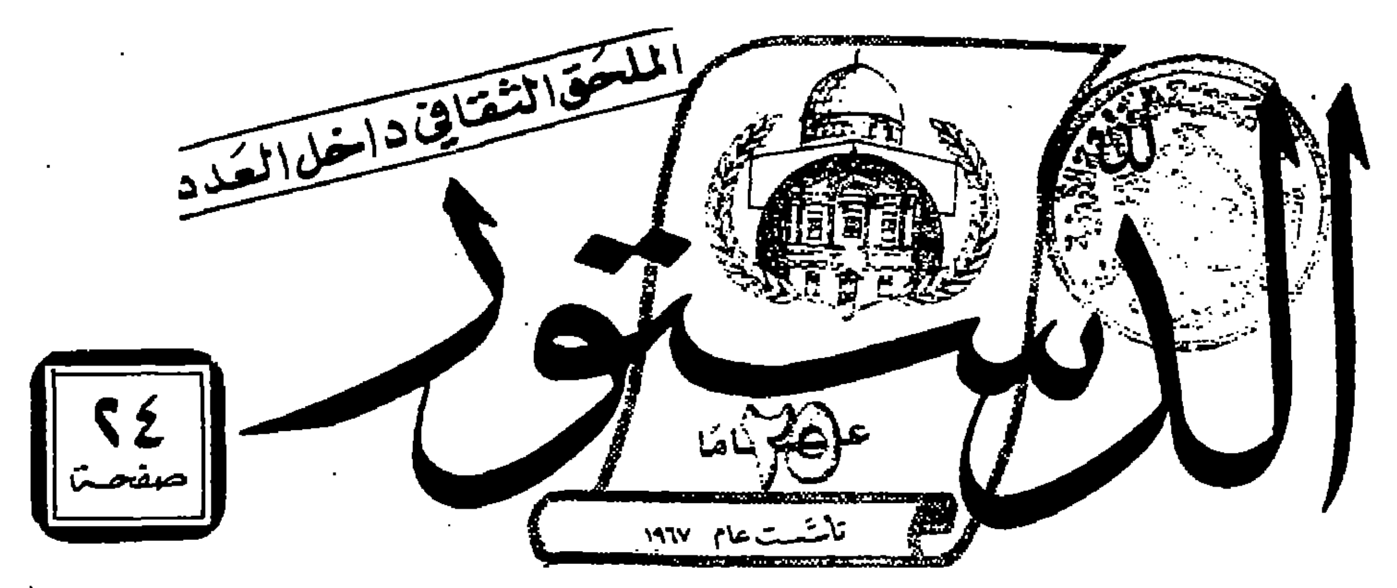



الجمعة ١٤ ربيع الاول ١٤١٣ هـ الموافق ١١ ايلول ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٩٩٩/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 11, SEPTEMBER - 1992, NO. 8999 - VOL 26 - AMMAN


## نائب الملك يهنىء البعثة الاردنية المشاركة في البطولة العربية السابعة

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس برقية الى اعضاء البعثة الرياضية الاردنية المشاركين في البطولة العربية السابعة المقامة حاليا في سوريا هنأهم فيها بالانجازات الرياضية التي حققها اعضاء البعثة بحصولهم على عدد من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

واشاد سموه بالاداء الذي قدمه الرياضيون وتحليهم بالروح الرياضية العالية مطالبا اياهم ببذل المزيد من الجهد والعطاء ومتمنيا لهم التوفيق في تمثيل وطنهم خير تمثيل ومد جسور المحبة والتعاون والاخاء مع الاشقاء العرب المشاركين في الدورة.

## دعوة طهران لاقامة حلف عراقي ايراني في مواجهة الغرب

طهران - ا.ف.ب: دعا القائم بالاعمال العراقي في طهران حكمت خضير الى اقامة حلف بين ايران والعراق «لاحباط مؤامرة الولايات المتحدة والقوى الغربية» التي تستهدف تمزيق دول المنطقة.

وقال خضير في مقابلة نشرتها صحيفة «ابرار» القريبة من المتشددين ان على البلدين «تجاوز الماضي» و «تعزيز علاقاتهما» من اجل «مواجهة القوى الكبرى التي تهدد وجودنا نفسه».

وقال خضير ان الغربيين يريدون اقامة دولة كردية في شمال العراق وقال «الخطر نفسه يتهدد ايران وتركيا» وهي نقطة عبرت طهران مرارا عن قلقها بشأنها.

من جهة اخرى نفى الدبلوماسي العراقي وقوع اي اضطرابات في جنوب العراق او وجود متمردين من الشيعة يحاربون سلطة بغداد.

# اسماء الدفعة الاولى من المرشحين للدراسة في كليات المجتمع على حساب المكرمة الملكية السامية

## الحسين يبحث مع هيرد آخر المستجدات في محادثات السلام



لندن - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في لندن امس السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني حيث اطمأن على صحة جلالته وهنأه بنجاح العملية الجراحية وخروجه من المستشفى سالما معافى.

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول اهم القضايا المطروحة على الساحتين العالمية والعربية وآخر المستجدات في محادثات السلام والتطورات في منطقة الشرق الاوسط.

وحضر اللقاء السفير الاردني في لندن.

### رافضة الانتقادات بشأن الجزر الـ «٣»

## إيران على «طريق تصادم» مع دول الخليج

نيقوسيا - رويتر - كررت ايران امس ادعاءها بملكية ثلاث جزر في الخليج وقالت ان دول الخليج العربية تعمل ضد علاقات حسن الجوار بالتشكيك في هذه الملكية.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن مرتضى سرمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله ان البيان الذي اصدره مجلس التعاون الخليجي اول امس ويدين سيطرة ايران على الجزر «انتهاك صارخ لعلاقات حسن الجوار وروح التفاهم والتعاون».

واضاف قوله «اننا نؤكد من جديد انه وفقا للوثائق الصحيحة والقانونية والتاريخية ووفقا للادلة فان جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى تابعة للجمهورية الاسلامية الايرانية وان سكان ابو موسى الذين يحملون جنسية الشارقة يمكنهم الاستمرار في حياتهم العادية الى جانب شقيقاتهم واشقائهم الايرانيين».

ويضع هذا البيان الشديد اللهجة ايران بشكل واضح على طريق تصادم مع دول مجلس التعاون الخليجي التي وحدت صفوفها خلف دولة الامارات العربية المتحدة في النزاع بشأن هذه الجزر.

البقية ص ٢٠

### مصر وسوريا ترفضان الموافقة على الجيب الشيعي

## دول إعلان دمشق تؤكد تضامنها التام مع الإمارات بشأن جزيرة «أبو موسى»

الدوحة - وكالات الانباء - اعرب وزراء خارجية دول اعلان دمشق الـ «٨» عن تضامنهم التام مع الامارات العربية المتحدة في خلافها مع ايران حول جزيرة ابو موسى.

واكدت دول مجلس التعاون الخليجي الست اضافة الى مصر وسوريا دعمها للامارات ولكل الاجراءات التي ستتخذها للمحافظة على سيادتها على الجزيرة.

وبشأن عملية السلام في الشرق الاوسط اكدت الدول الثماني ان «السلام الدائم والشامل والعادل لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة».

ومن جهة اخرى قرر اجتماع الدوحة تشكيل لجنة من وزراء مالية واقتصاد الدول الثماني لوضع مشاريع التعاون الاقتصادي في اطار اعلان دمشق موضع التنفيذ.

ويقضي هذا الاعلان الذي وقع غداة حرب الخليج بتشكيل قوة عربية في الخليج تكون نواتها قوات مصرية وسورية. لكن هذا البند لم يطبق ابدا.

ولم يتضمن بيان امس اي اشارة الى اقتراح مقدم من مصر الى الدول السبع الاخرى حول انشاء قيادة

البقية ص ٢١

## رئيس النمسا يعبر عن تمنياته للحسين بموفور الصحة والعافية

فيينا - بترا - عبر فخامة الدكتور توماس كليستل رئيس جمهورية النمسا عن تمنياته وللحكومة والشعب النمساوي لجلالة الملك الحسين بموفور الصحة والعافية والعودة القريبة للاردن.

كما اكد حرصه الشخصي على دعم علاقات التعاون والصداقة بين الاردن والنمسا.

جاء ذلك لدى تقبل فخامته اوراق اعتماد السيد نبيل التلهوني كاول سفير مقيم للمملكة الاردنية الهاشمية لدى النمسا.

وقد رحب فخامة الرئيس النمساوي بافتتاح السفارة الاردنية في النمسا معتبرا ذلك خطوة مهمة على طريق تطوير وتعميق العلاقات بين البلدين الصديقين.

## ابو جابر يتوجه الى القاهرة اليوم

عمان - بترا: يغادر الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية عمان اليوم متوجها الى القاهرة ليرأس وفد الاردن الى اجتماعات الدورة العادية الثامنة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية التي تبدأ في مقر الامانة العامة للجامعة يوم غد السبت على مستوى وزراء الخارجية.

ويبحث السادة وزراء الخارجية خلال دورتهم عددا من القضايا والمستجدات على الساحة العربية من بينها القضية الفلسطينية والوضع في جنوب لبنان ونزع اسلحة الدمار في منطقة الشرق الاوسط والحظر الجوي في جنوب العراق وازمة ليبيا مع الدول الغربية والوضع في الصومال.

### الشرع: هذا غير مقبول بالمرة، والحلول الجزئية مرفوضة

## رابين يعرض انسحاباً جزئياً من الجولان مقابل معاهدة سلام كامل مع سوريا

القدس المحتلة - دمشق - الوكالات - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس الخميس ان اسرائيل ستكون مستعدة لتقديم «تنازلات اقليمية» في مرتفعات الجولان مقابل ابرام معاهدة سلام مع سوريا.

وقال «لقد قلنا ان هذه رغبتنا للتوصل الى سلام مع الدول الاعداء المجاورة لنا ومع الفلسطينيين. والسلام يشمل سوريا ايضا».

ومضى يقول في مقابلة على الهواء مع راديو اسرائيل «لقد قلنا انه في مقابل ابرام معاهدة سلام تعد بانهاء الحرب وتفتح الحدود بين سوريا واسرائيل وتؤدي الى اقامة علاقات دبلوماسية والتطبيع فان اسرائيل مستعدة لتطبيق قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨. وهذا يشمل نوعا من التنازلات الاقليمية».

وكان هذا اوضح تصريح علني لرابين يشير فيه الى ان اسرائيل ستقايض جزءا من مرتفعات الجولان مقابل السلام مع سوريا.

ورفض رابين الافصاح اثناء المقابلة وفي مقابلة اخرى مع راديو

البقية ص ٢٠

### شارون: بدأت التحضيرات للانسحاب من الجولان

القدس المحتلة - ا.ف.ب: اعلن وزير الاسكان الاسرائيلي السابق وزعيم الجناح المتشدد في الليكود ارييل شارون في تصريح للاذاعة الاسرائيلية بان الجيش الاسرائيلي بدأ «في الايام الاخيرة التحضيرات للانسحاب من الجولان».

وقال شارون ان وحدات من سلاح الهندسة بدأت في الايام الاخيرة التقاط صور لمنطقة وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل. واضاف النائب المعارض «انها اشارة واضحة الى رغبة الحكومة بالانسحاب من الجولان».

ووصف شارون تصريحات رئيس الوزراء العمالي اسحق رابين بانها «استسلام».

### تقرير اخباري

## بيريز يسعى الى صفقة مقايضة بين اسرائيل واوروبا

باريس - قدس برس: تعكس المباحثات التي يجريها حاليا وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في العاصمة الفرنسية، ومحادثاته السابقة مع المسؤولين البريطانيين، والزيارة المزمع ان يقوم بها رئيس الوزراء اسحق رابين الى المانيا الاسبوع المقبل، شعورا لدى الحكومة الاسرائيلية الحالية بزعامة حزب العمل، بان اسرائيل في ظل حكم الليكود لم تكن تكسب الدور الاوروبي اتمامه المتوقع، مما مكن الجانب العربي من فتح خطوط ايجابية في العلاقات ما بين الاطراف الاوروبية والعرب، وشكل الموقف الاوروبي عموما حالة من الضغط السياسي على الاسرائيليين، مما حدا بحكومة شامير السابقة الى رفض منح اوروبا أي دور بناء في محادثات السلام العربية - الاسرائيلية، بينما اقتصرت رعاية مؤتمر السلام على الطرفين الامريكي والسوفياتي (الروسي).

وبينما لم تكمل حكومة رابين شهرين لها في الحكم، اخذت في تنشيط

البقية ص ٢٠

### مقال

## ماذا يريد رابين؟

ص ٢٤

### شابان يطعنون اسرائيلياً في القدس

## شهيدان من رفح خلال معركة مسلحة

## إطلاق أعيرة نارية في عرابة ونابلس

القدس المحتلة - وكالات الانباء - استشهد مواطنان فلسطينيان وجرح آخر امس الاول في معركة بالاسلحة النارية في قطاع غزة المحتل.

ونقلت وكالة رويتر عن الاذاعة الاسرائيلية ان جنودا اسرائيليين قتلوا بالرصاص اثنين من الفلسطينيين وجرحوا واحدا امس الاول في معركة بالاسلحة النارية.

وقالت الاذاعة ان خمسة فلسطينيين اطلقوا نيران اسلحة آلية على شرطة الحدود الاسرائيلية في رفح بجنوب القطاع.

ورد الجنود على النار فقتلوا مسلحين اثنين وهرب الاخرون الى منزل وتبادلوا النار مع الجنود الاسرائيليين لبضع ساعات، وتمكن مسلحان في وقت لاحق من الهروب

البقية ص ٢٠

## طائرة عراقية تحدت الحظر

واشنطن - رويتر - قال البنتاغون ان مقاتلتين للقوات الجوية الاميركية من طراز ف ١٦ اعترضتا ما يعتقد انها طائرة عراقية في منطقة الطيران المحظور فوق شمال العراق امس لكن لم يتم اطلاق اي طلقات نارية في الحادث.

وقال بيت وليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الطائرة الفرنسية الصنع من طراز ف/١ التي يعتقد انها عراقية طارت نحو ثلاثة كيلو مترات شمالي خط العرض ٣٦ لكنها سرعان ما عادت ادراجها وطارت جنوبا خارجة من منطقة الطيران المحظور حينما جرى اعتراضها.

## مقتل شخص بالرصاص في قضية ثار قديمة

عمان - الدستور - توفي مواطن عمره ٥٥ سنة اثر اطلاق عدة عيارات نارية عليه اثناء نومه على فراشه في ساحة منزله.

وقد تم استحضار الكلاب البوليسية لتعقب الاثر وبعد التحريات تم القبض على شخصين اعترفا انهما اقدما على قتل المغدور اثر قضية ثار قديمة بينهما وبينه.

## توقع تعيين «٢٦» من خريجي المعهد القضائي.. العام الحالي

عمان - من خلود الجاعوني - عقد المجلس القضائي مؤخرا جلسة برئاسة القاضي عبدالكريم معاذ تابع خلالها النظر في التشكيلات القضائية التي من المتوقع الانتهاء منها قريبا.

وعلمت «الدستور» بانه لا يوجد اي تنسيب من السيد يوسف المبيضين وزير العدل باحالة اي قاض على التقاعد.

وعلمت انه سيتم تعيين (٢٦) خريجا من المعهد القضائي من العام الحالي ومن لم يسعفه الحظ في التعيين العام الماضي، وكذلك تم اعادة القاضي مفلح الزعبي الى القضاء والذي كان قد استقال وعمل مع اللجنة التي قامت بتصفية بنك البتراء.

وسينظر المجلس القضائي في موضوع اضافة هيئات جديدة لدى محكمة الجنايات الكبرى واستئناف ضريبة الدخل وبداية الجمارك لتساهم في انجاز القضايا المعروضة على هذه المحاكم.

وسيتم ترفيع خمسة قضاة من الدرجة الخاصة الى الدرجة العليا اي الى محكمتي التمييز والعدل العليا وهم السادة القضاة: بادي جراح، احمد المومني، عبدالعزيز الساكت، عبدالرزاق ابو العثم، ونايف سليمان.

وسيعقد المجلس القضائي جلسة يوم الاحد لمتابعة النظر في التشكيلات القضائية المرتقبة.

## ٣٠ مليون شخص يعانون من الجوع في اميركا

واشنطن - ق.ن.ا: اعلن هنا ان ثلاثين مليون شخص يعانون من الجوع في الولايات المتحدة التي يبلغ عدد سكانها حوالي (٣٤٨) مليون نسمة حسب احصاءات العام قبل الماضي.

وقالت لجنة خاصة في مجلس النواب ان عدد الجياع الاميركيين منذ منتصف الثمانينات ارتفع بنسبة خمسين بالمائة.

واضافت اللجنة في دراسة بهذا الصدد ان المشكلة تستشري من قلب المدن الى المناطق الريفية وانها على صلة مباشرة بمعدل الفقر الذي بلغ مستويات لم يبلغها منذ سبعة وعشرين عاما في دخل الاسر الاميركية.

### الطقس اليوم

صيفي معتدل

### المفاوضون الفلسطينيون يتشاورون مع عرفات

## موسكو تلعب الآن دور المنسق لمفاوضات غير مباشرة بين المنظمة واسرائيل









تونس - قدس برس - ا.ف.ب - قالت مصادر فلسطينية مطلعة في تونس : ان زيارة محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى موسكو، تهدف الى الاطلاع على الدور الروسي المزمع على صعيد مفاوضات السلام، بعد ان اتخذت القيادة الروسية قرارا يقضي بتنشيط دورها في منطقة الشرق الاوسط، وتعزيز اتصالاتها مع الاطراف المعنية.

واكدت هذه المصادر في تصريح لوكالة «قدس برس» : ان القيادة الروسية تلعب الان دور المنسق لمفاوضات غير مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير، وذلك من خلال نقل رسائل واقتراحات وتصورات كل طرف للطرف الاخر.

وقالت المصادر : ان القيادة الروسية ستعمل على اطلاع محمود عباس على المقترحات التي تقدم بها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز لدى زيارته موسكو في العشرين من الشهر الماضي، وخاصة نظرة الحكومة الاسرائيلية لمستقبل الاراضي المحتلة، والحكم الذاتي الاداري الذي تقدمت به حكومة رابين.

واشارت المصادر الفلسطينية الى ان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف ابلغ المسؤول الفلسطيني، حرص القيادة الروسية على مشاركة فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة في الجولة القادمة من مفاوضات السلام المتعددة الاطراف، وهو ما تم ابلاغه للجانب الاسرائيلي عبر وزير الخارجية شمعون بيريس.

من جهة اخرى ذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان وفدا من المفاوضين الفلسطينيين في محادثات السلام مع اسرائيل التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعددا اخر من قادة المنظمة مساء الاربعاء في تونس.

ومن بين اعضاء هذا الوفد السبعة او الثمانية حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات السلام العربية الاسرائيلية التي ستستأنف في ١٤ ايلول الحالي في واشنطن.

كما يضم الوفد الذي استأنف مشاورته مع القيادة الفلسطينية امس حنان عشراوي المتحدثة باسم

البقية ص ٢٠

### رأي الدستور

## لعبة توزيع الادوار الاسرائيلية

لم يكد اسحق رابين، يقر جزئيا وعلى نحو غامض، بمبدأ الارض مقابل السلام، وانطباق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ على كافة الجبهات، حتى بدأت في اسرائيل، مقدمات حملة، نعتقد انها منظمة، وانها مهيأة للتصاعد، لاثارة اشد المشاعر اليمينية، واقوى النزعات الاستيطانية التوسعية، ضد ما يحتمل ان تجري عليه المفاوضات العربية - الاسرائيلية مستقبلا.

وليس من الصدفة ابدا ان يبدأ احد رموز الاستيطان في اسرائيل هذه الحملة، وذلك حين اخذ ارئيل شارون على عاتقه مهمة اثارة المستوطنين في الهضبة السورية المحتلة، ضد ما يتراءى له من احتمالات للتوصل الى تسوية امنية مؤقتة في الجولان، بحسب مصادر الانباء الاسرائيلية.

ونحن لا نعتقد ان اطلاق العنان للمعارضة اليمينية، على هذا النحو، ضد اي احتمالات ممكنة للتقدم على طريق السلام، مجرد مبادرة ذاتية لاحزاب المعارضة والمستوطنين، منفصلة عن لعبة الحكم الاسرائيلية، المعروفة بشدة اتقانها لتوزيع الادوار، وذلك من اجل ايهام الرأي العام العربي، بان ما يمكن ان يقوم به اسحق رابين، امر يستحق الاهتمام، ويتطلب تقديم تنازلات عربية بالمقابل.

وهكذا فانه يمكن لنا ان نتصور احد السيناريوهات المحتملة في المستقبل، ان يقوم اسحق رابين باظهار نهجه التفاوضي كحالة من حالات السيلحة ضد تيار عارم، لا يلقى الاجماع الداخلي، بل يواجه بحملات قاسية في الشارع، الامر الذي يتطلب من الجانب العربي بالمقابل، عدم الضغط على رابين، ومراعاة وضعه الداخلي، الى الحد

البقية ص ٢٠

### الانتخابات الرئاسية الاميركية

## كلينتون يخطب ود اليهود

## اقتصاديون اميركيون: بوش لن يفوز



واشنطن - رويتر - تعهد الرئيس جورج بوش الذي تعرض لمشاكل بعد ان حنث بوعده بعدم رفع الضرائب عام ١٩٨٨ بالا يكرر هذا الخطأ مرة اخرى بينما استقبل منافسه الديمقراطي بيل كلينتون استقبالا حماسيا من جانب زعماء اليهود الاميركيين واعضاء مؤتمر الكنيسة المعمدانية.

وقال بوش امام حشد من مؤيديه في ميدلتاون بولاية نيوجيرزي «لقد وافقت على زيادة ضريبية واحدة اقترحها الديمقراطيون ولن اقدم على ذلك مرة ثانية قط».

وكان تعهد بوش الذي قطعه على نفسه عام ١٩٨٨ وقال فيه «لا ضرائب جديدة» قد ساعده على الفوز بالرئاسة في ذلك العام واعترف بوش بأن زيادة الضرائب عام ١٩٩٠ كانت خطأ ندم عليه.

وحتى يشرح بوش برنامجه الاقتصادي حرص منظمو حملته الانتخابية على الاتفاق مع شبكات التلفزيون الاميركية الرئيسية الاربع على اذاعة خطاب له في وقت مبكر فجر اليوم على الهواء.

وتحرك منافسه الديمقراطي كلينتون على عدة جبهات بما في ذلك اجتماعه مع رابطة بناي بريث اليهودية في واشنطن.

واستقبل كلينتون استقبالا حماسيا من زعماء اليهود الاميركيين

ودعا كلينتون في عبارات تعتبر محاولة للتقرب من اليهود الاميركيين الذين يمثلون تكتلا انتخابيا قويا الى استمرار توطيد العلاقات الاميركية الاسرائيلية والى انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

وهاجم كلينتون بوش ووصف انتقادات بوش عام ١٩٩١ لجماعات الضغط اليهودية الموالية لاسرائيل بأنها «قاسية .. وتعد انتهاكا لحق اساسي للاميركيين للتعبير عن ارائهم بحرية».

وقوبل كلينتون بحماس من جانب منظمة بناي بريث فاق استقبالها لبوش الذي التقى باعضائها يوم الثلاثاء الماضي واعتذر عن تصريحاته السابقة عن جماعات الضغط اليهودية وقال انه اسيء فهمها.

وفي خطاب لاحق في اتلانتا امام مؤتمر الكنيسة المعمدانية التي تمثل نحو ربع الاميركيين السود قال

البقية ص ٢٠

## شوفال: التحالف بين اسرائيل وأميركا .. شرط ضروري لدفع مفاوضات السلام

واشنطن - ا.ف.ب: اعتبر السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال في حديث خاص الى وكالة «فرانس برس» ان الابقاء على التحالف الاسرائيلي الاميركي هو «شرط ضروري لدفع مفاوضات السلام قدما».

واشاد السفير بتصريحات الدعم لاسرائيل التي ادلى بها سواء الرئيس جورج بوش او منافسه الديموقراطي بيل كلينتون.

وقال ان «الانتخابات الرئاسية الاميركية يجب الا يكون لها انعكاسات على عملية السلام فالمرشحان يؤيدان «كل على طريقته» السياسة نفسها».

واعلن الرئيس بوش الثلاثاء انه سيحيل هذا الاسبوع مشروع قانون الى الكونغرس بقيمة عشرة مليارات دولار كضمانات قروض لتمويل استقبال المهاجرين اليهود الجدد في فلسطين المحتلة.

وتعهد المرشح الديموقراطي اول امس بالا يكون هناك «انقطاع» في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في حال وصوله الى البيت الابيض.

وكان المرشحان يتحدثان امام المؤتمر الدولي لمنظمة «بناي بريث» اليهودية في واشنطن.

واعتبر الدبلوماسي الاسرائيلي ان «قرار الرئيس بوش هو في الوقت نفسه مهم للمهاجرين الذين وصل ٤٠٠ الف منهم الى فلسطين المحتلة وللسلام لان العرب كانوا يراهنون على قيام ازمة بين اسرائيل والولايات المتحدة».

واسف السفير الاسرائيلي للخلافات التي حصلت خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٩٢ بين الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير

البقية ص ٢٠

## عرض حال

### خطيب الجمعة

اتعجب لرجل يعشق الكلام فيتكلم وليس لديه ما يقوله، فلم لا يسكت ويترك الحديث لغيره يفيد فيستفيد؟؟

واتعجب لرجل يصعد منبر الجمعة ليقصفنا بوابل من الاخطاء اللغوية ويخوض معركة كلامية مع اعداء الامة فلا تعرف الضارب من المضروب ولا العدو من الصديق!!

واتعجب لرجل يتحدث الى جموع المصلين فيسمعونه مكرهين نصف ساعة او اكثر ثم لا يستطيع اي منهم الامساك بالموضوع ولا القبض على العبارات الطائرة بل ولا يمكنك ان تريح اعصابك بالغفاءة بسيطة حتى يصرخ فتستيقظ مذعورا هلعا!!

واتعجب لرجل حين يصعد المنبر كانما يدفعك دفعا لتقديم استقالتك ومغادرة المسجد بحثا عن خطيب يحسن القول بالمعروف والدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة!!

مثلما تبتهج نفسي لرجل يصعد المنبر فيتناول حادثة معاصرة بالتحليل والعبرفيقدم لموضوعه ويستخلص منه في خفة واختصار ولايقفز منه الى سواه، يدعو الى وحدة الصف بكلمة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء.

وارتاح لرجل ينظر الى جمهوره فيعرف ان فيهم الضعيف فلا يطيل وفيهم غير المتعلم فلا يبهم وفيهم العالم فلا يجهل عليه. يعرف ما يريد قوله ويعيش عصره فلا يحلق بالناس في الخرافات والاوهام. يعرف قدر نفسه وعلمه فلا يخوض فيما ليس له به علم يشد الناس اليه ولا يحتقهم عليه.

وارتاح لرجل يصعد المنبر فيتجنب التشهير بالاخرين والسخرية منهم ووعيدهم بشديد العقاب كانما لديه مفاتيح جهنم وعنده ملائكة العذاب.

منبر الجمعة هذا محط انظار المؤمنين وثقتهم ينبغي ان يكون اجتماعا اسبوعيا يلتقي عليه الناس للاستماع الى الكلمة الطيبة والنصيحة الصادقة التي تؤلف القلوب وتلم الشمل تبشر ولا تنفر، تيسر ولا تعسر.

ولقد آن الاوان ان يطور بعض خطباء الجمعة خطابهم الى الناس بما يتفق وروح العصر وان يبحثوا في المشاكل المعاصرة التي يشعر بها الناس فليس من المعقول ان يكون اهتمام الناس في واد وخطب الجمعة في واد اخر ذلك ان الحكمة من هذا المؤتمر الاسبوعي المتميز انما كانت لبحث اخر المستجدات على شؤون المسلمين بما يشد من عزائم الناس ويبعث فيهم الامل والقوة وليس من الحكمة في شيء ان يغرس الخطيب في نفوس سامعيه اليأس والاحباط مثلما انه ليس من الانصاف ان يقفز الى المنابر من لا يحسنون اداء ما وجدت المنابر من اجله.

**محمد الصبيحي**

## الدستور قبل ربع قرن

● كان السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة والسيد عبد خلف داودية على اتصال دائم بمناسبة بدء السنة الدراسية وقد اصدر السيد الحمود امرا بوصفه حاكما عسكريا باخلاء منزل في منطقة البادية ليكون مدرسة للاناث كما قرر زيادة بعض الصفوف وتوسيع مدارس اخرى في المحافظة بصورة عاجلة لتامين الطلاب الذين غصت بهم مدارسهم.

● اصدر رئيس الوزراء امرا باقفال ١٢ كسارة تقع في اول طريق القدس في جبل النظيف لما تسببه هذه الكسارات من ارتجاجات في المنطقة ادت الى حدوث تصدع في الجبل وقد استهدف هذا الامر ازالة التشويه الذي تسببه هذه الكسارات في مدخل المدينة على ان تنقل الى مواقع نائية من العاصمة.

● اجيز السيد موسى الكيلاني مدير المكتب الصحفي بوزارة الخارجية لمدة شهر وسيقضي اجازته السنوية في الخارج.

● وصل الى عمان مدير عام الشركة الامريكية للتامين على الحياة في الشرق الاوسط السيد هنري بيدس وبرفقته المدير الاداري للوكالة السيد سليمان صباغ.

وفي هذه المناسبة اقام السيد كمال وجمال فاخوري حفلة غداء كبرى على شرفه حضرها لفيف من الشخصيات الاردنية يتقدمهم معالي د. صالح برقان ومدير عام دائرة الحراج السيد صلاح جمعه والمحامي الاستاذ عطيه السالم والاقتصادي الكبير الحاج جمال عصفور وبالاضافة الى عاملي وموظفي الشركة في عمان.

## بحث سبل تطوير نشاطات منتدى الشباب العربي

عمان - بترا - استعرض السيد طلعت النوايسة محافظ الزرقاء مع رئيس واعضاء منتدى الشباب العربي في الزرقاء اسرعددا من الموضوعات المتعلقة بتنشيط المنتدى وتحقيق اهدافه.

واكد السيد المحافظ على ضرورة تكثيف العمل والنشاط الجماعي الذي يعود بالفائدة على المجتمع مشيدا بفكرة اقامة الايام الطبية المجانية وداعيا الى اقامة المزيد منها بمناسبة شفاء جلالة الملك الحسين في التجمعات السكانية النائية التي يحتاج سكانها الى الدعم والمساعدة.

وقال ان الواجبات الملقاة على المنتدى كثيرة وفق اهدافه وتطلعاته الرامية الى تطوير اعمال الشباب وتكثيف طاقاتهم الخيرة الرامية الى خدمة البيئة والمجتمع المحلي مبديا الاستعداد لتقديم العون والمساعدة للمنتدى لمواصلة مسيرته الخيرة.

## بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

# التميمي يرعى حفل تخريج المشاركات بالدورات التدريبية التأهيلية في وزارة الاوقاف

عمان - الدستور - بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وبمناسبة شفاء جلالة الملك الحسين اقامت مديرية الشؤون النسائية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية احتفالا بتخريج المشاركات في دورات النسيج والحياكة والتريكو وتنسيق الزهور والطباعة والتلاوة والتجويد والرسم على القماش وفن الخياطة والتفصيل من المراكز النسائية في كل من اللويبدة وجبل الحسين ومركز الامام علي بن ابي طالب بجبل التاج ومركز الاشرفية.

ورعى الاحتفال سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حيث وزع الشهادات على المشاركات اللواتي بلغ عددهن ٢٠٠ خريجة تلقين دروسا في الفقه والسيرة النبوية الشريفة الى جانب تعليمهن فن الخياطة والتفصيل وتنسيق الزهور والحياكة وتلاوة القرآن الكريم وتجويده.

وبدىء الاحتفال بالسلام الملكي ثم قام الشيخ عبدالرحمن ابوتليوم مساعد مدير التوثيق في وزارة الاوقاف بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القت السيدة عزيزة نيروخ مديرة الشؤون النسائية في وزارة الاوقاف والسيدة نجاح السوطري مديرة المراكز النسائية في عمان كلمتين تحدثتا فيهما عن معاني ذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام كما اشارتا الى اهمية مثل هذه الدورات في تاهيل المرأة وتعزيز دورها في المجتمع وتمكينها من تعلم ما يفيدها ويعود عليها وعلى اسرتها بالفائدة.

وفي نهاية الاحتفال وزع سماحة وزير الاوقاف الشهادات على الخريجات.

وحضر الاحتفال السادة يحيى كوكش مدير التعليم الشرعي والدكتور عيسى العمري مدير الوعظ والارشاد وفؤاد النجداوي مدير العلاقات العامة وعبدالرحمن ابوغليون مساعد مدير التوثيق في وزارة الاوقاف واولياء امور الخريجات.

## مساعدات للفقراء ابتهاجا بسلامة الحسين

عمان - الدستور - قررت لجنة زكاة وصدقات مخيم حطين توزيع مساعدات نقدية وعينية على الفقراء والمحتاجين ابتهاجا بسلامة الحسين واستجابة لرغبة جلالته في توزيع الصدقات والهبات بمناحي الخير.

وقررت الجمعية الوطنية للهلال الاحمر / فرع الزرقاء احتفاء بمناسبة شفاء القائد التام القائد اسبوع طبي مجاني في مراكزها بالرصيفة والمشيرفة ومخيم حطين وكذلك توزيع المساعدات العينية على الفقراء والمحتاجين.

## معرض للصناعات الاردنية في موسكو الاسبوع المقبل

عمان - الدستور - تنظم جمعية المصدرين الاردنيين معرضا للصناعات الاردنية في موسكو خلال الفترة ما بين الخامس عشر ولغاية ٢٢ من الشهر الجاري بمشاركة صناعات الاثاث الخشبي والعطور والادوية البشرية والدهانات والمفاتيح والقواطع الكهربائية والورق الصحي وطباخات والزان الغاز والحقن الطبية والمنظفات والصابون والشامبو والالاتر وبطاريات السيارات والتحف الصوفية.

وقال السيد حكيم ابو رحمة المدير التنفيذي للجمعية الذي غادر عمان الى موسكو ان هذا المعرض الذي يتم بالتعاون مع مؤسسة المراكز التجارية الاردنية وغرفة صناعة موسكو يهدف الى تعريف القطاعين الخاص والعام في روسيا والدول المستقلة بالصناعات الاردنية وفتح اسواق جديدة لها.

واضاف ان هذا المعرض سيكون خطوة اولى لفتح مكتب دائم للجمعية في موسكو

## تقديرا لجهودهم الادبية والفنية بمجال نظافة البيئة

# الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة تكرم الفائزين بالمسابقات العمل على تعزيز مبادىء الانتماء البيئي الوطني لدى الطلبة

عمان - الدستور - مندوبا عن العين احمد عبيدات رئيس الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة وبحضور د. منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم رعى الدكتور محمد مصالحة نائب رئيس الجمعية الاحتفال الذي اقامته الجمعية للطلبة الفائزين في مسابقة الرسم والمقالة البيئية التي دعت اليها الجمعية بالتعاون مع وزارة التربية.

والقى د. مصالحة كلمة في الحفل اكد فيها اهتمام الجمعية بالمؤسسة التربوية مع التاكيد على دورها الجليل في التنشئة والتربية لابنائنا واعدادهم كقوة قادرة على الاسهام في بناء الوطن والمحافظة على موارده. موضحا بان الجمعية ومنذ بداية تاسيسها قد وضعت نصب عينها ان تكثف من انشطتها وبرامجها لخلق الوعي البيئي وتنمية المعرفة بين الطلبة في مختلف المراحل وان تعمل يدا بيد مع المسؤولين في وزارة التربية وتمتين علاقاتها مع كل من المؤسستين التربوية والاعلامية باعتبارهما من اهم المؤسسات الوطنية التي تتعاون في بناء المرافق علميا وثقافيا ونفسيا.

واشار الى ان هذه المسابقة ما هي الا ثمرة جهود وتعاون الجمعية ووزارة التربية لتشجيع طلبة مدارس المملكة على الاهتمام بالمحافظة على البيئة وغرس ذلك كاحدى القيم التي يؤمن بها الطالب ازاء بلده والتعبير عن هذه التوجهات من خلال الرسم وكتابة المقالات والقصص وسواها من ضروب الادب البيئي.

### د. منذر المصري

والقى د. منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم كلمة اكد فيها استعداد الوزارة للتعاون والتنسيق مع الجهات المختلفة التي تعنى بقضايا البيئة موضحا بان المناهج والكتب المدرسية الجديدة قد اولت مواضيع التربية البيئية اهتماما مميزا، وخاصة في مجالات العلوم والتربية الاجتماعية.

واشار د. المصري الى ان الاهتمام بالبيئة ظاهرة عالمية بدات نتيجة الادراك لما ترتب على الاستغلال غير الرشيد لموارد البيئة وعناصرها الامر الذي اصبح ينذر بالخطر على الانسان والكائنات الحية نتيجة استنزاف الموارد وتلويثها. موضحا بان حماية البيئة تستدعي قيام الحكومات بسن القوانين والتشريعات التي تنظم علاقة الانسان ببيئته وتعامله معها.

### د. روحي الشريف

وقال د. روحي الشريف رئيس اللجنة العلمية والثقافية في الجمعية بان الهدف من المسابقة هو تنمية الوعي البيئي وايجاد الحس المتعلق بالامور البيئة بين طلبة المدارس الذين يزيد عددهم على مليون طالب ما يزالون على مقاعد الدراسة في وزارة التربية والتعليم.

وفيما يلي اسماء الفائزين من مختلف المحافظات والالوية.

### الفائزون بالمقالة

**العقبة**

هند محمد دعنا، الهاشمية الاساسية المختلطة - المياه - سارة عيسى محمد خليل - ذات الصواري الثانوية - الغابات والمراعي

**صويلح - تعليم خاص**

جانسيت كشت - مدرسة النمو التربوي - صويلح - قضية بيئية.

**المزار الجنوبي**

نجوى خليل الصرايرة - المزار الثانوية للبنات - الغابات. وفاء جمال الصرايرة - بنات مؤتة الاساسية - المتنزهات.

**الزرقاء**

- آمنة ابراهيم محمد خليل - اجنادين الثانوية الاولى - تلوث المياه ونادية عبدالكريم محمود الخطيب - مدرسة زينب الهلالية - البيئة مشكلاتها وحمايتها.

**الكورة**

عنراء يوسف عبدالقادر ملحم - مدرسة جديتا الثانوية - الاقتصاد في استعمال المياه واروى عارف محمد الشريدة - مدرسة ابو القين الاساسية - الاقتصاد في استعمال المياه

**المفرق**

خلود ضيف الله عواد - مدرسة الاميرة راية بنت الحسين - الحدائق والمتنزهات.

وفيصل سليمان المساعي - الاقتصاد في استعمال المياه.

**دير علا**

تحسين يونس خالد - خولة بنت الازور - الغابات والمراعي

**الطفيلة**

ايمان صقر محمد الكريمين - القادسية الثانوية للبنات - حماية مصادر المياه من التلوث.

وعبير عبدالرؤوف - بنات اسكان الحسا الثانوية - الاقتصاد في استعمال المياه.

**جرش**

سناء محمود سرور الحوامدة - لبابة بنت الحارث الثانوية - الغابات والمراعي.

وامل سليمان صالح/ لبابة الثانوية للبنات - الوقاية خير من العلاج.

### الفائزون بمسابقة الرسم

خلدون مروان الشنتير، ايمن حابس الحمايدة، فدوى طلعت، هبة احمد عبدالقادر، عبير صبحي صوالحة، جمانة احمد الوني، مؤيد علي احمد بن علي، توفيق جلال خليف جلال، محمد عزات صلاح الحميدي، رويدة مطاوع القرعان، ليل سميح تعل، محمد سعيد القاعدي، عبير عبدالقادر البرغوثي، دانيا عادل كمال، زيد هاني القادري، ريم عبدالله عارف، دعد محمود الشرمان، سكينة مخلد المجالي، ضياء الرحمن عزات، سونيا محمد تميم، ليل محمد تميم، فينان عادل علي صقر، احلام جميل قويد، ريم استيتية، بنال فوزي دودخ، كارولينا حسن، نجوى ابراهيم الشقران، مي واصف ابو عايش، جانيت فوزي دودخ، مها محمد صادق، لبنى سدر، فادية مجيد وعلاء ايمن عوض الله.

من حفل توزيع الجوائز

## الدولة والمجتمع

### فوزي الخطبا

باشر السيد فوزي فلاح الخطبا عمله في مديرية الاعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم

### احمد سليمان

تقرر احالة السيد احمد سليمان من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد

### سالم المحيسن

تقرر احالة السيد سالم محمد المحيسن من ملاك مؤسسة الموانىء على التقاعد

### اينلوفر الداغستاني

تقرر احالة السيدة اينلوفر نورالدين الداغستاني من ملاك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية على التقاعد.

### وداد حرز الله

تقرر احالة السيدة وداد حرز الله من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد

## احالة موظفين على التقاعد من مختلف الوزارات والدوائر

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء الموافقة على احالة الموظفين التالية اسماؤهم من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية على التقاعد وهم:

**وزارة التربية**

فريال الصادي، ليلى الحباشنة، جميلة القطارنة، فخرية سعيد، جميلة جريس، يسرى ابراهيم، فاطمة الطحان، سلوى عبدالغني، نوال واصف، كوثر النحام، عبدالله المصري، حسن الزعبي، يسرا الكايد، امال الطراونة، دينا الوهلب، فاطمة المصري، عليا المحادين، فاطمة احمد، وداد حرز الله، ندا الفارس، امال رضوان، نازك المصري، ندى ابو غنما، تغريد طهراني، ليلى حرز الله، خديجة خريسات، انشراح ياسين، احمد عجوة، فالح الرواجفة، صبا الحلبي، منى العقباوي، اكرام الحوراني، امل عوجان، زاهرة العمري، سعاد جرار، خولة الكيلاني، سامية بطلوسة، احمد الخوالدة، انتصار الزعبي، ميسون النمري، فوزية العبداللات، علي فليح، هند الشاعر.

**وزارة النقل - مؤسسة الموانىء**

محمود المحادين، احمد المجالي، سالم المحيسن، سالم العتوم، عوض ابراهيم، خليل العتيق، عبد ابو سمرة، ومحمد الرواشدة.

**وزارة المياه والري**

فلاح المحادين.

**دائرة الاراضي والمساحة**

سمر زعيتر.

**وزارة التنمية الاجتماعية**

طاهر النبلس، نايف مهيار، محمود النوايسة، ملك البسطامي، اسماعيل الحايك، يوسف سكاكية، فخرية البلبيسي، حياة الياس، سعد كريشان، عاهد مساعدة.

## التسجيل على مواد الفصل الاول بالجامعة الاردنية

عمان - الدستور - قررت الجامعة الاردنية تحديد موعد التسجيل على مواد الفصل الاول ٩٢/١٩٩٣ م لطلبة دبلوم الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه (القدامى) حسب الجدول التالي: الاحد ٩٢/٩/١٣ طلاب المقبولون عام ٩٠ فما دون، والاثنين ٩٢/٩/١٤ طالبات جميع الطالبات المقبولات عام ٩١ فما دون والثلاثاء ٩٢/٩/١٥ طلاب المقبولون عام ٩١ وتتم عملية التسجيل في مبنى عمادة شؤون الطلبة. واما طلبة البكالوريوس والذين لم يسجلوا سابقا على مواد الفصل الاول ٩٢/١٩٩٣ فسوف يتم تسجيلهم كما يلي:

الاحد ٩٢/٩/١٣ طالبات، والاثنين ٩٢/٩/١٤ طلاب، وتتم عملية التسجيل في مبنى مديرية القبول والتسجيل، ومواعيد تسجيل الطلبة سوف تكون (من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف) (ومن الساعة الثانية والنصف وحتى الساعة الرابعة والنصف).

## افتتاح دورة بمنطقة جبل بني حميدة في مجال التريكو

مادبا - بترا - اختتمت في مركز تنمية المجتمع المحلي في منطقة جبل بني حميدة امس ورشة عمل نظمتها مديرية التنمية الاجتماعية في لواء مادبا للبحث في معوقات التعليم المدرسي في المنطقة.

وتضمن برنامج الورشة التي استمرت يومين وشارك فيها ١٨ معلما ومعلمة من مدارس جبل بني حميدة محاضرات في مبادىء علم الاجتماع التربوي وتقديم اوراق عمل تبحث في المعوقات والمشاكل التي تواجه العملية التربوية وواقع وتطلعات مؤسسات التعليم الرسمي.

ومن جهة ثانية بدات في مركز تنمية المجتمع المحلي في منطقة جبل بني حميدة امس دورة في مجال التريكو والنسيج. وتتلقى المشاركات في الدورة على مدى اربعة شهور دروسا وتطبيقات للتدرب على فن التريكو وكيفية استخدام آلة التسيج وصيانتها.

## يوم طبي تطوعي في الرصيفة اليوم

عمان - الدستور - يقيم نادي الوطن الثقافي بالتعاون مع اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء بالرصيفة اليوم الجمعة يوم عمل طبي مجاني

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

**مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين**

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين د. نوح سلمان القضاة، الحسيني الكبير الخطيب رياض الكيلاني والمدرس سميح علامة، الشابسوغ محمد وساس، التلهوني د. محمود عبيدات، احمد قلوة محمد جبريل، كلية الشريعة ماجد رسلان، السعدي احمد زايد، الحسين الغربي احمد الخضري، الحسين الشرقي محمود علاوي، الفضل بن عباس د. عبدالمجيد ابوالحاج، عبدالحميد القريني احمد عنكير.

**مساجد منطقة جبل عمان، عبدون،**

الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصادي عبدالله الديرشوي، صهيب بن سنان احمد الكيلاني، صلاح الدين محمد شقرة، طارق بن زياد عوض كمال، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، الحمصي فوزي ابوسعدية، ام يحيى، الزين طارق الاسعد.

**مساجد الشميساني والمدينة الرياضية**

الفيحاء النائب د. همام سعيد، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، الزميلي د. راجح الكردي، ضاحية الحسين ايمن السعود، ابوالفيلات محمد القاقدي، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، زكي ابوعيد جهاد شاهين، النور مسعود شاكر، الهدى حميد العبداللات

**مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة**

ابوذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب ابراهيم خشان، المرابطون فخري شحاده، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد محمد الايوبي، ابوحنيفة النعمان موسى هنطش، مالك بن انس ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل طه الشمايله اويس القرني محمود عيد، سلمان الفارسي عزالدين الدهون، عاصم بن ثابت محمود شحاده، الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع مروان الديري.

**مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة**

السالك يحيى عيد، التكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد خميس، القناوي مشهور قطيشات، عبدالله العزام ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان محمد جمعة، حمادة سفيان جبر، وحي نايفة ناصرالدين احمد، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، حي الضباط حسام سنونو.

**مساجد ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية**

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير، المدرس جمال الفرا، فاطمة الزهراء محمد ابوقياص، ماركا القديم روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمر عمر ابوناصر، السلام عزت جميل، سليمان المسفر خليل عودة، مطار عمان جميل عبدالصمد، الامام مسلم عمر نزال، مخيم ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار فراس المجالي، النور د. خليل حميض، والتوحيد مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الرق.

**مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية**

ابو دريوش رفيق الخطيب، السلام جمال بنات، مدرسة صلاح الدين محمد ربحي، القعقاع بن عمرو محمد عبدالحميد، انس بن مالك صالح جعابو، الامام علي فالح عبداللطيف، الشهيد مشهور جرادات، ابوبكر الصديق محمد ابو صعيليك، البقاعي فوزي السعود، الجوفة القديم سعدالدين زيدان، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، عمر بن الجموح احمد ممتاز، سعيد بن زيد عبدالله العمري، الراشدين يوسف منصور، غالب الزاغة د. توفيق الشيخ.

**مساجد النصر والمنارة**

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة يحيى عمايره، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمود الصادق، المنارة عبدالله قنديل، بلال بن رباح محمود منصور، الابيض اسحق امارة، اصحاب رسول الله محمود ذيب.

**مساجد الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران**

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك فهمي الشاذلي، ابوالشيش القديم عبدالله العجلوني، منور الحديد عدنان حسونة، عمر بن الخطاب/ سوق الخضار سالم ابوحريد، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام الرواس مصطفى ابورمان، السيدة عائشة احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، الخلفاء الراشدون احمد جبر، الامام البخاري خليل الهمشري، الشعراوي نضال امارة، المهاجرين الكبير، محمود الدهون.

**مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر**

طارق بن زياد ضيف الله الشوابكة، ابوبكر الصديق/ الشركس يحيى كوكش، مصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون فخري عيسى، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، بدر طه خلف، السيدة زينب محمد زنبركجي، علي صقر محمد العيشاوي، ابوهريرة النائب عبدالمنعم ابوزنط ابراهيم الخليل نعيم مجاهد، ابوالدرداء ناصر ابابي.

**مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا**

القويسمة الكبير عفيف ابو مطر، ابوالشيش الجديد عايش الزبيدي، اسكان القويسمة عادل بداينة، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حذيفة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش محمد السيد، ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب محمد حوى، شاهر الحديد محمد الرقب.

**مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين واليادودة**

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان محمد البكري، السلام عدنان الجبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، اسعد بن زرارة/ اليادودة سفيان محمد . المقابلين الكبير هاشم دولة، السيدة خديجة محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير محمد الغرابلي، جاوا احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان

**مساجد منطقة طبربور شفا بدران**

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغلبيه، معاذ بن جبل/ احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعه، ضاحية الامير هاشم جمعة عايش، محمود الكايد د. شرف القضاه، الهاشمية شفا بدران محمود ذيب، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم.

**مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور**

نويران طاهر محمد، شعبان عنان ابراهيم خميس، ناعور الكبير د. خضر بخيتان، هيثم ابلبي محمد الرفاعي، ام البساتين عواد العجرمي.

**مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا**

احد احسان حجير، تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد، الطباع وليد شابسوغ، وفيق التلاوي علي السطري..

**مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح وضاحية الرشيد**

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد، اللوزيين احمد حوى، ابوغويلة نمر خشاشنة، السلام ثامر شهاب، الامام النووي احمد شحادة، صويلح الكبير النائب د. محمد ابو فارس، الشركس القديم رشاد ابو الوفا، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، الهداية علي السعود.

**مساجد وادي السير والبيادر**

وادي السير الكبير نظار عبدالقادر، وادي السير الاوسط حسني الشريف، الحجرات محمد الحبشي، الزهراء شويش هزاع ، الدراويش امين سوور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير مثقال حسن، اسامه بن زيد موسى الحاج حسن، يونس اسلام محمد القلي، حي القيسية/ وادي السير جمال شاهين.

**مساجد سحاب والموقر**

سحاب الكبير نايل ابو زيد، سحاب الشمالي د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء نوح وزوز، صلاح الدين خليل عسكر، الغزالي جعفر منصور، عويد عبدالفتاح محمد علي حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمة/ محمد صالح، الموقر الكبير محمد الشوشان، النزهة سحاب حماد ابوغليون، الفيصلية عدنان العايدي.

## الباب المفتوح

# ربات الخدور.. والثلج المنظور

ضياع الوقت عندما يكون غاليا او محرزا فانه يسيل الدموع هذا عند الذين يؤمنون بان الوقت من ذهب... ولذلك فان المواعيد في (بلاد برة) تكون بالساعة (سنلتقي في الساعة السادسة مساء) وليس مثل ما هو حاصل عندنا (سازورك عند العصر او بعد الظهر او بعد المغرب.) وهات انتظار بالمحترم الذي سيزور لانه سوف (يلطعك) كذا ساعة قد يحرمك من ساعات ثمينة تستطيع خلالها ان تقضي اعمالا مهمة!! لاحدهم ذات مرة (زعل مني واخذ على خاطره عندما قلت له - رجاء حدد ساعة الزيارة!!)

المهم ان احداهن ذهبت في دورة الى بلد اوروبي ارسلتها الوزارة التي تعمل بها الى هناك لمدة ستة اشهر للتدرب على احدث ما توصل اليه العلم في مجالها وللعودة والاستفادة مما تعلمته.. وراحت المسكينة (لغبائها) تدون كل ما تتعلمه وتكتب يوميات عن ذلك ولا (يوميات تشرشل)... وكانت تظن انها سوف تكون عند عودتها معرضة لسين وجيم من المسؤولين في الوزارة ولذلك قضت الايام الاخيرة من الشهور الستة وهي تعد تقريرا كاملا عن دورتها تلك.. حتى اذا طلبوه منها كانت جاهزة!!

وعندما عادت كان احتفال زملائها الذي (على قدها) عظيما. وترحيبهم بها.. السيدات رحن يسالنها عن آخر صرعات الموضة والسادة راحوا يمازحونها عن سهراتها في تلك البلاد.. لم يسالها احد عن الدورة وماذا استفادت وفي المساء عادت الى البيت محبطة واخبرت والدها بانهم لم يسالوها شيئا بل ورئيسها اكتفى بالقول(الحمد لله على السلامة) ومضت اكثر من ثلاثة اشهر على عودتها حتى الان ولم يسالها احد عن دورتها العلمية تلك وماذا استفادت وماذا تستطيع ان تقدم لهم!!

في كثير من الوزارات يذهب بعض الموظفين المحظوظين في بعثات للدراسة والحصول على الماجستير والدكتوراه وعند عودتهم يكون اول ما يفكرون به هو ان يكونوا مدراء السلم وتكون لهم سكرتيرة رشيقة انيقة خفيفة الدم... وتكثر لقاءاتهم الصحفية والاذاعة وهم فرحون بذلك!! ولكن اين ما تعلموه وكيف يستفيد الوطن من (دكتوراتهم) تلك علمها عند علام الغيوب!! وحتى لا نظلمهم نقول والاتكال على الله بان بعضهم يتقدم باقتراحات لتحديث بعض النظم خاصة التعليمية والتربوية... نقول ان بعضهم يقترح بعض التعديلات وادخال نظم وقوانين جديدة.. وما ان تتغير الوزارة او قبل ذلك يكتشف صاحبنا او الوزارة ان ما يمشي في الغرب ليس له سوق في الشرق.. وتكون نتيجة تلك التجارب الضياع والتخبط!! في الحديقة العامة التي تقع قرب المنزل الذي اسكنه لاحظت قبل يومين ظهور انابيب طويلة فوق الارض كنت اظنها بعض الالعاب خاصة واننا اصبحنا نهتم بالاولمبياد والالعاب الرياضية وليس فقط (بشم الهوا) باسم الرياضة ثم العودة والمطالبة بالميداليات!! اقول لاحظت تلك الانابيب واكتشفت - يا لغبائي - انها مواسير ماء قامت الجهات المعنية برفعها من الارض بعد ان تكسرت في العام الفائت من شدة البرودة ولذلك رأت تلك الجهات ان تجعلها هكذا فوق الارض لا تحتها... وتعجبت اين بقية المواسير.. وهل ما زالت تحت الارض ام (ان بقية الخطوط قد الغيت)...

الثلج كان مشكلة الغني والفقير في العام الفائت ويقال بان هذه السنة قد تكون مثل اختها من ناحية ثلجية.. فما الذي اعددناه لنواجه تلك المشكلة..

يقال والعهدة على الفنيين ان باستطاعتنا ان نحمي مواسير المياه من الثلج والصقيع وذلك بان نلفها او نمدها ضمن مواسير بلاستيك (بي في سي) وكذلك نفعل بكل التمديدات الصحية داخل البيوت. تحت الارض وفوق الارض ولن تكون المفاصل. التي تربط بها تلك المواسير من النحاس بهذه الطريقة نحمي مواسير بلادنا من الخراب والانكسار (ربنا ما يكسر قلب ولا خاطر احد)!! والا اذا كانت مواسيرنا العزيزة لم تتحمل (ثلجة) سنة واحدة.. فماذا يفعل الناس في سيبيريا ام انهم هناك (يدفئون)ثلجهم !!

وقت السيدة صاحبة الدورة التعليمية لم يذهب هدرا بالنسبة لهاعلى الاقل فهي قد استفادت علميا وزارت بلادا جديدة.. ولا اريد ان يمر الوقت فيهاجمنا. والشتاء على الابواب. فنجد انفسنا بلا ماء ولا ما يحزنون.. ثم يأتي الصيف وتتباعد الماء ينبع من الارض قلنا منا انه نبع جديد بينما يكون ماسورة مكسورة او اكثر.. يسيل ماؤها مهدورا في حين لا نجد نحن او اخوة لنا شربة ماء لنغسل به الاواني او نعد الطعام!! بعض الخبثاء يقول لماذا لا يكون عندك بئر مثل باقي عباد الله عندها لن تكترث لانقطاع المياه ما دامت الامطار والثلوج تجتمع معا في بئر الماء عند المنزل!!

جابر التل

# توقيع اتفاقية للنقل الجوي بين الاردن وبولندا

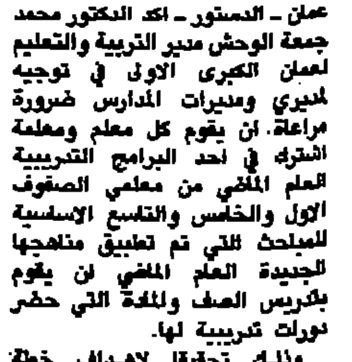


● من حفل توقيع الاتفاقية

عمان - بترا - جرى في سلطة الطيران المدني صباح امس التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية بولندا، وبموجب الاتفاقية يحق لاي شركة طيران تابعة لاي من البلدين تشغيل رحلات جوية منتظمة بينهما. ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية السيد احمد جويبر مديرعام سلطة الطيران المدني وعن الحكومة البولندية السيد ليم بيروزسكي مدير عام الطيران المدني.

ويأتي توقيع الاتفاقية في ختام المباحثات التي جرت بين وفدي الطيران المدني في البلدين والتي تم خلالها بحث اسس التعاون والتنسيق المشترك بينهما في مجال النقل الجوي.

# دورات للمشرفين على المقاصف المدرسية في عمان الاولى



عمان - الدستور - اكد الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى في توجيه لمديري ومديرات المدارس ضرورة مراعاة. ان يقوم كل معلم ومعلمة اشترك في احد البرامج التدريبية العام الماضي من معلمي الصفوف الاول والخامس والتاسع الاساسية للمباحث التي تم تطبيق مناهجها الجديدة العام الماضي ان يقوم بتدريس الصف والمادة التي حضر دورات تدريبية لها.

وذلك تحقيقا لاهداف خطة التطوير التربوي وما يتعلق منها بتدريب المعلمين اثناء الخدمة، ولاستثمار المعارف والمهارات والاتجاهات التي تضمنتها برامج التدريب التي تم تنفيذها بما يحقق الكفاية والفاعلية ويقلل من عوامل الاهدار التربوي لهذه البرامج.

من جهة ثانية تقرر ان تعقد ورش تدريبية للمعلمين والمعلمات المشرفين على المقاصف المدرسية والتي تهدف الى رفع كفاءة اداء المشرفين على المقاصف وتنظيمها بالتعاون مع المنظمة التعاونية الاردنية.

وتقرر ان تعقد هذه الورش في قاعة مدرسة الاميرة عالية في جبل اللويبدة الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين ٢١ ايلول الجاري للمعلمين

وصباح يوم الثلاثاء ٢٢ ايلول الجاري للمعلمات وصباح يوم الاربعاء ٢٣ ايلول للمعلمين والمعلمات الذين يشرفون على المقاصف لاول مرة.

## هموم وقضايا

# الطابق الرابع بانتظار مجلس الوزراء

# امانة عمان اعلنت النية الحسنة والناس سارعت للبناء منذ ٩ شهور والقرار في الرئاسة والشتاء على الابواب

كتب طلعت شناعة

بعد حرب الخليج، زاد الطلب على المساكن، وصار الواحد منا يبحث عن بيت مهما تواضع حتى ياوية، كل هذا عادي ومعروف ونظرا لوجود الالاف من البشر مع وفرة من المال ظهرت موجة البناء الجديدة ولا تكاد ترى ارضا الا وعليها مشاريع بناء او تطوير للمباني السابقة. طبعا بهدف البيع والتاجير نظرا للطلب الشديد على المساكن.

هناك مشكلة الطابق الرابع التي يعاني منها اغلب اصحاب العمارات القديمة والحديثة. فقانون امانة العاصمة يمنع الوصول الى هذا الطابق تماما مثل الرقم ١٣ سيء الحظ.

ان بناء الطابق الرابع يسهم في حل مشكلة الاسكان حيث يقول المهندس حمدالله العنبر من امانة عمان، ان في عمان حوالي ١٠٠٠ عمارة تنتظر السماح ببناء الطابق الرابع.

حيث اغلب البيوت تقع في ثلاثة ادوار وروف، وتكملة البناء لا تؤثر على الخدمات الاساسية كالمياه والمجاري وغيرها بعكس الوضع فيما لو كان البناء مرتفعا جداً.

مشكلة القرار انه مرتبط بمواقف السيارات للعمارات وهذه كما اشار المهندس العنبر نقطة الخلاف في مجلس الوزراء. ونحن نطالب بفصل المسالتين عن بعضهما والسماح بالطابق الرابع ودراسة مواقف السيارات فيما بعد.

- وقد سعت الامانة منذ (٩) شهور الى تجاوز المشكلة ومحاولة السماح بظهور وبناء الطابق الرابع وكتبت الى رئاسة الوزراء باعتبارها الجهة المخولة بهكذا قرارات، وما ان سمع الناس نوايا الامانة الحسنة - بعد الاعلان عنها - حتى اعدوا مواد البناء - وهنا ظهرت مشاكل الاسمنت ومشاكل الحديد وارتفعت الاسعار - على امل ان تتمدد العاصمة عموديا وليس فقط افقيا.

الناس، لم يمنعهم ارتفاع الاسعار واختفاء بعض المواد اللازمة من سعيهم فهم يؤمنون بالمثل القائل «اللي بدو يصير جمال بدو يوسع باب داره وهنا باب جيبه وشيكاته».

القرار ومنذ عام تقريبا وهو يقطن ادراج رئاسة الوزراء ولا احد يدري سر الاحتفاظ به، رغم الحاجة الملحة من قبل الناس ومن قبل امانة عمان - الشريك في المشكلة.

نحن نعيش ما تبقى من شهور الصيف، شهور البناء. والمعروف ان الناس لا تبني في الشتاء، والامطار والثلوج تحول دون مشاريع البناء. الامانة تبالغت الناس وتخالفهم، لان «النوايا» التي اعلنت عنها ليست كافية لاعمار الطابق الرابع، والناس لا ينتظرون تحويل النوايا الى تصاريح بناء.

ترى، لماذا لا تسارع رئاسة الوزراء الى اخراج القرار - اياه - الى حيز التنفيذ لعلهم يلحقون ما تبقى من الصيف وقبل ان ندخل في برد الشتاء وامطاره وربما ثلوجه!!.

# السماح لـ ١٩١ طبيبا بمزاولة المهنة في مختلف مناطق المملكة

عمان - الدستور - قرر الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة السماح للاطباء التالية اسماؤهم بالعمل في القطاعين العام والخاص وهم: منصور احمد ومحمود عصفور وعلي العموري وماهر ارشيد وعبدالعزيز اللبدي ومحمود ازيق وبشار العمري وعلي الحجار وكنان الحجيري وفريد المصري ويوسف عايد ومحمد الغزو وفلاح جرادات وخليل الجمل وخالد عبدالواحد وخالد ابوجلجة واياد ابوحمده وعيسى مطر وحسام الريماوي ويعقوب الخطيب وسوسن علي وعدنان سليمان ونداء غازي وزكريا الكيلاني وجمال العطاونة ونهله الخطيب وغسان الحوراني وعبدالرحيم السفاريني وحسام يونس وماهر يافي ومتعب الكايد وناصر ابوشنب ونزار حداد وعدنان عباس وسامي القناص وعماد ابوخيرات ويوسف كالوتي ورياض ادريس وعبدالاله الحوالمه وخالد الفارس ورائدة الشريجي وباسل عبدالرحمن وفوزي الجولاني وسمير العتوم وسعيد خليل ووفاء النجداوي وخالد الخريسات وابراهيم الموسى وموفق محاسيس وزهير مصلح ووائل هيلجة وقتيبة مفليضة وايمن عوده وحسين الوحيدي وسليمان الموسى واسطور اصطوريان ومها عليوات وامل بركات ورحاب شواقفه ومنتصر بليبسي واسماعيل مطالقه وفريد حداد

واروى القسوس وسلام غرايبه وذوقان ابومحارب ووائل سعيد ومحمد الخطيب وفيصل محمد وعلياء صالح وشريفة احمد وايمن حمدان ومحمود الحاج حسين وعيسى حجازي وناهض عبدالحق ومجدي عبدالكريم ومحمد مناع واسلام قاسم وجمال عبيدات ووليد الرواد وهاني ابودحيلة وعامر الرافاتي وبلال شرق ورند سلمان ومحمود شحاده ومعن مصاروة وبسام ابوجيش وخالد تيم وحسين الشرمان ومحمد ابوسمك وعمر الترك وعبدالحليم ابوصلاح ومصباح الزميلي وفؤاد العريدي ومحمد ابوعجميه وايمان ال خطاب واحمد علي ومحمد داود واحمد الهندي وسمير العكش وعلي سليم ومحمد حمدالله وفائق العزب ومراد المومني وعدنان الحديدي واسماعيل الصوفي وخالد المايطة واحمد حمد وعصام الخواجا وزاهر داود وعارف. سمور واسامه البواب وحنين

ابوحمدان واحلام المايطة وقتيبة درويش وعنان الفقيه وامال الفروق ومحمد عبدالله ورفعت الخطيب والهام خريسات وطاهر طه وفاروق القيسي وفداء علاء الدين وعبدالرزاق العبسي وايمان شجراوي ومصطفى مهيار ومحمد الرقاد ورامي المجالي واحمد القهيوي وسليم الضيف وعادل الجابر ومعين حميدي وعمر شعيب وحسن الاشقر ومحمد عبدالعزيز وبسام سمارة ومحمد الجمل ومعتصم ابوحسن وعصام عرفات وبدر ابوالحلاوة وعلي العلي وهشام العزام ومحمد ابوعيشة وفتحي العناقره وسمير التل وخالد صبري وايمن الحوراني ومحمد الرواشدة ومحمود يوسف وغسان خوري ومازن عودة الله وسليمان السويدان ونبيل الحاج قاسم وطه القطاونة وعماد مفلح ووائل عبده ويوسف الجقير وايمان الجلبي وتيسير الذيابات وسامر حسن ورامي

ابوراس ويزن السعيد ومحمد الريس ومصطفى الحمود ويحيى اللحام ومحمد عابودي وخليل ابوسمعان واروى بطاينة وخميس عاشوري وعبدالعزيز يحيى ووفاء العفيشات وامل صياح ومحمد خير مقابله وصبري الرقاد وعبدالعزيز درويش واسامه عطاري وفؤاد يحيى وجورج الايوب وعبدالرحمن ملكاوي وفوزي الخوالدة ووهيب ناصر ومعاذ حشاش ومحمد الطريني وغالب بركات وزهير العمر وجميل فراج ونضال الحشايكة ونعيم عواد وعيسى احمد ويوسف الكراسنة واسعد فياض وغياث الحاج ومحمد حسنين

## في احتفال باكاديمية الشرطة الملكية

# تخريج دورتي اعداد مدربي المشاه واللغة الفرنسية للضباط

عمان - بترا - احتفل في اكاديمية الشرطة الملكية بحضور العقيد فايز قبلان مدير الاكاديمية صباح امس بتخريج دورتي اعداد مدربي المشاة واللغة الفرنسية للضباط.

والقى مدير الاكاديمية كلمة في الخريجين عبر فيها عن اهمية اللغات الحديثة في فتح قنوات الاتصال مع الثقافات العالمية ودور ذلك في اثراء الخبرات والتزود بالعلم والمعرفة والاطلاع على ما وصل اليه الاخرون في مختلف المجالات.

كما اكد على اهمية المدرب ودوره في اعداد وتدريب الافراد ليصبحوا قادرين على القيام بالمهام الموكولة اليهم بكفاءة واقتدار والتعامل والتكيف مع الظروف المحيطة ومواجهتها بالاسلوب الحديث والمتطور ومدى انعكاس ذلك على حسن تعامل رجل الامن العام مع المواطن الطرف الثاني والمهم في العملية الامنية.

وهنا الخريجين بعيد المولد النبوي الشريف وبشفاء قائد الوطن وراعي مسيرته جلالة الملك الحسين المعظم.

من حفل التخريج

وقد القى احد المشاركين في الدورة من السودان الشقيق كلمة هنا فيها الشعب الاردني بشفاء سيد البلاد من العارض الصحي الذي الم بجلالته وتمنى له ان يعود سالما معافى وشكر جهاز الامن العام على اتاحة الفرصة لمشاركة الضباط السودانيين لاخوانهم الاردنيين في مثل هذه الدورات وتمنى المزيد من التقدم لجهاز الامن العام وللشعب الاردني في ظل قائد هذا البلد وباني نهضته.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره عدد من ضباط الامن العام جرى توزيع الشهادات على الخريجين.

# تحديد موعد انتخابات بلدية الشونة الجنوبية

عمان - بترا - حدد السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الرابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل ولمدة ثلاثة ايام موعدا للترشيح للانتخابات البلدية لمنطقة بلدية الشونة الجنوبية فيما حدد الثلاثين منه موعدا للاقتراع.

وقرر السيد الوزير تعيين السيد نايف النجادات متصرف لواء الشونة الجنوبية رئيسا للجنة الانتخابات.

# اختتام دورة بمركز صحي البقيع

عمان - بترا - اختتمت امس في مركز صحي البقيع دورة العاملين الصحيين في مجال التطعيم التي نظمتها مديرية صحة محافظة البلقاء.

وتلقى المشاركون في الدورة البالغ عددهم ٢٥ عاملا وعاملة من مديريات صحة محافظة البلقاء ودير علا والاغوار الوسطى وصويلح على مدى يومين محاضرات حول التوزيع السكاني في المحافظة والامراض التي يجري التطعيم لها والمسوح الميدانية والتطعيم والتدريب على تعبئة النماذج الموحدة للتطعيم بالاضافة الى الامراض التي يجب استئصالها والتبليغ باستعمال النماذج الموحدة وجمع المعلومات وجدولتها.

# اختتام دورة تثقيفية في الكرك

الكرك - بترا - اختتمت في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في الكرك الدورة التثقيفية التي نظمتها مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك وشارك فيها ٥٠ سيدة وفتاة من العاملات في مؤسسات المعاقين والجمعيات الخيرية.

# دعوة ذوي المواطن جمال عبيدات

عمان - الدستور - جاءنا من وزارة الخارجية ما يلي: يرجى من ذوي المواطن جمال صالح عبيدات المقيم في زاغرب بيوغسلافيا مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة للضرورة.

# اختتام برنامج تطوير المهارات الادارية في كلية القدس للمهندسين

عمان - الدستور - اختتمت في كلية القدس بعمان امس نشاطات وفعاليات برنامج تطوير المهارات الادارية للمهندسين الذي عقدته دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع بجامعة اليرموك بالتعاون مع كلية القدس وبمشاركة (١٨) مهندسا من شركة مناجم الفوسفات وسلطة المصادر الطبيعية والمنظمة التعاونية الاردنية للفترة من ٢٩/٨ - ١٩٩٢/٩/١٠.

وقدمت على مدى ايام البرنامج مواضيع رئيسة في مجال التاهيل للقيادة الادارية اشتملت على مرتكزات التنظيم واتخاذ القرارات ومهارات الاتصال وادارة الوقت والعلاقات الانسانية في رفع مستوى الاداء والانتاج وسير العملية الادارية بشكل فاعل وكذلك تمكين المشاركين من التصدي للمشكلات وايجاد الحلول لها.

ويأتي عقد هذا البرنامج استجابة وترجمة لتوجهات وخطط الجهات المعنية في مجال التطوير الاداري وتحديث مهارات القائمين على ادارة المؤسسات الوطنية من اصحاب التخصصات الفنية وتاهيلهم بما يحقق الوصول والارتقاء لعصر الادارة الحديث.

وكان الدكتور احمد الخطيب مدير التعليم المستمر وخدمة المجتمع بجامعة اليرموك مندوبا عن الدكتور رئيس الجامعة قد القى كلمة خلال حفل توزيع الشهادات على المشاركين، اكد فيها اهمية الاستمرار في التدريب والتطوير المرتكز على الدافعية الذاتية للمتدربين وتطبيق الخبرة المكتسبة والمهارات على ارض الواقع والاستفادة من التغذية الراجعة كجزء من عملية التقييم لاداء المسؤولين والمرؤوسين، وتحقيقا لعملية بناء دولة المؤسسات التي نطمح اليها كحلم في مرتكزات الوطن القدوة والنموذج في ظل القائد والباني جلالة الملك الحسين.

# دعوة المرشحين للدراسات العليا في الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - يطلب المسجل العام في الجامعة الاردنية من الطلبة المرشحين للقبول والتي اعلنت اسماؤهم في التخصصات التالية. الماجستير والدكتوراه (دكتوراه اللغة العربية، التاريخ، الفقه والتشريع، ماجستير الارشاد والتوجيه، التربية الخاصة، علم النفس التربوي، الادارة التربوية، اساليب تدريس العلوم، اصول التربية، المناهج، التدريب الرياضي، التنظيم والادارة والطب والتمريض، مراجعة كلية الدراسات العليا في القاعة رقم ١٠ يومي السبت والاحد ١٢، ١٩٩٢/٩/١٣ من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف ظهرا ومن الساعة الثانية والنصف حتى الرابعة والنصف بعد الظهر مصطحبين معهم الوثائق التالية او ايا منها ان لم يكونوا قد ارفقوها من قبل، مصدقة الشهادات الجامعية الاصلية او صورة مصدقة عنها، وكشف علامات بالسنوات الدراسية او صورة مصدقة عنها وشهادة الولادة الاصلية او صورة مصدقة عنها وصورة عن دفتر العائلة مصدقة من دائرة الاحوال المدنيةوثلاث صور شخصية.

والرسوم الجامعية رسم تسجيل كل ساعة للماجستير ١٥ دينارا والدكتوراه ٣٠ دينارا. وتامينات اخرى الكليات الانسانية ٥ دنانير ورسم قبول ١٥ دينارا ورسم، تامين طبي ٧ دنانير ورسم نشاط

طلابي ٥ دنانير ورسم هوية جامعية دينار واحد ورسم مطبوعات ٥ دنانير ورسم مكتبة ٥ دنانير ورسم تامين على الحياة دينار واحد ورسم صندوق البريد دينار واحد.

والرسوم الجامعية المقررة التي يدفعها الطالب لا يمكن ان يستردها باي حال وتحت اي ظرف وكل من يتخلف عن استكمال اجراءات قبوله وتسجيله خلال المدة المحددة سابقا يصبح مستنكفا ويفقد حقه في مقعده.

## سمعت ورأيت

# عنصر التجديد ضرورة حتمية

الانجازات الرياضية التي حققها اللاعبون الاردنيون في الاونة الاخيرة رغم ندرتها وتواضعها. الا انها تشكل بداية مشجعة على الطريق الذي ما يزال طويلا وشاقا امامنا لتحقيق طموحاتنا وترجمة امالنا الكبيرة الى واقع ملموس ولا يحتاج المرء الى ذكاء خارق ليدرك ان ما تحقق من فوز وانتصارات جماعية او فردية هي النتيجة الحتمية لافساح المجال امام العناصر الشابة لتحل مكان قدامى اللاعبين والذين لا ينكر احد فضلهم وعطاءهم عبر السنوات الماضية وانه آن الاوان لكي يستريحوا من المشوار الطويل.

فللتغيرات التي طرأت على مختلف الالعاب وحدة المنافسة واكتساب الرياضة اهمية سياسية باتت تفرض وبالحاح رفد مختلف الفرق والالعاب الرياضية بدم الشباب لانه الاقدر على العطاء والاكثر قابلية لاكتساب المهارات والاستفادة من الاحتكاك في المباريات. والاستعانة بعنصر الشباب وبما لديهم من خبرات جديدة وطاقات كامنة كفيل اذا ما احسن اختيار كوادره وتطبيقه واستثماره ان يحدث التطور الاداري المطلوب بدلا من ابقاء القديم على حاله رغم التنقلات وتبادل المواقع بين القيادات الادارية.

ما نحتاجه فعلا هو ضخ الدماء الشابة في شرايين كافة الفعاليات والتخلص التدريجي من التراكمات التي اثقلت كاهل الجهاز الاداري في ظل عقليات لم تعد قادرة على التجاوب مع متطلبات العصر وضرورات التطوير.

كما ان وجود المدرب ذي الخبرة الواسعة والعريضة ضروري لكل لعبة وفريق فان وجود القيادة الفنية بتجاربها وخبراتها ضروري جدا للاشراف على اداء اصحاب الخبرات الجديدة ولكن دون التحكم والهيمنة التي تحد من الابداع وتحول دون اكتساب المهارة وتطوير الامكانات الفردية والجماعية.

فرياح التغيير لم يقتصر تأثيرها على الواقع السياسي بل اصبحت تشمل كافة جوانب حياة الافراد والجماعات والشعوب والامم في جميع انحاء العالم ولذا لا بد من ان نتجاوب معها بسرعة ونسخرها لمصلحتنا بدلا من ان نتركها تهدم وتدمر دون ضوابط او قدرة على احتوائها.

محمد ابراهيم داود

# المشاركون بمؤتمر امراض الجهاز الهضمي يواصلون اعمالهم

عمان - بترا - واصل المشاركون في المؤتمر الاردني الاول لامراض الجهاز الهضمي اعمالهم امس حيث ناقشوا اوراق عمل حول اورام الكبد والقنوات المرارية والتهاب الكبد الحاد والمزمن واورام القولون المتقرحة.

كما ناقشوا اوراق عمل حول استئصال المرارة والزائدة الدودية من خلال المنظار وقطع العصب الحائر كعلاج جراحي للقرحة المعدية.

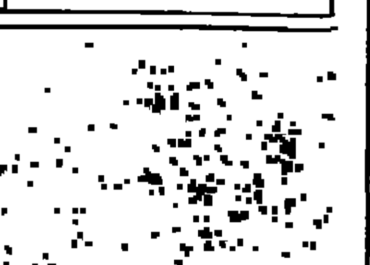
وقدم الدكتور علاء طوقان عميد كلية الطب في الجامعة الاردنية ورقة عمل حول الفيروسات الجديدة في التهاب الكبد الفيروسي والتي من بينها فيروس. (ج) الذي ينتقل عن طريق نقل الدم وغيره ويتسبب في كثير من الاحيان بالتهاب كبدي مزمن وتشمع بعد عدة سنين من الاصابة.

واكد في ورقته على اهمية فحص الدم قبل نقله بالاضافة الى مراعاة القواعد الصحية السليمة.



فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو عطا علي حسين عن فقدان جواز سفري العراقي والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره الرجاء ممن يجده الاتصال بهاتف ٨٩٦٣٦١ او تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.



## ابراهيم يلتقي رئيس واعضاء المجلس البلدي والغرفة التجارية في الكرك

الكرك ـ بترا ـ التقى السيد راضي ابراهيم محافظ الكرك امس برئيس واعضاء مجلسي بلدية الكرك والغرفة التجارية في المحافظة.

واكد السيد ابراهيم خلال اللقاء على اهمية اللامركزية في تخطيط وتنفيذ المشروعات الخدمية والانتاجية في مختلف ميادين التنمية في المحافظة وذلك من خلال وضع موازنة مستقلة لهذه المشروعات ضمن موازنة الدولة معربا عن امله في ان تقوم اجهزة البلدية والغرفة بالتعاون الكامل والتنسيق الشامل في مجال دعم المشروعات الانتاجية المشتركة من اجل توفير فرص عمل للايدي العاملة المحلية.

كما اشار السيد المحافظ الى ضرورة استثمار الاموال الخاصة في مناطق المحافظة بهدف التطوير الاقتصادي والاجتماعي وانشاء مشروعات زراعية فردية وجماعية مما يساعد في التخفيف من وطأة البطالة.

واستمع السيد المحافظ الى شرح من رئيس البلدية عن اهم الانجازات التي تحققت والمشروعات المقترحة والمستقبلية اضافة الى المشكلات والعقبات التي تواجه عمل البلدية وخاصة قضايا التنظيم والسير والباعة المتجولين.

ويأتي هذا اللقاء ضمن جولات السيد محافظ الكرك على المؤسسات العامة في المحافظة للوقوف على طبيعة الاعمال الخدمية التي تقدمها للمواطنين في مختلف المجالات.

وقد شملت الجولة اليوم سلطة الكهرباء الاردنية ومديرية الزراعة بالاضافة للغرفة التجارية وبلدية الكرك.

## الخضار والفواكه الواردة الى اسواق الجملة

عمان ـ الدستور ـ ذكر الدكتور سالم اللوزي مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي بأن اجمالي كميات الخضار والفواكه الواردة الى اسواق الجملة عمان واربد والزرقاء خلال شهر اب الماضي بلغت حوالي ٨٩,٤ الف طن منها ٨٩,٢ الف طن من انتاجنا المحلي وحوالي ٦٦ طنا من المستوردات وحوالي ١٤٩ طنا من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد توزعت الكميات الواردة على الاسواق الثلاثة بالنسب التالية:
سوق عمان ٧٠٪ وسوق اربد ٢٣٪ وسوق الزرقاء بنسبة ٧٪.

وكان التوزيع النسبي للكميات الواردة الى هذه الاسواق على النحو التالي: البطيخ بنسبة ٢٨,٩٪ والبندورة بنسبة ١٦,٦٪ والبطاطا بنسبة ٨٪ والملوخية ٥,٨٪ والشمام ٥٪ والعنب ٤,٥٪ والخيار ٤,٣٪ والباذنجان العجمي ٣,٨٪ والبصل الناشف ٣,١٪ والتفاح ٢,٤٪ والدراق ٢٪ وباقي الانواع بنسبة ١٤,٨٪ من اجمالي الكميات الواردة الى الاسواق الثلاثة.

ولتوضيح حركة اسعار الجملة خلال شهر اب الماضي مقارنة بأسعار شهر تموز الماضي فقد تم تقدير معدل الفرق في الاسعار لاهم

د. سالم اللوزي

المحاصيل فتبين بأن اسعار (التفاح والكوسا والزهرة والملفوف والبصل الناشف والباذنجان الرفيع) قد زادت وتراوحت الزيادة بين ٣٠ فلسا/ كغم للباذنجان الرفيع الى ١٠٥ فلسات/ كغم للتفاح، اما اسعار الانواع (الباميا والفلفل الحلو والشمام والعنب والفلفل الحار والفاصوليا والليمون والاجاص واللوبيا) فقد انخفضت وتراوح الانخفاض بين (٣ فلسات/ كغم) للباميا الى (٢٨٠ فلسا/ كغم) للوبيا.

ويشير الاتجاه العام الى انخفاض في الكميات والاسعار الواردة الى اسواق الجملة في (عمان واربد والزرقاء).

## افتتاح المؤتمر الثالث لطب الاسنان في مركز فرح الاردني



عمان ـ بترا: افتتح صباح امس المؤتمر العلمي الثالث لطب الاسنان الذي تنظمه مديرية الخدمات الطبية الملكية في مركز فرح الاردني للتأهيل بمشاركة وزارة الصحة والجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا ومديرية الخدمات الطبية الملكية ووكالة الغوث والشركات الطبية المحلية ذات الاختصاص في مجال طب الاسنان اضافة لمشاركة وفود صحية تمثل العراق ولبنان.

والقى مدير الخدمات الطبية الملكية كلمة رحب فيها بالمشاركين والحضور وقال ان هدفنا دائما هو توفير الارضية المناسبة لمتطلبات العلم والمعرفة وتنظيم وعقد المؤتمرات والايام العلمية لرفع المستوى العلمي والعملي للكوادر الطبية.

بعد ذلك القى رئيس المؤتمر مدير طب الاسنان في الخدمات الطبية الملكية كلمة قال فيها.. لقد دأبت طبابة الاسنان في الخدمات الطبية الملكية على اعطاء الجوانب العلمية اهمية خاصة وذلك ضمن مختلف فعالياتها وانشطتهامستهدفة بذلك خلق جوانب الابداع وصقل المواهب لكافة منتسبيها وصولا لمهنة متميزة في بلدنا الحبيب.

وستطرح اوراق عمل علمية طبية متخصصة حول امراض الاسنان وطرق معالجتها واخر الانجازات الطبية في هذا المجال.

## منح الجنسية لعدد من الاشخاص

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على منح الجنسية الاردنية الى كل من: حسين العنزي، دحلم الشمري، قبلان الشمري، وبحرية الزيادي.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على اعادة الجنسية الاردنية الى كل من المذكورين تاليا والتي تخلوا عنها للتجنس بالجنسية الالمانية وذلك لرغبة كل منهم بالعودة الى البلاد والاستقرار فيها وهم. احمد الطبري، ومنذر عبدالله، ووزنة حبايبة زوجة فكتور جاد الله.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على منح الجنسية الاردنية الى كل من: راضي الفياض، فرحان الشمري.

كما قرر الموافقة على اعادة الجنسية الاردنية الى كل من: حسين الزعبي، والواثق بالله البلبيسي.

وقرر الموافقة على منح الجنسية الاردنية الى المذكورين تاليا
فرحان الزيادي، نايف الفياض، طلال الشمري، مشرف الشمري، وفايزة الزيادي ونزال الشمري.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح للمذكورين تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية المبينة ازاء اسم كل منهم، جمال خورشيد ـ للتجنس بالجنسية الالمانية، الشريفة عزة ال غالب ـ للتجنس بالجنسية السعودية، حنان مصطفى للتجنس بالجنسية الالمانية، فتحي الزرعيني ـ للتجنس بالجنسية الالمانية، ايمان قنس للتجنس بالجنسية الالمانية، سناء عتوس للتجنس بالجنسية الالمانية، نادي ديوري زوجة جمال ابو حرب للتجنس بالجنسية الالمانية، نادية شلبي للتجنس بالجنسية السعودية، عادل ابو غوش للتجنس بالجنسية الالمانية، مسعود محمد للتجنس بالجنسية الالمانية، صبحة البرقاوي زوجة مسعود سعيد للتجنس بالجنسية الالمانية، يوسف حسيني للتجنس بالجنسية الالمانية، نجاح خنيفس زوجة يوسف حسيني التجنس بالجنسية الالمانية، احمد ابو عبيد للتجنس بالجنسية الالمانية، عائشة حجازي زوجة السعودي علي حجازي للتجنس

بالجنسية السعودية، احمد رمضان للتجنس بالجنسية الالمانية، يعقوب شحادة المصري للتجنس بالجنسية الالمانية، امنة المصري زوجة يعقوب المصري للتجنس بالجنسية الالمانية، ريما المصري للتجنس بالجنسية الالمانية، هند شاور زوجة اسعد السمان للتجنس بالجنسية الالمانية سيمي جمعة للتجنس بالجنسية الالمانية، وهشام صالح للتجنس بالجنسية الالمانية.

وقرر مجلس الوزراء منح الجنسية الاردنية الى عبدالرحمن حشيشو وعواد الشمري وبخيته الزيادي وسالم الشمري وكريم الشمري وفيصل الجربا ومحمد الفياض ومحمد العنزي وحميدي الجربا.

## نافذة دبلوماسية

طيب عبدالرحيم
السفير الفلسطيني في عمان

«العالم يعمه الفوضى والوضع جيد» جواب كان الصينيون يرددونه ابان الثورة الثقافية في الستينات بقيادة الرئيس ماوتسي تونغ عندما كنت تسألهم عن الوضع الدولي خاصة اثر صراع القوتين العظميين على قضايا شعوب العالم الثالث التي كانت تتطلع للاستقلال السياسي والاقتصادي.

كانت الاجابة تحمل الكثير من المبالغات وان كانت بعض الشواهد في ذلك الوقت تثبت صحة المقولة.

لا ادري لماذا خطرت هذه العبارة على الذهن في الوقت الذي تعم فيه العالم فوضى من نمط جديد. فوضى الحروب العرقية والطائفية والقبلية فوضى حروب الاستقلال المزيف والباهت. اللهم باستثناء بعض الصراعات العادلة كما هو الحال في الشرق الاوسط وفي القلب منه الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وكما هو الحال كذلك في جنوب افريقيا حيث تتطلع الأغلبية السوداء لنيل حقوقها من براثن اقلية عنصرية تحاول فرض هيمنتها بالتسلط والقمع والارهاب.

ويبدو ان السبب الرئيسي لهذه الفوضى التي نراها ونسمع بها يعود الى استفراد قوة عظمى بالهيمنة على هذه الارض بعد ان انهار التوازن الذي كان يشكله الاتحاد السوفياتي والمتحالفون معه في ذلك الوقت.

قرأت في علم الفلك وحركة الاجرام السماوية ما مضمونه انه اذا انفجر جرم سماوي كبير فان هناك اربع نتائج محتملة وكلها اكيدة ـ

اولها، ان تنفجر وتتفتت اجرام صغرى.
ثانيها، ان تندمج اجرام ببعضها البعض.
ثالثها، ان تزداد او تتقلص اوزان اجرام معينة.
رابعها، ان تتغير مسارات بعض الاجرام.

وقد اجتهد بعض الاصدقاء «ممن اقدر اجتهاداتهم وسعة اطلاعهم السياسي» بأن حاول ان يطبق هذه النتائج القليلة على ما يجري في كوكبنا، وقد اعجبني اجتهاده الى حد كبير ولا اعتقد ان احدا يمكن ان يختلف حول الموضوع.

فقد انفجر الجرم الارضي الكبير وهو الاتحاد السوفياتي وبدأ نظام عالمي جديد في التبلور ربما لم تتشكل ملامحه النهائية بعد. وبالتأكيد هناك خلافات حول مدى قدرته على تثبيت نفسه وترسيخ دعائمه ومنع قوى اخرى من ان يكون لها نفس قدرته على الجاذبية وخلق التوازن.

وبانفجار «الجرم» السوفياتي. انفجرت اجرام اخرى كيوغسلافيا والصومال وغيرهما وانتهى حلف وارسو. واندمجت اجرام اخرى ببعضها كألمانيا الموحدة واوروبا الغربية. كما تقلصت اوزان اجرام اخرى ككتلة عدم الانحياز وحلف شمال الاطلسي وفيتنام وكوبا والهند والدول العربية واثيوبيا ولا ابالغ اذا قلت اسرائيل كذلك. وفي المقابل زادت اوزان اجرام اخرى كألمانيا واليابان، اما النتيجة الرابعة فهي ان الكثير من الاجرام الاخرى قد غيرت مساراتها لتدخل في مدى الجاذبية «للجرم» الارضي الكبير المتبقي وهو الولايات المتحدة الاميركية.

لهذا كله تبدو الفوضى التي تعم عالم اليوم بأقسى صورها وامقت ملامحها وبأفدح الخسائر «فالعالم تعمه الفوضى والوضع صعب» ولا اعتقد ان الولايات المتحدة بعيدة عن عملية «التعويم» هذه ولعلني لا ابالغ اذا قلت انها تقف وراءها بتفاوت بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

فالمنطق يقول انه عندما اختل التوازن لصالحها وانقلب الوضع لمصلحتها ولم يعد هناك منافس لها او مناكف لاستراتيجيتها بانحلال الاتحاد السوفياتي وتحلل مناهضي الامبريالية في مرحلة الحرب الباردة من شعاراتهم وطروحاتهم واستراتيجياتهم.. المنطق يقول كان الاجدر بالولايات المتحده ان تعمل على استتباب الوضع واستقراره حتى تستطيع ان تقطف ثمرة استراتيجيتها التي ادت الى انهيار عدو امنها القومي ونقيضها الاساسي وهو الاتحاد السوفياتي.

ولكن السؤال لماذا هذا الذي نرى. اي لماذا تتباطأ الولايات المتحدة عامدة متعمدة في الانسجام مع المنطق هنا، ولماذا تتواطأ في نفس الوقت لاشعال هذه الحرائق وتدفع بكل الاطراف لاطلاق كل ما لديها من رصاص وتفجر ما تختزنه من احقاد طائفية وعرقية وحتى قبلية؟.

رب قائل يقول حرام ان نحمل امريكا كل هذه الاوزار، وان ندينها بكل هذه الافعال!!! فالمتقاتلون انفسهم يتحملون مسؤولية ما يجري بحق شعوبهم ومصالح اممهم.

ان الدقة في التحليل تقول بأن الطلب الامريكي من الكثيرين أن يغيروا مساراتهم باتجاهها حتى لا تتفجر اجرامهم او تذوب او تتقلص اوزانها مستخدمة الضغط حينا والاغراء «احيانا» قد ادى الى الكثير من الفوضى وهي فوضى مطلوبة امريكيا والى حين.

لقد انتهت الحرب العالمية الثالثة وهي الحرب الباردة وتحاول الولايات المتحدة الآن ان تضع وترسخ مقومات انتصارها في الحرب العالمية الرابعة وهي الحرب الاقتصادية، وهنا يقتضي ان تسيطر على احد اعمدة الاقتصاد الرئيسية وهو الطاقة «وقد تحقق لها ذلك بفعل حرب الخليج التي خططت لها منذ زمن، ويقتضي ايضا استنزاف كل الطاقات والامكانات وحتى القدرات العسكرية المتبقية من الحرب الباردة سواء باشعال الحروب الأهلية او بامداد بعض اطراف الصراع بالسلاح الحديث ليعيق توجه الطرف الآخر بالاعداد للدخول في الحرب العالمية الرابعة. وتنطبق الحالة الاولى على اوروبا والثانية على الصين، اما اليابان فالكثيرون من المتخصصين يؤكدون انها لن تفلت من السيطرة الامريكية بل انها هي تحت سيطرتها فعلا.

ومن هنا فان امريكا بعكس مناطق اخرى تخطط للاستقرار في الشرق الاوسط حتى تستقر مصالحها ويتأمن لها ما حققته من انجازات وحتى تتحكم ببتروله برقاب من ينافسها في الحرب الاقتصادية القادمة.

ولهذا نراها تسرع الخطى منذ حرب الخليج لنزع فتيل الصراع الذي يتهدد استقرار مصالحها وهو الصراع العربي الاسرائيلي، وان كانت في نفس الوقت تخطط وتعمل على اشعال صراعات طائفية وعرقية وقبلية هنا وهناك في الشرق الاوسط لنفس الهدف وهو استقرار مصالحها وتأمين منجزاتها واشغال البعض عن مواجهتها بل ودفع الجميع للجوء اليها طلبا للدعم.

ربما تحاول الولايات المتحدة الامريكية كعادتها ان تلتف حول مضمون الحل الشامل والعادل للصراع العربي الاسرائيلي باغراء طرف على حساب الاطراف الاخرى لتعديل سلم اولويات الحل، او بترهيبه حتى «ينفذ» بجلده ويحافظ على رأسه في مرحلة «التعويم»، والفوضى التي تعم العالم فيخرج هذا الطرف من الصراع تاركا الحلقات الضعيفة الاخرى لتصلها مرحلة «التعويم».

اننا وان كنا واثقين من فشل هذه المحاولات مسبقا الا ان الحذر واجب واليقظة ضرورية.

ومن ناحيتنا كفلسطينيين فلقد دخلنا العملية واعين للاسباب السابقة التي دفعت بأمريكا للاهتمام بها لكننا سنظل نتمسك بثوابتنا ولعل في وصول المفاوضات الأخيرة التي لم تشهد تقدما دليلا على ان الوفد الفلسطيني المفاوض لا يساوم ولا يفرط بثوابته، فلا انتقال لعمل اللجان الفرعية الا بعد الموافقة على الاطار، ولا بحث في التفاصيل الا بعد اقرار الاسس.

وعلى سبيل المثال، كيف تشكل لجنة لبحث الانتخابات اذا كان هناك خلاف حول ما اذا كانت تشريعية او ادارية، وكيف نشكل لجنة لبحث صلاحيات الحكومة الذاتية وهناك خلافات حول ما اذا كانت لها صلاحيات كاملة او مجرد حكم اداري وظيفي.

من ناحيتنا نؤكد اننا نتمسك بموقفنا ولا نتخلى عن ثوابتنا وندعو الجميع لأن يقاتلوا معنا ويضموا جهودهم لجهود قوى منظمة التحرير في تصعيد الانتفاضة المباركة حتى تحقيق الاهداف الوطنية المقررة في اطرنا الشرعية، اطر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا، ولا بديل.

لقد عاد الوفد الاسرائيلي لحكومته يحمل الورقة الفلسطينية، وعاد الوفد الفلسطيني لمرجعيته في تونس منظمة التحرير الفلسطينية ليضعها في صورة المواقف، وتم عقد اجتماعين بين الوفد وقيادته، وكان هناك اجماع على ان نقاطا ايجابية قد تحققت نتيجة العملية السياسية ومنها بالتأكيد سقوط حكومة شامير، وبدأ التفاوض من منطلق الامن وليس من منطلقات عقائدية، وتطورت نقاط اخرى كانت تشكل محرمات في بدء العملية التفاوضية كمرجعية المنظمة للوفد ودخول خبير من القدس الى قاعة التفاوض كما هو الحال مع عضو الوفد رجا شحادة.

وسيعود الوفد الاسرائيلي للرد على طروحات الوفد الفلسطيني فهل سيحملون معهم ردودا مقبولة ام ستعود «ريما لعادتها القديمة». على هدي ذلك ستتضح النوايا الامريكية على حقيقتها وسيطرح السؤال نفسه هل كانت امريكا جادة منذ البدء. وهل تباطؤها او تواطؤها سيحفظ استقرار مصالحها التي تحققت الى حد ما

## الصناعة الدوائية الاردنية تحقق قفزة نوعية متميزة

عمان ـ بترا ـ من فلحة بريزات

استطاعت الصناعة الدوائية الاردنية تحقيق قفزة نوعية متميزة استحوذت على ثقة المستهلك محليا وعربيا ودوليا حتى انها اصبحت تحتل المرتبة الثالثة في قائمة صادرات الاردن بعد الفوسفات والاسمدة الكيماوية وتسهم في دعم الاقتصاد الوطني. كما اصبح الاردن بفضل هذه الصناعة من اكبر المصدرين للدواء بين الاقطار العربية بالرغم من قصر عمر هذه الصناعة.

ولالقاء مزيد من الضوء على الصناعة الدوائية في المملكة من حيث نشأتها وتطورها وطموحاتها وهمومها التقت وكالة الانباء الاردنية عددا من القائمين على هذه الصناعة الموكلين لنهضتها..

السيد سميح دروزة مدير عام شركة دار الحكمة للدواء يقول ان الصناعة الدوائية الاردنية بدأت عام ١٩٦٥ بتاسيس اول شركة اردنية مساهمة لصناعة الدواء هي الشركة العربية لصناعة الادوية واخذت هذه الصناعة بالتطور تدريجيا فتم في السبعينات تاسيس خمس شركات منها ثلاث للادوية البشرية واثنتان للادوية البيطرية. ثم دخل في عقد الثمانينات المركز العربي كمتخصص في صنع الكبسولات الجيلاتينية وادوية الاستعمال الخارجي.. واخيرا الشركة المتحدة في عقد التسعينات.. كما ان هناك شركتين تحت التاسيس واحدة لصناعة الدواء بشكل عام والاخرى لقطرة العين.

### محمد الفتياني

السيد محمد الفتياني مدير عام شركة دار الدواء قال ان العاملين والقائمين على الصناعة الدوائية يبذلون جهودا مكثفة لتحسين مستوى الانتاج والجودة والحفاظ على نظافة المستحضرات الصيدلية حيث يجري العمل على تسويق هذه المستحضرات داخل المملكة ومن ثم تسجيلها في الاسواق التصديرية في الدول العربية والبحث عن اسواق جديدة باستمرار وذلك من اجل زيادة التصدير وبالتالي زيادة دخل المملكة من العملات الصعبة.

واضاف ان صناعتنا الدوائية تخطط باستمرار لانتاج اصناف جديدة وقد عمدت مصانع الادوية الى انشاء دوائر للبحث والتطوير تقوم بمتابعة كل ما هو حديث حتى تبقى المصانع في حركة دائمة وتتقدم على الاسواق المحيطة بنا بفترة زمنية معقولة تتراوح ما بين سنتين وخمس سنوات وهذا عامل جيد يساعد على سرعة تسويق الدواء الاردني في الخارج.

### د. سمير القماز

وعن دور وزارة الصحة في الرقابة الدوائية يقول الدكتور سمير القماز مدير مختبر الرقابة الدوائية في الوزارة ان الوزارة ومن خلال مختبراتها تقوم بدور رئيسي في مراقبة الانتاج الدوائي الاردني من حيث جودته ومدى مطابقته للمواصفات العالمية.

وقال ان كل دواء او مستحضر طبي يصنع محليا لاول مرة يقدم لقسم التسجيل في مديرية الصيدلة حيث ترسل عينات من هذا المستحضر الى مختبر الرقابة الدوائية لتحليله وابداء الراي بصويته الكيميائية حتى يتم الحصول على موافقة التسويق والتداول. واضاف ان المختبر يقوم بتحليل كل تشغيلة من الدواء قبل طرحها في الاسواق او في المراكز الصحية للتاكد من مدى مطابقتها للمواصفات وصلاحيتها للاستعمال كما ان هناك رقابة بعد التسويق على جميع المستحضرات. الصيدلانية وذلك للتاكد من ثبات مطابقتها للمواصفات وصلاحيتها للاستعمال كما ان هناك رقابة بعد التسويق على جميع المستحضرات

## د. البدور يرعى نشاطات تعاونية مختلفة في محافظة الكرك

الكرك ـ بترا ـ قال الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية ان الحركة التعاونية في محافظة الكرك تشهد تطورا ملموسا من خلال مساهمتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وعملية الانتاج وتوفير فرص العمل في مختلف المجالات التعاونية.

واضاف الدكتور البدور في تصريح لوكالة الانباء الاردنية لدى افتتاحه للمعرض التعاوني الذي اقامته الجمعيات النسائية التعاونية في قاعة الشهيد هزاع المجالي في الكرك امس انه لدى تتبع تطور الحركة التعاونية وخاصة النسائية من حيث عدد الجمعيات وانواعها وانتاجها وتفاعلها نجد انها ساهمت مساهمة فاعلة في عملية التنمية والتدريب والارشاد والتثقيف التعاوني.

واشار الى دور المنظمة التعاونية في دعم الجمعيات التعاونية وخاصة قطاع المرأة لتمكينها من المساهمة في تطوير المجتمع والنهوض به.

ويشتمل المعرض الذي شاركت فيه سبع جمعيات تعاونية نسائية على اعمال التطريز والخياطة والنسيج والتريكو وتنسيق الزهور والالبسة والمواد الغذائية.

كما رعى الدكتور البدور حفل تخريج الدفعة الثالثة من دورات الخياطة والتريكو وتنسيق الزهور التي نظمتها الجمعيات النسائية في المحافظة.

واستهل الاحتفال بالسلام الملكي ثم القى السيد سلامة الطراونة مدير تعاون الكرك كلمة تحدث فيها عن الحركة التعاونية وهمومها وتطلعاتها مشيرا الى ان العمل التعاوني في المحافظة والذي بدأ عام ١٩٥٢ مع تاسيس اول جمعية في الاردن في منطقة غور الصافي يضم الان ٤٤ جمعية تعاونية في المحافظة تضم ٤٦٥ عضوا.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره نائب المدير العام المنظمة التعاونية وعدد من مديري الدوائر في محافظة الكرك ورؤساء الجمعيات التعاونية في المحافظة وزع الدكتور البدور الشهادات على الخريجات والبالغ عددهن ٣٨ مشتركة والجوائز والشهادات التقديرية على عدد من الجمعيات التعاونية الزراعية وغير الزراعية وعدد من الاعضاء التعاونيين تقديرا لجهودهم المميزة في تطوير العمل التعاوني في المحافظة.

والتقى الدكتور البدور جمعية المرأة العاملة في لواء المزار الجنوبي في منطقة مؤتة والتي تضم ٦٠ عضوا تعاونيا وتهدف الى النهوض بقطاع المرأة في اللواء وتدريبها على اعمال الخياطة والتريكو والتطريز.

وكان الدكتور البدور قد التقى في بداية زيارته للمحافظة السيد راضي ابراهيم محافظ الكرك واستمع منه لشرح عن دور الحركة التعاونية في المحافظة ودور قطاع المرأة في المساهمة في زيادة الانتاج الغذائي

### مجلس اردني كندي لتنسيق العلاقات التجارية والاقتصادية

عمان ـ بترا. وقع في جمعية رجال الاعمال الاردنيين امس بالاحرف الاولى على النظام الاساسي لتشكيل المجلس الاردني الكندي للاعمال بين جمعية رجال الاعمال الاردنيين والمجلس التجاري الكندي العربي.

ويشتمل النظام على تشكيل مجلس اردني كندي للاعمال يضم عددا من اعضاء جمعية رجال الاعمال الاردنيين يقابله عدد مماثل من المجلس التجاري الكندي العربي بحيث يكون هذا المجلس المشترك مسؤولا عن وضع القواعد الرئيسية للانطلاق بالعلاقات التجارية والصناعية والسياحية الكندية الاردنية نحو افاق اوسع وارحب.

ووقع النظام نيابة عن جمعية رجال الاعمال الاردنيين السيد ممدوح ابو حسان رئيس هيئة ادارة الجمعية ووقعها نيابة عن الجانب الكندي الدكتور سمر زلزل رئيس المجلس التجاري الكندي العربي.

### وفد برلماني بلجيكي يصل عمان الثلاثاء

عمان ـ بترا ـ يصل الى عمان في الخامس عشر من الشهر الجاري وفد برلماني بلجيكي برئاسة السيد جان جول رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البلجيكي في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام. ويلتقي الوفد خلال الزيارة السادة رئيسي مجلسي الاعيان والنواب ووزيري الخارجية والتخطيط ويبحث معهم سبل دعم وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة البرلمانية منها.

## الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصة طوكيو يوم ٩٢/٩/١٠ اغلق سعر صرف الدولار بارتفاع بسيط مقابل المارك والين خلال عمليات تغطية المراكز القصيرة حيث اغلق في بورصة طوكيو ١٢٣,٢٨ ين و ١,٤١٩٢ مارك مقارنة باسعار الصرف عند اغلاق بورصة نيويورك يوم الاربعاء الماضي ١٢٣,١٥ ين و ١,٤١٣٥ مارك. فقد وصل سعر صرف الدولار الى ١,٤٢٢٠ مارك ولكن رغم ذلك لا نستطيع الجزم بأن هذا يعني ان الاتجاه العام سيكون نحو ارتفاع الدولار.

في بورصات اوروبا بقي سعر صرف الدولار عند نفس مستوياته تقريبا خلال تعامل هادىء. فقد انخفض سعر صرف الدولار قليلا بعد ان اعلنت بيانات البطالة الاسبوعية في امريكا باسوأ من المتوقع رغم ذلك كان اثرها محدودا.

### اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

| العمله | شراء | بيع |
|---|---|---|
| مارك الماني | ١,٤١٥٠ | ١,٤١٦٠ |
| جنيه استرليني | ١,٩٦٨٥ | ١,٩٦٩٥ |
| فرنك سويسري | ١,٢٥٦٠ | ١,٢٥٧٠ |
| ين ياباني | ١٢٣,٢٠ | ١٢٣,٢٥ |
| فرنك فرنسي | ٤,٨٢٢٠ | ٤,٨٢٤٠ |
| جلدر هولندي | ١,٥٦٦٠ | ١,٥٦٦٥ |
| لير ايطالي | ١٠٨٣ | ١٠٨٤ |

### اسعار بعض العملات الاخرى

| العمله | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ريال سعودي | ١٧٧,٤ | ١٧٨,٥ |
| درهم امارات | ١٨٠,٨ | ١٨٢,٦ |
| دولار استرالي | ٤٧٢,٦ | ٤٨٨,٤ |
| دولار كندي | ٥٤٤,٠ | ٥٥٤,٧ |
| ريال عماني | ١٧٠٠,٩ | ١٧٣٩,٤ |
| دينار بحريني | ١٧٤٧,٥ | ١٧٧٢,٩ |
| ريال قطري | ١٨٠,٨ | ١٨٣,٦ |

### اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ذهب | ٣٤١,٩٥ | ٣٤٢,٣٥ |
| فضه | ٣,٧٢ | ٣,٧٤ |

### اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

| العمله | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | سنه |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٠٦٢٥ | ٣,٠٦٢٥ | ٣,١٢٥ | ٣,٢٥ |
| مارك الماني | ٩,٦٢٥ | ٩,٦٢٥ | ٩,٥٦٢٥ | ٩,٥٠ |
| جنيه استرليني | ١٠,٠٦٢٥ | ١٠,٤٣٧٥ | ١٠,٦٨٧٥ | ١٠,٥٦٢٥ |
| فرنك فرنسي | ١٠,١٢٥ | ١٠,٢٥ | ١٠,٢٥ | ١٠,٢٥ |
| ين ياباني | ٤,٣١٢٥ | ٣,٩٣٧٥ | ٣,٦٨٧٥ | ٣,٦٨٧٥ |
| فرنك سويسري | ٧,٦٨٧٥ | ٧,٦٨٧٥ | ٧,٦٨٧٥ | ٧,٥٦٢٥ |

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

### الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٩٢/٩/١٠ هي كما يلي:

| العمله | سعر الشراء (بالفلـ | سعر البيع ـوس) |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٦٦٧,٠ | ٦٦٩,٠ |
| جنيه استرليني | ١٣٠٩,٩ | ١٣١٦,٤ |
| مارك الماني | ٤٦٩,٢ | ٤٧١,٥ |
| فرنك سويسري | ٥٢٨,٣ | ٥٣٠,٩ |
| فرنك فرنسي | ١٣٧,٨ | ١٣٨,٥ |
| ين ياباني/كل مائة | ٥٣٩,٨ | ٥٤٢,٥ |
| جلدر هولندي | ٤١٦,٢ | ٤١٨,٣ |
| كرون سويدي | ١٢٨,٤ | ١٢٩,٠ |
| لير ايطالي/كل مائة | ٦١,٤ | ٦١,٧ |
| فرنك بلجيكي/ كل عشرة | ٢٢٩,٦ | ٢٣٠,٧ |

## خطة مائية تواكب الاحداث

## بحث اعادة تنظيم اجهزة وزارة المياه

عمان ـ بترا ـ تعكف وزارة المياه والري حاليا على اعادة تنظيم اجهزتها واقسامها بما يحقق افضل الخدمات للمواطنين ويسهل عليهم مراجعاتهم ويؤمن لهم ما يحتاجون من خدمات.

وفي هذا الاطار نظمت الوزارة وبالتعاون مع الحكومة الالمانية ورشة عمل متخصصة لبحث امكانية استحداث وحدة الاستراتيجية والتخطيط في الوزارة لدراسة الشكل الامثل للسياسة المائية والاستراتيجيات في الاردن وكيفية استغلال المصادر المائية المتوفرة على افضل وجه وخاصة المياه الجوفية.

كما تشتمل مهام الوحدة المتوقع ان تبدأ اعمالها في نهاية عام ١٩٩٣ تقييم الوضع المائي في الاردن ووضع خطة مائية رئيسية مرنة تواكب الاحداث والتطورات التي يشهدها الاردن نتيجة النهضة والعمران والتزايد السكاني الامر الذي يترتب عليه تغير في الحاجات والامكانيات.

## الاحتفال في جمعية الشابات المسيحية بتخريج برنامج تدريبي للعائدين

عمان ـ بترا ـ احتفل في جمعية الشابات المسيحية صباح امس بتخريج متدربي برنامج التدريب المشترك للعائدين الذي تنفذه مؤسسة التدريب المهني بالتعاون مع جمعية الشابات المسيحية.

واكد الدكتور احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني في كلمة القاها في الحفل اهمية عقد مثل هذه الدورات التدريبية في مختلف المجالات خاصة ما يتعلق منها بالسوق المحلي واحتياجاته من الايدي العاملة.

واشار الدكتور عطوان الى ان المؤسسة تساهم في الحد من ظاهرة البطالة من خلال عملها كذراع فنية تنفيذية لصندوق التنمية والتشغيل عن طريق استقطاب الراغبين من المهنيين وبخاصة خريجي المؤسسة لاقامة مشاريع انتاجية صغيرة خاصة بهم كما تقدم المؤسسة الاستشارات الفنية فيما يتعلق بمتطلبات اقامة المشروع ومساعدتهم في التغلب على اي مشاكل فنية او تشغيلية وتدريبهم على ادارة المشاريع.

والقى السيد انيس المعشر نائب رئيس جمعية الشابات المسيحية كلمة شكر فيها مؤسسة التدريب المهني على التعاون المثمر الذي تبديه في مجال التدريب وتأهيل العاملين مشيرا الى ان هذا البرنامج جاء على اثر عودة اعداد كبيرة من اخواننا وابنائنا من الكويت ومناطق اخرى.

ويستفيد من هذه البرامج حوالي ٩٠ متدربا كل ٦ اشهر وتكلف الدورة حوالي ٧٠ الف دينار. وقد نجح هذا البرنامج في تلبية متطلبات السوق ومتطلبات التنمية في الاردن.

وفي ختام الحفل وزع الدكتور عطوان الشهادات على الخريجين.

وحضر الحفل السيد شن ثكو تاكاكا المدير التنفيذي للتعاون الدولي في جمعية الشبان المسيحيين في اليابان وجمع من ذوي الخريجين والمهتمين.

## على حساب المكرمة الملكية السامية

# الدفعة الاولى من اسماء الطلبة المرشحين للدراسة في كليات المجتمع

عمان – الدستور – اعلنت لجنة البعثات في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية التدريب العسكري اسماء الدفعة الاولى للطلبة المرشحين للدراسة في كليات المجتمع للعام الدراسي ٩٣/٩٢ وعليهم مراجعة المسجلين يومي السبت والاحد الموافق ١٢، ٩٢/٩/١٣ كل في كليته لاكمال اجراءات التسجيل وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا.

يصطحب كل منهم الوثائق التالية:

أ – صورتين عن كشف العلامات مصدقة

ب – ثلاث صور عن شهادة الولادة مصدقة.

ج – صورة عن دفتر العائلة الصفحة التي تحمل الرقم والتاريخ وصفحة رب الاسرة وصفحة الطالب مصدقة او صورة عن جواز السفر صفحة ٢، ٥ مصدقة.

د – شهادة حسن سلوك من اخر مدرسة تخرج منها

هـ – شهادة خلو امراض مصدقة من مديريات الصحة.

و – صور شخصية عدد ثمانية قياس ٤×٦سم

ز – رسوم التسجيل ٣٤,١٥٠ اربعة وثلاثون دينارا ومائة وخمسون فلسا.

ح – صورة عن دفتر خدمة العلم للذكور الصفحة التي تحمل رقم الدفتر وصاحب الدفتر وصفحة التسجيل وهم:

### كلية مجتمع عمان

احمد العماش، احمد الرياطي، اشرف الهباهبة، امجد الحنيطي، امجد الجبور، اياد الهياجنة، بسيم الخماش، تيسير الترك، جبريل الحجاج، جمال سعادة، جهاد الشبيكات. جهاد السلمانيين، جودت بني محمود، حرار مسفار، حسام القرعان، حسن حسين، حسين الحمامصة، خالد البيايضة، خالد قاسم، خلف الشراعبة، رامس دراغمة، رائد الشوابكة، رائد خوالدة، رفيقان المجالي، رندة ابو حمور، سالم خميسين، شادي عميش، شاكر عبدالقادر، شاكر العابد، صايل الحويطات، ضرار الشويات، طارق الحرايس، عبدالحليم ابو كف، عبدالنور عبدالله، عدنان المستريحي، عصام عبوي، عقبة العلوان، علاء زيد الكيلاني، علي المشارفة، عوض الشرايعة، عبد هترية، عيسى ابو حماد، غاضب ابو الخوت، غالب الهقيش، غسان الخوالدة، فادي نافع، مالك العساف، ماهر الضمور، محمد عتوم، محمد بطاينة، محمد عوض الله، محمد القرامصة، محمد الجلاغيف، محمد عوض، محمد دخل الله، محمد ابو حوسة، محمد الضمور، محمود الهباهبة، مشهور الطواهية، معتصم العضايلة، منذر العوضات، مهند الزعبي، مهند العتوم، ناصر بريوش، هاني عجلوني، هاني الخموس، هشام الحوامدة، هيثم الحطيبات، وصفي الزيادات، يحيى خوالدة، يزن شرف، يوسف الصمادي، يوسف الزيدان.

### كلية مجتمع الاميرة عالية

ابتسام الحديد، اسماء الشنيقات، اسماء القطامين، اسماء الزياد، اسمى العثمان، اعتدال الشوابكة، ايناس الدجاني، بسمة ابو عرقوب، ثروة الشويكي، جان ارخانمة، جميلة الفواعير، جواهر السليمانيين، جيهان المنها، حنان الحديد، حنان صبح، حنان الكردي، حنان سلامة، حنان السند، خلود عبيد، خلود قرعان، دلال ابو كف، سهى الطورة، رانيا حتاملة، رانية الدلابيح، رائدة عبدالعزيز، ربيعة المواس، رقية النافع، ربا العلاونة، ربا الصعوب، ربا الرواشدة، رندة خلايلة، روان عبابنة، رولا الكسواني، رولى الكردي، ريما مساعدة، زين العيسى، زين الزين، سحر الشوابكة، سميرة قاسم، سناء الخوالدة، سهام الدعجة، سهام المجالي، سهام القطاونة، سهى حسين، سهير الخطيب، سهيلة المجالي، سوزان بني دومي، شاز ابو تايه، صباح قاسم، عاليا البطوش، عالية قبلان، عالية العمايرة، عائشة الحنيطي، عبلة ابو سويلم، عبير ابو علي، عبير ابو غربية، عبير الحلو، عفاف الحراحشة، علياء اغبرات، فاتن العوامله، فاتن ابراهيم، فاطمة العثامنة، فاطمة ابو نجم، فاطمة ابو سيسي، فتحية البطوش، فريال عليان، كفاح محاسنة، كفاح الحنيطي، لينا الحراسيس، لينا الهباهبة، مرام العواودة، مرنة الطرمان، مريم الحرايزة، مكرم الجوالدة، منتهى بني عطا، منى حموري، مي السواعير، ميرفت ابو خيط، ميرفت محسن، ميساء ابو الغنم، ميساء قدري، ميسون الحياري، ناريمان بدوخ، نانسي الطعاني، نجلاء العمري، نجود بني حمد، نجوى الفريحات، نسرين المحاميد، نسيبة الخياط، نهلة بني عطية، نهى المبيضين، نهى الحباشنة، نوال الشهوان، نوال الخرابية، هيام القهيوي، هيلدا الصمادي، يسرى ابو السندس، نوال السبيتان.

### كلية مجتمع السلط

ابتسام دعمس، ابراهيم ابو رمان، احمد العويضات، احمد الحيارات، احمد ابو عزام، احمد ابو جران، اريج الزعبي، ازدهار يوسف، ازدهار الدباس، اسماء المناعسة، الهام جران، امجد الشهاب، امجد الشوابكة، امل الشرقات، امنه ابو عويضة، امينة ابو العمال، انتصار الخريبات، انتصار الشديفات، ايمان جابرية، ايمان الصرايرة، ايمان غنيمات، ايمن الدباس، ايمن الرحاحلة، ايمن الزعبي، ايمن العدوان، ايناس السلايطة، باسل الرحاحلة، بدر الطورة، بديعة الصبيحات، بشار الغزاوي، بشير العوامله، بلال البطوش، تغريد الصرايرة، تمام الشرمان، تيسير العطيش، جعفر البقور، جمال الفاعوري، جملات طعامنة، جهاد ابو رمان، جهاد العدوان، حاتم الغبابشة، حنان ابو عرابي، حنان الشوابكة، خالد العجارمة، خالد الشحاتيت، ختام سلمان، خديجة العبادلة، خولة الشخانبة، خولة العرعر، دعد العبادي، دلال خليفات، دينا تانيل، دينا المهيرات، رابعة الخرابشة، راكان الشمري، رانيا الشنابلة، رائدة خريسات، رحاب الشياب، ريما صالح، زياد الرشيدي، زينب فرج، سامر ابو عزام، سامي المشاعلة، سامية الشخانبة، ساهرة النسور، سرين الشويكي، سفيان ابو كركي، سمير حداد، سميرة النسعة، سميرة يعقوب، سمية الصرايرة، سهاد الرمامنة، سها خليفات، سهام عرايضة، سيرة الربعات، صالحة ابو سليم، صباح الرفوع، صباح ابو حسين، صباح رحاحلة، صبيحة الفساطلة، عارف الحجاج، عالية الجغبير، عايشة العودات، عائشة الصرايرة، عبدالكريم العربي، عطاف الفلاح، علي الزعبي، علي الحيصة، علياء السواعير، عليا جبر، عمر غرايبة، عمر عودات، غادة الشبلي، فاطمة ابو رمان، فاطمة العبيدات، فاطمة الشوحة، فايدة قزاز، فريال الزعبي، فهده السرحان، فواز ابو تايه، فوزان الصبان، لبنى عصفور، لطيفة ياسين، لما الهباهبة، لما القليح، ليالي العدوان، ماجدة العاصم، محمد العودات، محمد البزور، محمد عربيات، محمد فليح، محمد عبدالحافظ، محمد رسول الزعبي، معاذ العمايرة، معاذ العطيات، منال القاسم، منال الفقهاء، منذر الغنيمات، منى الوريكات، منيرة عليان، ناديا ابو لبن، ناصر الزيادات، نايف الطورة، نجاح البواريد، نجلا الشرفات، نسرين الخرابشة، نصري عطيات، هالة عطوان، هشام باكير، هيام الفاعوري، هيثم نفاع، واجد الهويدي، وداد ابو هولا، وسيمة الحناوي، يامنه الحرايزة، يامنه خوالدة، حنان السعدوني.

### كلية عجلون

ابتسام العيسى، ازدهار فريحات، اسماء الصرايرة، اعتدال العرود، امال المعايطة، اميرة ابراهيم، اميرة غرايبة، انتصار الاطرش، انعام الخزاعلة، بديعة الرعاير، بسمة الرتيمات، بسمة المقبل، تغريد الدبابية، تغريد الربطة، جلاء عبابنة، حنان الجبالي، ختام الطحاينه، خولة غرايبة، خولة ابو شنب، رباب محمود، ربيعة الحجوج، ردينة مفيضي، رنا الخميس، سماح العطيات، سماهر عنانبة، سميرة الجمعان، سميرة القضاة، سهام حرافشة، سهام التلاهين، سهام السردية، سهى الشقاقحه، سهير ابو جاتوه، سوزان كايد، سوزان بداور، سوسن مشاقي، سوسن الشواورة، صباح العبدالله، عائشة النواصرة، عالية العموش، عائدة الحقيل، عائشة الزغول، عبلة الدقدق، عبلة المساعفة، عبير العقيلي، عصمت القضاة، علا بني مرتضى، غادة زغول، غادة الغرايبة، فادية الصرايرة، فايزة العيسى، فائقة الشبيل، فدوى السويطي، فريال البيادره، فريال الخريشا، فصل الحسن، كفاية ابو خليل، كوثر شبلي، ماجدة المومني، مريم المشاقبة، منار عنانبه، منى الحبايبة، منيرة هليل، مها العكمه، مها البطوش، ميسون الطراونة، ميسون ابو شاكر، ميسون الرشايدة، نايفه العتوم، نجاح الصرايرة، نهلة الخصاونة، نوار المومني، نوارة الجملان، نوال السرحان، هديل حداد، هنادة الشويات، وداد السواعير، وصفي صبح، وفاء جفال، وفاء خطاطبة.

### كلية اربد

ابتسام ربابعة، احلام الجرايدة، اخلاص جرادات، اخلاص عبدالقادر، اروى عثمان، اسماء الخزاعلة، اسمهان مساعدة، اسمهان الجماحنة، افتكار ابو شهاب، امال صالح، اماني خطاطبة، امتياز سوالمة، امل مقدادي، اميرة ملكاوي، اميمة العمري، أن الخطيب، انديرا مخيمر، انعام كساسبة، ايمان الطاهات، ايمان ملكاوي، ايمان عبابنة، ايمان مصطفى، بثينة الحايك، تغريد البواريد، تغريد خزاعلة، تغريد الصمادي، جونيت المهاوش، جيهان الهنداوي، حنان سمارة، ختام البقيرات، ختام الشرفا، خولة جراح، دلال ربابعة، ديما البيطار، رابحة عبدالله، رابعة عطيات، رابعة الحنيطي، رانيا غطاشة، رانيا صالح، رانية عموري، رانية الحسبان، رائدة ابو شقير، رائدة الخلوف، رائدة المصري، رائدة الشفلحين، رائدة المحمد، ربيعة الشحادات، رسمية بطاينة، رلى ابو ناصر، رنا عبيدات، روزه الفالح، رولا الحسبان، رولا عوض، ريم ابو عين، ريم ابو شهيل، ريم جرادات، زهية الحجاج، زينات غرايبة، زينب ملحم، زينب جرادات، سامية عبيدات، سعاد الروسان، سميا بني عواد، سميرة ابو غزلة، سميرة العدوان، سناء خريسات، سهام ابو عاشور، سهام محمود، سهام الشمري، سهير محمود، سهير مهيدات، سيرين مستريحي، شفاء البطاح، عالية الدراوشة، عايدة طعمة، عايدة ابو محسن، عبير الحسنات، عفاف الوخيان، عفاف العمري، عقيقة الدلعة، عنود الدغمي، عيطاف الحراحشة، فاتن المغاريز، فاتن عبيدات، فاطمة خشروم، فريال عبيدات، ليلى البطاينة، ليلى العيساوي، لينا البطاينة، ماجدة الشهوان، ماجدة الطعاني، مالينا الخالدي، منار مطالقة، منال المزايلة، منال الردايدة، منال شبلي، منال الشديفات، منال البطاينة، منال المزاري، منى ابو سويلم، مها بني مصطفى، ميثنا بني حمود، ميرفت النوايسة، ميرفت مقابلة، ناديا علاونة، نادية عبيدات، نبيلة عموري، نجاح الطليحان، نجود القاضي، نجود بني عامر، ندى السلايمة، نسرين القاضي، نعمات العموش، نعمة احمد، نهاية الدروبي، نوال بني صخر، هدى القضاة، هدى الشريدة، هدى الدريدي، هناء الجبور، هناء بدارنة، هناء زيدان، هيام الشومة، هيام سلامة، هيفاء القرعان، هيفاء المناعسة، وصال الدويري، وفاء بطاينة، وفاء الدروبي، عفاف النعواش.

### كلية حوارة

احمد عبدالجابر، احمد حامد، احمد نجمات، احمد الجراوة، احمد الاحمد، احمد القطاونة، احمد نصيرات، احمد الزعبي، احمد الدلابيح، احمد صالح، احمد الشواهنة، احمد الحراحشة، احمد بني مفرج، ادم الشرمان، اسامة شداد، اسامة العمامي، اسامة اللطايفة، اسامة بني خالد، اسامة الرحمن، اشرف السليم، اشرف الغزو، اكرم غنيمات، اكرم نمر، المعتصم بالله الحواتمة، امجد الشتيوي، امين العمري، انمار السماعمة، انور شواشرة، اياد السواقطة، اياس علاونة، ايمن الرقاد، ايمن المراشدة، ايمن الطراونة، باسم العساف، بشير الشقاقحة، جمال الطراونة، جمال الضمور، حازم سلامة، حسين المصري، حسين قرعان، حماد البيايضة، حمد السلايطة، خالد الزيوت، خالد العبداللات، خالد الصرايرة، خالد ارشيد، خالد خوالدة، خالد ابو شقير، خالد جوارنة، خالد سلمان، خالد طاهات، خالد عبد عواد، خلدون الجحاوشة، خلدون دويكات، خلدون الصوافطة، خلف ذنيبات، خلف السردية، خير السعيد، رافع الفواعرة، رامز نصار، رامي البطاينة، رائد العدوان، رائد محمد، رائد شياب، رائد القاضي، رائد العصيري، رائد المصري، رائد عمايرة، ريما الخطيب، زهير حداد، زياد العلامات، زياد الزيود، زياد دويري، زياد العثامنة، زياد العمري، سالم الهملان، سامح الحميتني، سامر طويل، سامي ابو عيشة، سعود العكمة، سعيد الرمامنة، سليمان الحمايدة، سهل الخالدي، سيف الدين الزيود، شكري الزعبي، صادق السيوف، صالح البشايرة، صفوان مهيدات، صفوان القاضي، صهيب القاين، ضرار ابو الفول، طارق عواودة، طارق ابو حميد، طلعت البستنجي، عالية الشحادات، عامر طناش، عامر شوتر، عباس الهبارنة، عبدالباسط الخصاونة، عبدالعزيز العيسى، عبدالقدوس القضاة، عبدالكريم مران، عبدالله العيسى، عبدالله الحبايب، عبدالله احمد، عبدالله الكردي، عبدالمالك عودات، عدنان عبابنة، عصام خليل، عصمت الربابعة، علي الرباعي، علي عليوي، علي الدراغمة، علي المساعفة، عماد العفيشات، عمر الشخانبة، عوض عجور، عوض الذيابات، غانوي دروخ، غسان ابو كيوان، غسان القرعان، غيث العوران، فارس الصوالحة، فالح الجمعان، فراس الخطيب، فراس الاسعد، فيصل العربي، فيصل السميرات، قصي جرادات، لؤي الختاتنة، ماجد المجالي، مالك بني خالد، مامون الفاضل، مامون الخوالدة، مامون جرادات، مامون الشوابكة، محمد الحنيطي، محمد شواقفة، محمد جراح، محمد الرطروط، محمد عرود، محمد المصري، محمد الشوابكة، محمد العمري، محمد الشلول، محمد ربابعة، محمد احمد، محمد الشريفات، محمد الكفاوين، محمد الخصبة، محمد السليمان، محمد بني بكار، محمد بطاينة، محمد الشقيرات، محمد حلين، محمود الحماوشة، محمد الخطيب، محمود الصمادي، محمود عنانزة، محيي الدين سمارة، مصطفى الحراحشة، معتصم عباد، معمر الكميان، مفلح الرفاعي، منذر جرادات، منذر الصرايرة، مهند ابو حسان، نايف العقيل، نايف السلامة، نذير بني خلف، نذير بني ملحم، نزار القضاة، نضال طوالبة، نضال الروسان، نضال المحارمة، نعيم سليمان، نمر ابو احمد، هاشم غوانمة، هزاع الجبر، هشام عبد، هيثم العقيل، وائل الحسنات، وائل الدلابيح، وصفي بني يونس، وليد العودات، ياسين الشديفات، ياسين العودات، يحيى الجبور، يوسف الشريفين، يوسف العكشة، يونس العودات.

### كلية الكرك

ابتسام العثامين، ابتسام العموش، ابراهيم الدلعة، احمد المسيعدين، اروى الصعوب، اروى الملاحمة، امل المناعسة، امل داود، امل الخوالدة، امنه الهلالات، اياد الضمور، ايمان المشامشة، ايمان الطراونة، ايمن عبابنة، بسما الزغول، حسن الغوانمة، حليمة الخوالدة، حليمة المسيعدين، حمزة العويدي، حنان الصرايرة، حنان الدهيسات، حنان الحناقطة، خالد البديرات، خالدة صالح، ختام الربيحات، خزامة الدويري، خلود البيايضة، خلود الدقس، رابعة الصرايرة، رابعة المجالي، رابعة سعدي، رائد الشلمة، رائدة الفضول، رجاء الحميدان، رحاب الشختارة، رحيلة النعيمات، رقية المسيعدين، رنة رضوان، رويدة الطراونة، رويدة الخطبا، رياض الدرابكة، ريم المعايطة، ريم العوران، ريماء المواجدة، زيد البدور، زيد الهلول، سامي الحباشنة، سائدة الشاعر، سعاد الزغول، سلام المعايطة، سليمان النعانعة، سميحة الجراجرة، سميرة الرمامنة، سمية العجالين، سمية الجرابعة، سهام المعايطة، سوزان الخطيب، سيف الطويسي، شادي الحروب، صفية سرية، طارق الحجوج، طاهر الرقايعة، عاهدة المسيعدين، عايدة المساعفة، عبد البدور، عبير الضمور، علاء المقابلة، علي الطراونة، علي الحسنات، علي الحمادين، عمر المعايطة، عمر ملكاوي، عمر العبيسات، عواطف العثامين، عواطف المصري، عيسى الطراونة، غادة الرواشدة، فاطمة الليمون، فايز الخوالدة، فداء العضايلة، فراس العوايدة، فصايل الشديفات، فوزية القاسفة، قصي الجراجرة، كطيفه الزتياوي، لحظة السوادحة، لينا ذنيبات، ماجدة الصرايرة، ماجدولين الفالح، ماهر عليان، ماهرة الربايعة، مجدولين المواجدة، محمد المعايطة، محمد الحويطات، مراد المبيضين، منال السعايدة، منال الشعرات، منتهى النوافلة، منتهى النعيمات، منتهى العوتة، مها الضمور، موسى الحتاملة، ميرفت علي، ميساء عبدالله، ميسون الحسامية، ميمونة القطامين، ناجح السعيدين، ناديا المعايطة، نادية الدعجة، نايف الصعوب، نزميه النوايسة، نهيل القضاة، نوال الزناتين، نورالدين الشقيرات، هتاف الصواوية، هند العودات، هيام القرالة، هيثم الحباشنة، وصفي الطراونة، وصفي العكايلة، وصلان السعيدين، وليد البطوش، ياسمين المجالي، يوسف احجازين، يوسف الرقايعة.

### كلية مجتمع الزرقاء

ابراهيم علي، ابراهيم الزوايدة، احسان الرواشدة، احلام قرعان، احمد الغويري، احمد القهموس، احمد بدارنة، احمد العبيد، احمد الزيود، اريج الزيودي، ازدهار عبدالغني، اسامة الجمل، اسماء العويسات، اعتدال المحادين، اعتدال المعايطة، اكتمال الغرين، امال دبك، اماني الرشيدات، امنه ابو جابر، اميرة الايوب، اميمة المصري، امينة السويلمين، ايمان بني عبدالرحمن، ايمن حسين، باسم حداد، بتلى الهذال، بثينة العمري، بثينة الشمايلة، بسام الزيود، بسام الخوالدة، بلال الدويكات، تهاني الحمزة، ثائر رماحة، جليلة عبدالله، جيهان زغلوان، جيهان ابو الجدايل، حازم الدبابية، حمدان الشنابلة، حميدة القمضة، حنان الخورة، حنان الشديفات، ختام البلوش، ختام البقور، ختام العفيشات، خلود عبدالرحيم، خلود العمري، دلال ربيي، شرف بغدادي، رابعة العوض، رائد المومني، رائد الخوالدة، رائد قبج، رائدعايدحداد، رائد حداد، رائد عواودة، ربيع الحناوي، رحاب ابو الهجر، رغد المعايطة، رغدة السعادة، رندة يونس، رواند مومني، روديتة الطرشان، ريمة حليحل، زياد الصبيحات، زيدان الشمايلة، زينب النعانعة، زينب سلامة، سالم العثامنة، سامح الشباطات، سعاد الرشايدة، سعد الرمامنة، سمير عناجرة، سميرة المعايطة، سناء ياسين، سهل المدانات، شادية الشراب، شهناز الشامي، شيرين حداد، صادق الخلايلة، صالح الجعافرة، ضحية السبعة، عادل سوديدات، عاطف الحبايسة، عالية الترك، عامر المجالي، عبد الرحمن حلاوة، عبدالرحيم الدغمي، عبدالعزيز الدويخ، عبدالله العثامنة، عبدالله الخوالدة، عريب صقرات، عصري الطراونة، علي الرقاد، علي ابو الروس، علي الشقيرات، عليا العثمان، عماد القنانوة، عمر حمارنة، عوني المناصير، فادية العويدة، فاطمة عامر، فاطمة البزور، فداء الحنيني، فراس المومني، فهد المشاقبة، فواز شريدة، كامل بني صخر، كساب الدعجة، كفى حسين، ليلى ابو شلة، ليلى الشمري، لينا الصمادي، ماجد العموش، مالك الزيادات، محمد غويرين، محمد العطيات، محمد ابو حمودة، محمد الرمامنة، محمد ابو شقرة، محمد العدوان، محمود بطاينة، محمود الصعوب، مريم المساعيد، منال الخريشا، منال الغويرين، مها الزعبي، مهى النعيم، موفق العيطان، مي المبيضين، ناديا الخوالدة، ناريمان المشاقبة، نازك العلي، ناصر السعدي، نانسي النجداوي، نايف الجبور، نجاة الشياب، نسرين المجالي، نسرين البوالين، نعمة عليان، نهى الخشمان، نوال الغويري، نويران المناصير، هبة عبيدات، هيام الجعارات، هيثم العمري، هيفاء العمري، وائل العموش، وجدان خريسات، وداد الهميسات، وداد الزيادات، وصال الاطرم، وصفي الحايك، وفاء المعاني، يوسف العليمات.

### كلية عمان للمهن الهندسية

ابراهيم العثمان، احمد الزيود، اسامة الحلالة، اسامة الحوراني، اسمى الطل، اشرف ابو عنزة، اعتدال الربطة، امجد سقلاوي، امنه الغليلات، اياد القراية، ايمان طعمة، ايمن نظامي، ايمن الدعجة، باسم الغويرين، بدري ابو جودة، بلال عبدالله الحاج، بلال القوابعة، بلال الضبابحة، ترياق العبوسي، تغريد عبيدات، جهاد الزيود، حاتم المفلح، حسن الحليق، حسن الشبول، حمزة العمري، حنان دعسان، خالد سلامات، خالد الدهامشة، خالد نوار، خلدون العمري، خميس عطية، راضي الازايدة، رائد الجعافرة، رائد البواب، ردينة الزغول، رضوان الزغول، روبي الصمادي، رولا عربيات، رياض الشوابكة، زياد العصافرة، زياد الشكري، سامر القرعان، سلام حدادين، سليم الحماد، سهير ذياب، سوزان الحايك، سيف الدين الثوابية، سيف الدين منانده، شادية السعايدة، صالح بني سلامة، صفوان عمري، طارق ابو حجلة، عاصم ابو رمان، عامر المومني، عائشة القواسمي، عبدالكريم المرقطن، عبدالله الصغيان، عبدالنور الشعار، عزالدين الحروب، عزالدين الخطيب، عصام بني عيدة، علاء الدين الحوامدة، علي الخباص، عماد الزعبي، عمار الضمور، عمر الركيبات، عوض الكعابنة، عيسى الحسنات، فريح الخزاعلة، فريد القطاوي، قاسم جرادات، ليث عموري، مازن المصاروة، ماهر حسان، محمد النعيمات، محمد عزيز، محمد البوات، محمد الخريشة، محمد القطاونة، محمد العبيسات، محمد الهريب، محمد الدبوبي، محمد المرايات، محمد العليمات، محمد القرعان، محمد الجعافرة، محمود العوران، منار معايعة، منال السعيدين، منصور الرشقة، منصور الجزازي، منير الشبلي، مهند الفقير، مهند القطاونة، ناصر الشريدة، نايف موسى، نضال الخلايلة، نضال جمعة، هاني الجريري، وصفي الشديفات، يزن الخطيب، يعقوب السليم، يوسف ابو حمور.

### كلية الشوبك

ابراهيم غرايبة، ابراهيم عبدالله، احترام عبدالكريم، احمد القطيشات، احمد عبدالرحمن، احمد ابو فارة، اخلاص الطورة، اديب نوافلة، اريج ابو الهيجاء، اسامة الدروبي، اسامة العبابشة، اكرم الاطرش، امال ابو الرب، امجد ابو عناب، امجد طحيلة، امجد سليمان، امجد الصعوب، امل الهواوشة، امنيفه الليمون، اياد معالي، ايمان عدوي، ايمان عقل، ايمن الحسين، بدر عبابنة، بسام النعيمي، بلال بني ارشيد، تغريد قنبر، ثامر الحسن، جهاد الدبابسة، جهان الهلول، جيان الرواشدة، حامد الطراونة، حمزة الطورة، خالد النويران، دلال اللواما، رائد المحتسب، رائدة الطراونة، ردينة المعايطة، رندا عربيات، زياد خضيرات، زيد خطاب، سامي بدران، سعيد ابو الرب، سكينة الدراغمة، سلام نصار، سلطان سعادة، سماهر عرسان، سهى سليمان، شريف حسين، طالب الطالب، طلال عبيد، عادل عنانة، عالية الشرعة، عامر الصباح، عايد الشخوت، عبدالرؤوف بني اسماعيل، عبدالمجيد الرعود، عصمت الحجازين، عطاالله حمد، علي الشوابكة، عماد هيدموس، عمر القضاة، عمر المحمد، عمر الحجاحجة، عوني مناصير، غازي بطاينة، فادية الشواورة، فاطمة الطوافشة، فائق الفياض، فراس الشويات، فراس المواجدة، فراس الفقهاء، فرج الذيابات، فؤاد الوليدات، كمال الشوابكة، لبنى ابو غزالة، لندا الصياد، لينا اشتيه، ماهر الحواري، محمد غنايم، محمد عبابنة، محمد التركماني، محمد ابو شحادة، محمدسليمان، محمد العبسي، محمد دراس، محمد الجنيدي، محمد ابو زعيزع، مصطفى الفاتي، معن العمايرة، مها ابو سخا، مؤيد الفقهاء، ميساء جران، ناصر البقاعين، نائلة بني خالد، نهلة الرفايعة، نهيل سميران، وائل النوايسة، وائل الختاتنة، وليد عمران، ياسمين المطارنة، ياسمين الطراونة، يحيى البريشي، يوسف محمود، يونس مسلم.

### الكلية الفندقية

احمد مقدادي، رضوان الجمل، صفوت ريحاني، عامر العمري، عصام العمور، عماد الفرجات، محمد البدارين، مراد الخالد، معتصم العمري، مؤيد الجوابرة، هشام عاصي، هيثم الملاد، وصفي الصمادي، يوسف حرقوش.

### كلية الحصن

ابراهيم الختاتنة، اسامة قعدان، اسماء عبابنة، اسما عثمان، امجد الملاجي، امجد سعادة، امجد بني بكار، امل العرسان، ايمان السالم، ايمان الخصيلات، ايمان الغليلات، بسام ملكاوي، بسام مهيرات، بكر عيون، بلال البواعنة، جانيت القاضي، جمال عطاطرة، جهاد كساسبة، حسين شطناوي، خالد البدارين، خالد المعايطة، خولة الفقهاء، رامي البشير، رائدة الخريشا، رياض السيلاوي، زكريا ابو خيط، زهير علي، زياد الطويل، زيد السكارنة، سالم الصناع، سحر الشمالي، سمير الرواشدة، شادي عبدالله، صالح الشرعة، صالح البدوي، عادل رواشدة، عاطف الدعجي، عالية العدوان، عصمت محمد، عفاف الشياب، علي الصمادي، عمران زايد، عمران الطويل، عمر عبيدات، عمر الوديان، عوض غدايرة، عيد العودات، فاطمة سليمان، فاطمة الرحال، فراس الصوى، فراس غزلان، قصي المقطش، لؤي القرعان، لينا السرحان، ماجد طنش، ماهر الشمايلة، مجد الشرفاء، مجدي عبادي، محمد زبون، محمد الحموري، محمد بني عيسى، محمد الوديان، محمد دواغرة، محمد العنبر، محمد الموسى، محمد بني سلامة، محمد الروسان، محمود دقامسة، محيي الدين عبيدات، مفيد يونس، مفيد حمدوني، منال المراشدة، مهاوش موسى، مهند مساعدة، نائلة الفقهاء، نواف الدهامشة، هشام عبيد، وليد حسين، وليد الجراح، يحيى ابراهيم، يسري ابو السعود، يوسف العلاونة.

### كلية مهن طبية مساعدة/ الزرقاء

ايمن اسريوه، ايوب العويدي، باسم الهبارنة، بسام كريم، سوسن مطلق، عماد السقرات، قادية الهباهبة، فالح الصالح، محمود الزواهرة، هشام القرالة.

### كلية المهن الطبية المساعدة/ اربد

اشرف المهيد، حنان بني ياسين، سالم العمري، عبدالكريم مصلح، عبدالله الجرارحة، علاء الجبالي، محمد العلاونة.

### كلية رفيده الاسلامية

اكرام حمد، اماني عبابنه، انصاف البطارسه، جمال زيد، رشا الدبابنه، رقيه البدور، ريم عماري، عبير المعاسفه، عفاف الزيود، علا طشطوش، فاتن حسن، كفى الشاعله، ميرفت الفريحات، نجود الربايعه، هيا الشرقاوي، هيفا الحدادين، ياسمين قليح.

### كلية نسيبه المازنية

احلام القضاه، اسماء اصلان، لؤي الصمادي، ليما المخادمة، مها النوتي، هدى عثامنه.

### كلية العلوم الاسلامية

امجد قواسمه، جمال فالح عمايره، خالد الذنيبات، خالد دهون، رائد الربيحات، زياد عنيزات، عدنان الدعجه، فراس الشوره، ماجد الشديفات، محمد المساعفه، محمد المحيسن، محمود عبيدات، مراد دلوع، مصطفى الكعابنه، نزال العاصم، نعيم بني مقداد، وليد العبدي.

### كلية التدريب الاحصائي

خوله الهملان، دلال غنام، رائدة بني خالد، رمزي عتمه، سليمان الحجازين، لينا عربيات، مريم شكري.

### كلية المركز الجغرافي

اسحق ابوطه، اشرف رستم، اياد بطارسه، سالم النوايسه، عامر الرشدان، منير البدور.

### كلية الخدمة الاجتماعية

اسماء العكايله، امل العاصم، تهاني الزعبي، ثروت الزعبي، خلود الجعارات، خلود المرايات، رائد ابراهيم، رائد الشحامده، رنده الحراسيس، سائد طبيشات، سهام مبارك، عبير البقور، محمد العبيد، مريم الحراحشه، منال الخزاعله، منى الشياحين، نور الحردان، هدى الزيود، هناده المحاسنه، هيام الخوالده.

### كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية

احلام الرحاحله، رائد الشبيلات، رائد قرعان، زاهي الشبيكات، زياد العوامره، زيد القطيقات، صايل بني ملحم، عدنان الشيطان، غاده كلداني، فواز الزغول، محمد السليمانين، محمود ابو سمرة، نادر الحجاج، نصر الرواشدة، نضال الحريزات، هناء الجعافره، وائل الزيود، وصفي الحباب، وصفي عليوه، يوسف العمري.

### كلية الطفيلة للمهن الهندسية

ابتسام الابراهيم، ابتسام الدروبي، ابتسام الحسنيات، اثنيا القطعان، احسان الشرع، احمد رباع، احمد العزام، احمد ابو اسعد، احمد شطناوي، احمد خريسات، احمد شقيرات، احمد قواسمه، احمد المومني، احمد البدور، احمد الحوارثه، اخلاص ابو معالي، اديب الصالح، اروى المراق، ازدهار البطل، اسامه المزايده، اسعاف النعسان، اسماء الحلبي، اسماء الحسيني، اسماء ابو شعيرة، اسماعيل ياسين، اسماعيل زامل، اسمى العوضات، اسيا بني عامر، اعتدال النصيرات، افتكار القضاة، اكرم الخصيلات، الهام الشرشه، الهام الشواقفه، امال الشهابي، اماني المطالقه، امجد آل خطاب، امل الربابعه، امل الفقيه، امنه ابو لوز، انتصار زيد، انس المومني، انصاف المكحل، انعام فريحات، انعام الحوامده، اياد زينات، ايمان عبدالعزيز، ايمان ابو اوراق، ايمان طه، ايمان عيسى، ايمن بني هاني، ايمن الجراح، ايمن جدوع، ايمن الدويري، باسمه طشطوش، بتول حجات، بثينة عبدالقادر، بدر الحسينات، بديعة العشران، بسام حموري، بسام ابراهيم، بسمه الشقيرات، بشار بكار، بلال العمري، بلال الفراحنه، تحرير القاق، تهاني حسين، جمالات شهاب، جمال الدين فتيان، جمانه العلاونه، جملات مسلم، جميله الشرمان، جهان شواقفه، حاتم العلي، حاتم الخرشه، حازم سواقد، حسام القضاه، حسن الطل، حسن السعديه، حليل الرفاعي، حنان مصطفى، حنان الطواليه، حياة المومني، خالد هياجنه، خالد عبابنه، خالد عكور، خالد عرقان، خالد الشناق، خالد القريوتي، ختام الحناوي، ختام الخلايله، خلدون الرواشده، خلود شحاده، خليل عويس، خولا القطاونه، خوله العبيد، خوله عبابنه، دعاء عطاطره، ديانا الريجاني، رابعه حجازي، رافت كنعان، رانيه الاحمد، رائد الصرايره، رائد الشديفات، رائد المواجده، رشا بني هاني، رضى القضاة، رلى سهاونه، رولا عبيدات، رياض الشيخ، ريما مصطفى، زايد الدرابسه، زكريا بني هاني، مهند حياصات، زهير هياجنه، زياد الدرابسه، زياد عيسى، زين الرواشده، سامي عبيدات، سحر القطاوي، سحر الطقاطقه، سفيان الصبيحات، سكينه بدر، سلام الشمايله، سماح ابو عاشور، سماح ابراهيم، سماهر بردويل، سمر الضمور، سمر الصقور، سمر عماوي، سميا البعول، سميحه المعايطه، سميه الصقر، سناء الشرع، سناء كنعان، سناء ابو فاره، سناء جهماني، سناء الجالودي، سندس مومني، سهام الشنابله، سهام عرفان، سهام جبر، سهام ابو فراش، سهى الشرمان، سهى عبابنه، سهير الشدفان، سهير القضاه، سهيل النطانه، سهيل محمد، سوسن الغليلات، شاديه بني يونس، صالح عكور، صفاء ارميلي، صونيا طبيشات، ضياءالدين الشتيقات، طارق شرف الدين، طايل العرينات، عاكف عبيدات، عايد الخريشا، عائشه الفراج، عبدالعظيم السقار، عبدالله السعايده، عبدالله هنانده، عبله بني حمد، عبير عرموش، عبير الحراحشه، عبير المحارمه، عبير حتامله، عثمان عثمان، غريب الجغبير، عزات حوارنه، عصام نواف، عصام المسعيدين، عصمت بني هاني، علاء الدين ابوالهيجاء، علاء الهلسه، علاء الخطيب، علي النقارشه، علي الجراح، علي الياسين، علي ابو السندس، عماد الدلابيح، عمر الرواشده، عمر الذيابات، عندليب موسى، عيشه عفوفه، غاده التخاينه، غاده ابو دعموس، غازي القعايدة، غانم علي حسين، غدير الزبيدي، فاتن غرايبه، فاتن عتوم، فادي بكار، فاطمه دويري، فاطمه عقونه، فاطمه الديري، فاطمه عبدالوهاب، فاطمه السعدي، فالح الرتيمات، فايز المناصير، فريال الدراغمه، فضيل الربابعه، فيصل الخشمان، كفاح عطوان، كمال مراشده، كوثر ابو هاني، كوثر هياجنه، كوثر الشياب، كوكب الجماعين، لطفي الضمور، لؤي قندح، لؤي ابوحموده، ليانا الزعبي، ليلى عبيدات، لينا قوقزي، ماجد اللدراوي، ماجده علاونه، مالك بدرو، مامون العزام، محمد ابدور، محمد مساعده، محمد سراج الكباريتي، محمد الزعبي، محمد مسعود، محمد الملاحيم، محمد الرحايمه، محمد بني سعيد، محمد ملكاوي، محمد الكردي، محمدنور عكور، محمود اثليجه، محمود سليم، محمود الخوالده، مرام مزاهره، مروان مهاوش، مزيد الظاهر، معتصم درادكه، معتصم ابو علي، منار البصول، منال عبابنه، منال الرواشده، منال عياش، منال الطيطي، منال الجبور، مناهي الجدادنه، منتصر عبابنه، منجد الشرع، منذر جرادات، منى ابو سمره، منى خمايسه، منير بني عامر، منيفه القضاة، مها السبايله، مهند المصاروه، مهى عبيدات، موفق الصمادي، مي التواصره، ميرفت القطاقطه، ميرفت نوفل، ميسر خطاطبه، ميسون عزي، ميسون ربابعه، ناجي الطراونه، ناجيه ابو علوش، ناديه الطراونه، ناديه حمادين، نايفه مساعيد، نايفه علاونه، نبيل بني هاني، نبيل بني احمد، نبيله موسى، نجاح الزغول، نجاح خوالده، نجاح موسى، نجود الطعاني، نجوى ابو صوانه نذيره العمري، نسوم الفاين، نشروان الوقفي، نضال عبدالغني، نهاد فريحات، نهاية العبادي، نهاية العنانبه، نوال بركات، هاله العمري، هاله السيوف، هاله مصلح، هدى المومني، هشام ابو شعيره، هنادي الحفناوي، هنادي عبنده، هند ابو دلبو، هند الروسان، هيفاء زامل، هيفاء حميتني، واجد طلافحه، واصف بطاينه، وليد ملكاوي، ياسر مساعده، ياسمين رمضان، ياسين محسن، يحيى القضاة، يزن عطيات، يعقوب العلاونه، يعقوب ياسين، يوسف مومني، يوسف حرفوش.

### كلية معان

ابتسام علان، ابتسام الحويطات، ابتسام الليمون، ابراهيم العماوي، ابراهيم شرادقه، ابوبكر ابو سرادن، احمد مليطان، احمد ارشيدات، احمد المطارنه، احمد شاهين، احمد السعدي، احمد العنانزه، احمد درادكه، اخلاص شهاب، اخلاص اللطايفه، اخلاص ابو علان، اديب القواسمه، الرليت حنانيا، ازدهار الشامي، ازدهار فريحات، ازهار حسين، اسامه الغزو، اسامه قطبان، اسكندريه بني سعيد، اسماء البدور، اسماء حمد، اسماء الاقرع، اسمى ياسين، اشرف عوض الله، اعتدال العضايله، الفت العزه، الهام ابو عنزه، الهام شطناوي، الهام الجبور، امال ابو الرب، امجد البراهمه، امجد عليان، امل العمري، امل الدلالعه، امل قتانبه، امل الجنيدي، امنة بني خالد، امنه دمدوم، امينة الطلفاح، انتصار جداية، انتصار الشبيكات، انتصار النعيمات، انتصار السعيدات، انتظار رداد، انور اسماعيل، ايات الشريده، اياد جمعه، ايمان سعيد، ايمان غوانمه، ايمان الشرعب، ايمان الجازي، ايمان الشرمان، ايمان الزيديه، ايمان ابو الرب، ايمن غنام، ايمن زامل، ايمن محمود، ايمن العمايره، ايمن القراح، ايمن عبدالغني، باسم النعيمات، باسمه ابو الجدايل، بسام الجهالين، بسام خضيرات، بسام الصمادي، بسمه ابو صعيليك، بسمه السلامين، بشار التميمي، بشار هلسه، بلال النجار، بلقيس بني سعيد، بيان عرجاني، تحسين خليل، تفاحه الجمعان، تماضر نصايره، ثريا الدعجه، جعفر القطاونه، جميل رزمك، جميل صوان، جهاد عتوم، حازم غزوي، حاكمه ابو جابر، حسين غرايبه، حسين الحديقات، حسين الربايعه، حمزه حسين، حمود السرحان، حنان ابو زيتون، حنان قطاش، حنان السوالمه، حنان الحوامده، حنان الدهام، حنان فريحات، حياة الدفار، خالد نجادات، خالد المساعيد، خالد القواسمه، خالد عمانه، خالد ابراهيم، ختام الطحاينه، خديجه السعيدات، خضر القرم، خلدون اجخيدم، خلدون الرواشده، خلود بني سعيد، خوله بني عطيه، خوله البريصي، خوله النشاش، خوله الزينات، خوله العوراني، خوله احمد، خولة اسماعيل، دريد الخطاطبه، دلال الاغاشهابي، دلال صلاح، دولت الهرش، دينا نظامي، دينا الشباطات، رافت سلامه، رافت غوانمه، رانيه علي، رانيه رضوان، رانيه لافي، رانيه البوزيه، رانيه ابو وندي، رائد سليمان، رائد الحناقطه، رائد خصاونه، رائد البداد، ربا الفرجات، رحمه الزيدي، رشا محافظة، رشيد نصار، رقية بشتاوي، رنا الطالب، رنده الحواري، رنده المومني، ريم صالح، ريما عياد، ريما ابو شاهين، زهور نوفل، زياد شاهين، زينب الحيازي، زينب التعمري، سامر قطبان، سامي سلمان، سامي عبدالله، ساميه المسعيدين، سحر الجراح، سعاد الطرابين، سعاد الشيخ علي، سكينه النصيرات، سلام عوض، سليمان السلامه، سماهر الرواشده، سميره النعيمات، سميره الدايه، سميه قاسم، سميه الزوايده، سميه الشبول، ستار العمري، سهام فرج، سهام الوقفي، سهام شرف الدين، سهام الخوالده، سهام الحردان، سهى الحلاته، سهير القضاه، سهير القضاة، سوزان الخالدي، سوسن الاسماعيل، شادي سلامه، شريقه العمله، صابر الصالحي، طلال محمود، عادل ابو ذر، عارف القضاة، عارف بطاينه، عاطف بني فواز، عاليه النصرات، عامر الجندي، عامر الطحاينه، عائده النياري، عائشة زكي، عائشة الميحان، عائشة العطاونه، عباس ابو غزاله، عبدالحميد مقابله، عبدالسلام السرخي، عبدالله ابراهيم، عبدالمنعم المومني، عبدالهادي عبيدات، عبله النعيمات، عبله الشبول، عبير ابو فيشه، عبير الدويري، عبير عطاطره، عثمان الركيبات، عثمان طاهات، عصام القدومي، عصام الجوابره، عصام الدهون، عفاف شديقات، عفاف رضوان، علاءالدين شرادقه، علاءالدين عبابنه، علاءالدين ابو عاشور، علي الجبره، علياء معالي، عماد مسالمه، عماد السعودي، عمر الجهامنه، عمر عبيدات، غاليه تايه، غريب عبيد، قاديه عبدالرازق، قاديه الخطيب، فاطمه الخوالده، فاطمه القطامين، فاطمه صلاح، فاطمه عمايره، فاطمه المكاحله، فاطمه نواتي، فاطمة الضمور، فايز الفواز، فايزه السكر، فائده زيدان، فدى البدوي، فراس سيف، فراس الشقيرات، فردوس الرواشده، فريال القرم، فريال الزبون، فريال الشباطات، فريد القطاقطه، فؤاد الطويرش، فيروز خطابيه، فيصل عبدالرحمن، قاسم ابو فاره، قدريه بني مصطفى، كامله العميرين، كفايه جالدوي، لؤي ابو شقاره، لينا البصول، ماجده ابو اعمير، ماجده بني حمدان، ماهر الشواهنه، مجدي مرعي، محمد زايد، محمد ابو هيفاء، محمد العطاونه، محمد القرايه، محمد عبابنه، محمد القواقنه، محمد العمري، محمد نصرالله، محمد الربيع، محمد الركيبات، محمد محمد، محمد الدويري، محمد عكور، محمود الدوقراني، محمود عبدالهادي،

البقية ص ٢٠





# في رحاب الله

## هوامش اسلامية

### في ذكرى الانسان العظيم

**احمد العناني**

عبقرية الرسول محمد ﷺ، ومفتاح شخصيته الخالدة، وسره الكبير تلتقي جميعا في الخطاب الموجه اليه من الله جل جلاله «وانك لعلى خلق عظيم».

تصور رسول الله ﷺ وشخص نكرة من الاعراب يجذب رداء المصطفى عليه السلام حتى ليوجع رقبته، يريد ان ينزع ذلك الرداء نزعا ليكون جزءا من غنيمته..

وهو طبعا يرى ان الغنائم بعد معركة حنين التي اسفرت عن اكثر من ثمانية وثمانين الف رأس من الماشية انما تطلب من محمد عليه السلام، فهو المشرف الاول على توزيعها..

وحيث ان الاعرابي تأكد انه لم يبق من تلك الانعام شيء يوزع فهذا رداء حسن يلبسه الرسول فلم لا ينتزعه عنه فلم لا يفعل وهو اعرابي رقيق اليقين، قليل دين..

لقد كان محمد عليه السلام منهمكا في موضوع الغنائم وترضية الناس فلماذا لا يجذب الاعرابي الرداء ويجعله غنيمته.. ولما مس الاذى الرسول الكريم لم يزد على ان هتف بالرجل ان يرسل له رداءه. ولم ينطق عليه السلام بكلمة واحدة مفحشة..

وقليلا ما كان ذلك الاعرابي يعلم ان كل بيت مسلم طها اهله اللحم، واوقدوا نارا وارسلوا دخانا الا بيت محمد عليه السلام، حيث تقسم عائشة رضي الله عنها انه ما وصل اليهم شيء ولا طهوا شيئا..

ويجمع الرواة على انه عليه السلام كان من اقل الناس كلاما حتى لقد يوشك من يجهله ان يحسبه عييا لا يقدر على كلام فاذا تكلم اوجز واحكم وامتع واسمع حتى ليتمنى الناس انه لا يتوقف عن الكلام ابدا..

ويجمعون على انه كان من آخر من يتقدم الى الطعام، ويقترب منه اقتراب المتفكر الزاهد، فلا يرسل يده الا الى امامه، ويكون اول من يرفع عن الزاد يده..

وكان من فرط دماثته وتواضعه وحلمه يظن به انه ضعيف، حيال قوة الشباب من قريش، فاذا دعا داعي الجد والابتلاء اثبت محمد ﷺ انه على تواضعه وحيائه هو اقوى رجل في قريش بأسرها.

وكان في حسن احترامه لانسانية كل انسان، يعطي محدثه كائنا من كان وجها باسما مصغيا مهما اطال المتحدث، واذا صافح انسانا لا ينزع يده من كف مصافحة حتى يكون صاحبه هو البادىء بذلك.

ولم يكن في جزيرة العرب كلها اكرم من محمد الرسول ﷺ.

وكان كالريح سخاء وخاصة في رمضان، وكان يتنازل عن طعامه وطعام اهله فيجوع ويجوعون لاطعام فقراء مكة من اهل «الصفة».

وكان يؤثر الحلول التي توفر فيها الدماء، ولكن حين يجد الجد وتقع الحرب يثبت ان الغبراء لم تقل ولا السماء اظلت من هو في مثل شجاعة محمد ﷺ وثباته في وطيس القتال، ونضاله بغير سأم او يأس او تردد.

ولم ترو كلمة سوء واحدة، او اية كلمة غليظة او مفحشة على لسانه على مدى عمره، وكان يتلافى الاضطرار للكلم الغاضب بالنهوض ان كان جالسا، والتحول عن مكانه او ادخال نفسه في ظرف يحول دون الغضب.

ومن يدرس سلوكه ﷺ في مقدمات واثناء وما بعد صلح الحديبية يدرك ان يتعامل مع سيرة رجل الهمه الله كيف يعلم الانسانية بكامل اهلها.

هذه عجالة، احس وكأني اخرجت بها مجرد قطيرات من ماء، امحيط جبار، الف على سواحله.

واخيرا فاني ادعو الشباب من كل صنف وتوجه وبيئة، الى قراءة صابرة موثقة عن حياة اعظم انسان عرفته الدنيا.. صل الله على محمد، ﷺ.

## من وحي المولد النبوي الشريف

**الدكتور فؤاد محمد محمود**

ميلاد العظيم يعني ميلاد امة وبزوغ فجر مشرق ندي وانبثاق حياة جديدة رشيدة. لذلك قيل: «انما الامة الرجال العظام». واعظم العظماء الرسل والانبياء.

ولقد كان خاتم المرسلين والنبيين واميرهم محمد ﷺ. فقد كان ميلاده في الثاني عشر من ربيع الاول الموافق عام الفيل سنة ٥٧٠م ايذانا بميلاد امة الاسلام وبشرى بطلوع شمس حضارة روحية مادية جسمها العلم وروحها الايمان. وفي ظل الدولة العربية الاسلامية العظمى وتحت شمس الحضارة الاسلامية الساطعة بلغت العدالة الانسانية عصرها الذهبي ونعم الناس على اختلاف الوانهم والسنتهم بالأخوة الانسانية والمساواة الحقة والحرية الانسانية المنظمة المهذبة، وقطفوا ثمار الحق والعدل والرحمة.

وذلك ما دعا الفيلسوف الفرنسي غوستاف لوبون الى ان يقول: «ان التاريخ لم يعرف فاتحا أرحم من العرب». ولا غرو فالمسلمون لم يفتحوا ما فتحوا من ديار وبلدان لأهداف استعمارية ولا لاطماع دنيوية مادية، بل لتبليغ رسالة الاسلام التي كلفهم الله بحملها الى اخوتهم في الانسانية، ونشر انوارها في شتى انحاء العالم. وقوام الاسلام الحنيف وملاكه مكارم الاخلاق ورفيع الآداب وسامي الفضائل، من صدق وامانة وحق وعدل ورحمة وتواضع، وتضحية وايثار، ووضع المصلحة العامة فوق المصلحة الخاصة ونحو ذلك. وفي ذلك قال رسول الله محمد ﷺ: «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق».

ولقد ثبت بالتجربة ان صلاح الفرد والمجتمع يستمد اولا واخيرا من مكارم الاخلاق وسامي الفضائل. ولذلك قال امير الشعراء احمد شوقي:

صلاح امرك للأخلاق مرجعه    فقوم النفس بالأخلاق تستقم

وقال:

وليس بعامر بنيان قوم    اذا اخلاقهم كانت خرابا

وقال:

واذا اصيب القوم في اخلاقهم    فأقم عليهم مأتما وعويلا

وقال:

اذا فسد الخلق في امة    فقل كل شيء لديها فسد

وذلك يعني انه لا فلاح ولا صلاح ولا تقدم للفرد وللمجتمع الا بازدهار مكارم الاخلاق والفضائل السامية.

والتقدم العلمي الحضاري اساسه والمنطلق اليه الرقي الاخلاقي الادبي. والحياة بلا اخلاق وادب تعني الفساد والانحراف والتخلف والضعف والهوان كما تعني الفوضى والظلم والعدوان والوحشية والهمجية واذا غاض معين الاخلاق صارت الحياة جحيما لا يطاق. والسياسة اللا اخلاقية سياسة حمقاء خرقاء فاشلة وضارة جائرة. ولا يؤتمن ولا يؤمن جانب من لا اخلاق له وذلك يعني ان دين الانسان اخلاقه وانه لا دين لمن لا اخلاق له كما قال رسول الله محمد ﷺ: «لا ايمان لمن لا امانة له».

ولقد تجسدت مكارم الاخلاق والفضائل السامية في شخصية رسول الرحمة والانسانية محمد عليه افضل الصلاة والسلام في اجمل صورها واسمى معانيها. فلقد كان مثلا اعلى واسوة حسنة في صالح الاخلاق ورفيع الاداب فوصفه الله تعالى بقوله: «وانك لعلى خلق عظيم» ولقد جاء رسول الله محمد ﷺ الى الناس كافة بمكارم اخلاق وفضائل سامية وعقيدة اسلامية وشريعة سماوية وايمان رباني مبارك ومبادىء انسانية وكلمات حكيمة مضيئة هادية ولم يات اليهم بمال وذهب ولا بنظريات علمية. فتحرروا من عبودية انفسهم وقيود شهواتهم وغرائزهم، وتآلفوا نفوسا وقلوبا وتوحدوا عقولا وارواحا واجتمعوا اجساما وابدانا وزينوا نفوسهم وحياتهم بحلي الفضيلة والادب، وارتدوا اثواب الشرف والحياء والرجولة والعزة والقوة العادلة الراحمة فأفلحوا وعزوا وسادوا وقامت لهم دولة عربية اسلامية عظمى وارتفع فوق ارضهم وفي سمائهم منار حضارة اسلامية روحية مادية شعت انوارها الكاشفة في ارجاء الدنيا وافاقها.

ولما ابتعد المسلمون عن اخلاق الاسلام الحنيف وفضائل رسول الله محمد ﷺ، عادوا الى ما كانوا فيه قبل الاسلام من جهالة جهلاء وضلالة عمياء وتخلف مظلم، وتمزق قاتل وضعف مذل وفقر روحي ومادي مدقع وتبعية ذليلة لقوى اجنبية، وارتباط مهين بعجلة الاستعمار الغربي.

ونحن المسلمين نحتفل في الثاني عشر من ربيع الاول كل عام بذكرى مولد الرسول الاعظم محمد ﷺ فنعبر عن ابتهاجنا بحلول هذه المناسبة التاريخية العظيمة المباركة بتعطيل الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة اعمالها، واقامة ندوات دينية ونظم قصائد شعرية، وتدبيج مقالات ضافية والاستماع الى اغان نبوية ومشاهدة افلام دينية تتغنى بأخلاق الرسول السامية ومناقبه العظيمة وعظم رسالة الاسلام السماوية التي حملها الى الناس كافة بكل صدق وأمانة وشجاعة. ولكن هذا هو مظهر الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف اما جوهره فيتمثل في العمل بالمبادىء السامية والقيم الانسانية والشريعة العادلة الرحيمة الحكيمة التي جاء بها الرسول محمد الى الناس كافة، ويتجلى في التخلق باخلاق الرسول الكريمة العظيمة فننال خيرا كثيرا ونعيش عيشة كريمة راضية في الدنيا والاخرة. وان لم نفعل ذلك فلا يكون هناك فائدة ولا طعم ولا معنى لاحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

## القرآن.. واللغة

### حوار لا ينسى

**د. كامل جميل ولويل**

جرى هذا الحوار في ارض احبها المسلمون واحبوا ملكها العادل، انها الحبشة وعظيمها النجاشي، لقد قال النبي محمد ﷺ لاصحابه المعذبين في مكة «لو خرجتم الى ارض الحبشة، فان بها ملكا لا يظلم عنده احد وهي ارض صدق حتى يجعل لكم الله فرجا مما انتم فيه»، وكان الذي هم فيه امر لا يكاد يصدق، لقد سأل احد الرجال العلماء عبدالله بن عباس عن تلك الفترة التي سبقت هجرة بعض المسلمين الى الحبشة قال الشيخ العالم: اكان المشركون يبلغون من اصحاب رسول الله ﷺ من العذاب ما يعذرون به في ترك دينهم؟ قال ابن عباس نعم والله، كانوا يضربون احدهم ويجيعونه ويعطشونه حتى يشرف على الهلاك ثم يقولون له: اللات والعزى اله من دون الله؟ فيقول نعم. ويمر الجعل (اي الصرصور) بأحدهم فيقولون له: هذا الهك؟ فيقول نعم: افتداء منهم ومن بطشهم.

سمع المسلمون نصيحة رسول الله وتوجهوا الى ميناء صغير على البحر الأحمر، وركبوا في سفينتين، وكان فيهم جعفر بن ابي طالب، كانوا ٨٣ رجلا وامرأة، وقد لجأوا الى اصحمة ملك الحبشة فآواهم واحسن وفادتهم.

وعز ذلك على قريش فبعثوا عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة بهدايا الى عظيم الحبشة، ولما دخلا على النجاشي وحاشيته قالا له: لقد لجأ اليك غلمان سفهاء فارقوا دينهم ولم يدخلوا في دينك، وجاءوا بدين ابتدعوه وقد ارسلنا اشراف قومهم لتردهم الينا.

قال النجاشي: لا ها الله لا اسلمهم ابدا، لا يكاد قوم نزلوا بلادي واختاروا جواري حتى اسألهم عن دينهم.

وعلم المسلمون بأمر عمرو وعبدالله وما يريدانه من شر ومكيدة، فاختاروا جعفرا ليتكلم امام النجاشي باسم النبي المرسل ودينه الجديد.

قال النجاشي: ما هذا الدين الذي قد فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا به في ديني ولا دين آخر؟.

قال جعفر: - أيها الملك العادل، كنا قوما اهل جاهلية، نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش، ونقطع الارحام ونسيء الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف حتى بعث الله الينا رسولا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه فدعانا الى الله لنوحده، ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والاوثان، وامرنا بصدق الحديث واداء الأمانة، وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء ونهانا عن الفواحش وقول الزور، واكل مال اليتيم وقذف المحصنات، وامرنا بالصلاة والصيام والزكاة، فصدقناه، وامنا به واتبعناه على ما جاء به من الله جلت قدرته، فعبدنا الله وحده ولا نشرك به شيئا وحرم ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا، فاعتدى علينا قومنا وعذبونا وفتنونا عن ديننا، ولما قهرونا وظلمونا خرجنا الى بلادك واخترناك نبينا على من سواك ورجونا الا نظلم عندك.

قال: هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟.

قال جعفر: نعم.. وتلا صدرا من سورة مريم ومنها ما يتعلق بولادة الرسول الكريم عيسى عليه الصلاة والسلام انها البتول رضي الله عنها وهو قوله تعالى: «واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا، قال انما انا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا، ووهب الغلام ودافع امام بني اسرائيل عن طهارة والدته، وانطقه الحق سبحانه، لقد قالوا لها: «يا مريم لقد جئت شيئا فريا، واما المسيح عيسى ابن مريم فقال: «اني عبدالله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا»، وبرغم نطق الرضيع الا ان بني اسرائيل غلبت عليهم اهواؤهم.

فبكى النجاشي وبكت الاساقفة وفشل المبعوثان عمرو وعبدالله، ولكنهما استأذنا على النجاشي في اليوم التالي ليحفظا صدره على المسلمين، قالا له: انهم يقولون في المسيح قولا عظيما فاسألهم. فدعا اليه المسلمين من جديد وسألهم عن المسيح، فقال جعفر: نبينا يقول: هو عبدالله ورسوله وروحه وكلمته القاها الى مريم البتول العذراء، فضرب النجاشي على الارض، وقال لهم: انتم شيوم بأرضي، اي لكم حق العيش والتنقل والتعبد كما تشاءون. لقد كان حر الفكر مستنير الرأي بعيدا عن التعصب، متسامحا غاية التسامح، عادلا قائلا للحق، لكل هذا احبه النبي ودعا له بخير.

## آية.. ومعنى

• قال تعالى: ﴿ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم (١٢٩) ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين (١٣٠) اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين (١٣١) ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون (١٣٢) ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه: ما تعبدون من بعدي؟ قالوا: نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسماعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون (١٣٣)﴾.

«صدق الله العظيم»

«سورة البقرة»

«ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك، ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، انك انت العزيز الحكيم».

وكانت الاستجابة لدعوة ابراهيم واسماعيل، هي بعثة هذا الرسول الكريم بعد قرون وقرون. بعثة رسول الله من ذرية ابراهيم واسماعيل، يتلو عليهم آيات الله، ويعلمهم الكتاب والحكمة ويطهرهم من الارجاس والادناس.. ان الدعوة المستجابة تستجاب، ولكنها تتحقق في اوانها الذي يقدره الله بحكمته. غير ان الناس يستعجلون؛ وغير الواصلين يملون ويقنطون!.

وبعد فان لهذا الدعاء دلالته ووزنه فيما كان يشجر بين اليهود والجماعة المسلمة من نزاع عنيف متعدد الاطراف.. ان ابراهيم واسماعيل اللذين عهد الله اليهما برفع قواعد البيت وتطهيره للطائفين والعاكفين والمصلين، وهما اصل ساكني البيت من قريش.. انهما يقولان باللسان الصريح: «ربنا واجعلنا مسلمين لك».. «ومن ذريتنا امة مسلمة لك».. كما يقولان باللسان الصريح: «ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك، ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم».. وهما بهذا وذاك يقرران وراثة الامة المسلمة لامامة ابراهيم، ووراثتها للبيت الحرام سواء. واذن فهو بيتها الذي تتجه اليه، وهي اولى به من المشركين. وهو اولى بها من قبلة اليهود والمسيحيين!.

واذن فمن كان يربط ديانته بابراهيم من اليهود والنصارى، ويدعي دعاواه العريضة في الهدى والجنة بسبب تلك الوراثة، ومن كان يربط نسبه باسماعيل من قريش.. فليسمع، ان ابراهيم حين طلب الوراثة لبنيه والامامة، قال له ربه: «لا ينال عهدي الظالمين».. ولما ان دعا هو لاهل البلد بالرزق والبركة خص بدعوته: «من آمن بالله واليوم الآخر».. وحين قام هو واسماعيل بامر ربهما في بناء البيت وتطهيره كانت دعوتهما: ان يكونا مسلمين لله، وان يجعل الله من ذريتهما امة مسلمة، وان يبعث في اهل بيته رسولا منهم.. فاستجاب الله لهما، وارسل من اهل البيت محمد بن عبدالله، وحقق على يديه الامة المسلمة القائمة بامر الله، الوارثة لدين الله.

وعند هذا المقطع من قصة ابراهيم، يلتقط السياق دلالته وايحاءه، ليواجه بهما الذين ينازعون الامة المسلمة الامامة، وينازعون الرسول ﷺ النبوة والرسالة، ويجادلون في حقيقة دين الله الاصيلة الصحيحة:

«ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه؟ ولقد اصطفيناه في الدنيا، وانه في الآخرة لمن الصالحين. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب: يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون»، هذه هي ملة ابراهيم.. الاسلام الخالص الصريح.. لا يرغب عنها وينصرف الا ظالم لنفسه، سفيه عليها، مستهتر بها.. ابراهيم الذي اصطفاه ربه في الدنيا اماما، وشهد له في الآخرة بالصلاح.. اصطفاه «اذ قال له ربه اسلم».. فلم يتلكأ، ولم يرتب، ولم ينحرف، واستجاب فور تلقي الامر.

«قال: اسلمت لرب العالمين».

هذه هي ملة ابراهيم.. الاسلام الخالص الصريح.. ولم يكتف ابراهيم بنفسه انما تركها في عقبه، وجعلها وصيته في ذريته، ووصى بها ابراهيم بنيه، كما وصى بها يعقوب بنيه. ويعقوب هو اسرائيل الذي ينتسبون اليه، ثم لا يلبون وصيته، ووصية جده وجدهم ابراهيم!.

ولقد ذكر كل من ابراهيم ويعقوب بنيه بنعمة الله عليهم في اختياره الدين لهم: «يا بني ان الله اصطفى لكم الدين».

فهو من اختيار الله. فلا اختيار لهم بعده ولا اتجاه، واقل ما توجبه رعاية الله لهم، وفضل الله عليهم، هو الشكر على نعمة اختياره واصطفائه، والحرص على ما اختاره لهم، والاجتهاد في الا يتركوا هذه الارض الا وهذه الامانة محفوظة فيهم:

«فلا تموتن الا وانتم مسلمون».

وها هي الفرصة سانحة، فقد جاءهم الرسول الذي يدعوهم الى الاسلام، وهو ثمرة الدعوة التي دعاها ابوهم ابراهيم..

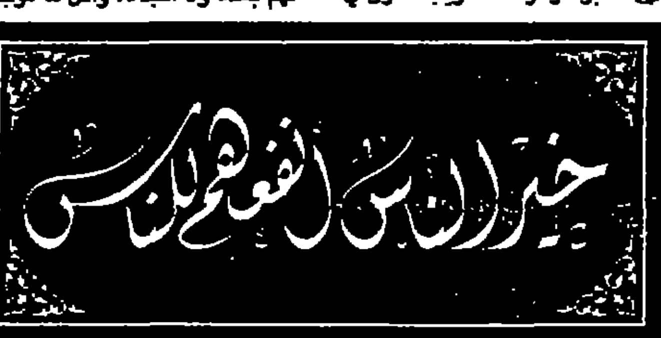
تلك كانت وصية ابراهيم لبنيه ووصية يعقوب لبنيه.. الوصية التي كررها يعقوب في آخر لحظة من لحظات حياته، والتي كانت شغله الشاغل الذي لم يصرفه عنه الموت وسكراته، فليسمعها بنو اسرائيل: «ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت، اذ قال لبنيه، ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون».

ان هذا المشهد بين يعقوب وبنيه في لحظة الموت والاحتضار لمشهد عظيم الدلالة، قوي الايحاء، عميق التأثير.. ميت يحتضر، فيما هي القضية التي تشغل باله في ساعة الاحتضار؟ ما هو الشاغل الذي يعني خاطره وهو في سكرات الموت؟ ما هو الأمر الجلل الذي يريد ان يطمئن اليه ويستوثق منه؟ ما هي التركة التي يريد ان يخلفها لابنائه ويحرص على سلامة وصولها اليهم فيسلمها لهم في محضر، يسجل فيه كل التفصيلات؟ انها العقيدة.. هي التركة. وهي الذخر. وهي القضية الكبرى، وهي الشغل الشاغل، وهي الأمر الجلل، الذي لا تشغل عنه سكرات الموت وصرعاته: «ما تعبدون من بعدي»، هذا هو الامر الذي جمعتكم من أجله. وهذه هي القضية التي اردت الاطمئنان عليها، وهذه هي الامانة والذخر والتراث.. «قالوا: نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا.. ونحن له مسلمون».

وكذلك ظلت وصية ابراهيم لبنيه مرعية في ابناء يعقوب. وكذلك هم ينصون نصا صريحا على انهم «مسلمون».

والقران يسأل بني اسرائيل: «ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟».. فهذا هو الذي كان، يشهد به الله، ويقرره، ويقطع به كل حجة لهم في التمويه والتضليل، ويقطع به كل صلة حقيقية بينهم وبين ابيهم اسرائيل!.

«سيد قطب: في ظلال القرآن»




## فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».

عن ابي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لأن اقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله، والله اكبر. احب الي مما طلعت عليه الشمس».

وعن ابي ذر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: الا اخبرك بأحب الكلام الى الله؟ قلت: اخبرني يا رسول الله. قال: ان احب الكلام الى الله، سبحان الله وبحمده وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قال: سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة».

وعن ابي سعيد، ان النبي ﷺ قال: استكثروا من الباقيات الصالحات.

قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: «التكبير، والتهليل، والتسبيح، والحمد لله، ولا حول ولا قوة الا بالله».

- وعن عبدالله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: لقيت ابراهيم ليلة اسري بي، فقال: يا محمد، اقرىء امتك مني السلام، واخبرهم ان الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وانها قيعان وان غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله، والله اكبر. (قيعان: جمع قاع اي انها مستوية منبسطة واسعة).

وعن مسلم، ان النبي ﷺ قال: احب الكلام الى الله اربع، لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله، والله اكبر.

وعن ابي هريرة، ان رسول الله ﷺ قال: من قال: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت احد بأفضل مما جاء به، الا احد عمل اكثر من ذلك.

## الحكمة من مشروعية العيدين

شرع الاسلام للمسلمين عيدين اثنين، ابتهاجا بالنعمة، واظهارا للفرحة، فهما اشبه بواحتين جميلتين في صحراء الحياة، يجد فيهما المسلم من الظل والنعيم، والمتعة الحلال ما يملأه نشاطا وبهجة، فعن انس رضي الله عنه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال ما هذان اليومان؟ قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال رسول الله ﷺ ابدلكم الله بهما خيرا منهما: يوم الاضحى، ويوم الفطر.

ان النبي ﷺ لم يرض ان يترك المسلمين يحتفلون بيومين، كانوا يحتفلون بهما في الجاهلية قبل الاسلام، بل جعل لهم عيدين عظيمين مرتبطين بعبادتين عظيمتين من اهم العبادات في الاسلام، وهما: عيد الفطر، بعد ان ينتهي المسلمون من عبادة الصوم، في شهر رمضان حيث يفرحون بفطرهم، روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «للصائم فرحتان يفرحهما، اذا افطر فرح بفطره، واذا لقي ربه فرح بصومه، وعيد الاضحى بعد ان يؤدي الحجاج اهم ركن في عبادة الحج، وهو الوقوف بعرفة، حيث يفرحون ويفرح اهلوهم بما ادوا من عبادة في اطهر بقعة واقدسها.

## الشجرة الملعونة

قال الله تعالى: «وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس. والشجرة الملعونة في القرآن وتخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا».

اخرج البخاري والامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما، «وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس، قال: هي رؤيا عين اريها رسول الله ﷺ ليلة اسري به.. «الا فتنة» اي اختبارا او امتحانا،

«والشجرة الملعونة في القرآن» اي الملعون اكلها، وهي شجرة الزقوم.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما ذكر الله هذا الزقوم خوف به هذا الحي من قريش. قال ابو جهل: هل تدرون ما هذا الزقوم الذي خوفكم به محمد. قالوا: لا. قال: الثريد بالزبد، اما لئن امكننا منها لنزقمها زقما. فأنزل الله تعالى: «والشجرة الملعونة»، وانزل: «ان شجرة الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم».

«وتخوفهم» اي الكفار بالوعيد والعذاب والنكال. «فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا» اي تماديا فيما هم فيه من الكفر والضلال.

## اخي خير لنفسه منك لنفسك

قدم عقيل بن ابي طالب على معاوية، فأكرمه وقربه وقضى عنه دينه، ثم قال له في بعض الأيام: يا عقيل، انا خير لك من اخيك علي.

قال: صدقت، لخي اثر دينه على دنياه، وأنت آثرت دنياك على دينك، فأنت خير لي من اخي، واخي خير لنفسه منك لنفسك.

## السعي على الرزق عبادة

لقد امر الاسلام بالسعي في الارض والعمل، والكد والاجتهاد، ونهى عن التكاسل والخمول، وفي الوقت الذي دعا الله عباده الى اداء ما فرضه عليهم من عبادات.. امرهم بالسعي والضرب في الارض.. بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والرخاء، فقال تعالى: «فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون، وكان الرسول ﷺ، اذا رجع من غزواته يقول: «رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر».. اي جهاد الحياة والسعي على الرزق، وقد جعل الله السعي على الرزق من كفارات الذنوب والآثام.. قال ﷺ: «من بات كلاً من عمل يده بات مغفورا له».

وقد رأى سيدنا عيسى رجلا منقطعا للعبادة، فسأله: ما تصنع؟ قال: اتعبد ربي، قال: ومن يعولك؟ قال: اخي. قال سيدنا عيسى: اخوك اعبد منك.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: لا يقعد احدكم عن طلب الرزق، ويقول: اللهم ارزقني.. فان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة.

## اعدلوا بين اولادكم

يحرم شرعا ان يميز المسلم ولدا من اولاده على اخوته، وهذا يعد بابا من ابواب قطع اواصر القربى بينهم، ويؤدي الى وجود الشحناء بين اولاده مما يترتب على ذلك القطيعة التي قد تمتد الى احفاده، ولذلك كان من حكمة الله انه حرم الظلم، ومن اشد انواع الظلم عدم التسوية في العطاء بين الاولاد.

ولهذا قال رسول الله ﷺ للنعمان بن بشير عندما اعطى النعمان لاحد اولاده عطية ولم يعط بقية اولاده، فقال له: افعلت هذا بولدك كلهم؟ قال: لا. قال عليه السلام: اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم.

ومن يميز ولدا من اولاده على اخوته، انما يفعل معهم فعلة السوء التي تؤدي الى الضغينة

وقد قال العلماء انه يجوز تفضيل احد الابناء في الحالات الثلاث التالية:

١- ان يكون الولد ذكيا في تعليمه ويحتاج الى مال ليتم به دراسته.

٢- ان يكون الولد مريضا بمرض مزمن يحتاج الى علاج خاص.

٣- ان يكون عاجزا عن الكسب لعاهة مزمنة.

# قضية الاسبوع
# العقاب البدني في المدارس
# بين المشروعية والتحريم

اعزائي القراء..

نستانف اليوم نشر الجديد مما لدينا من رسائل الاخوة القراء التي وصلتنا للمشاركة في قضية الاسبوع التي طرحها الاخ شبلي ابو عفيفة «العقاب بين المشروعية والتحريم» وقد اثرنا العودة الى اثارة هذه القضية نظرا لارتباطها بالمدرسة والصف والمعلم حيث مع استئنافنا نشر الردود حول هذه القضية يبدأ العام الدراسي الجديد ويبدأ استقبال مدارسنا لابنائنا وبراعمنا.. امل الغد وعدة المستقبل.. والله من وراء القصد.

فوز الدين البسومي

## لماذا يجب ان نعاقب بدنيا وما هي الامور التي تراعى عند اللجوء للعقاب البدني

للدكتور محمد وليد البطش

مدير مركز القياس التربوي والبحث العلمي في كلية العلوم التربوية / الجامعة الاردنية

يعتبر العقاب البدني من الاساليب الشائعة الاستخدام في عملية تهذيب الافراد التي تتم في المدارس والتي لاقت نوعا من المقاومة او المعارضة لسنوات خلت والتي لا زالت تتفاعل وتقود الى مواقف متباينة، فهنالك من يدين استخدام العقاب البدني في المدرسة وهنالك من يؤيده، كذلك اثار موضوع استخدام العقاب البدني بالمدرسة نوعا من الجدل فيما يتعلق بقانونيته واخلاقيته وفاعليته ولعل السبب وراء جعل استخدام العقاب البدني موضوعا للجدل التربوي في المدرسة الاردنية برايي يعود الى سببين اولهما ان القوانين المعمول بها بالمؤسسة التربوية في الاردن لا تبيح استخدام العقاب البدني في المدرسة، وثانيهما ان هنالك مطالب مستمرة من قبل بعض العاملين في المؤسسة التربوية بالرجوع الى الايام السابقة التي كان فيها العقاب البدني ممارسا بشكل كبير في المدرسة، اعتقادا منهم ان التراجع في المستوى التربوي لدى الطلاب يعود الى الاقلاع عن استخدام العقاب، وباعتقادي اذا كان لا بد من اللجوء الى العقاب البدني كوسيلة لضبط السلوك لا بد للمعلم من ان يراعي القضايا التالية في استخدامه:

اولا: ان يتبع المعلم العقاب للسلوك غير المرغوب فيه فور حدوثه وعليه ان لا يعمل على تجميع السلوكيات غير المرغوب بها ليقوم فيما بعد بعقاب الطالب عليها وذلك حتى لا تتوسط عملية قيام الطالب بالسلوك غير المرغوب فيه. وايقاع العقاب البدني بعض السلوكيات المرغوب بها، وبالتالي لا يستطيع الطالب الربط بين ما هو غير مرغوب به والعقاب.

ثانيا: ان يوضح المعلم للطالب السبب الذي من اجله عمل على ايقاع العقاب ولا يترك للطالب امر تخمين السبب الذي عوقب من اجله.

ثالثا: ان يقدم المعلم للطالب السلوك المرغوب به البديل عن السلوك الذي عوقب من اجله الطالب. فلو عوقب الطالب للكتابة على الحائط على سبيل المثال فعلى المعلم ان يوضح للطالب انه يمكنه ان يمارس نفس السلوك لكن على الورقة او السبورة.

رابعا: ان لا يتدرج المعلم بشدة العقاب الذي يتم ايقاعه على الطالب، حيث يتوقع ان يعاقب الطالب باقصى درجة ممكنة حتى يرتدع الطالب ويقلع عن القيام بالسلوك غير المرغوب به.

خامسا: ان لا يتبع المعلم العقاب باي شكل من اشكال التعزيز حتى لا يعمل الطالب على القيام بالسلوك غير المرغوب به حتى يعاقب ثم بعد ذلك ياخذ التعزيز.

اخيرا برايي ان العقاب البدني كوسيلة لتعديل السلوك لا يعتبر ملائما للتطبيق في غرفة الصف او المؤسسة التربوية، وان الشروط الخاصة بجعل العقاب البدني كوسيلة لضبط السلوك فعال صعبة التطبيق والمراعاة من قبل المعلم، وعليه على المعلمين والمعلمات ان لا ينظروا للعقاب البدني كوسيلة نهائية لضبط السلوك وعليهم ان يشجعوا على استخدام الاشكال الاخرى للعقاب (كالعزل والتنبيه والتانيب واتفاقيات السلوك والغرامة المتدرجة) كبديل عن العقاب البدني.

وشكرا

★ سهيل ابوعواد:

**اذا كان هناك فتور في العلاقة فذلك يعني وجود خلل في المسيرة التعليمية**



● سهيل ابوعواد

● عباس الخوالدة

★ تيسير ابوالهيجاء:

**العقاب ليس هو الوسيلة الوحيدة لردع الطالب.. وتوجيهه الى الصواب**

★ حكمت الشامي:

**العقاب البدني بحد ذاته دليل فشل المعلم**

### لا بد من المتابعة

● الاخ سهيل ابوعواد – الزرقاء

حين يتم طرح القضية ما لاكثر من مرة واحدة فهذا يؤكد ان القضية نفسها تحظى بالاهتمام لما تحتويه من ايجابيات في اهدافها لامور تهم الصالح العام لتكون محط انظار الاخوة القراء والمشاركين لمعالجة احداثها ووقائعها محاولين تصحيح بعض النقاط لوضعها على الحروف المرفعة في درب ومستقبل هذا الطالب.

ان قضية ما هو العقاب المناسب الذي يمكن من خلاله ان نتعامل به مع الطالب مسبق وان تحدثنا حوله وان هذا المنطلق نقول انه لا يمكن ان يكون هنالك حافز للتقدم او ترسيخ الامور في ذهن الطالب ما دام هنالك تباطؤ في المسيرة التعليمية واذا كان هنالك فتور في العلاقة بين المعلم والطالب وخصوصا اذا كان الطالب في المراحل الاولى من مسيرته العلمية لان دخوله هذا العالم الجديد يعد الركيزة الاولى في الانطلاقة نحو تقبله هذا الدرب او النفور منه. فلا بد من اعتماد معاملة الجدية والاشعار والتنبيه لان هذا المسلك لا بد ان يكون هو المعبر نحو مستقبل افضل له ولا بد عليه من التقيد بقواعده وانظمته واعطائه اكبر قدر من الاهتمام والحرص من اجل تحقيق اهدافه المرجوة مستقبلا.

وحين نجد ان القناعة قد اخذت طريقها نحو عقله نجد انه سيتابع وباستمرارية وبشكل منتظم كل ما يطلب منه او يطرح عليه مع دخول عامل اخر يكون موازيا للجدية هو قليل من الترفيه النفسي والذهني تشحن به عقليته الجديدة وتبعث في شريان مسيرته اليومية قليل من الانتعاش دون شعوره بالملل او انه يقع تحت طائلة الضغوط.

فاعطاء الامور جديتها دون ارهاق نفسي يكون بين المعلم والطالب تمنح حسب سلمه التعليمي وحجم تكوينه العقلي فلا يعقل ان يقال له الضرب من اجل غرس العلم في عقله عنوة ولا تترك الامور للمزاجية بين الطرفين وعلى المعلم اثبات شخصه وشخصيته من خلال المعاملة. وعلى الاسرة تقع الطاقة الكبرى في اتمام المسيرة نحو التوجيه والتصحيح والارشاد والمتابعة دون استعمال عنصر الارهاب الدائم ولا بد من التحذير.

بعد كل هذا يبقى الامر مرهون بذلك الطالب والى اي مدى يمكنه التقبل او الرفض او حبه لهذه المسيرة او النفور منها.

### العقاب البدني دليل الفشل

● الاخ حكمت الشامي.. ياجوز

بداية لا بد ان نتساءل حول اصل وجود هذه الظاهرة وهل من حاجة لها قبل الخوض في اثارها ايجابية كانت او سلبية؟!

العقاب البدني موروث عن السلف السابق من شيوخ الكتاب الافاضل وبالتاكيد فتلك المرحلة التاريخية ظروفها وزمانها كانت فيه التربية والتعليم.

لم تتخذ شكل المؤسسة التعليمية ذات النظم والسياسات التربوية الهادفة. وكان يلجا لمثل هذا العقاب بطرق شتى لفرض الاحترام وتثبيت النظام الامر الذي يساعد على ابراز قوة شخصية شيخ الكتاب.

اما الان وبعد ان تطور التعليم في بلدنا مع التطور الكبير في مناحي الحياة المختلفة اخذت التربية والتعليم صورة جديدة تواكب التطور السريع في مختلف العلوم فقد زادت المعارف وتوسعت العلوم، واصبح مثل هذا الاسلوب غير مجد وغير حضاري على الرغم من استخدامه في بلادنا وفي البلاد المتطورة تكنولوجيا.

وهنا نقول ان الاصل في العملية التربوية خلق جيل متعلم يؤمن بقضاياه المصيرية ويتمتع بخلق رفيع يستمد بقائه ووجوده من تعليم الدين الحنيف والشعاع الحضارة المجيدة. وتقوم العملية التعليمية على اساسين التربية والتعليم.

والتربية تشمل الاعداد والتهذيب مع بداية المراحل الدراسية حيث تتفتح البراعم الصغيرة وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتاصيل الفضائل الكريمة في نفس الطفل مع مراقبة ادائه والتوجيه السليم لسلوكياته عند استخدام العقاب البدني في هذه المرحلة الحرجة يكون الامر خطيرا لما قد يؤثره بالسلب على نفسية الطفل المتعلم وخلق العقد النفسية بل وتنفر الطالب من التعليم ومن المعلم ايضا.

وفي المراحل الدراسية الاولى قد تدور استخدام العقاب البدني ضمن حدوده المعقولة وبدون مبالغة او مغالاة في استخدامه مع الطالب المشاكس صاحب النزعة التدميرية والاخطاء المتكررة وعلى المعلم في مثل هذه الحالة استخدام العقاب البدني كاسلوب وقائي وعدم تكراره في حالة فشل جدواه بل وعليه البحث عن حلول اخرى بالتعاون مع الاهل.

والاساس الثاني في العملية التعليمية هو التعليم وحتى يقدم المعلم المادة الدراسية لطلابه على الوجه الاكمل الذي يحتوي اهداف تعليم هذه المادة يجب خلق اجواء ثقة والفة واحترام متبادل بين المعلم والطالب حتى يتم التدريس في ظروف نفسية سليمة واستخدام العقاب البدني في التعليم امر مرفوض لانه يجعل الطلاب ينفرون من التدريس ومن المعلم ويكرهون المادة التي يمارس معلمها مثل هذا العقاب الامر الذي يقلل من اقبال الطلاب على التعليم.

والعقاب البدني بصورة عامة دليل فشل المعلم ودليل ضعف في العملية التعليمية ولعل ظاهرة خروج الطلبة من المدارس وعدم اكمالهم التعليم لاحدى الاثار السلبية لهذه الظاهرة.

ان وجود نظام عقوبات يحد من تصرفات الطالب المقصر المهمل لواجباته امر ضروري بشرط عدم الاستناد للعقاب البدني ان مكافأة الطالب المجد والمثابر وتدارك الطالب الضعيف وعدم التميز بين الطلبة كلها امور يجب ان تحل مكان العقاب البدني.

### لا اريد العقاب

● الاخ عباس حسن الخوالدة/ ابوحسن/ معان:

انني لا اؤيد العقاب البدني في المدارس وذلك لعدم حدوث مشاحنات بين الطالب والمعلم حيث ادى للعقاب البدني في المدارس الى حدوث بعض التشوهات بين الطلاب كالكسور او الجروح. وذلك نتيجة الضرب والعقاب البدني المبرح الذي قد يتعرض له ابناؤنا الطلبة.

وقد قامت وزارة التربية والتعليم مشكورة بمنع العقاب البدني في المدارس وذلك نتيجة ما حصل من العقاب الا ان بعض المدارس لم تتقيد بمنع استخدام الضرب حيث يتم استخدام العقاب البدني بين الحين والاخر لا لشيء وانما لاشياء غير ضرورية وغير هامة كالطلب من التلميذ او التلميذة بان يقوم بالتاخر بعد الدوام لينظف المدرسة او ان يحضر الطالب بعضا من الادوات على حسابه الخاص دون مراعاة لحالة الطالب المادية وعند عدم قيام الطالب بمثل هذه الاعمال غير المطلوبة يتم ضرب الطالب واذا كان الطالب صغيرا فانه لا يتحمل مثل هذا العقاب ويتم طرده من المدرسة دون مراعاة حالته ودون حتى ابلاغ ولي امره مما يؤدي الى ضياع الطالب. وتاخره في الدراسة.

وانني اقترح بالتاكيد على منع استخدام العقاب البدني واستبداله باستدعاء ولي امر الطالب وابلاغه عن اوضاع ابنائه الطلبة لان الضرب ليس وسيلة لتقويم سلوك الطالب الذي هو امانة في عنق المعلم والله ولي التوفيق.

### العقوبة اسلوب سلبي

● الاخ تيسير يوسف ابوالهيجاء – جرش:

تعد العقوبة، احد اساليب التعزيز السلبي الذي يستخدم من اجل تعديل سلوك التلاميذ عن طريق محو او ازالة سلوك غير مستحب عند التلاميذ.

ياخذ العقاب اشكالا متنوعة منها البدني، واللفظي، اللوم، التانيب وهنالك عقوبات اجتماعية ومعنوية تندرج في شدتها:

- يشكل اهمال المعلم لسلوك غير مستحب في بعض الاحيان تعزيزا سلبيا لهذا السلوك عند التلميذ.
- يمثل تعزيز المعلم الايجابي لدى التلميذ عقوبة للتلميذ الذي يقوم بهذا السلوك السلبي.
- ينبغي الا تاخذ العقوبة شكل التجريح والاهانة بل يجب ان يكون الهدف منها تعليميا وتهذيبيا.
- يجب ان لا يتصف العقاب بالقسوة وان لا يؤدي الى الايذاء الجسمي والنفسي.
- ان لا ياخذ صفة التشهير بالتلميذ.
- يجب الابتعاد عن العقوبات الجماعية. وينبغي ان لا تؤثر عملية العقوبة على الموقف التعليمي.

### يجب وضع البدائل

● الاخ صبحي مصطفى

صبح من عمان:

فيما يبدو ان موضوع استخدام العصا في المدارس ما زال من المواضيع التي تباينت فيها الاراء وتعددت فهناك اراء تعارض استخدام هذا الاسلوب قطعيا مهما كانت الاسباب التي توجب استخدام هذا الاسلوب في بعض الاحيان.

وهناك اراء اخرى تؤيد استخدام هذا الاسلوب لما لهذا الاسلوب من اثر في توجيه سلوك الطلبة وتربيتهم وتنشئتهم على حب الطاعة والنظام والانضباط.

وهناك راي ثالث معتدل يحبذ استخدام هذا الاسلوب اذا كان هناك داع او سبب موجب لذلك.

ورغم تعدد الاراء وتباينها في هذا الموضوع وعدم اتفاقها على راي معين الا ان قانون التربية والتعليم وتعليماتها تنص صراحة على منع استخدام اسلوب العصا مع الطلبة قطعيا ومهما كانت المخالفات التي يرتكبها الطلبة صغيرة كانت ام كبيرة.

واذا كانت وزارة التربية والتعليم لم تضع البدائل لهذا الاسلوب ليستخدمه مدير المدرسة او معلموها اذا ما خالف الطلبة التعليمات والانظمة المدرسية المرعية والتي كثيرا ما يخالفونها ويخرجون عليها سواء بحق زملائهم الطلبة، او بحق المعلمين ورغم ذلك فانه لا يتخذ بحقهم اي اجراء رادع مما يجعلهم يتمادون في تصرفاتهم ويخرجون على التعليمات والانظمة المدرسية.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة والعظيمة التي يبذلها كثير من مدراء المدارس ومعلميها وتفانيهم واخلاصهم للمهنة الشريفة التي يمتهنونها من اجل تنشئة ابناء الوطن – حملة الامانة في المستقبل – تنشئة صالحة الا ان الحملة على المعلمين لا تزال قائمة فاذا ما استخدم مدير المدرسة او المعلم العصا ضد طالب مخالف او مسيء – ونادرا ما تستخدم – حتى نرى ولي امر الطالب يسارع بتقديم الشكوى بحق مدير المدرسة او المعلم وكان المعلم ارتكب جريمة لا تغتفر علما ان ما يقوم به المعلم هو لمصلحة الطالب ولتقويم سلوكه الخاطىء.

ولنتساءل كيف يستطيع مدير المدرسة ومعلموها ان يضبطوا مدرسة فيها ما يزيد على الالف طالب نصفهم او يزيد ياتون الى مدارسهم وليس عندهم رغبة في التعليم وانما لرسلهم اولياؤهم الى المدارس ودون ان يكلفوا انفسهم يوما الاطلاع على اوضاع اولادهم المدرسية والذين كان لهم علاقة بالتدريس يعرفون كم يعاني المعلمون صعوبات وكم من مشاكل تواجههم فكثير من الطلاب يخرجون على التعليمات المدرسية ويخالفونها ويتشاجرون مع بعضهم البعض والكثير منهم يقومون بتكسير زجاج شبابيك وابواب مدارسهم بسبب وبدون سبب اضافة الى عدم اهتمامهم بواجباتهم المدرسية من التزام بالدوام وحفظ وحل للواجبات البيتية المعطاة لهم ورغم تلك لا يستطيع معلم المدرسة او مديرها ان يتخذ بحقهم اي جزاء مما يؤدي بالطلبة الى التمادي في تصرفاتهم فالمعلم ليس في يده حيلة وكذلك المدير، فاذا ما حاول المعلم او المدير ان يعاقب ويقوّم سلوك الطالب المخالف او المسيء فانه يتعرض للمساءلة والعقاب في ظل قانون التربية والتعليم

نحن لا نريد من وزارة التربية والتعليم ان تسمح باستخدام اسلوب العصا الا اننا نريد منها ان تضع البدائل والحلول وحتى تبقى للمدارس ومعلميها الهيبة والاحترام التي كانت لها في السابق.

فهل وزارة التربية والتعليم على استعداد لعقد ندوة او مؤتمر للمعلمين لبحث هذه القضية الهامة.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع حلولكم وردودكم

يوم الجمعة القادم

المحرر

---

# هموم وقضايا الناس

عزيزي.. هذه الزاوية من اجلك.. ولك.. مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية.. ترد منك. نستقبل المشكلة بالبريد.. او باليد او على الهاتف.. املين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها.. موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم..

فوزالدين البسومي

● **مطلوب تحقيق العدالة في التعيينات التي تتم في المحافظات حفظا لاحقية الاخرين**

● **تخصصها نادر.. ومع ذلك لم تعين رغم ان طلبها مقدم منذ سنتين**

● **خطب الجمعة بحاجة الى ان تكون بعيدة عن الاطالة والملل وان تتضمن قضايا المسلمين**

### لماذا لم يظهر اسمه



السيد نوفان الهنداوي

الاخ المحرر

اشير الى القائمة تعيينات على حساب التعليم الاضافي المنشورة في الدستور والصحف المحلية بتاريخ ١٩٩٢/٨/٣١ وارجو ان اذكر انه تم تعيين عدد من المعلمين والمعلمات من محافظة الكرك على حساب التعليم الاضافي.. ولا نعرف ما هي الاسس التي تم على اساسها التعيين.. فهل هي مجرد اجتهادات ان يتم تعيين اكثر من شخص من نفس العائلة.. ام ماذا. الامر الذي نامل من السيد نوفان الهنداوي وزير التربية والتعليم الايعاز لمديريات التربية بان يتم توخي العدالة في التعيين حتى ينال كل صاحب حق حقه.

ابراهيم حسن الصعوب

### خطباء الجمعة في المساجد

سماحة الشيخ عزالدين الخطيب

عودت نفسي ان اصلي صلاة الجمعة من كل اسبوع في بيت من بيوت الله بغية تنويع وتعزيز الاستفادة من اخوتنا خطباء منابر سيد المرسلين ولكنني لم اجد ما اتوخاه وفي اعلى النسب بل اجد الخطيب يخطب في مواضيع بعيدة عن مواضيع الساعة. يستهل حديثه في مقدمة الخطبة المعهودة الطيبة. ثم يرحل بنا الى الافق البعيد وينطلق في شرح مشاكل الغير والتي ليس لنا عليها حيلة من الصعب ان تحقق اي مطلب لها ونحن هنا في امس الحاجة الى عين الطلب فنجد خطيبنا يهيب ويستغيث ويدعو اولئك الناس ونسي ما يدور حولنا ولذ به يحول الخطبة الى نشرة اخبار وافية الشروط وشاملة لاحداث الساعة والمترامية الاطراف في العالم. اسمحوا لي ان اقول بصراحة لجميع الخطباء قبل ان يعتلوا المنابر يوجد في اردننا الصابر محطة تلفاز ومحطة اذاعة وصحف يومية ومجلات تصدر في الداخل وفي الخارج وهي كافية لمتابعة الاحداث

لكننا ماذا نريد من خطباء منابر سيد الخلق نعم اننا نريد الكثير الكثير من اجل هداية الناس لجمع الشمل نريد الكثير.. الكثير من وقف نزيف التفكك الاسري الذي اصبح يعاني منه كل بيت وذلك من اجل توحيد كلمة الصف في عائلتنا لكي يصبح الجميع كالبنيان المرصوص. نريد منهم ان يقدموا لنا الموعظة الحسنة في تربية اطفالنا واحترام الوالدين

الذي خير ما اوصى بهما سبحانه وتعالى من فوق سبع سموات وفي سبع ايات كريمات في محكم كتابه العظيم، نريد منهم الحث على صلة الرحم وعلى احترام الكبير والاستدلال بذلك بما كان يقوم به صحابة رسول الله وان يكون خير استشهاد لهم القرآن الكريم وحديث رسوله محمد الامين حيث لا حياة طيبة بدون ذلك ولن نتقدم خطوة الا بالعودة الى

الله ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم. ويجب ان لا نغفل عن قصة امير المؤمنين عمر بن الخطاب مع كلاب الذي احضره من العراق واجلسه في غرفة ثم امره بان يحلب الشاة وبعد ان فعل اتى رضي الله عنه بالحليب الى والد كلاب الضرير حيث كان يجلسه في غرفة ثانية ولا علم لاحد بالاخر ثم طلب امير المؤمنين من والد كلاب ان يشرب الحليب فقال والد كلاب بعد وضع الاناء بين شفتيه الله اكبر يا امير المؤمنين لقد احضرت ولدي كلاب من العراق فقال امير المؤمنين وكيف عرفت ذلك يا شيخ فقال والله ان رائحة يدي ولدي كلاب تفوح من حوالي الاناء واجزم انه لا احد حلب الشاة غيره فهل من اسلوب جديد لخطبة يوم الجمعة. التي يجب ان تكون اولا قصيرة.. وثانيا تدور حول موضوع يهم المسلمين عامة. واني لانشد سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الايعاز بالاهتمام بذلك.

### ساعدوا هذه الخريجة

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور

تحية طيبة وبعد

بعد ان اوصدت في وجهي جميع الابواب فلم اجد بابا غير بابكم لارفع شكواي من خلالكم لوزير المواصلات عن طريق جريدتكم العزيزة.

حيث تقدمت لطلبة وظيفة لديوان الخدمة المدنية للعمل بتخصص ادارة وبريد بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٤م واخبروني ان هذا التخصص قليل ومرغوب يدرس للثانوية العامة فقط تخصص بريد مع انني احمل الدبلوم وكان ترتيبي الاولى لعام ١٩٩٠ على محافظة الزرقاء وقالوا لي لا يوجد قبلي سوى اسمين او ثلاثة للسنوات السابقة وحتى الان وانا انتظر وقد قاربت المدة على السنتين فهل يا ترى خلال هذه المدة لم يتم تعيين احد فلماذا كان ترتيبي الاولى وقاربت على السنتين بدون عمل فما بال الذي ترتيبه العاشر او الحادي عشر. ولا اقول الاربعين او الخمسين.

لقد ذهبت الى وزارة المواصلات عدة مرات للاستفسار فوجدت ان الذين يلتفون حول اسمي ويتم تعيينهم كثيرون باستثنائي لانه لا يوجد لي الا الله سبحانه وتعالى الجأ اليه وها انا عن طريقكم انشد السيد جمال الصرايرة وزير المواصلات للايعاز بانصافي وتعييني بعد ان اوصدت الابواب في وجهي.

هالة وهيب محمد عبدالغني

تخصص ادارة وبريد

الزرقاء

---

### برقيات الى

#### وزارة المواصلات والبريد

● د. عبدالله الجازي

سكان منطقة اسكان التطوير الحضري في الرصيفة ياملون من الدكتور عبدالله الجازي امين عام وزارة المواصلات والبريد الايعاز بان يتم ايصال الخدمة البريدية الى الموقع.. نظرا لعدم وجود شعبة او مكتب للبريد في المنطقة وكذلك ايصال الخدمة الهاتفية الى منازل السكان.

#### سلطة المياه

م. معتز البليبيسي

وكذلك ينشد السكان المهندس معتز البليبيسي امين عام سلطة المياه الايعاز بان يتم تامين المياه عبر الضخ المقرر نظرا لان الانقطاع المستمر في المياه يسبب ارباكا للسكان ويجعلهم فريسة لبعض اصحاب تنكات المياه الذين يفرضون السعر الذي يريدونه.

#### مؤسسة الاسكان والتطوير

اسكان التطوير في الرصيفة ما زال يفتقر الى الكثير من الخدمات مثل المدارس والحدائق والملاعب وتوفير الخدمات الهاتفية والبريدية والصحية.. املين من المهندس السيد يوسف حياصات مدير عام الاسكان والتطوير الحضري الايعاز بتامين ذلك بالتعاون مع الدوائر المعنية.

المهندس الزراعي لطفي يونس

---

# حماك الله يا حسين

### نحن بانتظارك سيدنا

بفارغ الصبر ننتظر عودتك.. لنشعر بالدفء والحنان يا من افنيت حياتك من اجلنا.. صغارا وكبارا رجالا ونساء، اطفالا وشبابا.

عد الينا يا من علمتنا ان لا ننحني هاماتنا الا لله عزوجل.

عد الينا يا من علمتنا ان نجوع ولا نركع عد الينا يا شريف العرب فنحن بانتظارك يا سيدنا.

عيسى طه البستنجي

### للحسين يا عمان تزيني

تزيني يا عمان للحبيب تزيني
فيوم عرسك عودة سيدي
لتعود البسمة لي ولطفلتي
فافرحي يا طفلتي وغردي
كم مرة دعوت الله ان يشفي قائدي
انا وانت وكل ابناء عشيرتي
لله رافعين اكف ضراعتي
ان يشفي عزيز امتي
والله مجيب للدعاء يا ابنتي
فسيعود القائد بحفظ الخالق
لتعم الفرحة ديرتي
فافرحي يا بنيتي وزغردي
فبيمن الله سيعود قائد موطني

عبدالفتاح حجير

---

## ابداعات

### فراشة

يا لهذا الجمال.. فاض على الدنيا بهاء!!
يا لهذا الجبين.. كم هو مشع وضاء!!..
يا لهاتين الوجنتين.. من يصطبح بهما
ينعم بثراء..!!
يا مهجة القلب.. فانت ابنة ربما لم
تلدك اماه..!!
عدت الي.. وساملا العالم...

شدا.. وغناء!!
لاقول وجدتها بعد جهد وعناء!!..
هي القلب.. هي الكبد.. هي الوريد
والشريان.. والعطاء.. فقلبي ينبض
ودقاته تشدو بالحب والاباء..!!
عادت الي.. وجدتها بعدما رحلت من

دنيا البقاء..!
تجسدت.. تمثلت.. هي ذاتها، وليس
وهما.. او ايحاء..!!
وانما ربي اعادها الي.. من كثرة..
التضرع.. والدعاء!!
عادت الي..!!

يا لهذا الجمال.. والبهاء..!!
اني لا ارى لها مثيلا حتى..
في غصن البان.. والحناء!!..
فهي محبوبتي.. غاليتي..
.. هي الفراشة الحسناء!!..

هيفاء عبدالله عبدالنبي

### انتهاء مسرحية

طيور الحب المهاجرة.. تنادي.. تسال.. ما الخبر.. لماذا الجفاف؟!

اين الحب.. الى اين هجر؟!.. في كل مكان جفاف.. عطش.

احلام زائفة.. امواج عاتية.. تنادي بلا جواب.. العكس يجري صحيح.. نحتاج الى وقت لنعتاد على نمط جديد.. زمن غير الزمن.. يوم ليس ككل الايام.. نجد صعوبة.. نتالم.. نصرخ.. باعلى اصواتنا.. هل من نجاة؟!

يتجمد احساسنا كالجليد.. تصهر مشاعرنا دون اي دليل تنقل الذاكرة.. عن طريق طويل.. نسمع وقع اقدامنا.. نمشي عليها.. كلمة قلناها.. يتردد صداها عبر اثير الليل المرعب..

تقفل الستارة. تنتهي المسرحية التي جسرناها.. بكل ما فينا من مشاعر على خشبة مسرح.. جماد لا يشعر بما في داخلنا.

نبحر عبر السنين.. ونعود الى الوراء سنين.. نجد اننا متعلقون بذلك المسرح.. تسدل الستارة.. يعم الظلام..!!

شفاء سليم سليس

اربد

### زمن المصالح

كابرت وهاجمت كثيرا كل من كان يتحدث بان زمن العواطف النبيلة والمحبة الصادقة والعلاقات الاخوية القوية.. قد ولى زمانها.. وابتعدت عن واقعنا.. وحلت مكانها الانانية والخداع والعمل من اجل المصلحة فقط. ومحبة ومداراة كل من يمتلك المال والجاه والمنصب.

كنت اصرخ دوما في وجه كل من يحاول ان يقول ذلك.. واضرب امثلة من الواقع الذي اعيش فيه على نبل الاخلاق وحسن التعاون والمحبة والالفة.. وان الواقع الذي اعيشه هو الذي يجب ان تتحقق من خلاله اسس المدينة الفاضلة.. ولكني اليوم فقط. اكتشفت كم انا واهمة.. وانني كنت اعيش بين اناس يجيدون حقا نصب الكمائن لاستقراف الطاقات فقط ولاخذ كل ما يحتاجون من معرفة ليستفيدوا منها وبعد ذلك ينسون ما قدمت من خدمات ويبدلون بالعودة الى حقيقتهم بعد ان ادوا ادوارهم بكل براعة واتقان واستطاعوا ان ياسروا عقلك وعواطفك.. كل ذلك يبدأ بالاكتشاف وتوقن ان زمن العواطف النبيلة قد ولى منذ زمن بعيد حقا.

وان التضحيات التي قدمتها من اجلهم لارضائهم قد ضاعت ولم يعد لها وجود بعد ان خسرت الكثير من اجلهم.. ظنا منك بان ما قدمته سيكون ثمنه مزيدا من المحبة والالفة والتعاون من اجل عمل افضل وعطاء اكثر.

ولانك ببساطة تعيش في زمن تتغلب عليه المصالح الشخصية على المصالح العامة.. والانانية على الايثار.. والخداع على الحقيقة.. والنفاق على الصدق والواقع.. والحسد والغيرة على حب الخير.. بسبب كل هذا امنت بان المصالح الشخصية اهم من اي شيء واهم من العواطف والمحبة والاخلاص والتفاني في العمل.. في هذا الزمن الصعب العجيب..

ماجدة درويش الجزرة

حي نزال

المحرر:

نختلف مع الاخت الكاتبة في نظرتها التشاؤمية للامور.. فالدنيا ما زالت بخير والوجوه الخيرة النبيلة كثيرة.. والعطاء ما زال موجودا، ويكفي ان الرسول الكريم ﷺ قد بشرنا منذ ان جاء برسالته العظيمة: الخير فيّ وفي امتي الى يوم القيامة.

واذا كانت الدنيا ما زالت تضم بين رحابها الواسعة بعض من وصفتهم فليس معنى ذلك ان الشر قد عم.. والنفاق قد طم.. والكذب قد اصبح هو افة الناس الكبرى.

## كلمات متقاطعة

● اعداد: منى موسى الطل/ الزرقاء

● افقي
١ـ رئيس دولة عربية ٢ـ علم مذكر + في السماء + ود ٣ـ احرف مختلفة ٤ـ ل + حرف + احرف مختلفة ٥ـ حرف + ث + حرف + ب + حرف ٦ـ ط + ن + حرف + د + حرف ٧ـ ي+حرف+ حرف + أ + ي ٨ـ حرف + حرف + ف + ن ٩ـ احد الابراج بدون ال التعريف - احد الابراج

● عمودي
١ـ بحر + دولة عربية محتلة + حرف ٢ـ وحدة قياس + ل ٣ـ قوة العدد معكوس + احد ايام الاسبوع بدون ال التعريف + واحد بالانجليزية معكوس ٤ـ جواب + ا ٥ـ اسم طير جميل + م ٦ـ دفع معكوس + ق ٧ـ في الوجه + ود - علم مؤنث معكوس ٨ـ تقال في البرد + حرف ٩ـ تحارب + و + علم مؤنث

## الصلاة

| | | | |
|---|---|---|---|
| الظهر | ١٢،٣٣ | العشاء | ٨،١٢ |
| العصر | ٤،٥ | الفجر ليوم غد | ٤،٥٤ |
| المغرب | ٦،٥٣ | الشمس ليوم غد | ٦،١٣ |

## كلمة السر

● اعداد: مالك خليل الزيود/ الزرقاء

★ شاعر سوري معاصر يتكون اسمه من مقطعين وتسعة احرف.

[illegible]

يقول مثل فرنسي القلوب التي تحب لا تكره، ولكنها تحب مرة اخرى. ويقول باسكال ان للقلب اسبابا يجهلها العقل. من اقوال روميو الرائعة. ان الرجل الذي يحب عشر نساء حياته فارغة. اما الرجل الذي يحب امرأة واحدة فحياته مليئة. قال جبران في حياة الرجل امرأتان، واحدة احبها والثانية لم تولد. اسماء، حب، منبي، فرح، سلمى، امنة، معتصم، اب.

## التلفزيون

### القناة الاولى

١٠،٠٠ ... القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة
١٠،٢٠ ... عرض للبرامج
١٠،٢٥ ... الايام السعيدة
١٠،٥٠ ... كنوز وحكايات
١١،٥٠ ... العاب شعبية
١٢،٠٠ ... سبحان الله
١٢،٣٠ ... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١،٣٠ ... المجلة الرياضية
٣،٢٠ ... الغريب
٤،٢٠ ... فيلم اجنبي
٦،٠٠ ... نشرة الاخبار
٦،١٠ ... المجلة الاخبارية
٦،٢٥ ... ما يطلبه المشاهدون
٧،٢٥ ... استراحة المساء
٧،٣٠ ... برنامج خاص عن محو الامية
٨،٠٠ ... نشرة الاخبار
٨،٣٥ ... الحكم مؤجل
٩،٣٥ ... ريبورتاج
٩،٥٥ ... التلفزيون والمشاهد
١١،٠٠ ... نشرة الاخبار
١١،١٥ ... دقات الساعة، مناجاة، السلام الملكي

### القناة الثانية

٥،٣٠ ... المجلة الجغرافية
٥،٥٠ ... برنامج المسابقات/ مفاتيح قلعة بويار
٧،٠٠ ... الاخبار بالفرنسية
٧،١٥ ... برنامج وثائقي
٧،٣٠ ... فتيات العمر الذهبي
٩،١٠ ... الفتية الطيبون
١٠،٠٠ ... الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠ ... المحققان
١١،١٠ ... عائلة بلورز

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | ستجد نفسك مضطرا الى اتخاذ قرار حاسم يتعلق بحياتك المهنية. ازمة نفسية عابرة بسبب مشكلة عاطفية. |
| الثور | كن صبورا وهادئا ولا تستبق الامور. فبفضل جهودك ونشاطك المستمر ستحصل على منصب مهني مهم يمنحك مزيدا من الثقة بالنفس. علاقتك بمن تحب ممتازة. |
| الجوزاء | مشاريع جديدة ستعرض عليك قد تكون ناجحة. ادرس امكانياتك المالية كي لا تتورط. قرار نهائي ستتخذه بشأن قضية عاطفية. |
| السرطان | عمل صغير قد يعود عليك بفائدة كبيرة. حافظ على اسرارك. فقد يستفيد منها البعض ليضعك في مواقف محرجة. |
| الاسد | لا جديد على صعيد حياتك المهنية، فلماذا تعيش بالاحلام. وضعك العاطفي جيد ومستقر. فحافظ عليه. |
| العذراء | لقاء اجتماعي سيكون فرصة للتعرف الى شخص مهم تحصل بينك وبينه مشاريع عمل مثمرة. |
| الميزان | سيعرض عليك في منتصف هذا الاسبوع مشروع عمل كبير. لا ترفضه. لانك ستحقق من خلاله كسبا ماديا كبيرا. الغيرة ستفسد حياتك العاطفية. |
| العقرب | خفف من حساسيتك في محيط العمل. انتبه جيدا هذه الفترة لان علاقتك العاطفية قد تتعرض لضربة قاسية |
| القوس | ترددك يفقدك الكثير من الفرص لتحقيق اعمال مهمة. لا تيأس. علاقة عاطفية تزول واخرى تقترب. فكن حذرا. |
| الجدي | الفوضى التي تعيشها لا يمكن ان تستمر. رتب شؤونك المالية كي تتفادى الخسارة وحاول ان تدخل شيئا من النظام الى حياتك المهنية. |
| الدلو | تجنب الحماس وابتعد عن المجازفة وادرس قدراتك وامكانياتك المالية جيدا كي تتمكن من تحقيق مشروعك هذا. |
| الحوت | اوضاعك المهنية غير مستقرة هذه الفترة. فشراكتك مع احد الاشخاص قد تتعرض لتجربة قاسية. كن حذرا قدر الامكان. |

## الطائرات

### الملكية الاردنية
### القادمة

مسقط ... ٩،١٥ صباحا
جدة ... ١٠،٠٠ صباحا
العقبة ... ١٠،١٥ صباحا
مدريد ... ١٠،٣٠ صباحا
دبي ... ١٠،٣٥ صباحا
الدوحة البحرين ... ١٠،٥٠ صباحا
بيروت ... ١١،١٥ ظهرا
القاهرة ... ٥،٤٥ مساء
باريس ... ٦،٠٠ مساء
استنبول ... ٦،٢٥ مساء
لندن ... ٦،٥٥ مساء
تورنتو مونتريال ... ٧،١٠ مساء
الرياض اضافية ... ٨،٢٥ مساء

### الشركات الاخرى

اليمنية صنعاء ... ١١،٣٠ ظهرا
السعودية جدة ... ١١،٣٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين ... ١٢،٤٥ ظهرا
التركية انقاليا ... ١،٠٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة ... ٣،٠٠ بعد الظهر
الخليج ابوظبي ... ٧،٠٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت ... ٨،٣٥ مساء
القبرصية لارنكا ... ٨،٣٥ مساء

### الملكية الاردنية
### المغادرة

بيروت ... ٧،١٥ صباحا
العقبة ... ٨،٠٠ صباحا
برلين لندن ... ١١،٣٥ ظهرا
فيينا فرانكفورت ... ١٢،٠٠ ظهرا
امستردام نيويورك ... ١٢،٣٠ ظهرا
استنبول ... ١٢،٤٠ ظهرا
القاهرة ... ١،٤٥ بعد الظهر
الرياض ... ٣،٠٠ بعد الظهر
كولومبو ... ٨،٣٠ مساء
الظهران ... ٩،٠٠ مساء
دلهي ... ٩،٣٠ مساء
دبي كراتشي ... ٩،٣٠ مساء
الدوحة بانكوك ... ١٠،٤٠ مساء
ابوظبي ... ١١،٤٥ ليلا

### الشركات الاخرى

القبرصية لارنكا ... ٥،٥٥ فجرا
اليمنية صنعاء ... ١٢،٣٠ صباحا
السعودية جدة ... ١،٠٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط ... ١،٣٠ بعد الظهر
التركية انقاليا ... ٢،٠٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة ... ٢،١٥ بعد الظهر
الخليج الدوحة البحرين ... ٨،٠٠ مساء

## هواتف ضرورية

عمليات السير ... ١٩٠
مقسم المطار ... ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ... ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ... ٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة ... ٧٨٧١١١
شكاوى الجاري ... ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ... ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ... ١٢١

شكاوى مؤسسة النقل العام ... ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ... ١٩٢
شرطة النجدة ... ٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية ... ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ... ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ... ٦٦١١٧٦
تموين اربد ... ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ... ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ... ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ... ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة هاتف ... ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ... ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ... ١٩٦

طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ... ٦١١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة ... ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ... ١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة ... ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ... ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) ... ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ... ٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩

دفاع مدني محافظة
اربد ... ٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ... ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ... ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ... ١١٨

## الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان

ص ايلة - الاشرفية ٧٧٤٨٢٢، ص الفردوس - الاشرفية ٧٨٧٣٣٦، ص السلام - وسط البلد ٦٣٦٧٣٠، ص نيروخ - وسط البلد ٦١٤٧٢٤، ص شوكت - جبل الحسين ٦٧٧٦٦٦، ص ابن النفيس - الوحدات ٧٤٥١٠٥، ص دينا - الوحدات ٧٨٧٠٤٠، ص ابوشريف - عمان ٧٧٠٥٩٥، ص فراس - جبل الحسين ٦٦١٩١٢ ص علا - المدينة ٦٨٧٥٨٥، ص خلف - الوحدات ٧٧٨٦٥٣، ص يعيش - عمان ٦٢٤٤٢٥، ص فداء - ماركا ٨٨١١٩٨

● الزرقاء: ص رمزي ٩٩٥١١٩ ● اربد ص الشرع ٢٧٥٨٢٥، ص وهران ٢٧٢٣١٧.

● مادبا ص الفلاح ٥٤٤١٨٠ ● الكرك ص نصار ٣٥٢٨٥٢ ص مؤاب ٣٥٢١١٧ ● صويلح ص نجيب ٨٤٧٦٣٢ ● ابونصير ص ابونصير ٨٤٠٦٢٦ ● البقعة ص المخيم الجديد ● العقبة ص طيبة ٣١٥٠٥٠ ص القدس ٣١٤٧٤٧.

المفتوحة حتى ١٢ ليلا

● عمان: الصفاء ٧٧٤٠٥٤، العمد ٦٠٣٤٤٠، سحر ٦٩٨٥٩١، اسيا ٦٩١٣٣٧، وسلم ٨١٦٩١١، البيادر ٨١٠١٦٢، دعاء ٨١٠٤٣٠، بيت الدواء ٨٣٠٦١١، سعد ٨١٩٨٣٧، صفاء ٨٢١٠٤٧، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، دلال ٦٧٦٨٨٤، الخولي ٨١٢٤٦٧، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، عواطف ٦١٦٦٢٨٠، الحياة ٦٢٤٦٣٦، البراق ٧٤٨٢٠٨، نسرين ٧٥٤١٧٧، العزة ٧٧٠٥٦٦، الاديب ٧٤٨١٩٤، البر ٧٥٣٩٦٧، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، القواسمي، راس العين ٧٨٦٣٣٦، عين جالوت ٦١٦١٥٢، رزان ٨٢٨٤٩١، رؤى ٦٩٣٦٢٤، الصديق ٨٩٥٢٦٦، مجدي ٦٠٥٥١١، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، الشفان ٦٩٣٤٦٨.

● اربد: فؤاد ٢٧٥٣٦٠، الحياة ٢٤٤٨٦٨ ● السلط براء ● الزرقاء: الاتحاد ٩٨٦٣٢٥، الانفال ● الكرك زياد ● الرصيفة احمد

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رندة ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، المحتسب ٧٩٣٣٨١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، البتع ٦٥٧١١٤، بسلم ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، الشفان ٦٩٣٤٦٨، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠.

| | | | |
|---|---|---|---|
| وادي السير | نادية | تلاع العلي | سخاء |
| القويسمة | المأمون | اليادودة | شادية |
| ابوعلندا | نعيمة | ابونصير | الكردي |
| ام السماق | هاني | مادبا | طارق |
| المقابلين | العايد | الرمثا | الخزاعلة |
| ناعور | الضفتين | اربد | الحياة |
| مرج الحمام | المرج الدولية | معان | معان |
| سحاب | الهلم | المفرق | المفرق |

## التاكسي المناوب

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| فراس/ عمان | ٦٤٠٧٣٩ | عاصم | ٨٤٤٣٠٥ | الحويان | ٧٧٨٢٠٥ |
| قاهر | ٦٥٠٤٠٦ | مدينة الحسين للشباب | ٦٦٣٢٧٣ | المحيسن | ٧٤٠٩٣٤ |
| رلتيا | ٦٢٥٠٩٥ | فراس/ صويلح | ٨٤١٠٥٨ | البلبير | ٧٩٠٥٥١ |
| تكسينا | ٦٤٤٦٦٠ | النجاح | ٨٤٠٦٠٦ | البدري | ٧٧٣٠١٨ |
| | | الدويكات | ٨١٦١١٥ | التاج | ٧٧٤٦٩٢ |
| المهد | ٦٢٢٠٣٨ | ابوحيدر | ٨١٥٣٦٤ | الطوباسي | ٨٩٥٤٦٠ |
| البرج | ٦٦١٠٢٨ | مؤاب | ٨٩٣٠٩٢ | يافا | ٧٧٦١٢٣ |
| خلدون | ٦٦٤٨٨٨ | البيطار | ٨٩٩٨٤٦ | الاخضر | ٧٩٠٥٠٥ |
| البستان | ٦٦١٠٦٠ | عمان | ٦٥١٤٢٤ | صلاح الدين | ٧٧٠٥٤١ |
| | | | | دعسان | ٧٤٠٢٨٨ |
| | | | | عبدالرحيم | ٨٣٣٨٩٦ |
| | | | | السليحات | ٨٢٩٠٤٤ |
| | | | | يزن | ٦٩٨٣٣٣ |

## نشرة وكالة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس الموافق - ١٠/ايلول/١٩٩٢

البواخر الماخرة

البواخر الراسية

البواخر المنتظرة

[illegible]

** البواخر التي تقل ضمن الشحنات

## الطبيب المناوب

عمان
غازي اسماعيل ٧٥٢٤٠٥
محمد العزة ٧٥٢٩٧١

الزرقاء ... عاهد غزال
م. حطين ... احمد عبده
مادبا ... خضر ابوقدورة
اربد ... محمد الزعبي
المفرق ... عبدالرحيم الحميدي
الكرك ... قمر مسنات
الرصيفة ... يحيى حجير
م. البقعة ... مضعان ابوصيلم
الاغوار ش ... جميل الزير
المزارع ج ... سليمان الطراونة

### اطباء الاسنان

عمان
جمال حجاز ٦٦٦٥٢٥
لؤي سعيد ٧٧٢٩٨٣
مصطفى حمدان ٨٢٣٩٢٦

العقبة ... نايف الرفاعي
المفرق ... فارس حداد
الرصيفة ... ماجد حطاب
السلط ... تحسين جرازي
اربد ... علي الواكد
الزرقاء ... عصام زعيتي
جرش ... طارق الشريف
مادبا ... عوني العلم

## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٢/٠٩/١٠

| المحصول | الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن) | وضع العرض والطلب: العرض | الطلب | سعة العبوة | السعر السائد للسوق المحلي (فلس/للعبوة): اعلى | ادنى | اعلى سعر مباع للتصدير (فلس/للعبوة) | الاسعار مقارنة باليوم السابق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البندورة | ٣٨٤ | كبير | معتدل | ٩-١٠ كغم | ٥٥ | ٢٥ | / | اقل |
| الخيار | ٣٣ | كبير | كبير | ١٠-١١ كغم | ٤٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | اعلى |
| الكوسا | ٣٩ | معتدل | كبير | ٧-٨ كغم | ٣٢٥ | ١٢٥ | ٤٢٥ | اعلى |
| الفلفل الحلو | ٢٢ | قليل | معتدل | ٥-٦ كغم | ٧٠ | ٣٥ | ٨٠ | اعلى |
| الفلفل الحار | ٢١ | معتدل | معتدل | ٥-٦ كغم | ٦٠ | ٢٥ | ١٠٥ | مستقرة |
| الباذنجان | ٩١ | كبير | معتدل | ٨-٩ كغم | ٦٠ | ٢٥ | ٧٠ | مستقرة |
| الزهرة | ٣٦ | معتدل | معتدل | ١٠-١٢ كغم | ٢٢٥ | ١٠٠ | ٢٣٠ | مستقرة |
| الفاصوليا | ٣٣ | معتدل | معتدل | ٥-٦ كغم | ١٥٠ | ٨٥ | ٢٠٠ | اقل |
| البطاطا | ١٣٣ | كبير | معتدل | ١١-١٢ كغم | ٣٠٠ | ١٨٠ | / | اقل |
| العنب | ١٣١ | كبير | معتدل | ٦-٨ كغم | ١٨٠ | ١١٠ | / | مستقرة |

ملاحظات : حركة السوق معتدلة.
تدني جودة اغلب المعروض من الفاصوليا المباعة للسوق المحلي.
تراوحت اسعار البطيخ ما بين (١١٠-٢٢٠) دينارا للسيارة حمولة (٢،٥) طن والكمية الواردة الى السوق (٦٤) طن.

قسم الدراسات والتحليل
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

## أسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين
مديرية متابعة الاسعار والتوزيع - اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس - التاريخ ١٠/٩/١٩٩٢ فلس/كغم
- عمان -

[illegible]

أسعار الدجاج الطازج الاحمر حد أعلى
السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي مع شحن ... ٩٠٠ / فلس
دجاج مذبوح منظف كاملا ... ١٣٢٤ / فلس
دجاج مذبوح منظف ... ١٣٦٠ / فلس



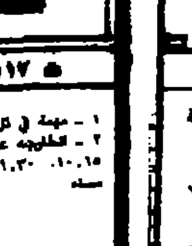
## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

**بلازا** ت ٦٩٩٢٣٨
ابس كريم في جليم بطولة عمرو دياب ● سيمون
الحفلات ١٢،٣٠ - ٣ - ٦،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء.

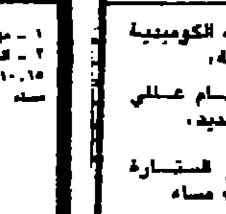
**فيلادلفيا** ت ٦٣٤١٤٩
آل باتشينو في العراب ٣
ALPACINO IN THE GOD FATHER III
الحفلات ١٢،٣٠ - ٣،١٥ - ٦،١٥ - ٩ مساء
الخميس والجمعة الساعة ١١ صباحا فيلم الاطفال PROBLEM CHILD

**الكونكورد** ت ٦٧٧٤٢٠
عودة الرجل الوطواط
BAT MAN RETURNS
مايكل كيتون ميشيل بفايفر
الحفلات ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء

**مسرح نبيل المشيني** ت ٦٧٥٥٧١
قريبا جدا الفنانة رولا الفرا في طلة وقليمة.



**مسرح اهلا نبيل وهشام** ت ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية السياسية، اهلا نظام عالمي جديد، ترفع الستارة الساعة ٩ مساء



**الحسين** ت ٦٢٢١١٧
١ - مهمة في كل ابيب
٢ - الخارجون عن القانون
١٠،١٥ - ١،٣٠ - ٤،١٥ - ٨ مساء

**رغدان** ت ٦٢٢١٩٨
١ـ شياطين الشرطة/ الثأر الحكيم
٢ـ ذئاب البحر/ نتشيا خان
٣ـ السجين/ سلفستر ستالوني
٤ـ لكل لحوم البشر

**بسمان** ت ٦٣٠١٣٩
١ - كوماندو العاصف
١ - الفشيم
٣ - مقاتلو الحي الصيني
٤ - المجند

**الخيام** ت ٦٢٢٩٥٠
١ - للقادر الشرس.
٢ - المعتقل.
الحفلات ١١ - ٢ - ٥ - ٨،١٥ مساء

**الحطين** ت ٦٢٢١١٩
١ - ابن الغضب
٢ - المقاتل الشرس
٣ - بروس لي القاهر
٤ - الهاموت

**فرساي** ت ٦٥٣٠١٤
١ - بناتنا في الخارج/ محمود عبدالعزيز
٢ - اندراجيت القاتب/ اميت بتشان
٣ - سوبرمان كوماندو/ مالك هوجن
٤ - جوليا



# ٢٠ ألف باقة ورد وصلت لجناح قائد الوطن في المستشفى
## أضخم استقبال شعبي يجري لدى عودة الحسين

استجابة لرغبة اسرة الحسين الفائق من طلبة المدارس يوم عودته الى ارض الوطن تقرر ان يقتصر الاستقبال على طلاب وطالبات الصفوف من الثامن وحتى الثاني عشر.

الفرق الشعبية الفنية ستتوافد على العاصمة حيث تتجمع في الطريق الذي يسلكه الموكب الملكي كما ستتجمع في المطار المرشدات والطالبات.

التلفزيون الاردني الذي بدأ بعد برامج خاصة احتفاء بعودة القائد، سيقوم ببث حي ومباشر لوقائع الاستقبال التاريخي لجلالة الملك والاحتفالات التي ستجري في انحاء المملكة.

فرق الموسيقى في القوات المسلحة والامن العام والمدارس ستتوزع على الشوارع.. وتطوف احياء العاصمة ابتهاجا بهذه المناسبة.

من الاخبار التي بدأت تتسرب خلال وجود جلالة الملك الحسين في مستشفى مايو كلينك في الولايات المتحدة الاميركية ان عدد باقات الزهور التي وصلت الى المستشفى بلغ - نحو عشرين الف باقة ورد، وان ذلك الرقم كان مذهلا لطاقم المستشفى، والعاملين فيه حتى انه تم توزيع هذه الباقات على مختلف الطوابق، وفي الممرات.

هذه الزهور كانت من قادة العالم.. ومن ابناء الجاليات العربية والاردنية والفلسطينية في الولايات المتحدة الاميركية، ومن ابناء الوطن الذين استطاعوا عبر اقاربهم واصدقائهم ان يؤمنوا وصول باقات الزهور لجلالة قائد الوطن.

### مئات الالوف من البرقيات

عدد البرقيات التي وصلت لجلالة الحسين في مقر اقامته في المستشفى او الى الديوان الملكي الهاشمي من انحاء العالم ومن داخل المملكة يبلغ مئات الالاف من البرقيات.

### بادرة انسانية

العاملون في مستشفى مايو كلينك يتحدثون عن انسانية جلالة الملك الحسين، حيث كانت مفاجأة لشقيق السيد قيس الزواوي مستشار جلالة سلطان عمان، وهو يرى جلالة الملك يقرع باب غرفته في المستشفى المذكور ويطمئن عليه حيث يعالج هناك.

حيث كان «المريض العماني» قد زار الحسين للاطمئنان على صحته كما علم جلالته ان عم الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني يتعالج في المستشفى، فأوفد الفريق الطبي الاردني اليه للاطمئنان على صحته ونقل تحيات الحسين اليه.

★ ★ ★

● جلالة الحسين وجه الدعوة للبروفيسور ديفيد بيرت اشهر جراحي المسالك البولية في العالم، والذي اجرى العملية الجراحية لجلالته لزيارة الاردن والتي ستتم في نهاية شهر كانون الاول القادم، بعد ان لبى جلالة الحسين دعوة البروفيسور بتناول طعام العشاء في منزل البروفيسور.

● تم تخصيص غرفة في المستشفى مزودة بعدد من الخطوط الهاتفية للاجابة على المكالمات الهاتفية التي ترد لصاحب الجلالة من انحاء العالم وكان يتم تدوين اسماء المتحدثين.. وتزويد جلالته باسمائهم والآن نقول للحسين القائد.. ان القلوب والعقول، والعيون.. تتلهف بكل شوق لتلك اللحظات التاريخية التي يعود بها جلالته الى ارض الوطن. لتعم الفرحة الغامرة كل بيت وكل شارع.. وكل قرية.

ونحن بانتظار هذه اللحظات نرفع الايدي الى السماء ونقول شكرا وحمدا لله.

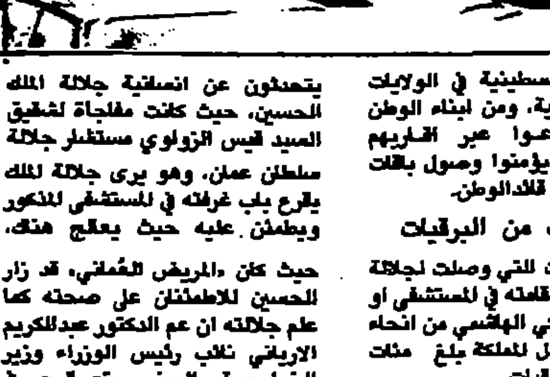
:بمناسبة شفاء سيد البلاد: الاف الهدايا والمساعدات للفقراء!!

● بمناسبة شفاء صاحب الجلالة وقرب عودته الى ارض الوطن.. قررت مطاعم صبحي جبري تقديم خمسة الاف وجبة طعام الى مراكز الايتام والجمعيات الخيرية والفقراء.

● اما جمعية الثقافة الاسلامية الخيرية في الزرقاء فقد رصدت مبلغ ثمانية الاف دينار لتقديم المساعدات اللازمة لالف عائلة محتاجة في الزرقاء.

الهدية تتألف من الارز والسكر، والشاي والزعتر، والمعكرونة والمتفلات الكيماوية والفاصوليا، ورب البندورة، وعلبة سمنة وعدس.

عملية التوزيع ستتم وفق بطاقات تسلم للدوائر الرسمية، لتوزيعها على الفقراء بمعرفتهم، لان هذا الرقم لا يشمل الفقراء المسجلين في الجمعية.



## من الالبوم



● الصورة التقطت في عيد ميلاد سمو الاميرة عالية بنت الحسين في عام ١٩٦٦ لدى زيارتها لمبرة الاميرة عالية وهي تصافح مديرة المبرة مريم يوسف المعشر.



● مديرة المبرة ريم المعشر في عام ١٩٨٨ تعرض الصور على سمو الاميرة عالية بنت الحسين بعد مضي ٢٢ عاما خلال المعرض الخيري الذي اقيم في مدرسة راهبات الوردية / جبل عمان.

## هجوم غير متوقع على المراوح الكهربائية!!

تتذكرون ايام العواصف الثلجية الماضية... كيف ان المواطنين توجهوا لتعبئة سياراتهم بمادة «الانتي فريز» لمنع التجمد في الرديترات.. والذي تم في معظم الاحيان بعد انتهاء العاصفة.. وبعد ان لحق الضرر بمئات السيارات!! الان.. وخلال الموجة الحارة التي اجتاحت البلاد الاسبوع الماضي... والحالي.. توجه المواطنون الى محلات بيع المواد الكهربائية لشراء «المراوح الكهربائية» والتي نفدت بكميات كبيرة من الاسواق!!

فرع المؤسسة الاستهلاكية المدنية في العبدلي باع خلال ثلاثة ايام كامل «المراوح» والتي يزيد عددها عن «١٣٠» مروحة لكن مدير الفرع طلب كميات اضافية.. فهل يقبل عليها المواطن ونحن نقترب من فصل الشتاء!!

## في مولد الرسول الكريم

في مناسبة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم صادفت ذكرى المولد النبوي الشريف من عام ٥٣ قبل الهجرة الى العام ١٤١٣ الموافق ٥٧١م، الى العام ١٩٩٢م، اربع مرات متشابهة في المواقيت التالية:

الاربعاء ١٢ ربيع الاول ١٤١٣هـ - ٩/٩/١٩٩٢.
الاحد ١٢ ربيع الاول ١٠١٠هـ - ٩/٩/١٦٠١
الخميس ١٢ ربيع الاول ٩٤٠هـ - ٩/٩/١٥٣٥
الخميس ١٢ ربيع الاول ٤٠٥هـ - ٩/٩/١٠١٤

اعداد رافع شافع سليمان عساف

## فلاش

### الى امانة عمان

عيب ان يطلق اسم الاردن «الكبير» على زقاق صغير في الدوار الاول بجبل عمان.

### الى سلطة المياه

لولا حسن النية.. لقلت انكم شركاء مع اصحاب تنكات المياه «الخاصة».. والذي وصل سعر التنك الى (٢٥) دينارا فقط!!

## اخبار الناس

● بسام قاقيش رئيس سلطة اقليم العقبة كان اول نشاط له بعد عودته من اجازة خاصة في الولايات المتحدة الاميركية متابعة اجتماعات وزارية للبيئة في عمان واستعدادات العقبة بمناسبة عودة جلالة قائد الوطن.

للعلم.. جميع البواخر ستطلق صفاراتها ابتهاجا بسلامة الحسين لحظة وصوله الى مطار عمان.

● مدير المركز الاميركي للبحوث الشرقية في عمان والسيدة عقيلته يقيمان حفل استقبال في المركز مساء يوم الاربعاء في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

● المسيو عداد حريزي السفير التشيلي وعقيلته في عمان يقيمان مساء الاربعاء القادم حفل استقبال في منزلهما بمناسبة العيد الوطني الثاني والثمانين بعد المائة.

للعلم فقط.. السفير التشيلي في عمان هو من اصل عربي فلسطيني وكان استاذا جامعيا ومحاميا في تشيلي.

● علي السعد القنصل الفخري لقبرص في المملكة، موجود حاليا في زيارة عمل لعدد من الدول الاوروبية. ابو فريد يعود الى عمان غدا السبت.

علي السعد | ● يوسف المبيضين | ● محمد الشريف

● الدكتور محمد الذنيبات المستشار في رئاسة الوزراء بدأ نشاطا مكثفا لاخراج موضوع هيئة الرقابة الادارية والتفتيش الى حيز الوجود بسلسلة من الاجتماعات لوضع التشريعات اللازمة ومهام الهيئة المقترحة.

● عدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة، ما زال موضع حفاوة وتكريم الاصدقاء، ابو السعيد وعد الذين اعتذر عن تلبية دعواتهم بان يلبيها في زيارته القادمة الى عمان، خاصة وان زيارته الى ارض الوطن هذه المرة قصيرة.

● يوسف المبيضين وزير العدل، تلقى العديد من برقيات العزاء من زملائه وزراء العدل العرب، بوفاة المرحومة عقيلته، ابو محمد يعود اليوم من الكرك... ويستأنف مهامه غدا كالمعتاد.

● رجل الاعمال فيصل خطاب غادر عمان الى كندا لانجاز بعض الاعمال... فيصل كان موضع الحفاوة والتكريم من قبل اصدقائه ومعارفه الكثر.

●●

● زيكار شريح سافر الى نيويورك في زيارة قصيرة وسيعود بعد ذلك الى السعودية لاستئناف نشاطه التجاري.

● المقرىء المعروف الشيخ محمد رشاد الشريف قدم من الخليل وحل ضيفا على نجله رفعت.. وقد زاره اصدقاؤه الكثر للسلام عليه.

## مادة جديدة

تم في مصر التوصل الى اكتشاف مواد جديدة لترميم الاثار الفرعونية النادرة والمعرضة للانهيار والتآكل... وتتميز المواد المبتكرة بالآتي:

● انها ذات قوة التصاق على كل انواع الصخور مهما كانت طبيعتها.

● انها تتخذ لون الاثر المرمم بحيث يصعب التمييز بين التشققات القديمة وتلك المستخدمة في عملية الاصلاح والترميم.

● اثبتت الاختبارات الاولى على الاهرامات انها مثالية وليس لها اي مضاعفات سلبية، ومن المتوقع استخدامها على نطاق واسع في المستقبل.

## الذهن الباطني

يروى عن موظف متقاعد انه اصيب بوعكة انهارت فيها معنوياته فقال لزوجته: اعتقد بانني سأموت ولكنني مطمئن لانني سأترك لك بوليصة تأمين بمبلغ ١٥٠ الف دولار.

وامتعضت الزوجة ولامته على هذه الافكار وأكدت له ان لا شيء في العالم يساوي قلامة من ظفره.. وسرعان ما انزلق لسانها فقالت: ولكنك يا حبيبي لم تحسب عائدات التقاعد..

## الرعيل الاول — المرحوم عبدالله الفياض

ولد في قرية دير الغصون قضاء طولكرم عام ١٩٠٧ تخرج من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٢٨ وبدأ حياته موظفا في دائرة طولكرم حتى عام ١٩٤١ ثم رئيس الجمعية الزراعية في طولكرم حتى عام ١٩٤٦.

مارس الزراعة ما بين عامي ١٩٤٥ و١٩٥٨ وانتخب في مجلس النواب نائبا عن طولكرم وقلقيلية من عام ١٩٥٨ . شغل منصب وزير الانشاء والتعمير منذ عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٥٩ توفي عام ١٩٧٠ حيث كان نائبا في مجلس النواب ورئيسا للجنة الزراعية طيلة عضويته في المجلس.

## زهور وارز

ذهب طبيب انكليزي لزيارة قبر صديق له في الصين، وليضع عليه باقة من الزهور، وفي اثناء ذلك لمح احد الصينيين يضع ارزا على احد القبور... فقصده الطبيب الانكليزي وسأله ببرودة:

ترى.. متى يقوم صاحبك ليأكل ارزك؟

فاجابه الصيني يتهكم:

عندما يصحو صاحبك ليستنشق زهورك..!

## كمبيوتر يحفظ السر

الجهاز الجديد المخصص لحفظ الرسائل هو من ابتكار احدى المؤسسات اليابانية التي تعنى بانتاج وتطوير الالكترونيات، ومن ابرز مميزات هذا الجهاز انه يحتوي على ذاكرة قادرة على حفظ معلومات مكثفة جدا يمكن استرجاعها بطريقتين: الطريقة الاولى تتمثل في استعادة المعلومات عبر شاشة تلفزيونية يتراوح قياسها بين (١٨×٢٢) (٣٢×٤٤) سم. وتظهر المعلومات اما باللونين الابيض والاسود او بالوان عدة، كما انها ناتئة تسهيلا لقراءتها وللتدقيق في الارقام، اما الطريقة الثانية فتتمثل في تمرير هذه المعلومات عبر اسطوانة ليزرية لتظهر مطبوعة على ورق خاص وبحرف واضح.

## أفــراح

جرش - برما - اقيم حفل زفاف الاخوين علي ومحمد عقله علي ايمان وبسمة الغدايره بحضور لفيف من الاهل والاحبة الف مبروك وبالرفاه والبنين.

● نجح الطالب محمد سمير ياسين / المغني الرئيسي لفرقة الحنونة للفنون الشعبية في الامتحان الشامل بتقدير جيد من كلية الزرقاء الحكومية تخصص محاسبة.

تهانينا لاعضاء الفرقة والف مبروك يا محمد.

بحضور الاهل والاصدقاء والاحبة تم بمنطقة جرش، برما عقد قران الشاب الاديب مامون مفلح الغدايره على الانسة المهذبة منال الغدايره الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

## اردني يثير الاعجاب في بلاد الانجليز



لم تعد التكنولوجيا والالكترونيات حكرا على العقول الغربية... فقد استطاع شاب اردني ان يثير اعجاب الانجليز في عقر دارهم.

الشاب هو بسام عبدالله عطية عمر.. من مواليد قرية فرعون قرب طولكرم عام ١٩٥٨ تابع دراسته الثانوية في طولكرم.. ثم التحق بجامعة كامبردج الشهيرة في بريطانيا.

الذكاء الذي ابداه بسام.. والتفوق... جعل الانجليز يعطونه المنح الدراسية الى ان اصبح وبجدارة رئيسا لقسم الالكترونيات في الجامعة المذكورة.

المفاجأة التي اثارت الانجليز ان الشاب الاردني استطاع تجميع اجزاء جهاز كمبيوتر شخصي باسعار تعادل نصف سعر الجهاز في محلات بيع الكمبيوتر. وان الجامعة قد تستغل ذلك لاغراض تجارية وتسويقية، وفي الصورة ما نشرته صحيفة كامبردج المسائية عن بسام الذي يظهر في اليمين وفي يسار الصورة احد كبار الاساتذة في جامعة كامبريدج.

## مات سعدو...



الزرقاء من زاهي رجا:

للذين اعتادوا شراء صحفهم اليومية من سعدو، اقدم واشهر بائع صحف في المملكة افتقدوه لاول مرة... يوم السبت ٥/٩/١٩٩٢ بعد حياة حافلة وطويلة قضاها في بيع الصحف الاردنية التي صدرت في الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات وصولا الى بداية عقد التسعينات.. باع خلالها صحف المنار والدفاع وفلسطين والجهاد والدستور والقدس والراي وصوت الشعب.كان سعدو معروفا لدى جميع فئات المجتمع بمدينة الزرقاء حيث كان يصادفه كل من يسلك شارع الملك حسين، وغالبية ابناء الزرقاء تسلك هذا الشارع بحكم موقعه المتوسط في مركز المدينة.

تألم الجميع لوفاته وترحم الجميع على روحه وطلبوا له المغفرة من الله.

لقد بدأ حياته، وهو فتى يافع في مدينة اريحا.. كان يبيع الصحف هناك الى ان انتقل الى الزرقاء وعاش فيها ومات فيها.. انه البائع المخضرم الذي كان يفرح ويطرب لولادة اية صحيفة جديدة، وكان يتألم كثيرا حين يرى بعض هذه الصحف غير ناجحة.

كان سعدو وهذا الاسم الذي عرف به واحدا من رموز شارع الملك حسين بالزرقاء.. تعاطف معه اصحاب المحلات التجارية فوفروا له المناخ ليجلس على زاوية محلاتهم يلتقط عيشه وقوت عياله، كان يجلس في موقعه منذ ساعات الصباح الباكر.. حريصا على عدم التأخير لتزويد الموظفين في طريقهم لعملهم بصحيفة الصباح.

مات سعدو وهو في الستين من عمره، وحولها قضى منها قرابة الـ٤٥ عاما في بيع الصحف، بدأ ببيع الصحف فقيرا ومات فقيرا وكان مكسبه الوحيد حب الناس له ومودتهم وتعاطفهم معه.

مات سعدو صباح الجمعة ولم يفتقده محبوه وزبائنه الا صباح السبت افتقد الجميع هذا المعلم فتألم الجميع لوفاته ولكن لا اعتراض على مشيئة الله فالموت حق، واليوم نكتب عن سعد الدين محمد سعيد موسى «ابو عماد»

الشهير بسعدو وفاء له وعرفانا من الدستور التي كانت دوما متعاطفة معه عندما كان يعاني من المرض.

رحمه الله

## اوائل المرضى في المستشفى الاسلامي



نسمع عادة عن اوائل الثانوية العامة.. او اوائل الجامعات ونسعى الى تكريمهم.

لكن المستشفى الاسلامي خرج عن هذه القاعدة فكان تكريمه لاوائل المرضى الذين يحملون رقم «١» عند افتتاح المستشفى في عام ١٩٨٢... فكان هؤلاء الاوائل الذين كرمتهم ادارة المستشفى في حفلها الاخير بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء المستشفى، حيث التقط لهم الزميل المصور فؤاد ابو طالب هذه الصورة وهم:

اول مولود في المستشفى الاسلامي: يعقوب صقر يعقوب ١٩٨٢/٩/٨.

اول عملية جراحة قلب: سعدية صالح موسى ابو موسى ١٩٨٤/٦/٣.

اول عملية زرع كلى: نائلة عبدالعزيز ابو عجمية ١٩٨٤/١/١٧.

اول عملية قسطرة قلب: عصام عبدالسلام عرفات ١٩٨٨/١١/٢٢.

اول عملية جراحية: اياد محمد اسماعيل الشاطر ١٩٨٢/٩/٢.

## جامعة فيلادلفيا تدعو رجال الصحافة

دعت جامعة فيلادلفيا رجال الصحافة لزيارة الجامعة في منطقة ام الرمان في الثالث عشر من الشهر الجاري للاطلاع على انشطتها والالتقاء برئيسها واعضاء ومجلس الامناء.. الزيارة تم ترتيبها بالتعاون مع نقابة الصحفيين.

## مبروك

● ناصر النمروطي مصور «الدستور» سابقا كانت فرحته عظيمة الاسبوع الماضي، بمناسبة زفاف شقيقه جاهد على ابنة عمه سناء النمروطي. مبروك.

تم عقد قران السيد خالد محمد اسعد الطيبه على الانسة سوسن ذياب محمود الطيبه. الف مبروك



بحضور الاهل والاصدقاء تم عقد قران الشاب هيثم المحيسن على صاحبة الصون والعفاف الانسة امل المراق، الف مبروك.

● تم في حفل بهيج عقد قران السيد خالد البداوي وسوزي هارون من موظفي وزارة الصحة. تهانينا والف مبروك.

● تم عقد قران الشاب خالد المراونة من الفحيص الشمالية على الانسة عفاف راضي الدلكي. مبروك.



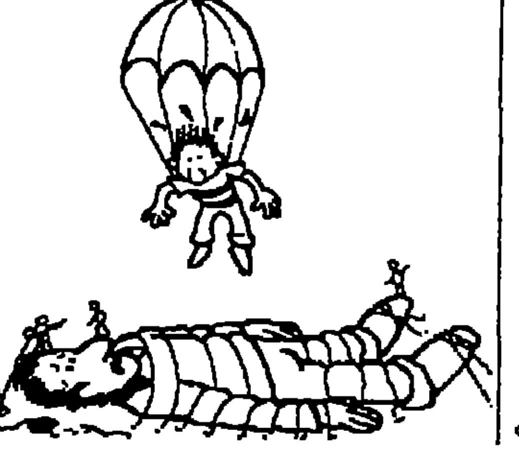
● تم زفاف الشاب نادر ابراهيم بنات وعروسه جهاد بكير.. الف مبروك

## اختلافات

1



2



## كلمة

### في عيد المولد النبوي الشريف

قبل حوالي الف وخمسمائة ... عام الفيل ولد سيدنا ... صلى الله عليه وسلم ... لا يعرفون عام الفيل نقول ... العام الذي جمع فيه ابرهة الاشرم جنوده على الفيلة واتجه بهم الى مكة المكرمة ليهدم كعبتها لقد كان ابرهة قد بنى في اليمن كعبة من الذهب كي يحج اليها الناس واراد هدم الكعبة المشرفة التي بناها سيدنا ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام. في ذلك العام حمى ... بيته وهزم ابرهة وجنوده ورمتهم الطير ... من سجيل ... اكثر ... ومات ابرهة نفسه ... وسمي ذلك ... فقد كان الفيل حيوانا غريبا على اهل مكة واحضره ابرهه من الحبشة ليخيف به العرب. في ذلك العام ولد سيد الكونين والثقلين محمد ﷺ وبعد ذلك بأربعين عاما نزل الوحي جبريل عليه السلام ليبلغه ان الله اختاره ليهدي البشر الى عبادة الله وترك عبادة الاصنام وتطهير بيته - الكعبة - من الاصنام التي وضعها المشركون فيها.. ... نحتفل بذكرى مولد ... الكريم ونرجو شفاعته ... يا اعزائي هو خير البشر وشخصيته هي اكمل شخصية ومن يقرأ سيرة ... سيحبه اكثر واكثر وسيصلي عليه دوما فقد قال الله: ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

في عيد المولد النبوي الشريف نصلي ونسلم عليه وندعو الله ان يجمعنا به يوم القيامة.

ماما روضة

## جامعة القرويين.. اول جامعة في العالم

هل تعلم ان اول جامعة بنيت في العالم هي جامعة القرويين في مدينة فاس بالمغرب العربي.. وقد اوصى ببنائها محمد بن عبدالله الفهدي القيرواني .. وقد قامت ابنتاه فاطمة ومريم بتنفيذ وصيته وشيدتا عام ٨٥٩م مسجدا على ان يكون مسجدا للصلاة ومدينة فقه وعلم. وقد هاجر محمد بن عبدالله الفهدي من القيروان في تونس وبدأ العمل في بناء الجامعة في غرة رمضان ٢٤٥هـ - ٣٠ تشرين الثاني ٨٥٩م.

من الصديقة: ناهد حسني القويسمة

## اقوال وحكم

- من اطاع غضبه، اضاع ادبه.
- من عرف نفسه، عرف ربه.
- بالساعد يبطش الكف.
- الكسل مفتاح الفقر.

من الصديق: محمد نمر فارس محمد

## مسابقة حول العالم

س ١: عندما نقول «مات فلان حتف انفه» فماذا نعني؟

١- مات على اثر حادث مؤسف ومفاجىء في حادث سيارة او غيرها؟
٢- مات على فراشه فخرجت روحه من انفه وفمه؟

س٢: «قرة قوز عيواظ» من الشخصيات الفلوكلورية المعروفة في الشرق.. فما هو اصل «قرة قوز» وماذا تعني؟

١- قرة قوز كلمة فارسية معناها الظل (الخيال)
٢- قرة قوز كلمة تركية معناها العيون السود
قرة - عين
قوز - اسود؟

وهناك قبائل تركية كان اسمها قرة قوز لان افرادها اشتهروا بالعيون السود.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

## حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:

س ١: «رماه الله بثالثة الاثافي» فما هي الاثافي الثلاثة؟
ج١: الاثافي هي الحجارة الثلاثة التي يوضع عليها القدر عند الطبخ.
وثالثة الاثافي عادة هي اكبرها..

س٢: ثمة نوع من الخضروات كان الاوروبيون في القرن التاسع عشر يعتقدون انه ثمرة سامة لذلك لم يأكلوها بل استعملوها للزينة فقط؟

ج٢: البندورة.

وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة نسرين مصطفى حجازي من عمان. تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاخوة في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديقة نسرين حجازي او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

## مدينة تدمر

تقع تدمر على رأس مثلث صحراوي ساقاه حدود العراق في الشرق ومشارف الشام في الغرب وقاعدته شمالي جزيرة العرب وتبعد تدمر ١٥٠ ميلا عن دمشق ونحو مائة ميل عن حمص وهي منبسطة تحيط بها جبال تفصل بينها وبين البادية.

وقد اصبحت محط راحة القوافل منذ القرن السادس قبل الميلاد تفد اليها قوافل اليمن التجارية من الجنوب ومنها تذهب شرقا الى العراق وغربا الى الشام وشمالا الى اسيا الصغرى.

من الصديقة منال خصاونة - اربد

## مشكلة... وحلول

عندما نشرنا مشكلة الصديق مفيد حمدان لم نكن نعتقد ان عدد الحلول على مشكلته سيكون كبيرا بهذا الشكل.. لقد اراد كثيرون من اصدقائنا مساعدته.. ولذلك فنحن سننشر هنا بعض فقرات من بعض الردود وان كنا نتمنى ان ننشر اكثر من ذلك..

**الاخت سوسن حاتم مجدي بسيسو تقول**

لا يوجد في هذه الدنيا من لا يحب ابناءه بل ان عاطفة الوالدين متساوية تجاه ابنائهم جميعا.. ولم يحدث قط ان ابا كره احد ابنائه.. ويبدو من مشكلتك يا مفيد ان تفوقك الدراسي ليس كما يرغب والداك.. والوالدان يحبان ان يكون ابنهما في افضل مستوى واعلى مرتبة.. فلم لا تحاول يا اخي ان تجتهد في دروسك وتثابر لتثبت لوالديك بانك قادر على ما يفعله اخواك؟

**الصديقة فادية احمد عصفور من ياجوز من مدرسة امنة بنت وهب**

تقترح على مفيد ان يعرض مشكلته على بعض اقاربه الذين يثق بهم لكي يساعدوه في التفاهم مع والديه من ناحية ومع اخوته من ناحية ثانية والعمل على حل مشكلته الدراسية من ناحية ثالثة.

**الصديق هريرة احمد حسين سوالمه من العقبة ارسل يقول**

يبدو ان مفيد حمدان ليس من فئة الابناء «الاتاليين» بدليل انه متكدر من عدم اهتمام والديه به كما يقول واظن انه قد آن الاوان وجاء دوره ليأخذ المبادرة بنفسه فيهتم بدراسته ويجد ويجتهد ويضع النجاح نصب عينيه ويقرأ ويندفع نحو العلم بهمة وعزيمة ليصل الى مرتبة الحب الذي منحه والداه لاخوته وليثبت لهم ان ذلك الحب لم يكن بذرة انانية بل بذرة محبة..

**الاخت هنادي محمد الزعاترة**

تنصح مفيد ان يقرأ باستمرار حتى يصبح احسن واحسن في القراءة وعليه ان يحضر درسه في البيت وبعد ان يأخذه في الصف يرجع الى البيت ويقرأه مرة اخرى وهكذا في الاشعار وترتيل القرآن الكريم وهي تتوقع ان اهله يحبونه وتتمنى له ان يحصل على علامات مثل اخويه وان يحصل على هدايا والعاب مثلهما

**الاخ جعفر احمد يوسف زاهر من مخيم حطين يقول:**

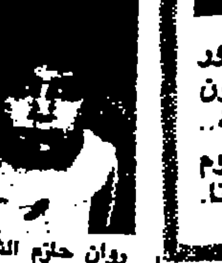
مشكلتك يا اخ مفيد ليست صعبة ولكن عليك تنظيم وقتك حسب الترتيب التالي:
اولا: في العبادة نظم وقتك للعبادة كالصلاة واحترام الوالدين
ثانيا: في معاملات الاخوة لا تحقد عليهم واحبب لهم الخير واياك والحسد.
ثالثا: في معاملاتك مع رفاقك: ابتعد عن رفاق السوء ولا تضيع وقتك في اللعب واللهو.. فالصاحب ساحب فكن انت من يسحب الرفاق الى الخير والهداية باذن الله.
رابعا في الدراسة تابع دروسك يوميا كل يوم بيومه ولا تؤجل دروسك الى الايام اللاحقة فتكثر عليك ويصعب فهمها.

## اهلا بالاصدقاء

نرحب بصور الاصدقاء.. على ان تكون واضحة وغير مشتركة.. مع الاشارة الى اننا نقوم بنشر هذه الصور مجانا.



دانا منصور السعايدة — بيلنا خ يسلت — روان محمد حمام









روان حازم الشريف — نضال شاهر الفريجات — عصام محمد ابوهنطش — مجد فيصل النجم — نهى الزاهري



آلاء سليمان الفريجات — محمد محمود الفيق — عبدالرحمن وسمية ابو خديجة

ناتاشا تيودور ابوجبل — فادي تيودور ابوجبل — محمد ابراهيم عربيات — جبرة ابراهيم ابو قبيلة




سهام ماجد عتبه — ضياء سعيد معايرة — تمارا حازم الشريف — ندى محمد خليل — احمد وسمير محمود سمران — عدي ومحمد الطراونة




آية محمد حسن حياصات — محمد حاتم القرعان — طارق عارف الصفور — امل سميح الهلول — اسامة سالم النصر — زكريا ماجد عتبه — محمد عبدالله حرفوش — يزن جميل الحنيدي — ناريمان ومحمد جمال وجهاد محمد حسن

## قالوا..

- اذا حملت طفولتك معك فانك لن تكبر ابدا.
- جهاد السمكة في الشبكة يزيدها عرقلة وتعقيدا.
- ان اكون تافها بين اناس عظماء اهون بكثير من ان اكون عظيما بين اناس تافهين.
- يضيع العلم بين الكبر والحياء.

من الصديق/ سفيان حجازي - اربد

## اضحك

كان جحا يقود قاربا صغيرا وينقل معه احد المسافرين فسأل المسافر جحا:
- هل تعرف اللغة الانجليزية يا جحا؟
فقال جحا: لا
فقال المسافر: اذن خسرت ربع حياتك
وهل تعرف علم التاريخ؟
فرد جحا منزعجا لا اعرف شيئا
فقال المسافر: اذن خسرت نصف حياتك
وفجأة اشتدت الرياح واخذت الامواج تتلاطم حتى كاد القارب يغرق فسأل جحا المسافر هل تعرف السباحة؟
فرد المسافر خائفا لا
فاجابه جحا لقد خسرت كل حياتك

من الصديق زهران كمال الجيوسي الرصيفة

## عظماء ومشاهير

### الاسكندر الاكبر

كان ملكا على مقدونية وذاع صيته حين وحد بلاد الاغريق وهزم الفرس بقيادة ملكهم دارا ثم اخذ يكتسح البلاد المختلفة حتى وصلت فتوحاته الى الهند غير ان رجاله رفضوا ان يتقدموا الى ابعد من ذلك فعاد الى بابل حيث مات فجأة بالحمى.

### بيتهوفن

ولد لودفج فان بيتهوفن في بون بالمانيا وكان ابوه موسيقارا فقيرا تعلم منذ طفولته العزف على الكمان والبيانو وما بلغ العشرين من عمره حتى اصبح في عداد الموسيقيين المشاهير وقد الف بيتهوفن السيمفونيات التسع والرباعيات الست عشرة

### احمس

مؤسس الاسرة الثامنة عشرة في مصر القديمة ومحرر البلاد من استعمار الهكسوس وقد حكم مصر من ١٥٧٠ - ١٥٤٥ق.م وغزا احمس الهكسوس في عاصمتهم وطردهم منها ثم اقتفى اثرهم وغزاهم ثانية في شاروهين بالجنوب الغربي من فلسطين وفتحها بعد حصار دام ثلاث سنوات

من الصديق ماهر احمد يوسف - ياجوز

## حوار بين الحق والباطل

مشى الباطل مع الحق يوما فقال له:
انا اعلى منك راسا
فقال الحق: وانا اثبت منك قدما
قال الباطل: انا اقوى منك
فقال الحق: وانا ابقى منك
قال الباطل انا معي الاقوياء والمترفون
فقال الحق: وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. صدق الله العظيم
قال الباطل: استطيع ان اقتلك الان
قال الحق: ولكن اولادي سيقتلونك ولو بعد حين

من الصديق زهران كمال الجيوسي/ الرصيفة

## اشهر المساجد

المسجد الحرام في مكة المكرمة
المسجد النبوي في المدينة المنورة
مسجد ايا صوفيا في استنبول في تركيا
المسجد الاقصى في القدس
مسجد عمرو بن العاص في القاهرة
مسجد اصفهان في ايران

من الصديقة ساجدة عطا داوود

## الصدق انجى..

في يوم من الايام طلبت ام رامي من ابنها ان يذهب ويشتري زجاجة حليب..

ذهب رامي واشترى زجاجة الحليب واثناء عودته شاهد بعض الصبية يلعبون بكرة القدم وطلبوا من رامي ان يلعب معهم. فوافق.

تزحلق رامي ووقع فانكسرت زجاجة الحليب فاخذ يبكي وتمنى لو انه سمع نصيحة امه بعدم اللعب في الشارع..

وقال صديقه نائل مهونا عليه قل لامك ان احد الصبيان كسرها من يدك

سار رامي الى منزله يفكر بما نصحه به صديقه ولكنه عندما وصل البيت كان قد قرر عدم الكذب ابدا.

قال رامي لامه الحقيقة فسامحته لانه صادق وعاد رامي الى صديقه واخبره بما جرى فسر الصديق وايقن انه اذا كان الكذب ينجي فالصدق انجى وانجى

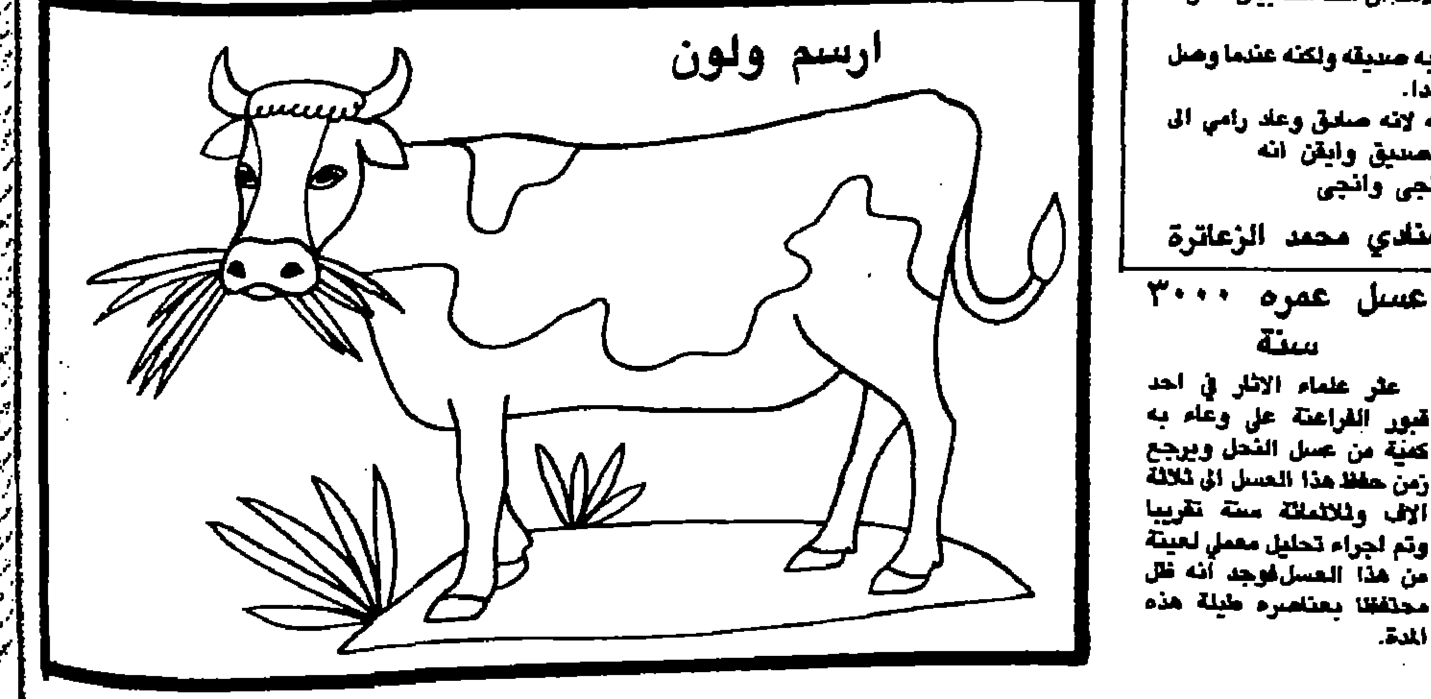
من الصديقة هنادي محمد الزعاترة

## هل تعلم؟

- ان اول خريطة للعالم بأسره كانت من انجاز الرحالة الشريف الادريس (المغربي)؟.
- ان العلماء في البرازيل يستخرجون مادة شبيهة بالبنزين من السكر لتكون وقودا للسيارات؟.
- ان العنكبوت يستطيع ان ينسج خيطا طوله ٣٠ مترا؟.
- ان للجمل ثلاث معدات؟.

من الصديقة: مها محمد لطايفة عمان

## ارسم ولون



## عسل عمره ٣٠٠٠ سنة

عثر علماء الاثار في احد قبور الفراعنة على وعاء به كمية من عسل النحل ويرجع زمن حفظ هذا العسل الى ثلاثة الاف وثلاثمائة سنة تقريبا وتم اجراء تحليل معملي لعينة من هذا العسل فوجد انه ظل محتفظا بعناصره طيلة هذه المدة.

## اضف الى معلوماتك

### قمر صناعي من ذهب ٢٤

طلي غلاف القمر الصناعي الامريكي (فانجارد) الثاني الذي يبلغ قطره حوالي الـ ٥٫ ٥٢ سم بطبقة من ذهب عيار ٢٤ قيراطا وقد استخدم الذهب في الطلاء لرداءة توصيله للحرارة وهذا يساعد القمر الصناعي على الاحتفاظ بدرجة حرارة ثابتة وهو يدور حول الارض وكان ثمن اوقيتي الذهب اللتين طلي بهما القمر ٧٠ دولارا فقط.

### الكهرباء قبل الميلاد

اكتشفت الكهرباء منذ اكثر من ٢٠٠٠ سنة عندما اكتشف «طاليس الملطي» العالم والفيلسوف اليوناني القديم انه اذا دلكت قطعة من «الكهرمان» بقطعة من الصوف فان قطعة الكهرمان تجذب اليها القش وسمي «الكهرمان» بالالكترون والقوة الجاذبة بالكهرباء.

من الصديق عادل زياد الحلبوني - جبل التاج



# الدستور الثقافي



● يصدر صباح كل يوم جمعة ●

الجمعة ١١/٩/١٩٩٢م


## اصيلة: مدينة الضوء والالوان

● رافع الناصري

ما الذي يعطي هذه المدينة المغربية الصغيرة، المطلة على المحيط الاطلسي كل هذه الاهمية الثقافية، الفنية، الفكرية والسياحية في آن معا؟ اهو موقعها المتميز على ساحل المحيط الممتد لعدة كيلومترات حيث يؤمها بشر من كل الجنسيات عربا واجانب وما يرافق من خدمات سياحية مختلفة تبدأ بالمقاهي المطلة على البحر والمطاعم والفنادق والاسواق المكتظة بانواع السلع الحرفية والشعبية المغربية وينتهي ببرامج ترفيهية ومعلوماتية بكل اللغات؟ ام هو مهرجانها الثقافي الفني السنوي الذي يسمونه (موسم اصيلة)؟ البعض يقول ان كل هذه الامكانيات المتداخلة مع بعض هي التي اكسبت المدينة هذا التميز والتفرد. لكني اقول العكس فمن يعرف اصيلة قبل مهرجانها يدرك بأن التطور قد حصل بسببه (اي الموسم). لقد عرفتها منذ عام ١٩٧٧ اي قبل بداية الموسم بسنة (بدأ رسميا عام ١٩٧٨) وكانت مدينة بسيطة محدودة الامكانيات وبالتالي الخدمات التي تقدم لزوارها. ليس فيها غير بضع مطاعم وفنادق صغيرة تكفي لساكنيها من المغاربة البسطاء، ولا يأتيها زائر الا من كان مسافرا الى طنجة او العكس فهي محطة راحة للمتعبين من عناء السفر او من به حب لاستطلاع المدن الجديدة. لم تتوسع وتتطور وتأخذ شكل المدن الساحلية المتحضرة الا بعد ان بدأ الموسم (موسم اصيلة) الذي اسسته جمعية المحيط الثقافية التي يرأسها محمد بن عيسى ابنها البار ورجلها الواعي الذي بدأ يرسم مستقبلها من مقر داره الجميل في قصبة اصيلة. لقد شهدت تلك الايام المزدحمة بالافكار والاحلام والتي كان يقتسمها مع صديقه وزميله وابن مدينته الرسام محمد المليحي. لقد كانا شابين طموحين يقسمان وقتهما بين التحضير للموسم وبين انتخابات البلدية التي فازا بها وهي التي اوصلت محمد بن عيسى الى عضوية البرلمان ثم الى منصب وزير الثقافة.

بدأ موسم اصيلة بسيطا لكنه طموحا وقد كنت من اوائل المدعوين اليه وشاركت في مشاغل الحفر (الكرافيك) التي تحتل الطابق الارضي من قصر الريسوني رائعة الفن المعماري العربي الاسلامي الذي تحول الى مجمع ثقافي تعقد فيه الندوات والمحاضرات وتصدح بين جوانبه الموسيقى العربية والاجنبية، وعلى جدرانه تعرض اللوحات التي تنفذ اثناء المهرجان. كان المدعوون قليلون بين شاعر ورسام وموسيقي ومسرحي ومفكر.

في تلك السنة كنا نستطيع جميعا ان ناكل على طاولة طويلة واحدة في مقهى ومطعم (القصبة) المطل على البحر او نسهر كلنا في دار صغيرة لاحد الاصدقاء المغاربة. اما الآن فعشرات المدعوين من خارج المغرب لا تكفيهم دار او مطعم او فندق. لقد تطور الموسم خلال هذه السنين وتطورت برامجه الثقافية وتعمقت باتجاهات مختلفة. فلم تعد تكفيه مشاغل الحفر والرسم والخزف ولم تعد جلسات الشعر وحفلات الموسيقى والمسرح هي اساس انشطته بل تعدتها الى ندوات وحلقات دراسية ومحاضرات تتناول مستقبل الثقافات والفنون ومختلف القضايا الفكرية خاصة بعد ان تأسست جامعة المعتمد بن عباد الصيفية التي يرأسها محمد بن عيسى نفسه. واتسعت رقعة الدول والاسماء المدعوة الى الموسم حتى بات سجل المدعوين يحفل باهم الاسماء اللامعة في مجالات الثقافة المختلفة من العالم، من اليابان وحتى امريكا الشمالية مرورا بكل الدول العربية والاوروبية والاسيوية والافريقية. البرتو مورافيا، ليوبلد سنغور، تابوقي، بدرو مارتينيث، رافائيل كانتوغار، جون ولنغتون، عبدالوهاب البياتي، ادونيس، محمود درويش، ايتيل عدنان، منير بشير، باتريك لاما، نضال الاشقر، الطيب صالح، الاميرة وجدان، محمد عمر خليل، اسماعيل فتاح، منير الاسلام، المهدي المنجرة، فريد بلكاهية وغيرهم كثيرون لو ضمهم كتاب عن نشاطات واسماء الحاضرين لدهشنا كيف استطاعت هذه المدينة الصغيرة ان تضمهم بين جدرانها. لكن جدران اصيلة دائما بيضاء وقلبها دائما كبير يشع محبة وسلاما وابناؤها يعرفون ضيوفها واحدا واحدا وبالاسماء المجردة. لا تدخل مكانا الا ويستقبلك اصحابه ويتادونك باسمك ويسألون عن فلان وفلانة ولماذا لم ياتوا هذه السنة.

فالكل يعرف برنامج المهرجان ويتابعونه عن كثب حتى ان رجلا بسيطا مثل (سلام) يعرف الجميع ويعرفونه اذ هو اول المستقبلين وآخر المودعين. وبعد ان ينهي عمله في بناء حديقة السور القديم يحضر الندوات كالاخرين ويعطيك رأيه بكل المتحدثين. انها حالة فريدة من حالات ديمقراطية وشعبية التعامل مع الثقافة التي تبث اسسها موسم اصيلة وانهمك فيها كل ابناء المدينة منتجين ومستهلكين بل الى كل اهل المغرب. فاصيلة اصبحت مركزا للثقافة والفنون ودليل ذلك موسمها الخامس عشر الذي عقد هذا الصيف (شهر آب). فما ان تدخل مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية (احد مكاسب الموسم العمرانية الحديثة) حتى تجد امامك بضعة معارض للرسم والخزف والتصوير الفوتوغرافي. فبالاضافة لمعرض الرسم للفنان العراقي المعروف ضياء العزاوي ومعرض الفوتوغراف للفنان المغربي الكبير محمد المليحي تجد معرض شباب الفنانين المغاربة الذي تنظمه مؤسسة بنك الوفاء ومعرض الحاصلين على جوائز البحر الابيض المتوسط المنظم من قبل مدرسة تطوان للفنون. وفي مشاغل الحفر (الكرافيك) التي تخضع لنظام متعارف عليه في تجارب مماثلة في العالم الا وهي (توفير المواد الاساسية من قبل المهرجان ويدفع المشاركون الثمن للمواد الاخرى كالورق والزنك والنحاس وبالمقابل يحتفظ المهرجان بنسبة من الاعمال الفنية المنتجة في هذه المشاغل وهي التي تكون المجموعة الخاصة بمتحف اصيلة) يعمل فنانون شباب من خريجي مدرسة الدار البيضاء ومدرسة تطوان للفنون مع مجموعة من الفنانين المحترفين عربا واجانب. الى جانب ذلك هناك ندوة خاصة عن احتضان الفن المغربي ومستقبله شارك فيه فنانون معروفون من رسامين ومسرحيين ومخرجين وموسيقيين.

# الهوس الغربي بالشرق

## بين الاطماع السياسية الجماعية وبين التشوقات الفردية الابداعية

● الجزء الثاني والاخير ●

جمال ابوحمدان

على ان جوته بعيدا عن تحسس هذه المطامع، يرتد الى منابع اعماقه الشعرية الصافية، ثم يحدق بالحياة الاوروبية من حوله، فيرتاع للمفارقة، بحيث تصبح الدعوة الى الارتحال الى الشرق اكثر الحاحا:

الشمال والغرب والجنوب في قتال،
عرش تهوى وممالك تزول
فلتهرب انت الى الشرق،
حيث رياح الصبا الهادئة،
وحيث الحب والشراب والغناء
تعيد اليك صباك الذي تولى.
هناك في كل مكان،
اعيش مع القوافل والرعاة
واحني معهم رأسي للصلاة،
واقرأ معهم تعاليم الاله في الصحارى،
ولا احطم رأسي بالافكار الفلسفية العقيمة.

وعندما كان جوته، يحث على التوجه الى الشرق، كان قد رسم في قصائده في «الديوان الشرقي، للمؤلف الغربي» عالم الصفاء التاملي التام، مقابل صورة اوروبا الصارمة المتجهمة.

اما الشاعر الفرنسي، رامبو، فكان اكثر حدة في النفور من اوروبا. وفي حث ذاته على الارتحال نحو الشرق.

مستنقعات الغرب، اللعنة
على تيجان الشهداء، وبريق الفن
وليذهب غرور المخترعين، وحماس
النهابين، الى الجحيم
انا عائد الى الشرق،
الى الحكمة الاصيلة الابدية.

وبعد كتابة هذه الابيات، ودع رامبو اوروبا، وارتحل الى الشرق، وطوّف حتى مات فيه.

وحين قام الشاعر الفرنسي لامارتين بالرحلة الشرقية، احس انه يحقق امرا حلم به دائما: ان رحلة الى الشرق، هي فعل جليل من افعال حياتي الداخلية..

على عتبة الشرق، كتب الى ليدي استر ستانهوب: سيدتي..

انا مثلك، جئت الى هذه البقعة من الدنيا ابحث عن الجمال.
جمال الطبيعة، وجمال الماضي العريق.

وكذلك كان الحلم الشرقي، لشاتوبريان، وفولتير، ومونتيسكو، وغوتيه.

الى ان يقول فيكتور هيجو،
اننا نهتم بالشرق، كما
لو انه لم يكن من قبل.
فنحن الآن كلنا مستشرقون
اننا معنيون بالشرق لما كانت
صورته. معنيون بفكره.
انه حصب، بل هو الشاطيء الآخر للسفر.

ومهما كانت عليه صورة هذا الشرق، فان اهميته كامنة في انه الشاطيء الآخر.. المختلف فحماسة ديزرائيلي تصل الذروة، لتجلي الشرق على هذه الصورة المغايرة.

ان عيني وعقلي، ما تزال تتوهج بجلال وفخامة، ليس بينهما وبين ما يروق لنا نحن الاوروبيين الا اقل درجات الانسجام.

وعند الشاعر الروسي بوشكين يصبح الايهام الشرقي جاذبا.

كم هي جذابة الزينة المبهمة لليالي الشرق الفاخرة.

وعند ليرمنتوف الذي يخاطب الشرق، بالشرق الجبار، يصبح الانخطاف الشرقي، روحيا..

انني لا ابحث عن عقيدة، رغم ان روحي تسعى الى الشرق.

ويتمنى كيتس العودة المتجددة الدائمة الى الشرق.

ويرى الكاتب الفرنسي، اندريه جيد، ان الرحلة الى الشرق، هي رغبة عميقة عند الاوروبي في التغيير الداخلي، اكثر من تعبيرها عن تغيير مكاني.. فالشرق عنده هو «الارض المضيئة التي تمدنا بكثير من الاحاسيس النادرة»..

وهي الاحاسيس التي عبر عنها الروائي الفرنسي جوستاف فلوبير، بقوله:

ان الشرق لم يعد في عيني الا حلما كاحلام الصباح التي تتسرب، وشيئا لتتبعها هموم النهار. فتفاصيل الرحلة الى الشرق تدور داخل غوامض النفس.

وبعد ان اوغل فلوبير في لذاذة الحلم الشرقي، كتب: «سالينتي عن الشرق، وعما اذا كان يرقى الى الصورة التي تخيلتها له . نعم، فالشرق يتجاوز بكثير الفكرة الضيقة التي حملتها عنه. لقد وجدت ما كان ضبابيا في ذهني، محددا تحديدا واضحا. وكانني اعثر فجاة على احلام منسية.. لقد صار الشرق حلما اوروبيا منسيا.. محاولات كلما استيقظت منه، استعدته...».

وعبر هذا الحلم الاوروبي المتمني، فان الشاعر الانجليزي لورد بايرون، الواقع في اسار الف ليلة وليلة والمهووس بها، يرى الشرق، ارض كلها مغامرات مثيرة، وعواطف جياشة، وقسوة غاشمة ارض فانتازيا يسكنها السحرة والمجانين والمغامرين، والمخلوقات المتعددة الاشكال والالوان..

وعبر هذه الرؤية، نشر بايرون رومانسيته في اوروبا، المتعطشة في جفاف حياتها الى سراب الاحلام الملونة التي تصعدها الرؤى الشرقية.

ودعا بايرون كتاب اوروبا الى التركيز على الشرق، ورسم الصورة المهيمنة على مخيلاتهم منذ عصر النهضة.

فلنكتب عن الشرق، انه النهج الشعري الوحيد. فالشمال والجنوب والغرب، استنفدت جميعها. ولم يبق امامنا الا هذا الشرق.

وباستجابة شعراء آخرين لدعوة بايرون، وتاثرهم تاثرا مفعما بالخيالات، الشرقية الملتمعة، كانت تتشكل ملامح صارخة لتيارات ادبية عارمة في اطار الحركة الرومانسية حيث عبر شليغل عن الحماس الرومانسي تجاه الشرق بقوله: في الشرق نعثر على ارقى شكل للرومانسية. فهو النبع الذي يجب ان ننهل منه.

لقد اصبح صندوق شهرزاد الشرقي المليء بالتشويق والاثارة، والمنحدر في لياليها الالف، والتي اسموها كنز الليالي العربية الرائع، مصدرا لرنين الاغواء واللذاذات في الشعر الاوروبي. وجاذبا للارتحال وراء الدعوة الصارخة لاقتحام الشرق وفض اسراره الغامضة الملتمعة.

وعبر صندوق شهرزاد المبهرج، صندوق باندورا الاوروبي الفارغ والقاتم.

لقد حلمت بجنة شرقية، ان خيالي يطوف في بلاد اخرى بحثا عن متعة افتقدتها في وطني..

فدوافع التوجه الى الشرق واضحة هنا، تغلب عليها نزعة الهروب من الواقعية الاوروبية الى السحرية الشرقية.

وان كانت هذه السحرية، ليست الا تشوقات، فالشرق الشعراء والفنانين الغربيين، لم يكن موجودا الا في مخيلاتهم.

ومثل شرق الكتاب والشعراء، كذلك شرق الرسامين المصورين، فقد يسرت لهم صورة الشرق المتخيلة الخلفية المناسبة لارتحالهم اليه، وهيأت لهم الدوافع، ووفرت لهم الخيالات الشرقية المادة الرسم، وزودتهم بالالوان البهية المتوامضة.

وقد دعاهم كارل هاج، اشهر الملونين الالمانيين الاوروبيين، الى الارتحال الى الشرق.

ارجو ان يعلم هؤلاء الذين يبحثون عن مادة مثيرة يرسمونها، ان يتوجهوا الى الشرق. ان كنوز الالهام تكمن هناك. ان خيال الفنان سيختلط بذلك الواقع المثير حقا، ليجعل تلك الصورة النابضة بالحياة اسطورة فنية شرقية خالدة.

وقد تشكل المشهد الاستشراقي، متاثرا بروحية هذه الدعوة. وظهرت الاسطورة الفنية الشرقية، ملونة بظلال الاخيلة الغربية، بعد تجريد الشرق من غلالته المتميزة.

وبعد قرن كامل من الزمن، ظل فيه الكتاب والفنانون الغربيون، يصبغون الوجه الشرقي باصباغهم، في صورته الاستشراقية المتخيلة، حاول الكاتب الارجنتيني بورخيس، البعيد زمانا والبعيد مكانا عن منابع الفن الاستشراقي، حاول ان يحلل ظاهرة الافتتان الغربي بالشرق، والذي بدا عفويا (كما يظن). ولكنه بلغ حدود اللاعقلانية، من خلال وصف المشهد الاستشراقي بملامحه الظاهرية. فيرى بورخيس.

ان هذا الافتتان بالشرق، يرجع ايضا الى كلمة الشرق ذاتها ORIENT، حيث مشرق الشمس. فحين ننطق هذه الكلمة اورينت، تتبادر الى الذهن كلمة OR اي الذهب. وكلمة OURORE، وتعني حمرة الفجر عند الشروق، حيث تبزغ الشمس، وتتلون السماء باللون الذهبي المائل الى الحمرة..

ان بورخيس، في تحليله التبسطي هذا، يبدو مبالغا في سلامة النية، مبتعدا عن المنظور السياسي والفلسفي، ليقع في اسار رومانسية تشكيلية، للافتتان بما ليس هنا «اي الغرب، بل هناك «اي الشرق».

هذا الافتتان الذي وصل حد الهوس، طوال قرن كامل، بما سبقه من تمهيد، وما لحقه من آثار.

وعندما تستخدم عبارة «عيون الغرب على الشرق، لعنونة الاطلالة على الجهد الاستشراقي، فان العبارة تشير في ذات الوقت الى رؤية الشرق، والى الاطماع الغربية فيه. حتى ليصعب الفصل بين صورتي الشرق المنعكستين، عبر هذين المنظورين، على شبكيات العيون الغربية.

وقد حاول ادوارد سعيد، ورنا قباني، وخوان غويتسولو.. وغيرهم، من خلال منظومة الكتب النقدية عن الاستشراق، ان يقيموا الرؤية الغربية الموازية للشرق، وان يفصلوا بدقة ما بين نظرة العداء الاستعلائي (وهي السائدة)، لتكريس صورة شرق متهالك مهيأ دائما للهيمنة عليه. وبين نظرة الولع الداخلي (وهي المنطوية على ذاتها) لرسم صورة شرق متخيل، يشكل خلاصا فرديا، وتلونا ابداعيا لبعض الكتاب والفنانين الغربيين.

# بِفْــر الخــروج

قصة: غسان اسماعيل عبدالخالق

يقف في الاتجاه المعاكس على الرصيف، بعد خمس سنين... لا تزيد او تنقص خلفه مدخل قاعة القادمين الزجاجي، شمس يراها في السماء ملء العين، هواء يستنشقه برئتيه، ناس وضجة المكان. حقيبة يده تكتظ بالوثائق: خاتم موظف المطار على صفحة جواز السفر يؤكد انه غادر في الثالث من شهر تشرين الاول سنة ١٩٨٠. خاتم آخر يؤكد انه وصل مطار باريس في اليوم نفسه. خاتمان آخران يؤكدان انه غادر مطار باريس قادما الى البلاد، اليوم، السابع والعشرين من شهر تموز. تاشيرات اخرى تؤكد انه زار بون.. موسكو.. مدريد.. الفارق الزمني بين تاشيرة الدخول الى مطار بون وتاشيرة الخروج يؤكد انه مكث ثلاثة شهور. المجلد الانيق ذو اللون البني الغامق بعنوانه المذهب والبراءة المرصعة المهورة بخاتم جامعة السوربون، شاهدان على انه تقدم لمناقشة اطروحته للدكتوراة، وانه مجاز في علم الاجتماع السياسي مع مرتبة الشرف الاولى.

(البوم) كامل يكتظ بصور له في باريس.. موسكو.. مدريد.. صورة له وهو يقف متاملا امام لوحة لسلفادور دالي. صورة اخرى وهو يتسلم شهادة الدكتوراة في حفل مهيب. صورة وخبر في الصفحة الثالثة من الصحيفة الرسمية: يصل الى البلاد على الطائر الميمون، قادما من باريس، بعد يومين، الدكتور احمد ماهر، حائزا درجة الدكتوراة في علم الاجتماع السياسي، من جامعة السوربون، مع مرتبة الشرف الاولى.. فاهلا وسهلا.

ساعته تشير الى العاشرة صباحا. سائق سيارة الاجرة يتوقف بسيارته امامه، يترجل منها، ويتوجه الى الباب الخلفي للسيارة ويفتحه. يتجه الى الحقيبة الكبيرة الرابضة قربه على الرصيف، يحملها دون ان يكلمه، يضعها في الخلف ويغلق الباب ثم ينظر اليه باليد يستعجله في الركوب، يجلس في المقعد المجاور للسائق، يضحك السائق: بعض الركاب يفضلون الجلوس على المقعد خلف السائق، يحبون ان يجربوا الشعور بالاهمية. قال. لم يجبه، السيارة تنطلق في الطريق المؤدي الى (العاصمة). يد السائق تمتد الى المذياع. يديره فيخرج صوت المذيع يقرأ نشرة الاخبار.. يديره بسرعة فينطلق صوت مطربة بلهجة مصرية. شعر برغبة في تدخين سيجارة. سأل السائق عما اذا كان لديه مانع فاجابه بالنفي. استخرج علبة السجائر فنظر اليها الآخر بفضول، سجائر اجنبية. خمّن رغبته في تدخين سيجارة. فتح علبة السجائر والمعل للنتين. مد يده اليه بسيجارة فتناولها الآخر. وضعها بين شفتيه واخذ نفسا عميقا ثم نفث الدخان بتلذذ. امعن النظر في الفنادق والمطاعم الجديدة التي قامت على جانبي الطريق، فجاءه صوت السائق متسائلا:

- لم تكن في البلد اليس كذلك؟
- نعم.. لم اكن في البلد.
- منذ فترة طويلة؟
- خمس سنين.
- آه.. خمس سنين. اشياء كثيرة تغيرت.

المسافة بين العاصمة والمطار تستغرق ساعة. او (محمود) كان ينهب الطريق. قال انه يفضل الوصول بسرعة للاطمئنان على انجاز معاملات الخروج. من المستحسن ان يكون لديك متسع من الوقت.. سأتصل بالبعض ان جد طارىء ما. قال. بدت (منال) متوترة في المقعد الخلفي. قالت انها ليست مطمئنة للسرعة التي تمت بها الموافقة على ذهابه في المنحة. هناك شيء ما. لم يتكلم، اكتفى بالاستماع اليهما. كانت عضلات بلعومه ما زالت متشنجة جراء الغصة التي احس بها عندما ودّع امه. ودع اباه وشقيقته بهدوء، لكنه عندما اخذ يد امه بين يديه اجهش بالبكاء. تعلقت في رقبته وقبلته كثيرا: (يعطيك حتى يرضيك، ويبعد عنك اولاد الحرام، ويرزقك اولاد الحلال، ويحبب فيك كل من رآك، ويجعل لك في كل طريق سلامة).

- بعد قليل نصل.

نظر الى الساعة في يده كانت تشير الى العاشرة والنصف.

- اين تريد؟

كاد ينكر له العنوان القديم، العائلة ارتحلت الى الضواحي، اخرج محفظته، كانت مكتظة باوراق نقد اجنبي وبضع اوراق نقد محلي، رمق السائق المحفظة باهتمام وتناول العنوان الجديد.

- ان تضطر الى قرف الزحام في وسط المدينة، هناك طريق مختصر الى الضواحي.

اعاد المحفظة الى جيب سترته فاصطدمت اصابعه بجسم معدني، ارتجف لكنه سرعان ما قبض على مجبس خطوبته على (منال)، الشيء الوحيد الذي نسي الحارس ان ياخذه عندما اخرج له من جيوبه المحفظة وجواز السفر ودفتر الملاحظات الصغير، كان يضعه في بنصره. التعليمات تحظر الاحتفاظ باي جسم معدني. يخافون منك عليك.

- ضاحية راقية، لا ضجيج ولا اولاد، لا احد يتطفل على شؤون الآخر.

قلبه فقط كان يتقافز في صدره. والسائق يخفف من سرعته، ازف اللقاء، قال في نفسه، المهم ان يتماسك في اللحظات الاولى، اضاف.

- حمدا لله على السلامة، ها قد وصلنا.
- ها.. شكرا..

اخرج محفظة النقود، مد له يده بورقة نقد محلية من فئة كبيرة.

- هل تمانع في ان تدفع بالدولار؟
- لا ابدا.
- اقبل بنصف الاجرة.

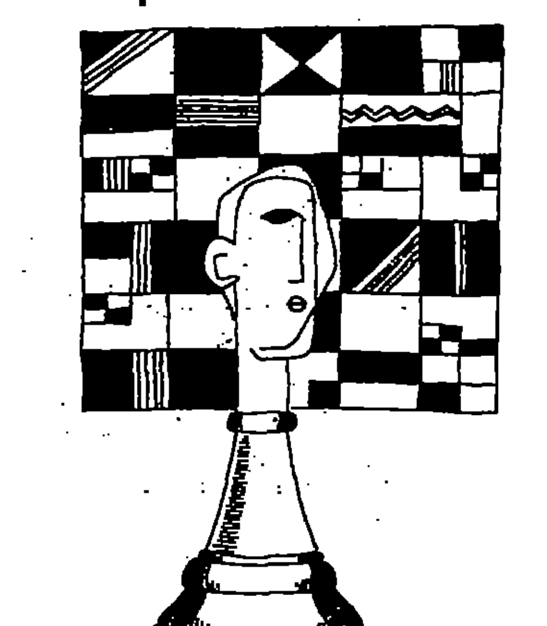
اعطاه الاجرة كاملة بالدولار، فلمح في عينيه وميض امتنان. في اللحظة التي رأى فيها كهلا يهرول هابطا درج العمارة الانيقة وفي اثره فتاة. والده وشقيقته. لم يدع له الكهل فرصة كي يفتح باب السيارة ويترجل، قبض على يديه وشده بعنف الى الخارج وعانقه. خلف الكهل كانت شقيقته تقف على رؤوس اصابعها تكفكف دموعها. اخذ الكهل سبيله متجها الى السيارة. هنيئا لكم عودته سالما. سمع السائق يقول لوالده وهو يتناول حقيبة اليد ويفتح الباب الخلفي لانزال الحقيبة الكبيرة. شقيقته شبه المغمى عليها تتعلق بعنقه لا تريد ان تتخلى عنه. يربت على ظهرها بحنان وحزن. صوت متعب انطلق بزغرودة فتسمرت عيناه على امرأة تنحني بجسدها من نافذة في الطابق الثالث. السيارة تستدير في الشارع ثم تنطلق بسرعة. يصعد درج العمارة بين والده وشقيقته. والده لا يكف عن التحديق فيه وشقيقته تضغط يده بين يديها. كانت الوالدة تقف في باب الشقة، وكما في المرة السابقة، قبل خمس سنين، لم يتماسك، تقلصت عضلات حنجرته وانفجر على صدرها ببكاء ادخره ليلة بعد ليلة.

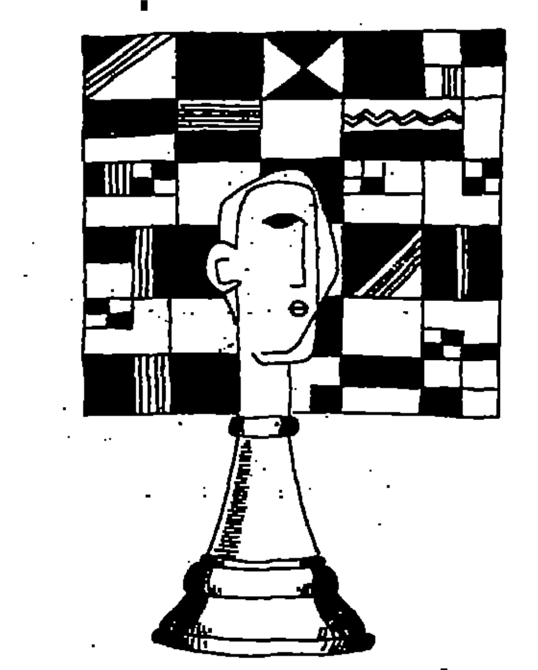
كان الكهل اول من تكلم، بعد ان استقر بهم المقام جميعا في الداخل.

- ها قد عدت، حمدا لله على سلامتك قامت الوالدة واتجهت الى الهاتف، تحدثت مع بعض الاقارب تذيع النبأ.
- لم تذهب لاستقبالك في المطار، لانك اكتفيت بالقول انك ستعود قريبا في البرقية التي وصلت منك. قالت الشقيقة.

الهاتف لا ينقطع عن الرنين، ينظر اليها بضيق، فيلاحظ الكهل ذلك، يتجه الى الهاتف ويفصل السلك. لم يكن الرنين يتوقف، ليل نهار، في كل مرة يرن فيها، كان يتوقع حضور الحارس... لنهض.. بسرعة.. الزرقاء ويهرول بين يديه. ممسكا بنطال البدلة الواسع كي لا ينزلق. ينهره الحارس، ضع ذراعيك الى جانبيك. يخرجان الى ساحة مكشوفة فيختلس نظرات الى قرص السماء. غائمة بعض الشيء، احيانا، لكن رؤية الضوء كانت فرصة لا تعوض. يدخل خلف الحارس الى المبنى الرمادي، يصعد الطوابق الستة هرولة والحارس لا يعطيه فرصة التقاط انفاسه. يسير به الى الحجرة العتيدة، يطرق الباب متاهبا، يدخل ثم يخرج، تفضل، يقولها بطريقة مسرحية. يدخل الى الحجرة. يقف امام الرجل الانيق ذي الرائحة العطرية النفاذة، يتركه واقفا. ينظر اليه وهو يكتب بسرعة، ثم يرفع عينيه اليه فجاة، وبانشداه يريه يقول له:

- انت، ما تزال واقفا، انا اسف، تفضل بالجلوس.





يجلس بحذر على طرف المقعد الجلدي الوثير، تعلم ان يكون مستعدا. في المرة الثالثة التي جلس فيها على ذلك المقعد، فاجأه الرجل الانيق بركلة في بطنه خال بعدها انه سوف يدلق كل امعائه. كان يجلس باسترخاء على المقعد وكان الرجل يقف خلفه، وبحركة مفاجئة صار امامه موجها له ركلة جعلته يغيب عن الوجود.

- هات حدثنا، كيف هي باريس؟ قالت شقيقته.
- كل الرسائل التي كان يبعث بها وتطمعين بالمزيد. قال الكهل.
- امي تحتفظ بكل رسائلك. قالت شقيقته.
- انت والشهادة لله ابن بار، لم تنقطع عن الكتابة ابدا. قال الكهل.
- لم تكتب لي عن بنات الحلال. قالت امه.

نظر الى شقيقته فكانت تنظر الى امها بعتاب. (منال) فسخت الخطوبة. قال الرجل الانيق. محمود طلب منها ذلك. ما كنت لاسمح لها بزيارته لولا انني كنت موقنا من انه سوف يقول ما اردت ان يقول. كان سيرفض لو طلبت منه ذلك. كان سيشك. احمد باعنا قال لها. يعتقد انك بعتهم لقاء تسهيل خروجك من البلاد. قال ان الهواجس انتابته منذ اللحظة التي تم فيه ختم كل اوراقك دون ابطاء.

- المقالات التي كنت ترسل بها، رائعة، كانك لم تغادر البلاد. قالت شقيقته.

- الصحيفة كانت تتصل بنا في نهاية كل شهر لاستلام فيك المكافأة. قال الكهل.
- رئيس التحرير طلب من شقيقتك ان تقدم نائبا لقسم شؤون الموظفين ان كانت ترغب في العمل. تصور منذ ثلاث سنين وهي تنتظر دون جدوى. قالت امه.

شرايين مؤخرته تلح عليه كي يقوم الى المرحاض. الطبيب ذو الوجه البدين نصحه بالمشي حتى يتخلص من الامساك المزمن. جرب ان يذرع المسافة بين الحائط والحائط مئات المرات. تحسن الوضع قليلا. لكن برازه صار يخرج مختلطا بالدم. باسور، قال الطبيب. ونصحه بالاقلال من التوتر وتناول الاطعمة المليّنة.

- اين الحمام؟ سمع نفسه يسأل.
- من هنا يا حبيبي. يوجد حمامان، واحد عربي وآخر افرنجي لا بد انك اعتدت على الحمام الافرنجي. والدك يرفض ان يستخدمه. الحمد لله تم لشقيقتك. انتقلنا الى هذه الشقة بعد ان حصلت على قرض من نقابة الصحفيين.

ادخلته الحمام واغلقت الباب. تخلص من ربطة العنق وعلقها على مشجب الباب. خلع السترة ايضا وعلقها. منذ خمس سنين يدخل حماما دون ان ينشغل في التفكير بالتبرز سريعا. في البداية كان يفشل. ان تقعي في مواجهة رجل ينظر اليك بكل برود بينما انت تتبرز. شيء في غاية القرف. يهلك حريتك في ممارسة فعل خاص. مقرف لكنه خاص شخصي جدا.

شرايين مؤخرته تكاد تتفجر، ثمة كتلة متحجرة تلتصق باسفل البطن. شد بكل قوته، شد اكثر. استند بمرفقيه على ركبتيه. فلمح عقارب ساعة يده تشير الى الواحدة ظهرا. موعد وجبة الغداء. تتوقف الحركة ويسود صمت ثقيل. تكف الاجراس عن الرنين. وتسقط اثقال الخوف في بئر الجسد المتوتر. يطل الحارس من نافذة الباب الموصد. اولا، يضع المفتاح في الرتاج ثم يديره ينفتح الباب. يضع الطعام وينصرف.

- سوف تاكل اجلا ام عاجلا. قال الرجل الانيق. الاضراب وسيلة يلجأ اليها البعض، لست منهم. لو وافقت لكنت سمحت لك بالسفر فورا. لا اريد منك شيئا الان، ولا بعد سنة. كل ما اريده منك ان تعد اطروحتك بالاجتهاد اين نفسك تقريبا.

اليس هذا ما طلبوه منك؟ يريدون منظرا.. كن منظرا، للرحلة بحاجة الى رؤية ثورية سوف اجعل منك اسطورة. سنة واحدة فقط وسوف ترى. بالنسبة لك ما عليك الا ان تقرأ وتقرأ، وعندما تعود سوف نتفاهم جيدا.

- هدايا رائعة. هذا ليس ذوقك وحدك. جاء صوت الشقيقة، فخمن انها تتفقد الحقيبة الكبيرة.

الوالدة تصرخ وهي تتحدث في الهاتف، اعلنت وصله، لم تستطع ان تكتم فرحتها. جرس الباب الخارجي يرن، الكهل يطلب من المهنئين الدخول. اهلا وسهلا، العقبى لاولادكم.

شرايين مؤخرته كفت عن التقلص، واحس بعرقه يتخثر باردا، اغتسل بسرعة، وارتدى ملابسه وخرج.

- اهلا، مبروك، الف مبروك. قالها مجموعة المهنئين في آن واحد.
- حمدا لله انك عدت، الاهل بحاجة اليك.
- الكل يعلق عليك الامال، انس كل شيء وتذكر شيئا واحدا، الحركة مقبلة على مرحلة صعبة، ابن نفسك جيدا. قال محمود.
- فكرة مجنونة، لكنها عبقرية، وما كنت لاتردد في التجربة، صحيح انني فقدت اكفأ رجالي، لكن النتيجة كانت مذهلة. محمود انطلت عليه اللعبة، (منال) وهي اخبرت الجميع، لم اترك فرصة لواحد منهم كي يلتقط انفاسه. كنت النموذج ثم اصبحت المبرر. صرت مشجبا، انت السبب، منال تخبر محمودا بما اريد بالضبط وهو يزداد يقينا. راك وانت تصعد الى الطائرة.. لم يعترضك احد.. العائلة انتقلت الى شقة في الضواحي.. مريم اصبحت موظفة في الصحيفة.. هكذا بين يوم وليلة.. صفقة مؤكدة.. مقالاتك تصل باستمرار.. من باريس.. على الالة الكاتبة. قال الرجل الانيق. انت محظوظ، تاكل وتشرب وتنام، وهناك في باريس من يقرأ ويكتب بدلا منك، سوف تصبح دكتورا، مبروك، اضاف.

- هات يا دكتور، خبّرنا، كيف هي باريس؟ قال احد المهنئين.

- حاول ان تخبرهم، وسترى، لن يصدقك احد. انا وانت فقط نصدق ذلك، انت المسؤول، كان عليك ان تكون اكثر انصافا، بنية مهترئة.. مزيج من العلاقات المشوهة.. اوليجارك اغبياء، ما كان لك ان تكتب ذلك، لقد قرات المذكرة كاملة. صورة عنها. نسيت اننا في القرن العشرين، اوليجارك لكننا نمتلك المال، لدينا تقنيات، استطيع ان اضع امامك صورة لك في مخدع مومس خلال نصف ساعة، وبوسعي ان اسمعك كلاما لك لم تقله. وسهل جدا ان اطلعك على رسالة بخط يدك لم تكتبها. تقنيات يا استاذ.. تقنيات، لماذا تفتح خطا مع باريس، رجلي يفتح خطا من باريس، وتتحدثان.. انت وامك، مثال بسيط على امكانيات الاوليجارك، وانت انجازي الاكبر، لا ترغب في قتل امك وتريد الخروج، يكفيك قتيل واحد، لست وحدي من قتلك على اية حال، هل تحب ان تقرا ما يكتبونه عنك؟ شيء لا يسر ابدا، ستحصل على الدكتوراة بعد شهور، لم اعد بحاجة اليك، انت هزيل.. شاحب، يجب ان تستعيد قواك، لقد كنت في باريس، سافرت الى عواصم كثيرة، تمتعت كثيرا، اكلت جيدا واصبحت خبيرا في المشروبات الجيدة، ضاجعت نساء جميلات، سوف اعطيك اجازة نقاهة، نصف سنة، ستة شهور كافية لتصبح بطلا انيقا وذا مظهر اكاديمي مرموق. لن تخبر احدا، انا واثق من ذلك، لن يصدقك احد، انت تعرف، انت انجازي الاكبر يا احمد.. فبيعتهم التي تدب على الارض.

عمان: ٢٠ آذار ١٩٩٠

## مرافىء

### حبر الاسئلة

الياس فركوح

ثمة ما يثير مستدعيا بواعث التامل في «مرفأ» زهير ابوشايب، والمنشور ضمن مواد الدستور الثقافي الماضي. لقد نشر في (ارض محتلة) العديد من بؤر الحوار الحقيقي، ورصف مسلمة القارىء بالقلم مريعة التفجر ينبغي الاحتراس الكلي عند تفكيكها. فهو، في كتابته الموهمة بالاسترسال «الرخو والعفوية» السهلة، انما يعمل على توريطنا في استنتاج مدروس (حتما) ينتهي بالغاء الكتابة، كجدوى اجتماعية، والى عقم الكاتب بالتالي.

ففي غالب الحالات التي توضع الكتابة فيها بمواجهة الفعل الفيزيائي المجسد تجسد الماديات، وخاصة حين تقارن بواقعية هزائمنا، وتخلف انتاجيتنا، وبؤس ارتداداتنا المتوالية. اقول: في غالب تلك الحالات تخرج الكتابة من حيز التاريخ، بمفهوم بناء القوى وانهدام الدول، لتدخل منطقة «اللعب، الكلامي العاجز عن اي تعويض لجملة ما سلف من حيثيات عربية معروفة. ولذلك، وبناء على التسلسلية المنطقية برؤية ما تحصّل لدينا من خلاصات، فانت «الكتابة كذبة» كبيرة. ونحن نكتب لنكذب - حسب زهير ابوشايب.

الان: هي المواجهة بين المجازي (الكتابة - اللغة - الكلام) والمسوك (السيف - الجسد - الذراع). وهي مواجهة، اذا ما احتكمنا الى بسلطة المباشر والمعلن في الواقع الحياتي كراية لها فاعليتها والوانها، لن تكون الا محاكمة للكتابة مسبوقة الحكم بالادانة/ النفي/ اللاجدوى. ولذا، فان كافة المعابر او الطرق التي تؤدي الى فضاء مشرع، لا الى جدران وسواتر، سوف تختزل في الممسوك بعيدة عن المجازي: «جسدنا هو الذي نعبره لا الذي نقوله. في كلامنا جسد وهمي لا نكونه ولا نمارسه. في كلامنا خديعة لا جسد».

ولا تنحصر مسالة الكلام، هنا، في حدود «الخديعة» - كما سماها زهير - بل هو غائر فيها من قبل. ويصرح بافتراقها الجوهري عن الجسد (الممسوك) الى حد التناقض بمدلول عدم التلاقي. اذ قال: «كتابة الكلام محو للجسد. الا ترون ان شيء الكتابة نقيض لشيء الجسد؟ الا ترون ان اللسان حين يتحول ممثلا للجسد ونائبا عنه هو نقيض السيف الذي يحقق الجسد موتا وحياة؟!».

ولكن: اهي قضية من يحقق من؟

اذا كانت هكذا، فان في هذا اعترافا لا لبس فيه من ان «الشيء» يتحقق بـ «الشيء» الآخر. اي: ثمة تكامل سببه نقصان الشيء الاول ومطالبته بالثاني كي يستكمله.

غير ان زهير لا يدع نفسه يستدرج لننال منه بهذه البساطة السهلة. لقد نصب لنا فخ الورطة (الم اقل في البداية انه يعمل على توريطنا؟) حين اختار، واعيا، مفردة (التمثيل): «حين يتحول اللسان ممثلا للجسد ونائبا عنه..».

حسن: اهي قضية من يمثل من، ام من يخون من؟

اجتهادي المتواضع يدفعني الى القول بان ثمة «خيانة» نسجت خيوطها في العلاقة بين ذات الكائن، من جهة، و «كتابة الكائن» من جهة اخرى. خيانة لها تراثها وذاكرتها في كل منا: نحن الكتاب، ونحن القراء، ونحن الذين ننزلق فوق كتابة الآخرين كانما هي ليست «كائنة»: كانما هي، في احسن الاحوال، مجرد سطوح تكسو سطوح الورق!.

اجل: ثمة خيانة تجاه الكتابة يشترك بها الجميع بلا استثناء. وبذا، فانها تتعدى دائرة المكتوب - كنص مطبوع ومنشور، لتلف الكائن الكاتب، والقارىء، ومن يتوهم بانه الاول و/او الثاني. ثمة خيانة، في النهاية، ننسجها للآخرين، ونقع فيها جميعا.

«تلفت حولك.. كلهم كانوا مع العراق قبل عامين.. ليس ثمة الا الكلام. كل اصواتهم للعراق. اما اجسادهم فكانت هنا مخبأة في ملابس انيقة واحذية لامعة».

لا اتعامل هنا مع الملحة زهير الاخيرة هذه بشمولها للجميع (المواطن)، مثلما شرح هو، وانما يطيب لي (اجل. يطيب لي - هكذا) ان انتقيها مقياسا لرسم صورة/ صور المثقف - الكاتب - اللاعب بالكلمات. الذي يعنيني الآن وهنا هو «الكاتب» بشخصيته بالغة الكبر حد التورم. مرة في ذهن القارىء، ومرات ومرات في وهمه هو.

واعترف: ليس هذا فقط ما يعنيني هنا ويطيب لي الاشارة اليه. بل ان انسجم مع نفسي وتسلسلية منطق ما سلف لاقول: ينبغي محاكمة الكتابة بالرجوع الى كاتبها ومواقفه خارجها. عند ذلك يستطيع زهير، وانا، وانتم جميعا التثبت من كون الكتابة تحتوي مقدارا هائلا من «الكذب عند من؟».

انه سؤالي انا، التصريح والمباشر. وهو سؤال زهير ايضا، انما المضمر في كلية «ارضه المحتلة».

لقد كتب زهير عن كذب الكتابة، وكان في كتابته تلك صادقا - وان حمل كتابته ذاتها شبهة كذب كتابة الآخرين. غير ان الحقيقي فيه، كما اراه، يتمثل في انه لم يبرح «شرف» الكتابة وماهيتها في تخميرها للاسئلة. لا في تلقيمها للاجابات وانه ظل امينا على جوهره كمثقف. وذلك عندما اشار الى نفسه متهما «بالواقع الكتابي»، قبل ان يغلظ صوته باتهام الغير وادانتهم.

لقد رفع الكاتب في شخص زهير الاجتماعي سؤال جدوى الكتابة، بمعنى الانتصار للصدق فيها كانعكاس امين لمضموره الكلامي الكائن فيه. فان تحاقق، يكون قد اثبت جدواها.. في حدود الانسجام مع الذات على الاقل. وهو، ضمن هذه الرؤية يكون، ايضا، قد القى بعيدا عنه بسلة الاجابات الجاهزة التي لفقتها براثن الضباع الثقافية، المغمسة درجة الفضيحة في دم الكتب.. كتب الآخرين باسئلتهم الجسورة: اسئلتهم هم.

□□□

«في خيمة في الريح منزوفة.
تلمع كالرمح.
يسيل منها زمن حامض
يسيل منها حجر الاسئلة».[١]

□□□

الكاتب في شتات، حيث كان، لانه لاجىء الى نصه [٢].

[١] زهير ابوشايب. دفتر الاحوال والمقامات.
[٢] سليم بركات. الكرمل. العدد ٤٤/١٩٩٢.

## جمر اخضر

مهند ساري

لو ترى
كيف ان المطرْ
حصرماً كان في غرغرات
الغيومِ
بعد لم يجلُ ريقاً
ولا
سكرًا
لو ترى
خارجاً من لدن غيمةٍ
راجفاً كالغصون النحيلةِ
لما رأى
وجههُ عارياً
في غضون الاديمِ
فاكتوى
يبديّ على رسله
كتتُ امشطهُ واتقي
عيونه من ناعبات الكرى
راهقاً ثقلةُ
لرعاش الكرومِ
لو ترى
اذ اسرّ الندامة همّاً
تلاوشهُ واتسرى
لو ترى
ناهشاً غيبهُ في لهاثٍ حميم
وما فضّ ثوباً ليعرى
وما
عضّ ملحاً -

لكي.. يحتضر
لو ترى
سامعاً نعلهُ بالنواصي
وسفيان
لا السروات ترملنَ بعدهُ
او عيطةُ القرى
لو ترى
لات حين نعاسِ
يشمُّ انفاسهُ
في انخياب السفر
ويعبُّ اسهُ يتيماً
ويطف هفهاف في سجسجات
السليمِ
ولولا التواءُ الظهيرة
علاّ العياط
ورجى السُّرى
لو
ترى
.. خارجاً من لدن غيمةٍ
راجفاً
اذ رأى
كيف فلّ من الرعد كسرها
واتكسرا!!
هيثي
يا براري رماحكِ
ثم اكشفي
جرك الاخضرا

## فضاءات

### يوسف الشاروني

**فخري صالح**

كان يوسف الشاروني، ومنذ الاربعينات، واحدا من الاسماء القصصية التي اسست لقصة عربية حداثية. ورغم ذلك لم ينل الشاروني حقه من الاهتمام والمتابعة النقدية. مجموعته الأخيرة «مختارات» (الصادرة عن رياض الريس للكتب والنشر) تضم منتخبات قصصية تؤكد اسلوبه غير العادي في تناول الشخصيات والاحداث.

في احدى قصص المجموعة (المقرف المضحك او من تاريخ حياة مؤخرة) ثمة نموذج متميز لقصة ورؤية للواقع قاتمة وشديدة السواد. وبسبب هذه الرؤية المريرة يتحول السرد الى فانتازيا تسهل على القارىء عملية ابتلاع المرارة الفعلية التي يجسدها الواقع نفسه. ان القصة تتحول الى وثيقة اجتماعية معكوسة، الى فن لا يقلد الواقع بل يحاول محو بعض خطوطه السوداء عبر تحويله الى فكاهة، الى نكتة سوداء تجعل الحياة محتملة رغم طعم المرارة المتخثر في اسفل الحلق. وهكذا يبدو يوسف الشاروني وكأنه يقدم تحليلا ساخرا لحالة السقوط المفجعة التي يتنزل فيها الواقع الذي يصفه. القصة تعبير استعاري غرائبي عن تاريخ حياة المجتمع حيث يصبح الاهتمام بالمؤخرة تعويضا نفسيا (واجتماعيا ايضا) عن تحلل ملكة العقل وتعفن مملكة الضمير في الحقبة التي يكتب عنها القاص المصري.

قصة الشاروني تحتاج الى تحليل مفصل لكي نتفهم جمالياتها ونعرف سر قدرتها على التعبير عن مرحلة بكاملها ينقلب فيها الرأس مؤخرة والمؤخرة رأسا بالمعنى الوظيفي لكل منهما. واذا كان المجال لا يسمح لنا بتقديم هذا التحليل فان بالامكان تقديم اشارات سريعة الى واحدة من اكثر القصص العربية اثارة للاهتمام في العقود الثلاثة الأخيرة.

يسعى الشاروني الى سرد تاريخ مؤخرة او سرد تاريخ انسان من خلال سرد سيرة ذاتية لمؤخرته، ويعمل من خلال تصوير عدد من المفارقات الساخرة على اضاءة النقطة الجوهرية في القص حيث تتحول المؤخرة شيئا فشيئا الى ضمير تعويضي يقوم مقام الضمير الغائب او الميت في الفرد والمجتمع. ان الكوميديا السوداء والمفارقة الساخرة تتضافران في هذه القصة لتقديم تحليل اجتماعي موارب للتشوهات النفسية المرعبة التي احدثها الواقع الانفتاحي في مصر وحالة الانهيار السياسي الشامل التي وصل اليها الواقع المصري في مرحلة السادات. فالاهتمام بالمؤخرة ومصيرها وراحتها يتحول الى وسواس تسلطي يهدد حياة الشخصية، يتحول الى هاجس دائم بحيث تحل المؤخرة محل الرأس بالمعنى الاستعاري والوظيفي للكلمة، وتنتقل الحساسية، او الضمير، الى المؤخرة.

«وكلما تقدم (ي) في السن اصبح شعوره اكثر تبلدا، ومؤخرته اكثر حساسية. فحوادث الاختلاس والرشوة التي تفيض الصحف بنكر تفصيلاتها واكوام الزبالة ومستنقعات المجاري التي اخذت تنتشر في شوارع العاصمة، لم يعد شيء من هذا كله يثير اشمئزازه. وكان يظن انه قد تأقلم حتى يستطيع - في مثل سنه - ان يواصل الحياة، فيعود الى منزله، ويجلس لتناول طعامه بشهية ملحوظة، وفي الليل يستغرق في نوم عميق لا يؤرقه شيء، غير انه ما يلبث ان يصحو بعد ساعة او ساعتين على نخز شديد في مؤخرته، كأنما الناسور يحتج على ما لم يحتج عليه فكره وشعوره. وهو لم يربط بين العلة والمعلول الا بعد ان تكرر حدوثهما الواحد تلو الآخر، فأدرك مدى الألم الذي سيلاحقه ويتحمله طالما لختلس زيد وارتشى عبيد، وطالما ظلت اكوام الزبالة موائد شهية لذباب العاصمة ومستنقعات المجاري معامل تفريخ للبعوض والهوام». (مختارات. ص، ١٢٨).

ان التركيز للهووس على سلامة المؤخرة ونظافتها وحساسيتها، هو تعبير عن الفساد الذي نخر الضمير (او الرأس) فتحولت هذه الوظيفة الى المؤخرة التي لم تستطع في النهاية مواصلة مقاومتها فسقطت فريسة للعرض والتعفن. وتجسد مؤخرة القصة تعبيرا عن التطابق بين حكاية المؤخرة وحكاية القصة نفسها حيث يتعفن كل شيء وتزكم رائحة العفونة الأنوف ويتحول تاريخ حافل من الهوس بالمؤخرة ولحوالها الى تعبير استعاري موارب عن رؤية عدمية لاحوال الواقع.

قصة الشاروني من اخطر القصص التي قرأتها في السنوات الأخيرة حيث يعالج القاص موضوعه بصورة شديدة الرمزية ويعبر من خلال الكوميديا السوداء والمفارقة الساخرة عن رؤية يائسة للواقع المشوه. انها احجية شديدة التأثير للواقع، وهي في الوقت نفسه تميط اللثام عن وجه المحرمات الاجتماعية والأدبية مقحمة في دائرة التعبير الادبي اكثر الاهتمامات هامشية ومستعملة كموضوع للتعبير اكثر الموضوعات تنفيرا وقبحا. وهي بالتالي تنتهك الاعراف الاجتماعية والادبية السائدة عاكسة بذلك معادلة التعبير الادبي ومقدمة ايضا الصورة الفعلية للواقع المشوه الذي يقلب الاشياء على رأسها ويقلب مواضع الاشياء بحيث تتحول المؤخرة الى رأس يفكر ويحس ويتألم.

# صوت السنوات الضوئية..

## كتاب جديد للبياتي

عمان - رويتر - صدر اخيرا للشاعر عبدالوهاب البياتي كتاب جديد يتحدث فيه عن خمسة شعراء معظمهم من دول اوروبا الشرقية.

يقول البياتي في كتابه /صوت السنوات الضوئية/ الذي يقع في ٩١ صفحة من القطع المتوسط عن الشاعرة الروسية بيلا اخمدولينا انها فضلا عن جمالها واناقتها /وضعت كل حماس الفنان وعاطفته المشتعلة المشبوبة في فنها فاصبحت احدى علامات الفتنة والسحر../.

بدا نجم اخمدولينا في الصعود في اواخر الخمسينات عندما تزوجت بالشاعر يفجيني يفتوشنكو وهو في اوج نضوجه وشهرته. وعندما نشر مجموعة من قصائد الحب التي اهداها اليها بدأت المجلات الادبية والنوادي الادبية تتهافت عليها.

وقال البياتي/ولكن الموت او الزمن الذي يحطم التيجان ويهزم الامبراطوريات والاهواء الباطلة والعشاق كان له ولها بالمرصاد فلم يلبث ان فرق بينها وبين يفتوشنكو ذلك لان الرباط المقدس انتهى الى الخصام والانفصام.. لان كل ارادة او قوة تريد ان تسيطر او تلغي الاخرى. كان على احدهما ان يتنازل للاخر عن وطنه الشعري الذي بناه ولما كان ذلك غير ممكن لان التنازل بعد ذاته يعتبر الغاء للاخر وجعله تابعا.

والشاعر العظيم لا يؤمن بالواحد لذاته وبذاته بل يؤمن به طريقا الى الكل كما يؤمن بالكل طريقا الى الواحد. وليست هنا اية ثنائية في هذه الوحدانية الفاجعة.. فالعاشق يعيش على حافة البؤس او الشقاء معلقا بخيط امل اسود لا سبيل منه الى النجاة او الموت

وقال البياتي في كتابه /ينبض قلب الكاهن اللامنتاهي بالعشق فتنطلق صرخة من فمه في براري الله الشاسعة.. اقول لك ما هو هذا النور الاسود الذي يسكننا. اقول لك ما هو هذا الحب. ساطلق النار عليك وعلى نفسي لاوقف هذا النزيف الاسود الابدي.. انا راحل الى حيث ذهب هذا الليل.. اللعنة عليكم جميعا.. الغزالة الذهبية في المرج وانا اعدو وراءها.. من سيأتي بعدي.

واضاف/ والشاعر ليس سيد الكلمات فقط وانما هو تابع ومولى سيده وقدره ومصيره ايضا.. لهذا فان كلا من بيلا ويفتوشنكو قد اصبح نجما لامعا كبيرا لا يمكن ان يدور في فلك الاخر ولا يمكن ان يستمد ضياءه منه كما ان حال كل منهما كان شبيه حال ولادة الاندلسية التي كانت تحترق بحبها وتقول..

اغـار عليك من عيني ومني ومنك ومن زمانك والمكان ولو اني خبأتك في عيوني الى يوم القيامة ما كفاني

لهذا كله ولغيره اثرا الطلاق على ان تظل الصداقة قائمة بينهما.. وهكذا كان.. اما الصوت الاخر الراحل فقد ظل يطالب بحقه في الحياة تردد معه غابات روسيا الشاسعة.. اقول لك ما هو هذا النور الاسود.. لقد اصبحنا وحيدين.. وها انذا الان اتعذب باسم الشعر.

وقال/ لقد اشعل باسترناك هشيم الكلمات عندما قال مرة /كم هو شرير ان يولد المرء شاعرا. اقسم لك.. ان ايمان قلبي هو اعظم مما كان الان وسيأتي الوقت. كلا.. دعيني اخبرك بذلك فيما بعد. ايها الليل مزقني اربا اطعمني مزقا.. ايها الليل حول الكلمة المنسية الغاضبة النارية /الضمير/ حولها الى رماد احرقها بكل سطوع وتألق. التهب يا لسان اللهب المجنون واسطع في منتصف الليل.. للمرة الاولى منذ ايام طفولتي اجد نفسي محترقا منتهيا. كيف ساصف ذلك يجب ان ابدأ في النهاية او انني لن اكتب ذلك على الاطلاق.

وقال البياتي/ واذا كانت لنا اخمادولينا قد كتبت في مقدمة المجموعة الشعرية التي صدرت لها في موسكو علم ١٩٦١ المعنونة /كلمات قليلة عن نفسي/ بانها اصبحت صديقة البحر في سنوات شبابها حيث كانت الخيول الفتية تتواثب حول محطة القطار القديمة فان بيلا اخمدولينا كانت صديقة وديان وجبال جورجيا. واذا حاولت اخمادولينا ان تعود الى قوة الكلمة نفسها لان كل كلمة هي روح.. روح حية تختار جسدها الجميل فان اخمدولينا ملكة من ملكات النحل.. لكنها ملكة عاشقة لا تموت لدى اول لسعة حنان ولا تسكن في الكلمات بل ان الكلمات هي التي تسكن فيها.

وقال البياتي ان بعض الشعراء الخمسينيات احبوها وتوددوا اليها واهدوها بعض قصائدهم ومنهم الشاعر اندريه فوزنيسنسكي الذي كتب عنها قصيدة بعنوان /الى بيلا اخمدولينا/.

وعن الشاعر اندريه فوزنيسنسكي قال البياتي انه يعتبر من اشهر ممثلي شعر الخمسينيات ان لم يكن الشاعر الاول/ وقد ولد وعاش في اخطر مرحلة من مراحل تاريخ وطنه وهي مرحلة بناء اول واكبر دولة اشتراكية في العالم كما كان وريثا لاخطر وانضج تراث شعري وروائي في تاريخ الادب العالمي الثوري. هذا التراث الذي شيد صرحه الاول الشاعر العظيم بوشكين ونكراسوف وليرمنتوف ثم اعقبته الموجة الذهبية التي وهبت العالم امثال سيرجي يسنين. وفلاديمير مايكوفسكي وبوريس باسترناك وانا اخماتوفا والكسندر بلوك الى جانب الروائيين العظام غوغول وتورجنيف وتولستوي وديستوفسكي وتشيخوف وغوركي.

ويرى فوزنيسنسكي في باسترناك امتدادا له واعماله الاولى تحمل بعض تاثيراته/ ولكن الجرم الصغير الطالع لم يلبث ان انفصل عن الكوكب الذي كان يدور في فلكه واختط له مدارا جديدا لكي يصبح هو بدوره صانعا للكلمات /يثبت بان الفن الاصيل هو فن ثوري دائما ولدينا نحن جميعا ظمأ الى الشعور بالاتحاد الرمزي الذي يحدثه الشعر.

وعن الشاعر اليوغوسلافي عزت سرايليتش قال البياتي ان شهرته التي طبقت الافق يوغوسلافيا وبلدان المعسكر الاشتراكي واوروبا /كان يداعب الاطفال والشيوخ ويسخر من المتشاعرين والحاسدين والمتطفلين في وجوههم وكانت فرائص هؤلاء ترتعد عندما يرونه فيلوذون بالصمت او يطلقون سيقانهم للريح.

وقال البياتي ان سرايليتش قال له مرة/ ان الشعراء هم الوحيدون في هذا العالم الذين لا يستطيع فاتح ان يغزو ممالكهم الشعرية. يموت الدكتاتور والمخرج والقاتل والفاتح ويبقى الشاعر كما ان السياط والسيوف والطعنات لا تستطيع ان تجلد او تغتال مجد الشاعر لان مجد الشاعر يسكن في الكلمات.. ومن الذي يستطيع اغتيال مجد الكلمات.

ومرة اخرى حذره سرايليتش من /برد الليل واضواء الشهرة والعدو الذي يتسلل في ثياب صديق.. فقد يندس لحد هؤلاء الى قلب الشاعر ويقطع وتر المغني بل قد يسرقه وهو لا يدري.

وقال البياتي/ ان الادب في تعريفه الخاص ليس مرتبطا بادواته وانما يلتمس من هذه الادوات الوسائل المساعدة على البيان.. فالشعر ليس هو الكلام الموزون المقفى وانما الوزن والقافية هما من ادوات الشعر.

وقال البياتي/ ان الشوق داخل روح الانسان لا حدود له.. اما ذلك العالم الذي نعيش فيه فله حدوده. والانسان عندما تتصارع في داخله الروح المفعمة باللانهاية مع واقع الوجود القلق يبدأ في المعاناة. ولما لم يعد ممكنا الاغلاق الجماعية فيحاول الشاعر ان يتذوق طعم اجتياز الافق لوحده.. فلتخط نهرا بعد البحر ولكن الشمس علمنا والسماء خيمتنا.. الخروج الى الغربة وقت المعاناة.. الامتلاء بالغربة في هذا العالم.. الفتيان السبعة الذين عشقوا يخرج كل منهم ليلا من باب المدينة ليبحثوا عن المحبوبة التي رآها كل منهم في نومه.

وعن الشاعر جريجوري كورسو قال البياتي/ لقد اختار القدر الاغريقي جوريجوري كورسو لكي ينقض عليه بصواعقه فيحرقه ويحطمه ويصنع من رماده شاعرا كبيرا.

وقال/ عندما فتح كورسو عينيه على مدينة نيويورك التي ولد فيها عام ١٩٣٦ من ابوين ايطاليين صرخ مذعورا من الفخ الجهنمي الذي ولد فيه ولكن صرخاته ذهبت سدى فلقد استلمته هذه المدينة.. التي تحكمها عصابات المافيا وصيارفة اليهود.. وتشرد فيها ودخل مستشفياتها وراى الدم والجريمة والاضطهاد العنصري والطبقي بعينه وذاقه حتى الجنون ودخل السجن وهو في عامه السابع عشر وقضى ثلاث سنوات فيه.

وفي كل مساء من هذه السنوات الثلاث كان يطل من وراء قضبان سجنه فيتامل /المدينة الفاجرة/ مدينة الحديد والاسمنت والحجارة.. فكان يرى نفسه في ادغال مع الاطفال السود والبورتوريكيين وغيرهم من اطفال حثالة المهاجرين الفقراء ضائعا جائعا بلا هوية او انتماء.

بعد ان خرج من السجن كتب كورسو عن الذين لا يملكون /وخرجت من السجن لحب الانسان لان جميع الناس الذين قابلتهم هناك كانوا على كبرياء وحزاني وجميلين وضائعين/ وكان قد بدأ ينظم الشعر وهو في السجن فاهدى ديوانه /فلولين/ ١٩٥٨ الى /ملائكة سجن كلينتون الذين اعطوني وانا في السابعة عشرة من جميع الزنزانات المحيطة بي كتب اشواق.

وقال البياتي/ انا كوريو والت ويتمان وعزرا باوند باعجاب ولكن كان على موعد مع القدر عندما قادته قدماه ذات مساء دون ان يدري الى بار في عام ١٩٥٠ فالتقى هناك بالن غنزبرغ.. وعندما التقت عيناهما.. ابتسم كل منهما للاخر.. فقد عثر الشيطان على مريده او المريد على شيطانه كما يقول المثل الشعبي.

كان الن غنزبرغ/ في تلك الستة بالذات قد توج ملكا للمغلوبين وسطع نجمه واصبح معبود الحزانى والضائعين والباحثين عن مملكة الله والانسان في جحيم المدن الامريكية الفاقدة الذاكرة المحاطة بسلاك الخوف الشائكة والمحاصرة بالطاعون الذري والهيدروجيني وعيون المخابرات.

ولم يلبث كورسو ان خرج من معطف غنزبرغ الشعري/ والقى به اي بالمعطف الى كلاب الشارع وسار عاريا لا يلوي على شيء.

وقال البياتي/ اذا كانت قصيدة غنزبر/ نباح/ ١٩٥٦ قد اعتبرت اعظم مرثاة في الادب الامريكي او انها اهم قصيدة طويلة نشرت في امريكا منذ الحرب الثانية او انها بالنسبة للجيل الجديد ما كانته /الارض الخراب/ للجيل السابق واذا كان مؤلفها قد تعرض للمحاكمة قبل نشرها واذا كان غنزبرغ قد كتب في قصيدته /الغريب المكان/ يقول.. لحمي حجر وجهي ثلج.. اتمشى على سكة الحديد جيئة وذهابا.. عندما تكون شوارع المدينة سوداء ميتة.. جسر سكة الحديد فراش.. فان كورسو كان قد رمى القفاز في وجه معبوده ومعلمه دون ان يتخلى عن ولائه وحبه له وقرر ان يشق طريقا جديدا لنفسه ليس تابعا لاحد الا لقدره الشعري وموته الخاص.. ولم يلبث ان تزوج بفرنسية احبها كانت تقيم في الولايات المتحدة فرحل معها الى باريس وانجب منها طفلا.

وتحدث البياتي عن الشاعرة اليوغوسلافية ياستا شامبيج التي ولدت علم ١٩٤٩ في سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك واكملت دراستها في كلية الفلسفة وتعمل الان بالتدريس في نفس الكلية.

## تشكيل جماعة «س» الشعرية

بعد عدة مداولات ومباحثات جادة قرر عدد من الشعراء الشباب وهم (ناصر شبانه، طارق ملكاوي، قصي اللبدي) طرح انفسهم كجماعة شعرية تحمل اسم جماعة (س) الشعرية.

وينتظر ان تبدأ هذه الجماعة بطرح ارائها وتساؤلاتها ونصوصها من خلال عدة اوراق. وفيما يلي الورقة الاولى لهذه الجماعة

في هذه المعادلة الصعبة جدا
وفي هذا الشكل الذي لا شكل له

حيث ضباب الصور ودخان الاحتمالات

والابعاد التي تتلاصق وتنفرج
في كل هذه الفوضى
وكل هذا الغموض/ الوضوح
تعلو (س) السؤال.. الجواب
ترضع ابراجها باتجاه مكان
اخر وزمان اخر
تنهض (س) لتدلنا علينا
ولتكن فاتحة
ولتكن حرسا يقظين

## اعلام من الاردن: خليل نصر ١٨٩١ - ١٩٤٨م صاحب جريدة (الاردن)

● كايد هاشم

كانت نشأة الصحافة في الاردن نشأة عصامية واجهت صعوبات ومعوقات مختلفة، في ظل نشأة دولة حديثة في البلاد. لم تكن طريقها هي الاخرى ممهدة او خالية من المعوقات، سواء منها ما يتعلق بالجانب السياسي او الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

والصحافة - كما هو معلوم - صناعة تحتاج الى دعائم قوية لرسوخ اسس بنيانها واستقرارها، ونجاحها. ولكن الصحافة الاردنية بدأت اولى خطواتها وهي تواجه ضعفا في الامكانيات المالية لاصحاب الصحف، وقلة في عدد المطابع وقلة في عدد القراء. ولا يخلو الامر من تدخلات سلطات الانتداب البريطاني - بشكل او بآخر - للحد من نمو الصحافة الوطنية، وعرقلة دورها الوطني في التوعية والتثقيف وقيادة الرأي العام. ثم عدم وجود قانون للصحافة في البلاد يراعي الاعتبارات المحلية ومستجداتها، بعد تأسيس الامارة الاردنية عام ١٩٢١ اذ كان الاعتماد في ذلك الحين على قانون المطبوعات العثماني.

وفي عام ١٩٢٧ وهو العام الذي نقل فيه المرحوم خليل نصر جريدته الاسبوعية (الاردن) من حيفا الى عمان، بدعوة من المغفور له الامير - الملك - عبدالله بن الحسين في ذلك العام لم تكن في هذه البلاد سوى صحف قليلة تعد على اصابع اليد الواحدة، اولها (الجريدة الرسمية لحكومة شرق الاردن)، والتي كانت تصدر حتى حزيران عام ١٩٢٦ بعنوان (الشرق العربي). و (جزيرة العرب) التي ما لبثت ان احتجبت في سنتها الثانية - عام ١٩٢٨ و (صدى العرب) التي ظهرت في تشرين الاول ١٩٢٧ وكان صدورها مضطربا الى ان اوقفها المجلس التنفيذي في العام التالي.

وقد صدرت جريدة (الاردن) اولا في حيفا بتاريخ ٨ تشرين الاول ١٩٢٣ بترخيص مشترك لخليل نصر وباسيلا الجدع وتولى خليل نصر تحريرها طوال مدة صدورها بحيفا ثم استقل بها ونقلها الى عمان برغبة من الامير عبدالله، الذي كان له الفضل الاول في نهضة الصحافة والادب والفكر في هذه البلاد، وقد احس في ذلك الحين بحاجة البلاد الى صحيفة قوية مدعمة بالخبرة، تعلي صوت الاردن الفتي وترصد معالم النهضة في الامارة الناشئة وتسهم في توعية الشعب وتثقيفه ورعاية اقلام الكتاب والادباء والشعراء.

وكانت جريدة (الاردن) منذ صدورها الاول في فلسطين قد اتخذت لنفسها نهجا قوميا مستقلا ورصينا وجعلت من صفحاتها منبرا ونذيرا للعرب تجاه المؤامرات الصهيونية التي كانت تحاك في الظلام ضد فلسطين وشعبها.

وكان صاحب الجريدة خليل نصر قد عمل سنوات طويلة - قبل اصداره (الاردن) - محررا لجريدة (الكرمل) في حيفا وهي صحيفة اصدرها المرحوم نجيب نصار عام ١٩٠٨ وحاول من خلالها «التوفيق بين العرب والترك تلافيا للثغرات التي تهدف الصهيونية العالمية والدول الغربية الطامعة في فلكها الى احداثها في هيكل (الدولة العثمانية) دون اغفال ما يحدق بفلسطين من اخطار الصهيونية على ارض الواقع..!».

واكتسب خليل نصر خلال مدة عمله في (الكرمل) معرفة واسعة بتطورات القضية العربية وتشعباتها واسرارها ظهرت في معالجاته الصحفية وتعليقاته التي اتسمت بالتفكير الثاقب، والرؤية الواضحة سواء في (الكرمل) او في (الاردن).

الى هذا كان خليل نصر صاحب اسلوب ادبي رفيع في كتاباته ينم عن ثقافة عربية اصيلة وعشق للغة الضاد.

واذا كان هذا الصحفي الرائد هو احد مؤسسي الصحافة الاردنية واحد ابرز من اسهموا في انعاش الحركة الادبية المحلية من خلال جريدته (الاردن) التي انطلقت في ميدانها المواهب والقدرات تبدع ادبا وفنا وفكرا على مدى اكثر من خمسين عاما.. فهو ايضا صاحب اول محاولة للنشر في الاردن اذ اخرجت مطبعة جريدة (الاردن) اربعة كتب هي (جولة السائل عن الخيل الاصائل) ١٩٣٦ و (الامالي السياسية) ١٩٣٩ وكلاهما للامير عبدالله بن الحسين و (الائمة من قريش) ١٩٣٩ لمصطفى وهبي التل و (بالرفاه والبنين طلال) - وقد اشترك في تاليفه خليل نصر ومصطفى وهبي التل وقدماه هدية الى الامير طلال بن عبدالله لمناسبة زفافه - ١٩٣٤.

## قراءة في العدد الاول من مجلة راية مؤتة

**بقلم: محمد المشايخ**

احتفلت الاوساط الثقافية الاردنية مؤخرا بصدور العدد الاول من مجلة «راية مؤتة» الثقافية الفصلية التي تصدر عن جامعة مؤتة في الكرك لتحقيق اهداف عديدة منها: التعبير عن الصورة الثقافية في جامعة مؤتة وتنشيط الحركة الفكرية فيها. والاهتمام بالحركة الثقافية والفكرية والادبية والفنية والتربوية في الجنوب الاردني. وتنمية النقد البناء والحوار العلمي. والاهتمام بقضايا الاردن المعاصرة. واستقطاب نتاج المبدعين ولواء المفكرين لتحقيق التفاعل بينهم وبين الجامعة وتنمية المجتمع [illegible] ومد جسور التفاعل مع الثقافة العربية والعالمية.. اما رئيس تحرير مجلة راية مؤتة فهو: أ. د. انور ابوسويلم. بينما تضم هيئة تحريرها الاساتذة: د. احمد الحسبان، د. محمد المحاسنة، د. سليمان الطراونة، د. ماجد ابوجابر، د. علي العضايلة، عطاالله الرجوب، بالاضافة لامين سر المجلة محمد علي ذياب، ومساعد التحرير خالد المواجدة.

وعلى الرغم من ان العدد الاول من اي مجلة يتسم عادة بطابع التجريب، الا ان راية مؤتة جاءت في قيمة الاكتمال الجمالي والموضوعي، فهي باخراجها الفني المرموق، وبصفحاتها الـ «٢١٠» من القطع الكبير، تضمنت موضوعات مهمة ومتنوعة، تغطي كافة الجوانب الادبية والفكرية والعلمية محليا وعربيا وعالميا على يد عدد كبير من الاساتذة الاجلاء منهم: د. محمد عدنان البخيت، د. فايز القيسي، د. نعمات الخطيب، د. محمد المحاسنة، هند ابوالشعر، د. فيلان المجالي، د. سعد ابودية، د. ماجد ابوجابر، محمد سالم الطراونة، محمد ابوصوفة، يوسف الطراونة، د. محمود ابوزيد، د. محمد المجالي، د. سليمان الطراونة، مصطفى الخشمان، حبيب الزيودي، أ. د. يوسف بكار، محمود الصالح، د. حامد الزريقات، د. عادل الكركي، سامية النمروطي، د. موسى النبهان، محمد المشايخ، د. زهير الحمود، قاسم المجالي، محمود دودين.

وان القراءة الاولية لهذه المجلة، تدل على استقلاليتها وتميزها عن غيرها من المجلات الثقافية الاردنية، وانها قد لبت تطلعات رئيس الجامعة بان حملت وجه الاردن النابض بالحياة، وصورته الثقافية والحضارية المشرقة، وعبرت عن الانسان الذي هو الثروة الحقيقية للاردن، عن اخلاقه العربية والاسلامية الاصيلة، وتطلعاته واهدافه النبيلة.. غير ان ثمة بعض التطلعات والآمال التي نرجو تحققها في اعداد المجلة المقبلة:

- ان تغتنم اسرة تحرير المجلة زيارة بعض الادباء العرب والعاملين للمملكة، فتجري حوارات معهم، وتقدمها للقراء، هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة ايفاد من تراه اسرة التحرير اهلا للسفر خارج المملكة للالتقاء مع كبار الادباء والكتاب العرب ومحاورتهم.

- ان تهتم اسرة تحرير المجلة اكثر بالاقلام النسائية الاردنية، ولان راية مؤتة تنفع مقالات للكتاب والكاتبات، فيمكنها تكليف من تراها منهن اهلا للابداع في المجال الذي تختاره. علما بان العدد الاول من راية مؤتة لم يلغ للجانب الابداعي للمرأة.

- لان هذه المجلة ثقافية بكل ما في كلمة ثقافة من معنى، فيمكنها تقسيم فهرسها وفق اختصاصات كليات جامعة مؤتة، ووفق الاقسام التي تتالف منها تلك الكليات، هذا بالاضافة للكتابات القادمة من خارج الجامعة، وبذلك تحقق كافة جوانب الثقافة المادية والمعنوية بما تستحقه من عناية وشمولية واهتمام.

- ان تخصص المجلة في الصفحات الاخيرة منها تقارير عن النشاط الثقافي في المملكة، تتضمن الاشارة الى الندوات والمهرجانات والاصدارات والمجلات، والفعاليات الفنية، وبذلك تؤرخ راية مؤتة للحركة الثقافية والفنية الاردنية، وتكون مرجعا للمهتمين بهذا التاريخ منذ مطلع التسعينات.

- ونتمنى ان تتضمن اعداد راية مؤتة المقبلة تحقيقات صحفية حول الحركة الثقافية في الكرك، تتضمن اراء المشاركين في مسيرة هذه الحركة، وخاصة في جامعة مؤتة، وفي الملتقى الثقافي في الكرك.

- اعطاء الشعر فرصة الظهور في المجلة بشكل اكبر مما ظهر عليه في العدد الاول الى جانب القصة القصيرة.

- اقامة ندوات ثقافية متنوعة خاصة في المجلة بمشاركة اساتذة اجلاء ونشرها بواقع ندوة في كل عدد.

- توزيع المجلة في المكتبات والاكشاك في كافة مناطق المملكة ليتمكن القراء والمهتمون من مطالعتها، فهي لغاية الآن لم تطرح في الاسواق.

## رواية ما بعد الحداثة..

### كتاب عابد خزندار

جدة - رويتر - صدر اخيرا كتاب /رواية ما بعد الحداثة/ للناقد عابد خزندار عن دار منشورات الخزندار في جدة.

يستعرض خزندار في كتابه بعض المراحل المهمة في تاريخ الادب ثم يحدد الملامح الرئيسية لرواية ما بعد الحداثة. اول هذه الملامح افتقار الرواية الى حدث او عقدة حيث تكون الهيمنة للصدفة وحدها. والملمح الثاني هو/ اختفاء او موت البطل ومن قبله ومتزامنا معه موت المؤلف/ وهو ما يستلزمه فقدان الحدث والتحكم الكامل الاعمى للصدفة.

ويقول خزندار ان /رواية الحداثة سبقت رواية ما بعد الحداثة الى الارهاص بموت البطل او اختفائه. نجد شاهدا على ذلك ومثالا له في اعمال جيمس جونس في روايته الاولى /صورة الفنان في شبابه/ نجد البطل ونتحقق فعلا من انها رواية عن البطل والحدث. البطل هو ستيفان ديدالوس والحدث هو رفض البطل للغته ولوطنه ومغادرة هذا الوطن للبحث عن لغة جديدة تمكنه من اعادة صياغة وعي شعبه وتنتهي الرواية عند ذلك او عند بداية جديدة تقدمها لنا رواية يوليس لجويس ايضا.

ورواية الحداثة ومثلها رواية ما بعد الحداثة تلغي البعد الزمني /والزمن بوجه عام مع ان الزمن كان قبل ذلك اهم ركيزة من ركائز الرواية بل ان كل الروايات التي وجدت قبل الحداثة كانت زمنية.. ماض.. حاضر.. ومستقبل.. وبالتالي بداية ووسط او عقدة ثم نهاية.

وتحرير الانسان من الزمن /يعني تحريره من اللغة لان اللغة.. اصبحت زمنية وراهنة ومسيطرة.

## الخروج من حظيرة الرماد ؟

● شعر: ادوارد حداد

شاغبت في الصلصال كي
تشكل المنتظرة
كنت عالماً
بان موكباً من الطيور اتياً اليّ
يحملني في هجرته
الى مناخ اخر.. بعيد
لماذا لا اجمله
يقيم؟
يحملني
ايستطيع حمل جمرتي ايستطيع؟
ادريه؟ لا ادريه
لكنه مختلفٌ
فقد اموت في الطريق
آه..
يا هذه الريح التي قادت بكم
اسرابكم
نحو الديار
يا هذه الروح الطريدةُ
كالغيوم وكاللصوص
متى يرتاح نبضي بالفرح
للحظة
ثم اموت؟
اهو المناخ؟
ذاك من يأتي اليّ بالمطر الخفيف
من يأتي بالشمس
الشموع
وبالقمر
بالثلج.. بالدفء المعطر
بالشجر؟
اهي الطفولة
ام عذابات البشر؟
ام انت.. انت في الطفولة
عروسةُ القهر
وجاريةٌ يتوجها الاله على قلبي
ملاكا حارساً
ثم امضي في خمور الذاكرة؟
غسلاً لقلبينا
التقينا في حقول القلب
لم نمسح جراحات السنين
اين هذا القلب منك؟
اين ذاك القلب مني؟
هذا ما يأتي الي
بعد هذا الخوف
هذا الخوف
هذا ما يأتي اليكم
وما يأتي اليكم
انه يأتي اليّ
اننا في القارب المتعب نفسه
آه
من يحمي لنا خاصرتي
من طعنةٍ اولى اذا اجتاح الغباء
قبيلتي
ومن يحمي لنا قلبي عن توقفه
اذا غادرت مملكتي اليها
ساكنٌ هذا الشجر
ساكنٌ هذي السماء
راحل، حتى السكينة اذ تجيء
اعود من قلبي اليها
هذي الجبال.. وهذه الوديان
.. هذا البحر
هذا القلب.. هذا الغيم..
هذا العشب.. هذا العشق
هذا الوهج في ذاكرة
الاطفال..
قلبي..
لا اذكرُ الثلج
ان ذاب على القلب
فان النار في القلب تنام
ثمة من يأتي الى قائمة الموتى
كمحتال
ويرفل بالحياة
ذاك من حطَّ على سري
(لم يكن سراً هناك)
قائلا «ولا تموت الذاكرة»
لا يموت الحلم ايضاً
هو في قلبي
ولكن
كيف يأتيني
ويعلنها.. عليّ
ماتت عصافير الطريق
كيف للجرح الكبير بان
ان يستعيد بياضه
هي ما تشي الاشياء للحلم..
به
الله ما اصغر عقلي
كيف يمضي الحزن
والحب
والفرح الصنوبر والطيور؟
كيف يفقد عشقها الاسمر في
قلبي رصاته
كيف احتاج لذاكرة وقلب
كي اداريها الابد..
مع انها في قلب قلبي
للقلب ذاكرةٌ
ولي بعض العيون
يا ايها القلب.. اذن
في خطوةٍ او خطوتين
وحدّ النبض الذي سار على
الجرح
بنا.. في قلبنا
داراً.. بدار
وليتهدم هنا الجدار
اخاف
عادة اخاف
اخاف ان احس بالفرح
اخاف ان يكون للخريف
عشبه الطويل
ان يكون للشتاء
ثلجه الجميل
اخاف عطرك
اخاف ما ارى من النضارة
المبتهجة
حضورك.. غيابك اخاف
اخاف اذ اخاف ان
اخاف..!!
هذه الاشياءُ كلها تشي بجمرك
المسكون
بالابد
وطيرك الذي يقيم دائماً
في ساحة السماء..
تأتين دوما نداء
اذ اتك..
اتية لا ريب
الاشياء كلها.. تشي بك
لا سر في حضورك.. في
موعد الحضور
الا غبار ذلك الرماد
فحين تحضر الخيول
يفرُّ من حضرته
وتوقظ التي توارى ساكتا
في قلبنا
وتحت جلده
زمن
تأتين دوما غناء
تأتين رغم الخوف
دوما غناء

■■■

# المساواة في العبودية

«احبوا بعضكم بعضا، ولكن لا تقيدوا المحبة بالقيود، بل لتكن المحبة بحرا متموجا بين شواطىء نفوسكم.
ليعط كل منكم قلبه لرفيقه، ولكن حذار ان يكون هذا العطاء لاجل الحفظ، لان يد الحياة وحدها تستطيع ان تحتفظ بقلوبكم».

جبران خليل جبران
من كتاب النبي
«عن الزواج»

«كوني له امة، يكن لك عبدا ذليلا»

من وصية اعرابية لابنتها ليلة زفافها

## حياة الحويك عطية

بين هذا النص وذاك الف ويضع مئات من السنين.. بين هذا المفهوم وذاك الاف من السنوات الضوئية التي تفصل بين التشيؤ والانسنة، بين العبودية والحرية.

فواصل تجعلك تفهم طبيعة الظروف الموضوعية، والمفاهيم السائدة، التي افرزت الوصية الثانية في العصر الجاهلي، وطبيعة الرؤية التي افرزت الوصية الاولى.

وقد يبدو، ان من يقفز فوق كل هذه العصور ليقارن بين الاثنين، انما يظلم، ويجرد النص وفكرته من اطارهما الزماني، وبالتالي ظروفهما الموضوعية. لكن ما سيقني الى ذلك، هو حادثة حركت عندي ملاحظة هامة.

فطالما كنت اعلن احتجاجي على وضع نص وصية اعرابية لابنتها، في اخر كتاب المطالعة والنصوص، للصف الاعدادي الثالث. لما يحمله هذا النص من قيم حريمية متخلفة، لا يجوز ان تشوه بها ذهنية فتاة الخامسة عشرة.

ولطالما كانت لي تجربة مكرورة في تدريس هذا النص، حيث تواجهه الطالبات بثورة والضحك من قبل البعض، والاحتجاج والعي عند البعض الاخر، حيث يقلن: هذا خطأ، لكنه موجود، وصمت ربما يحمل القبول الخانع او الخبيث عند عناصر نادرة.

لكن مفاجأتي الكبرى، جاءت وسط جلسة من الاصحاب المثقفين، قبل ايام، حيث كنت اعبر عن فرحتي بالغاء هذا النص مع المنهاج الجديد. واذا بناقد كبير يتصدى للدفاع عنه «لانه نص من اجمل نصوص التراث»، ولانه «لا يجوز اخذ النص خارج سياقه التاريخي» ولا يجوز اجتزاء عبارة: «كوني له امة يكن لك عبدا» من سياق النص كله. ولانه: «معنى هذه العبارة تحمل في العمق معنى المساواة امة = عبدا، ولا تقول امة وسيدا».

ذهلت وانا اسمع، وذهلت اكثر انني وجدت امرأة جامعية، تنضم اليه في الدفاع، وتسمي روح هذا النص حكمة وتعقلا.

لا لم يكن اعتراضي على النص يوما ضمن سياقه الجاهلي. ولو انه جاء في مجال تدريس تاريخ الادب، او في مجال اعطاء نماذج عن النثر الجاهلي، او العقلية الاجتماعية الجاهلية، لكان الامر مقبولا. لكنه كان يرد: ضمن سياق نصوص مختارة على طريقة «من كل روض زهرة». وكنا نعرف ان عقلية بعض المشرفين على المناهج، لا ترفض اطلاقا هذا المفهوم للعلاقة الزوجية.

وقد جاء دفاع صديقنا الاستاذ الجامعي، المبدع الناقد وصديقتنا المتعلمة ليؤكد ذلك كل الاسماء الواردة في النص مضافة الى هاء الغائب: ماله. عياله. حشمه. عنده. عينه. شمه. كوني له.. الخ..

وكل الشروط المطلوب تحقيقها، لتامين رضى الزوج، لا تشترط كونها نابعة من الداخل. «تجنبي الفرح عنده ان كان ترحا، او الحزن عنده ان كان فرحا».

ولا تقول لها اطلاقا: «افرحي لفرحه، واحزني لحزنه» او بشكل اوفى: «لتكن العلاقة الانسانية بينكما من العمق بحيث تشتركان تلقائيا في الحزن والفرح».

كما توصيها بالرعاية على ماله وحشمه وعياله، وكانها مديرة منزل لا زوجة في بيتها.

واما اخذ النص في اطار سياقه التاريخي، فمطلوب من الناقد، او القارىء الكبير المحلل، واما اجتزاء العبارة المذكورة، فلا يغير شيئا، لانها في الواقع زبدة الوصية كلها، لخصتها واختصرتها.

واما المساواة بين امة وعبد، فتلك الطامة الكبرى، وبيت القصيد.. اجل هناك مساواة لكنها مساواة في العبودية. لتصبح اخر الحلم في العلاقة الانسانية الاكثر حميمية. ولها تسخر كل الوصايا التفصيلية الواردة سلفا. انه درس تفصيلي تطبيقي لما يجب ان تمارسه الامة. ولكن.. كي تستعبد هذا المسكين المتجبر الذي يظن نفسه سيدا.

وبهذا نمر ايضا النقطة التي توقفت عندها فيما سبق، وهي ان المطلوب شكل الايماء، الحركة، وصولا لاكتساب الرضى المطلق وبالتالي الاستعباد. ان عبوديتها عبودية شكلية، طقسية، سلوكية توصل الى الشعور الاخر بأهميته، وسلطته، وذاتيته. فيصبح عبد هذا الشعور، المستعد لتقديم كل شيء من اجل الحفاظ عليه.

للمشاركة الوجدانية العميقة، غير مطلوبة. المطلوب ظواهرها. والشرط الضروري انعدام الكرامة، والكبرياء.

فكرامة المرأة هنا، محنوقة لغايات الاسترضاء، والاحتيال وكرامة الرجل هرما وهميا ضخما. يتصور نفسه فيه لكنه في الواقع خدعة كبيرة يغوص فيها.

وكانما يتألم الانسان للغوص في اعماق كل منهما فيتجلى داخل المرأة الى المكر الذي يجعلها تبتسم، وتحني الراس، وتمرر من تحت ذلك كل ما تريد ويتجلى داخل الرجل، الى مغالاة في التسلط والطاووسية. وغالبا في الثالث العربي من هذه العبودية. ثالث كثيرا ما تكون ضحيته امرأة اخرى او نسله لغريات.

وهكذا تمضي اللعبة. كل يظهر للاخر بوجه، ويخفي وجها اخر. كل يتقن الدور المرسوم كي تسير الحياة بشكل هادىء ومنتظم وساكن ويفتش عن نافذة يتنفس فيها لانسانيته المقموعة. قد يجدها الرجل في فسح حرة، لان المتعارف الاجتماعي القبلي يسمح له بها، وقد تجدها المرأة في مقاومة مزيد من التطويق والتسلط، والتمسك باسلحة الحماية وفي مقدمتها الجسد والاطفال.

فالاول، والذي يفترض ان يمثل قمة الحرية والاختيار، واخر مرحلة في تتويج اللقاء الروحي والفكري، يتحول الى واجب ميكانيكي، او الى اداء بيولوجي يجرد الانسان من عنصري انسانيته، الروح والعقل، ويحولانه الى مجرد كائن حيواني كسائر الحيوانات..

والاخرون - الاطفال، الذين يجب ان يشكلوا اجمل سهم تطلقه الحياة من على قوس الانسان، واجمل تعبير عن الحياة في استمرارها وارتقائها، مما يفترض بالتالي اطلاقهم، وحلهم من كل قيود الاباء وجيلهم، الاطفال يتحولون الى حلقة في طرف حبل، يجعلها الواحد (وخاصة المرأة) في رقبة الاخر.

قد يظن البعض انني ارسم صورة مبالغة سوداوية، اثارها في ذهني نص مضى عليه الف سنة. لا..

اننا نشهد يوميا ترجمات عملية لكل مفاهيمه، واما مظاهر التقدم العصري فكثيرا ما تشكل عنصرا مساعدا، لتطبيقه بشكل انجع.

لان جوهر المشكلة يظل في قضية الانسان، الانسان الغائب من حساباتنا، من حياتنا: من سلوكياتنا من ايماننا.

ولو تساءل كل واحد، الى اي حد يحترم هو الانسان القائم فيه. ثم في الاخر. لوجد ان الجواب يوصل ان كل المشكلة تكمن في الغاء هذا الانسان لصالح كل التسميات الاخرى «المروءة والسنديانة، لا تنمو الواحدة منهما في ظل رفيقتها» يقول جبران..

لكنهما جنبا الى جنب، تتفرعان، وتنموان، وتتعانقان في الفضاء الرحب.

## اشرعة

# اجابات لاسئلة لم تطرح!

## حنان بيروتي

(١)

- من الداخل!

ليس ثمة جدار في الواقع. يستند المبدع الحقيقي عليه الا ذاته. كل الجدران في نهاية الامر، متآكلة لا تسند الا الهيبان. كالسراب.. الماء العذب يأتي من الينابيع في الروح، في الاعماق. ثمة من يعطش دائما. ولا احد يصدق:

الضوء يغمرني من الداخل، ولو كنت في قاع العتمة!

(٢)

- منطفىء مثل ذبالة هرمة.

الجو الثقافي العام، ان لم يدعه يتوهج، فليس ثمة متسع للون الرمادي ليس الا الذبول المنكفىء الساكن، الجدب المستفحل في الروح او.. الجنون!

(٣)

- تشبه بالولادة! بالنسبة لي. لا ادري!

احس بالاف الاجنة تتصارع في دمي، كالاسماك الصغيرة، تتناطح على فتات الـ.. ليس الخبز بالتأكيد!

انتهت الاجابة سيدي، لكني اتساءل الآن:

لماذا آخر الليل، تتساقط حولي ذابلة كالغبار؟

(٤)

- وتشبه التنفس.. والهواء ضروري في الحالتين!

ثمة قطرات من الهواء، لكنها موزعة على مساحات الماسحة من الجدران، لا تكفي برهم. واحد!

(٥)

- اه.. اللعنة.. احببتني يحمى الدهشة!

لم اشعر بتلك الارتعاشة منذ عصور من الجدب. ايها الفنان الذي يلكاه المرض، يزحف عليك الموت ببطء.. هل يتسلل بلم وقد مسه السلم؟ تتلاشى.. تذوب مثل شمعة اخيرة، يقل جسدك رويدا رويدا والريشة بين انامله لا تسقط.

يترنح صوتي باسمك، يلتقط ارجوانه دفعة واحدة، ويتضوع في النحيب.. يتجسد صوتك انت لي، الترتيب حولي، تشرنق اللحظة بحنين شقي.. وتحل لحظة فيروز، تنسدل صلاتها وشلالا.. ودمعا.. عيناك انت؟!

***

انا لما عرفت لحظة صدق، الا حين تشرع لها نوافذ البحر، وتمنحها شرعية الانين.

امنحني لحظة لكونها، اه رجولته المتدفقة في كبتا وانكسارا.. انا لنعانقه، فلا تجرح عذرية جنوني! اللعنة عليك حبيبي..

ها التحرر منك لاجلك، لاكون بين ذراعيك اه انوثتي وجنوني.. وبدائيتي..

التعلق يصدعه نبضك في.. بتلاوة.. في لحظة التخطط المسلوخة للحظة لقاء مصادف. شفتاك لما تركت رعشة في براريتي الا وارتعاشها واورق فيها اللهاث.

المطر، لحظة باغتتنا ذات مساء، وتجسد اله الشبق.. ينبوع الشهوة وتعرى منا الدم، استبحنا طفولته لتهكنا بهاء.

فسبح خطايانا/ صلاتنا بكاء وبكي.

## صدر حديثا

صدر مؤخرا العدد الحادي عشر من مجلة الثقافة النفسية - المجلة الفصلية الصادرة عن مركز الدراسات النفسية والجسدية في طرابلس/ لبنان - والتي تقوم دار مجدلاوي للنشر والتوزيع بتوزيعها في الاردن.

وتتناول المجلة كافة الموضوعات والقضايا المختصة في علم النفس بكافة تفاصيلها كما تعنى بالدراسات والابحاث التي تستجد في هذا المجال يعدها نخبة من المختصين والاكاديميين في علم النفس ومختلف تخصصاته من كافة انحاء العالم.

ويتضمن العدد الجديد عدة ابحاث ودراسات حول القلق والاضطراب الجنسي، وعصاب القلق في الامراض الداخلية وموضوع اعادة اللحمة للعائلة اضافة الى مجموعة مختارة من تقارير الطب النفسي.

# في الرد على محمد ابوزريق واشياء اخرى!!

# الابداع/ الخطاب.. اولا..

■ بقلم/ حسين دعسة ■

■■ اثار صديقنا الفنان والناقد التشكيلي محمد ابوزريق في مقالته التي نشرت في [الدستور الثقافي] يوم الجمعة ٤/٩/١٩٩٢ - ص١٣ - بعنوان تاملية التشكيل بين الناقد والفنان، اثار العديد من القضايا الفنية والنقدية التي لها مساس كبير وجذري في الواقع التشكيلي المعاصر سواء في الاردن او العالم.. وكذلك - ربط هذه القضايا، بما يمكن تسميته بخصوصيته، كفنان تشكيلي له تجربة محلية، كنت قد اكدت في مقالة في نشرت في جريدة الراي يوم ١٦/٨/٩٢ بعنوان «تجربة التشكيلي محمد ابوزريق.. وضياع الخطاب» على ان معرضه الاخير قد جاء خارج مألوف الوعي التشكيلي الملتزم الذي يجاهد الفنان للوصول الى بوادر شخصية مستقلة من خلاله اضافة الى كل هذا. ومن منطلق تبادل اسس الحوار - والعملية النقدية الصادقة - رأيت انه من واجبي - الكتابة في محاولة للرد على ما جاء من الفنان. وايضا لتوضيح اللبس الحاصل نتيجة غياب الفنان التشكيلي المثقف تأديا عن الساحة الاردنية او بالاحرى محاولة التغييب التي يلجأ اليها العديد ممن يعملون في هذه الساحة لاسباب.. ولاشياء اخرى، تخرج من عملية الفن التشكيلي او النقد او حتى الغيرة الابداعية.. بمعنى انه ليس هناك اي اسباب منطقية لغياب الحوار الفاعل في/ او على هذه الساحة التي اصبحت - هذه الايام - بسلمة لغير الفنانين الاردنيين او الفلسطينيين. بل توافدت عليها - اسماء واعلام عربية وغربية اكبر واكثر من حاجتها.. مما ساهم/ مع غياب النقد/ في تشوه الصورة الواقعية للفن التشكيلي في الاردن.

## واقعنا التشكيلي في الاردن..

## خلق سلبية النقد

■ الناقد.. الفنان.. اللوحة ■

■■ مما يسود - استطيع التاكيد على ان النقد التشكيلي في الاردن هو ممارسة غير شرعية لكل من يعمل في الكتابة والتشكيل - اي الرسم والتصوير.. وهي كذلك لان الفنان التشكيلي هو الذي خلق الناقد التشكيلي.. ولتأكيد ذلك القول، لنقرا هذه الاسماء.

★ محمود عيسى موسى: ناقد + فنان + كاتب روائي.
★ عبدالرؤوف شمعون: ناقد + فنان.
★ ابراهيم النجار: باحث تشكيلي + فنان.
★ المرحوم رباح الصغير: ناقد + رسام كاريكاتير ومصور زيتي.
★ حسين دعسة: كاتب للنقد التشكيلي + فنان + شعر وقصة قصيرة.
★ غسان مفاضلة: ناقد وباحث + محاولات جديدة في الرسم والكولاج.
★ د. جورج الصايغ: باحث وناقد مترجم + فنان.
★ نبيل لاما: فنانة تشكيلية + ناقدة.
★......... الخ.

وهذه الممارسة غير الشرعية للكتابة.. جعلناها «ميثاق شرف» لكل كتاباتنا واصبحنا نقول في كل ندوة او محاضرة «انا يا اخوان مش ناقد، انا لا اكتب النقد.. انا.. انتم.. وهكذا ضاعت العملية النقدية بين كتابة انطباعية او رؤية تحليلية لماهية اللوحة.. التي هي جزء من الواقع التشكيلي المعطل في الاردن.. ومع خصوصية كل فنان او كاتب او ناقد - جاءت سلبية النقد الذي لم يكن على قدر اهل العزم من الفنانين الذين تراجعوا عن البوح/ او الكتابة، لانهم رفضوا دخول ساحة الكتابة/ او النقد، خوفا من التلبس والتجني على الواقع المجني عليه منذ ما يزيد على ٥٠ عاما من السلبية.. فلا النقد تلمس بشكل صحيح ولا اللوحة نمت او حملت خطابها المطلوب.. ولهذا نجد هذه الايام، ان الواقع التشكيلي في الاردن ١٩٩٢ هو في اسوأ حالاته التاريخية والابداعية.. نتيجة عدم وضوح الرؤية.. ولتراجع الفكر والوعي الوطني والالتزام.. ودخول لغة التسوية والمعاصرة السلبية كاتجاه وتيار حداثي. فاصبحنا، بسهولة، خارج ما يحدث/ او ما يعرض في مختلف القاعات والمعارض في الاردن.

■ الجمهور.. ايضا ■

■■ يحاول ابوزريق في مقالته سالفة الذكر، وضع اطار محدد، لدور واهمية الجمهور في المعادلة/ العملية التشكيلية، فيلجأ الى نموذج (ار. ح. ويلسكي) الذي هو اجتهاد ينطلق من وعي الجمهور والناقد والمبدع في الموروث الاشتراكي اي ان الاشكال والدلالات والنتائج التي اهمها ابوزريق في تامليه جاءت ذات بعد ايديولوجي واحد، مؤطر بالفكر الاشتراكي الذي كان ينظر الى الفنون والاداب، نظرة خاصة كانها [مال او اي شيء له قيمة مادية مطلقة] وهي بالتالي والضرورة.. حاجة يجب ان يتواصل معها المشاهد او الجمهور.. بما تريده الدولة او الفنان او النظرية النقدية التي كرستها الادبيات الاشتراكية العملية..

فكان حق اي فنان - في اغلب الاحيان - يسقط في حتى مجرد الاحتفاظ بلوحاته واعماله.. واريد التاكيد هنا.. ان هذا الاتجاه.. يعتبر وجهة نظر خاصة قابلتها في اوروبا واميركا، نظرات تميزت بخلق حاجز معين بين الفنان كمبدع وبين الجمهور كمتلق للابداع، والفاصل بينهما دائما هو الاعلام والنقد.. وتم التركيز على الاعلام لانه هو الذي يخلق الجمهور للفنان وليس حركة النقد.. ففي فرنسا وهولندا مثلا تجد الاعلام المرئي والمكتوب هو الذي يجعل من لوحة اي فنان معاصر - مادة للصناعة او للديكور الداخلي من خلال التعريف بها [كعملية صناعية/ تجارية] بحيث يحصل الفنان على حقه باللوحة واما المصنع او المنتج فهو الذي يطبع اللوحة على الملابس او المزهريات او الجدران.. ويكون الجمهور.. هو المتلقي الذي يتعامل مع النسخ المصنعة ويروج للفنان كاسم/ وكمبدع.. وهذا هو الذي خلق الروح التشكيلية المعاصرة في الغرب..

والبحث الدائم عن التغيير والحداثة لعدم وجود حاضر او (اي دور) للالتزام او وجود قضية محورية يلجأ اليها الفنان لتكون حافزا متجددا له للخروج من دائرة الضياع الاستهلاكي للزمن.. وبالطبع هناك حالات استثنائية للجمال غير مخصص لبعضها.

■ هل انا ناقد موضوعي؟! ■

■■ استطيع التاكيد ان محمد ابوزريق، يرى انني ناقد/ او كاتب تشكيلي غير موضوعي او حاولت ان اكون غير موضوعي في مثل حالته/ لوحات معرضه التي رايت ان الخطاب التشكيلي ضاع منها.. وبقيت.. كما يريد هو كفنان ومنظر - تحتفظ بالخطاب الادبي الذي طرحه في دليل المعرض.

واقول..

ربما كان من حق الفنان - اي فنان مبدع - نما بشكل طبيعي ان يمارس ابداعه كما يريد.. ولكن - ارى بشكل متواضع - انه لا يجوز له ان يضع /او يصنع اطارا نظريا وخطابا واضحا لتبرير محتواه في مجال الرسم/ او التشكيل.. فالتبرير غير مبرر كما تقول الادبيات.. وببساطة شديدة. اصر على انني كنت في منتهى الصدق والموضوعية مع زميلي الفنان. وقلت له قبل عرض اللوحات - وارى من الضروري كتابة ذلك في هذا المقال - وكان معي الفنان د. خالد حجازي انه كفنان ملتزم له سمعته الفنية والادبية - عليه ان يتراجع عن عرض هذه التجربة. لانها - برايي الخاص - هي تجربة تحمل بذور التراجع، وفيها خلل كبير في بنائية اللوحات وتكوينها المنطقي، وحاجة الفنان الواضحة للبحث عن اطار لاعماله يوحدها في اللون والشكل والدلالات.

وهذا ما لم يستطع محمد ابوزريق تحقيقه في اعماله فجاءت لوحات عقيمة، مفككة، ذات خليط لوني غير متوازن و.. الخ وهذا الامر، جعلني اتنكر للمعارض المذكورة للفنان التي كانت في اكثر من مرة ناجحة، فيها خطاب وابداع ملتزم. وارى ضرورة ذلك الالتزام، لاننا ما زلنا في هذه المنطقة: الاردن وبلاد الشام والجزيرة والهلال الخصيب، في حاجة الى ان يكون للفنان الملتزم دوره الابداعي والانساني الذي يقدم للثقافة الوطنية، مسؤوليتها ومصداقيتها في التعامل مع الانسان/ المتلقي.. وبذلك، اجد نفسي اتساءل جيدا للوصول الى موضوعية عامة ونادرة في التعامل مع لوحات صديق حاول الاجتهاد ونفطا، بعد الحرب العدوانية الاطلسية على العراق والامة العربية؟!.

■ الحقيقة.. والمألوف ■

■■ ان المتامل هو فيلسوف.. والفلسفة بحث في اشياء سامية تخص الكون، والانسان جزء من الكون والحياة.. ونحن هنا، كمشاركين في العملية الابداعية الانسانية التي تواكب بناء الحضارة، نحتاج الى بحث في الحقيقة والوجود الابداعي الذي نريد في هذا الجزء الهام من العالم، وبحاجة كذلك الى التحرر من التأقلم المعرفي الغربي ونرحب بالعودة الى مألوف تراثنا واصولنا الفنية والفكرية والاجتماعية التي لها مصادرها وادواتها التي لم تتلوث، ولن تتلوث بسهولة مع كل اشكال التعبير للجهود المعرفية العربية الاسلامية.. وهذا الرد، هو حجر في بحر راكد، لكنه غير آمن.. ودعوة الى البحث عن الاشياء الجميلة التي افتقدتها الحركة التشكيلية في الاردن - التي هي واقع سلبي، ساهم النقد غير الشرعي في تكريسه وربما كنت ممن حاولوا الخروج عن مألوف الكتابة العادية ووضع حجر زاوية للنقد والصدام الحاد لمجابهة كل التيارات السلبية التي لم تكن تعني اي فنان محلي - او عربي للبحث فيها. ولهذا نحن بحاجة الى ندوة او مؤتمر خاص - لدراسة ما نحن فيه - او ما نحن عليه من تردي..!! ومن اجل ذلك ادعو الى عدم التخفي والتجني على الحركة الادبية والثقافية عبر الاسماء المستعارة والدراسات المترجمة والتصور والخوف من مواجهة تاريخنا وما اقترف كل واحد منا باسمه او باسماء غيره!!.

# حوار مع الكاتبة لطفية الدليمي

## اجرى الحوار: عبدالرحيم مراشدة

س: يلاحظ استخدامك لتقنيات الرواية الحديثة، لكن سرعان ما تعاودين وبانسيابية ما الامساك بالتقليدية، هل يشكل ذلك اختراقا لمسيرة الرواية العربية؟

ع: اردت هذا التعدد في فن العرض والسرد والتقنيات لانني من خلال المنجز الروائي اكون نظرتي الخاصة المختلفة للتاريخ الانساني وذلك لا يتحقق الا عبر الغاء الدلالات العامة - التقليدية - للزمان والمكان واقتراح (تاريخ لمستقبل) المدينة الفاضلة اي انني لا اتماهى مع الواقع واطابقه مع النص. بل اغادره الى صنع واقع يتناسب مع نزعة التفلت من اسار الزمن، والتقليدية، رواية من يرث الفردوس تبدا من نهايتها، وتنتهي عند بداية النهاية والزمن يتموج مع فصولها كبحيرة يؤثر فيها المد القمري.. يفيض وينسحب.. يقدم نفسه كماض ويتحول الى مستقبل ثم يصير حاضرا ثم يتداخل من جديد، وينتهي النص - عند مرحلة سقوط المستقبل - الماضي ومحاولة البطلين دخول المستقبل - الحاضر..

لقد كسرت الاستاتيكية الجامدة للسرد التقليدي المبني على اساس (كرونولوجي) (زمن تراتبي)، لكني اعترف انه من الصعوبة هنا وضع حدود نهائية بين الحداثة والرومانسية. فهنا بموازاة تداخل التقنيات تتداخل الازمنة. ويتم استدعاء الحدث والشخصيات من خلال ماض لنا قد غادرنا في مفتتح الرواية، لكننا نراه اللحظة حاضرا ماثلا وهو يعد لدخول (مستقبل) مفترض. وروايتي اختراق للواقع - النص يلغي الواقع ليؤسس واقعه المتخيل على انقاض متهاوية نصيا ومفاهيميا.

س: من الاحتمالات التي يؤسسها المتلقي في رواية (من يرث الفردوس) قلق الانسان المتواصل من سيرورة الوجود اضافة الى تعرية المأمول/ العالم، ويتضح ذلك من سياقات متعددة، ومن حركة الشخوص، هل لمثل هذا التوجه مرجعيات ما في ذهنية لطفية الدليمي؟

ع: ربما استطيع احالة هذا التوجه لمرجعين اساسيين احدهما من اهم مصادر ثقافتي.

الاول: التراث الادبي العراقي القديم (سومري وبابلي).

الثاني: الاداب الصوفية.

في النصوص السومرية القديمة، تواجهه قلق وبحث الانسان عن الخلود وموقفه الوجودي من قضية الموت والحياة مجسدا في شخصيته «كلكامش» بمعنى ان الانسان في النص السومري يهرب من الاني ليلتحق بالازلي، اي اننا نجد لديه الاحساس القاهر بوطأة الزمن فيحاول الانفلات منه لكي يضمن هيمنته عليه بالتالي وامساك قيادته والبقاء فيه مرة اخرى عن طريق البحث عن (فكرة الخلود) في مستويات فعل متعددة (التماهي مع الالهة - تناول عشبة الخلود - القيام باعمال بطولية: هزيمة الوحش حارس غابة الارز - بناء اسوار المدن العظيمة، انشاء المعابد للالهة العظام ممارسة طقوس الزواج المقدس مع كاهنة - الهة.. وهكذا.

في النص الصوفي.. يلغي الزمن الارضي لصالح السماوي. المتصوف يبحث عن علاقته بالزمن خارج الامتثال المرعب لسيرورة الوجود، ويتحقق له ذلك عبر مكابدات ومراحل الحالة الصوفية وصولا الى الاتحاد بذات الله - لينجز نوعا من فناء خالد بالذات المقدسة يتقبله من سطوة الزمن المسطح المعقول المحسوب بالسنوات والايام - ويقوده الى المطلق الابدي المفتوح - المستقبل الممتد - اللانهائي. وهذا منطق رومانسي بحت، الفناء في شيء من اجل تحقيق قيمة ما. غير هذا وذاك لدي موقفي الواضح من الوضع الانساني والزمن والسيرورة التاريخية، رغم المرجعين الغالبين لتوجهاتي. الموقف الفكري يستدعي الكشف عن - المدلول - ومساهمة فعالة لا خضوعا سلبيا للواقع بمعنى هناك تصارع داخلي بين الرومانسية والشكل الخارجي للعالم (عملية) الخلود وحالة الفناء تتصارعان وتتواجهان وتشكلان قطبي الموقف.. وصورة النص وموقف الكاتب.

س: يلاحظ امتلاكك الواضح بالمتلقي حيث تجازيه على معاودة انشاء النص والدخول فيه، الى اي مدى يكون هذا التوجه منتجا للقارىء العربي؟

ع: انا اختار قارئي احيانا. واسعى الى تغليب العنصر الحدسي لديه وابعده عن الفهم السطحي، بمعنى ان الفهم والاحاطة بالموضوع او الحقيقة الحدسية في الاثر الادبي يتطلب تعبئة الامكانات الفكرية والانفعالية لدى القارىء كما هي الحال لدى الكاتب، وذلك لان ما اسميته انت اعادة انشاء النص يقف بموازاة الادراك المنطقي للحقيقة، ويؤسس لحالة مكتملة ما بين القارىء لا الكاتب جوهرها المعرفة المشتركة - الى حد ما - بحقائق معينة. القارىء العربي عموما قارىء لا حدسي خارج الاستثناءات القليلة - انه قارىء يتبع الفهم الميسر للعمل الفني ويحاول البحث عن الحلم والمتعة والاغراق في احلام اليقظة والتماهي مع الابطال في حين الحلم القارىء ليعيد تشكيل النص، امر يشكل رهانا على قارىء حالم ارى ان الامر لا يتحدد بتعبير - التوجه منتجا او غير منتج - وانما ما هي الوسائل الافضل لاشاعة عملية لاشراك القارىء في صنع النص اي جعله ايجابيا في التلقي.

س: اشعر بوصفي متلقيا بالقدرة اللافتة على تفتيت الزمن في قصة (رابسوديات للعصر السعيد) اذ لم يعد المتلقي امام رياضية الزمن وثباتية المكان، هذا يعني بتحديد ما دعوة للانزياح من.. والدخول في.. في حين لم يستشعر المتلقي بنفس قوة التفتيت في الرواية.

ع: في قصة (رابسوديات للعصر السعيد) تجربة مثيرة لبناء القصة على اساس الاسترسال الحر غير المقيد بالقوالب اي استعارة صيغة (الرابسودي) الحر في الموسيقى (فرانزلست) وعملية الاسترسال الحر في البناء الفني تستلزم اعادة صناعة زمن النص وفق متطلبات المضمون والتقنية المتبعة في العمل.. الزمن يتموج، يرتج، يتناثر يلتم، الزمن متعدد المستويات، واماكن متغير و (الرابسودي) الثانية و (الرابسودي) الثالثة عشرة والتاسعة عشرة. تقود النص الادبي الى محاكاة الفعل الموسيقي المحتدم، المتصاعد، المتهاوي، المتقي وصولا الى اللحن الجنائزي وخروجا الى حالة الانبهار امام كشف الفناء في المعرفة. في الرواية لا يمكن ازاحة النص بهذه المسهولة نحو التواءات الزمن داخل المكان والفراغ الزمني في الرواية ممتد وشائع في القصة متراكب ومكثف ويمكن تحريكه بواسطة قيمة ما تشبه انين الكمان او ضربة (الكونتر باص) او صداح (الناي - الفلوت الصغير) الاختلاف بين العمل الروائي وتعامله مع الزمن يتضح هنا بشكل اكبر. في الرواية تداخلات بين الحاضر والماضي والمستقبل في القصة القصيرة ليست هناك سوى (الآن).

س: يتضح تعاطفك مع المرأة من خلال محاولة الكشف عن موقف العالم تجاه المرأة - حيث يطالعنا السياق التالي مثلا (منذ الاف السنين اسير عاملة وسم الحياة والموت على جسدي.. تسير النساء معي.. يحملن الاطفال والجرار والشظايا..) هل المرأة (سيزيف الكون)؟

ع: سيزيف الكون، اجل والمحكومة الى الابد بحمل صخرة الحياة وعبئها على ظهرها وصولا الى القمم العالية. كم امرأة تدحرجت على السفح وسحقتها الصخرة؟ ملايين النساء حاولت ان تفعل شيئا في هذا السياق عندما كتبت مسرحية «الليالي السومرية» واعدت كتابة ملحمة «كلكامش» من منظوري الخاص، وفهمي للانسان فوضعت مفهوم حرية الخلق هبة للالهة (اورورو) الخالقة التي تمردت على مجمع الالهة السومرية المقدسة ولم تكتف بخلق (انكيدو) صديق (كلكامش) بل تجاوزت ذلك الى خلق بشر اخرين ملأت بهم برية (اوروك) حول الفرات ومنحتهم ادوارا محددة لمواجهة طغيان السلطة (الباتريركية) لكلكامش.

س: هناك محاولة لاسقاط ايقاع (الانا/ الذات) للتناغم مع (الرابسوديات) على ايقاع العالم الخارجي - الزمن وحركيته للكائن وظاهريته - هل فقط الموسيقى تقول ما لا يقوله السياق النصي ام هي لغة لغايات او ما ورائيات على المتلقي يقع عبء اكتشافها؟

ع: الموسيقى كلغة تمتلك تكلم اشاراتها تشير الى الاشياء المحسوسة وتصفها. في القصة حاولت اللغة ان تقلد الموسيقى وحاول المضمون اللغوي ان يتماهى مع التعبير الموسيقي.. وهذا الفعل يتطلب الاستحواذ على الزمن وحركيته والحلول في المكان والتظاهر تاثيراته. الموسيقى في كثير من الاحيان ان تقول ما لا يقوله النص، رغم انها فن مجرد. بمعنى اوضح انها (لا تصور) الحالة الانسانية. مثل النص بل تخلق انطباعا مسموعا فالموسيقي يخلق اصواتا يقصد ان تسمع غيرها اصواتا اخرى:

### تقديم:

لطفية الدليمي كاتبة وروائية وقاصة ومترجمة عربية لافتة ظهر لها الكثير من الاعمال، ابتداء من عام ١٩٦٩ ولا زالت تنشط في الساحة الادبية العربية بقدرتها على اعطاء المزيد من اخر اعمالها (بذور النار) رواية وقبلها (من يرث الفردوس) و (العودة الى الطبيعة) عام ١٩٩٢، روايات ايضا، ومن اخر اعمالها الكتابات القصصية اللافتة (رابسوديات للعصر السعيد) وما اشارت اليه ضمن الحوار التالي. هذا اضافة الى من نشر من مجاميع قصصية منذ عام ١٩٦٩ وحتى اعداد هذا الحوار.

تشغل حاليا منصب (رئيسة منتدى المرأة الثقافي) في بغداد: ومن العناوين البارزة في الحوار التي يمكن تصدير الحوار بها.

١- لقد كسرت (الاستاتيكية الجامدة) للسرد التقليدي المبني على اساس (كرنولوجي) - الزمن التراتبي -
٢- روايتي اختراق للواقع.
٣- من مرجعياتي (التراث الادبي العراقي القديم) - سومري وبابلي - والادب الصوفية.
٤- القارىء العربي عموما قارىء لا حدسي.
٥- المرأة سيزيف الكون.

# مرجانة

## اميمة الناصر

مرجانة.. حوثي الصرخة، وعلى حافتية من الروح صفعتيها، ولا في لحظات هوج من العشق الخراب. استبدت بك الاخيلة، فلكليهما واطلقيها فطلقا في امتداد البراري الخالية والوديان السحيقة والمغاور المسكونة بالعتمة والكآبة. مرجانة. ايتها الجنية المبعثرة بالعشق. لا ارض تقدر ان تضم شتاتك، فاطلقي.. اخرجي من حصار الجسد الادمي، فالعشق اكبر من خارطة الجسد واكبر اكبر من حدود الارض والاه.

***

وعبدالله هائم على وجهه.. عينان زائغتان، وذاكرة معطوبة وامتدت بينها وبين الاشياء حوله جسور من النسيان لم يعد يذكر ان له زوجة واولادا، نسي الصحب، وهجر الناس. يبكي وحيدا ويضحك وحيدا، ويحدث نفسه طويلا اذا ما جن الليل.

★ عبدالله مخبول
★ يلزم ان نعالجه

وضع الطبيب بعد الجلسة العاشرة ذقنه بين يديه، واعلن بما يشبه الخيبة ان حالة عبدالله لم تمر عليه من قبل، وانه لا يستطيع ان يحمل سر عينيه الزائغتين وابتسامته العذبة التي تنبت فجأة وتذوب فجأة.

★ عبدالله ممسوس.
★ يلزم ان تأخذه عند الشيخ.

يحدق الشيخ في عيني عبدالله المستسلمتين الواهنتين، ثم يقرأ بصوت خاشع المعوذتين وآية الكرسي وما تيسر من القرآن الكريم، ثم يقرأ بعض الادعية. يمعن في القراءة الى ان يتصبب العرق من جسد عبدالله ويلطخ وجهه بالتخيير، وجسده بالانتفاض.

★ اني امرأة لن تتحدث الي.

جسد عبدالله يرتعش، وصمت عميق. يرشح من جدران الغرفة.

الشيخ يمعن في القراءة. ثم يحضر عصا ويلطخ بضرب جسد عبدالله الناحل. ويكف الشيخ عن الضرب، والقراءة.

★ اني امرأة لن تتحدث الي.

صوت انثوي متعب حزين يخرج من فم عبدالله مبهما.

★ من انت.
- مـ... مرجانة
★ لماذا سكنت جسد عبدالله؟

تهمهم ببكاء حزين. يعاود الشيخ السؤال.. لماذا سكنت عبدالله؟

- لاني عشقته
★ يا مجرمة.

يلفظها الشيخ بحدة ثم يبين الفيلاء يخبرها ان لا حق للجنية ان تعشق انسيا. وان عليها ان تخرج من جسده.

مرجانة تبكي بخوف تتمتم. ولكني لم اؤذه.

★ يا مرجانة.. هذا لا يجوز ابعدني عن جني من عائلة تحبينه وتتزوجينه. صوت مرجانة ياتي عميقا خائفا مجروحا - واين اجد مثله؟!!

تتخذ مرجانة بالهمهمة والبكاء الخافت، تنزل دمعتان كبيرتان على وجه عبدالله - الشيخ يمسك العصا مجددا وينهال على جسد عبدالله ضربا، محاولا اقناع مرجانة بالخروج، مرجانة تبكي التوجع، تستسلم - ولكني ساعود.

يضرب الشيخ جسد عبدالله.

انن بتوجع.. اطلع.. اطلع.. اطلع..

ثم تعاود بوهن، ولكني ساعود.

يامرها الشيخ ان تخرج من اصبع قدم عبدالله اليسرى، فتخرج.

***

كانت يداي يا مرجانة ولنا اهشم المرايا، كل المرايا تحمل وجهك. ليتها عصا الشيخ تخرجني مني.

# قصة قصيرة

# مرارة التعذيب

● جمال اشتيوي

لم تفق على نفسها الا في ساعة متاخرة من الليل، والوحشة تملأ المكان، والسكون المطبق يسيطر على كل الاشياء.. النافذة. القضبان. الجدران، ظلام الزنزانة. الارض الرطبة كل شيء هنا يتدفق منه الخوف والرعب ليدب في قلب نسيبة.

تحسست جسدها بكل حذر واذ بها عارية تماما كالجدران التي تستند اليها، جرح مؤلم جدا يقصها بالالم من كل صوب وجانب في جسدها. فسرت بيدها للراحة وتحققت من الامر، فكانت الطامة الكبرى، هذا ما كانت تخشاه ان يثبت بها.

فهرت دموعها وبكت بسكون اكبر من سكون الزنزانة، لم يكن لبكائها نحيب او صدى الا في داخل صدرها المقهور. التجات نسيبة الى الله وراحت تساله النجاة من الابالسة الجنود.

فعمها لا تقوين على الوقوف. عبثا تحاول؛ زحفت كاللبؤة الجريحة المكسورة في كبريائها، زحفت تفتش عن اي شيء لتستر عورتها، فلم تجد ما يستر عورة نملة. فكل الاشياء هنا جرداء، خيل اليها بان ثقب الباب يتسع ويحدق بها يعلو بقهقهة ناظرا اليها، متلفيا بها. فهو الوحيد الذي كان يرسل ضوءا ضئيلا قد يفضح الاشياء.

ملأ الوهن صدرها وتراءى لها وجه امها حين تلف الخرقة السوداء على راسها، ارتعشت حرارتها ووجه امها يحدق بها اكثر فاكثر، وراحت تهذي وتنطق بكلمات مبعثرة غير موزونة.. تحقيق. صهاينة. شرطي. لست لكم... راحت ترهق حتى غطت وجهها بزاوية الزنزانة. بعد ان اخافها النظر الى ثقب الباب. والقضبان التي تطاولت حتى كادت تصل اليها وتطبق على انفاسها. حاولت ان تتذكر كيف حدث لها هذا؟! ولكنها لا تتذكر شيئا البتة.

صوت يساطير قديمة ترتطم بالارض. انهم على الاقل ثلاثة جنود. اثبت ركبتيها وجعلت تمسك بهما محاولة ستر عورتها، اصابتها رجفة ورعشة لو اصابت الكرة الارضية لتفتت نصفين، دفعت جسدها بقوة عتيقة الى ركن الزنزانة اكثر من ذي قبل. فخيل لها انها تخترق ركن الزنزانة، ولكنها تعود مرة اخرى لتدفعها خارجا تكابة بها.

.. كانت ملامحهم غير واضحة، ومع ذلك، انبعث منهم الرهبة، وما ان وصل احدهم اليها حتى مر شريط التحقيق في راسها باقل من ثوان. وهذا الذي يتقدمهم هو الذي كان يحمل الحربة ووضعها في (...).

كانت نسيبة في تلك اللحظات كعنكبوت لا يملك عن نفسه دفاعا. اقتادوها في نفق معتم مكتنز بالرطوبة التي راحت تمسح اثار الدماء عن باطن قدميها. اقتادوها الى حيث لا تدري، الجموا فاها وعينيها بلجام لم تعلم ماهيته، وكلما شعرت بانها تقترب اكثر من مكان لا تعرفه استقرت الرعود في جسدها بضربة كهربائية. فتهمس في قلبها باستغاثات.. يا حي يا قيوم، برحمتك استغيث..

اوقفها الجنود بعد ان نزعوا القناع عن فيها وعينيها امام مكتب يشرف مباشرة على عنبر مليء بالنساء العاريات. اللواتي يتضوعن انينا وبصوت منخفض جدا، لانهن لا يملكن القدرة على اطلاق صوت انين اعلى. فشدة التعذيب لم تترك للانين قدرة على الانين. ارتمت الرهبة في صدرها، وارتعشت دقات قلبها بسرعة كعجلات القطار. وخيل لها انه يوم البعث من القبور. ولكنها في نفس الوقت ادركت ان هذا المكان معتقل سري للنساء.. تجمد الدم في عروق نسيبة من هول المفاجأة وبقيت واجمة وواقفة في مكانها كقرص الثلج، ولم تجرؤ ان تسال. ماذا يحدث هنا..؟

.. رفعت احداهن راسها بثقل، وتمتمت بصوت ضعيف متقطع: اياك ان يخدعك الامن القومي اليهودي، اصمدي حتى النهاية.

لم تكن تلك تعرف قصة نسيبة ولكن لا احد ياتي هنا مختارا بل من اجل الاعتراف، الاعتراف فقط.

فتح احدهم الباب، واقتادها من يدها، حيث اجلسها على كرسي خشبي، سلط عليه ضوء شديد التوهج، وقابلها شخص طويل اللحية، غامض كل الغموض، يغطي راسه بقبعة. ومن ورائه رجلان ثلاثتهما لا فرق بينهم في الشكل.

اطلق المحقق عبارته برصاصة قاتلة. هل يتكلمه شيء يا نسيبة؟

- .......
- تكلمي سنحضر لك ما تحتاجين.
- ........
- تكلمي لا تخشي شيئا.
- احتاج ثيابا لاستر جسدي.
- علت قهقهة المحقق عاليا، عاليا جدا واطبق شفتيه فجأة.
- تحتاجين لاشياء كثيرة. تحتاجين للخلاص. للثياب.. بامكانك ان تنقذي نفسك. اذا قدمت ما تحتاج وستمنحك كل ما تحتاجين.
- وما تحتاجون؟
- اعتراف، اعتراف فقط
- اعتراف عن ماذا؟
- القصة كاملة. قصة مرور بعض ضباطنا والمعاونين التي ضبطت في حقيبتك الشخصية. اعتراف فقط
- لا املك اعترافا حتى امنحه اياك. كل ما تقولونه تلفيق وافتراء.

بعد ان اطلقت هذا الجواب في وجهه، توقعت منهم ان ينهالوا عليها بالوان التعذيب. ولكنهم لم يفعلوا كل مرة. وكل ما صدر عن المحقق ان ضرب بيده على الطاولة واشار اليهم خذوها، تركوها لمدة يومين دون ان ترى وجه احدهم.

الامر لم يستقر على هذه الحال. عادت دوامة العذاب باسرع مما توقعت، انه الجحيم مرة اخرى. ولكنه جحيم فريد غير متكرر في نوعه، انها لا تتعذب في العنبر مع باقي النساء المعتقلات ولا تعرف عن اخبارهن شيئا. انها الان تجلس واقفة في قفص فردي. لا يسمح لها بان تقف كل الوقوف. او ان تمد قدميها كل المد. وبعد ان حلقوا شعرها تماما جعلوا حول رقبتها وراسها صندوقا حديديا لا يعبر اليه النور، علق بداخله كيس من الماء البارد يسقط الماء على الدماغ مباشرة قطرة قطرة. وكلما نفد ملأوه.

بدا الامر في الساعات الاولى مرهقا بعض الشيء، ولكن تلك القطرة المائية اللعينة اخذت تثقل حتى اصبحت تنزل على الدماغ بوزن مدقة التنقيب عن البترول.

انه سحر لا يمكن وصفه. شتت قوى التفكير لدى نسيبة، لم تعد تعرف اين هي؟ وما هي؟ ولماذا؟ انها تمر بحالة فوق الهذيان. فوق الجنون فوق العذاب. فوق المصطلحات الوصفية كلها. لا يمكن لاحد ان يعرف مدى تاثير تلك القطرة المائية اللعينة حتى يجربها. لا احد يدري الان الى اين اتاحت هذه القطرة نسيبة واستمر العذاب واستمر العذاب بمرارة.

الجزء الثاني من ندوة الدستور الثقافي

## الشعر العربي الآن «٢»

# غلبة التنظير والتأنق النظري على النقد

ادار الندوة: موسى حوامدة

هذه هي الحلقة الثانية من ندوة الدستور الثقافي التي اقيمت على هامش مهرجان جرش الشعري.. والتي تحدث فيها الشعراء خيري منصور، محمد علي شمس الدين، محمد عفيفي مطر، الياس لحود والناقد العربي جبرا ابراهيم جبرا..

حضور المشهد الشعري العربي الآن هو موضوع الحلقة الاولى التي اجتزاناها من الندوة.. وفي هذه الحلقة نجتزىء الجزء الاوسط منها والذي يدور حول النقد وغلبة التنظير النقدي. وقد تبقى الجزء الثالث والاخير حول مفهوم التاريخية والمناسباتية في الشعر العربي الآن.

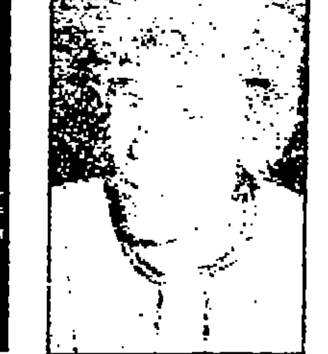
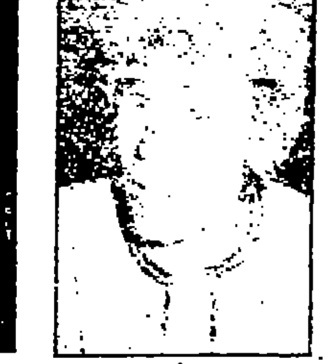






● جبرا

● شمس الدين


● مطر


● لحود


● منصور

## ● جبرا: الابداع هو الانتاج الانساني الوحيد الذي لا ينطبق عليه المنطق العلمي

## ● شمس الدين: ضعف النقد الحديث جزء من ضعف العقل العربي المعاصر

## ● مطر: النمو النقدي لدينا نمو طفرات وليس نموا عضويا

□ الدستور: هناك غلبة تنظير وتانق نظري على النقد التطبيقي.. فماذا تقولون؟

○ جبرا: الكثيرون ممن امنوا بالنظرية البنيوية في الفترة الاخيرة ان الشعر يمكن ان تطبق عليه مقاييس الية منضبطة يضعها المنظر ويضع لها المصطلحات منذ بدأوا بالدال والمدلول ومعنى المعنى والاطار المرجعي وغير ذلك من الكلمات المهمة التي اوجدتها البنيوية.. فهم يتصورون ان بالامكان تطبيق هذا كله على الشعر فاوجدوا لنا نوعا من النقد يدعون انهم خرجوا به عن ذاتية الناقد الى موضوعية الشعر المنقول نفسه. واعتقد ان هذا خطا اعتمادا على ما جربته طيلة خمسين سنة من الكلام في الشعر وقراءته سواء في العربية او في اللغات الاخرى. واعتقد ان اي انسان يقضي خمسين سنة في ممارسة اية مهنة يصبح من حقه ان يعطي رايه مبنيا على تجربته في مهنته واذكر هنا عزرا باوند اذا نويت ان تكتب رواية فلا تصغ الى ما يقوله الناقد عن الرواية وانما اسمع ما يقوله الروائيون عنها. اي ان اصحاب الفن ادرى بالصنع. ونحن الآن في الفترة الاخيرة من حماسنا وايماننا بالبنيوية التي استهلكت في اوروبا وتجاوزها الى ما بعد البنيوية وما بعد الحداثة، واذا ما عدنا الى ما قبل البنيوية والحداثة يتبين اننا اخذنا بتنظير اوجدته ظروف فكرية منطقية وفلسفية غربية لها علاقة بالفن الروائي بشكل خاص في اوروبا وامريكا اخذنا بها وظننا ان بامكاننا ان نطبقها على الشعر فحاولنا تطبيقها على قصائد معينة فلم نستطع «اعني الذين حاولوا فلم يستطيعوا».

اكتفوا بالتنظير ولم يستطيعوا ان يقتحموا القصائد نفسها التي يمكن ان يطبق عليها هذا التنظير ومن هنا جاء الضعف او قلة النقد التطبيقي.

### الشعر عملية سحرية

فالابداع هو الانتاج الانساني الوحيد الذي لا تستطيع ان تطبق عليه المنطق العلمي كان تقول ان الهيدروجين والاكسجين يشكلان الماء فلا تستطيع ان تقول ان كذا وكذا يعملان قصيدة. افلاطون عرف هذه الحقيقة وارسطو والجرجاني عرفا ذلك.. الاعجاز هبة من الله والا لتعلمنا جميعا قواعد كتابة الشعر الجيد

ما زلت اعتقد ان الشعر عملية سحرية، لا يمكن ان نستنفد اسرارها. نحاول ان نعرف بعض هذه الاسرار. اما النقد فهو عملية ابداعية كالعملية الشعرية لا تستطيع ان تخضعها لقواعد معينة يضعها بنيويون او غير بنيويين ومن هنا ياتي الضغط في النقد التطبيقي.

○ محمد علي شمس الدين:

ان ضعف النقد العربي للحداثة الشعرية العربية ليس ضعفا ادبيا بل جزء من ضعف العقل العربي المعاصر، وهذا يعني ضعفا مزدوجا لو قارناه بالعمارة النقدية القديمة التي توجها الجرجاني والقرطاجني ولو قسنا هذه العمارة النقدية بالعمارة النقدية الغربية لراينا ضعفا معزوجا بالقياس الى هذين المحورين. فانت تلاحظ مثلا في الغرب ازدهار تيارات الحداثة وبنوتها الابداعية في الشعر والقصة والرواية والمسرح والفن التشكيلي.. الخ. في الوقت الذي كان يتشكل وبموازاة هذه العمارة الابداعية الحديثة او يتقاطع معها عمارة نقدية هائلة اذ لا نستطيع ان نذكر في مجال الشعر مثلا في فرنسا بول ايلوار او ارغون او اندريه بريتون دون ان نذكر رولان بارت ولا نستطيع ان نذكر الوجودية كفن روائي او شعري دون ان نذكر الوجودية كفلسفة. اذن كانت الحداثة الغربية تطير بجناحين. جناح الابداع وجناح العين النظرية المخترقة لهذا الابداع في حين ان الحداثة العربية كان جناحها الابداعي متقدما وجناحها النقدي متواضعا.

اضافة الى ذلك فانني اؤمن بالنص الابداعي والتمايس العلوي معه خارج المناهج المدرسية فحتى الآن لا احد يقف بيني وبين نص المتنبي رغم الاف الكتب والنظريات التي كتبت عنه.. ان القصيدة بحد ذاتها تكمن في طاقتها النقدية فالقصيدة التي ترضع اكثر من فم لم يوجد لها بعد ما يقدمها او يشرحها او يخترقها على صعيد نقدي مواز لها او بمسافة شبيهة بالمسافة التي كانت موجودة بين النص الابداعي الغربي والنظرية الابداعية النقدية في الغرب

### النقد المستعلر

ان سبب غلبة النظرية والتنظير على النتاج النقدي العربي الحديث عائد الى ان كثيرا من المقولات النقدية العربية الحديثة مستمدة من مقولات نقدية غربية في المصطلح وفي اللفظ وفي التوجيه وعائد كذلك الى ان المرافقة الميدانية للنصوص الشعرية العربية الحديثة على امتداد مسلحاتها واجيالها وحساسياتها لم يتهيا لها اجيال من النقاد مرافقة لها بسبب تقاعس البعض او رجوع البعض الى الاكاديمية او الاهتمامات الصحفية التي غلبت على الكثير من الكتابات النقدية.

○ محمد عفيفي مطر:

من المعروف ان الشعر هو القسم السابع من المنطق وقد انشا النقد العربي القديم اهم منظري الفلسفة لان نشاة النقد في الشعر هي نشاة فلسفية بحتة ومعروف ان اول النقاد الذين جذروا للتنظير الفلسفي في رؤية الابداع الشعري هو ارسطو في كتابه عن الشعر ومن قبله افلاطون وقبلها قال الفلاسفة الكثير حول الشعر.. فالشعر معضلة فلسفية ومن هنا كان الارتباط بين نقد الشعر والنشاط الفلسفي ارتباطا عضويا دائما. والنقد اذا كان مبنيا على اسس فلسفية يبدا بطريقة المنطق في المعرفة ولذا اخذ ارسطو بالمنهج الطبيعي الفلسفي المتسق مع ملحميته في البحث والدراسة بان قرا النصوص واستخرج منها قوانينها اذ لم يكن عنده قانون مسبق يطبقه على النصوص وانما يقرا عددا كبيرا من النصوص ويستخرج منها المشترك العام حتى يعرف كيف تبنى المسرحية والوحدات الزمنية والمكانية ووظيفة المسرح او وظيفة الشعر وكلمة الشعر عنده تعني المسرح. اما الشعر الغنائي فيلحقه بالموسيقى والموسيقى ايضا هي الجزء الثاني في المنطق فاذا غاب الفكر الفلسفي فهذا يعني غياب النقد. ونحن نعلم انه ليس هناك نشاط فلسفي حقيقي منذ العصور الوسطى حتى الآن وهذا النشاط الفلسفي هو في حالة من التبعية والملاحقة التربوية والتعليمية لما ينتجه الاخرون في مجال الفلسفة والتنظير الفلسفي مما ادى الى تبعية نقدية ونقل نظريات دون ارتباطها بسياقها الابداعي ومن هنا ساد الكلام النظري في النقد العربي المعاصر فليس هناك نشاط فلسفي ينصب على نصوص تستخرج منها قوانينها لاعادة تطبيلها واعادة تعديلها واغنائها وتغيير لسسها مع تغير الابداع بشكل مستمر وانما هناك ثقافة متكاملة تجري كالنهر عند الاخر وهناك ملاحقة التابع الذي اكتفى بدوره التابع على مستوى التنظير والفكر والايديولوجيات دون ان ينظر الى ما يمتك هو بقوانينه المكونة والمشكلة له. انما رضي سياق التبعية والانبهار وهو انبهار بالاقوى وليس الاغنى فكريا او ابداعيا هو انبهار بسلطة عقلية مكونة لمجمل الافكار وهذا افقد النقد العربي لولا انشد للزوع اي النقد الذي ينظر الى النتاج الابداع عنده وعند غيره والنتاج الفكري وفي نفس الوقت لا يستطيع ان ينقد النظرية في النقد.. انما يتلقاها ويتابعها كما يتابع هذا الآخر الاوروبي في الصناعة والسياسة وفي الايديولوجيا.. الخ

واذا كان النمو النظري في الحضارة الاوروبية نموا عضويا تفضي فيه نظرية الى نظرية او تتولد نظرية من اخرى وتحمل بعض ملامحها وتضيف لها فان النمو النقدي عند العرب المعاصرين هو نمو طفرات فهو الانتقال من الواقعية الاشتراكية الى السريالية ومن السريالية البنيوية وهكذا ومن الغريب ان معظم النقاد الاوروبيين هم في حقيقة الامر فلاسفة اتخذوا من الفن مادة فلسفية يدرسون من خلالها العالم والناس والانسان.

## ● لحود: وقع النقد في ازمة عندما أعتبر نفسه فوق النص

○ الياس لحود:

الادعاء ان العلوم الانسانية ليست ملكنا وان هذه العلوم الجديدة نقلت النص والنقد القديم او النقد السائد هو الذي كان يحافظ على مثل هذا النص. هو ادعاء باطل فالعلوم الانسانية ليست ملكا للغرب وقد اخذها الغرب عنا وطورها ونحن اوكنا الى ما كان عندنا ثم ان نقل العلوم الى اللغة العربية وان تتحول الى تنظير ليس جريمة وليس عيبا ان يستعمل كل ناقد بالمفهوم النقدي السائد طريقته في مقاربة النص

### الشعر والفلسفة

اما بالنسبة للشعر والفلسفة فاننا نكون على كثير من التناقض مع ما نضح اليه لان الشعر يعيش خارج كل الاطر بما فيها الاطار الفلسفي والاطار العلمي ولكن اذا قلنا بان ارسطو وافلاطون اوجدا نظرية للشعر فاننا نتكلم عن نظرية فلسفية وقد كان لدينا نظرية ادبية الجرجاني مثلا فلماذا لا نتكلم عن نظرية ادبية؟

اما ما نختلف عليه في العلوم التي نقلت الينا فهو ان الذين استعملوها في غير اوانها حولوها الى تنظير وتانق بينما القدماء او اصحاب خطاب النقد السائد نظروا الى ذلك على انه لزوم ما يلزم.. فهذا صراع في غير مكانه.. وقد قيل ان صاحب النص اقدر على تناول نصه وهذا ايضا فيه التباس فالشاعر لديه نموذج هو قصيدة وعندما يقول تنظيره يقوله على اسس هذه القصيدة فقط بل هو يقول كلاما تنظيريا اكبر من القصيدة وعندما تتحقق القصيدة معه تاتي على اقل من تنظيره في احيان كثيرة.

### قراءة القراءات

اصل بعد ذلك الى قراءة القراءات وهنا اعطي لصاحب القراءة الذي كان في السابق ناقدا اعطيه حرية التصرف في النص وان يبدع نصا على هذا النص فلماذا نريد ان ناتي بمقاييس جديدة ولماذا نقول بالنقد التطبيقي والنقد النظري. فليس ثمة تطبيق او نظرية في النقد وانما نظرية الادب الحديث تفسح المجال لعدة قراءات.. فالقراءة هي المطلوب ومن الممكن ان يقوم صاحب القراءة بقراءة النص مرة ثانية في ظروف اخرى وتكون هذه القراءة ابداعا جديدا.

لقد وقع النقد في ازمته واشكاليته عندما اعتبر نفسه فوق النص واخذ يسلط على هذا النص. نظريات ومقاييس متنوعة.. ونطلب من النقد ان يكون على مستوى النص وابداعه.

## ● منصور: اقتصر النقد العربي على بعده الادبي وحمل اعباء النقود الاخرى

○ خيري منصور:

سأتحدث عن نماذج تطبيقية.. وعلى سبيل المثال في المنهج النقدي الاسطوري وهذا المنهج النقدي يعود للناقد «فراي» الذي كان يدرس قصائد وليم بليك فوجدها مليئة بالاستخدامات الميثولوجية ويقول فراي (ان ما ابتكره «بليك» من اساطير خاصة جعلني اعود الى بليك باعتباره مرجعيتي الوحيدة) واكتشف فراي في النهاية انه اتبع منهجا يسمونه المنهج الاسطوري..

وهذا حدث لدينا معكوسا تماما فعند قراءتي لكتاب ريتا عوض عن خليل حاوي والسياب تذكرت فراي معكوسا حيث انها عملت العكس تماما حينما امسكت بالمنهج الاسطوري ولوت اعناق اربعة شعراء ليستجيبوا لهذا المنهج..

### العربة امام الحصان

هذا هو الفرق فهناك تفرز النصوص نقدها وتصبح مرجعية لهذا النقد ولدينا توضع العربة امام الحصان. فقد كثرت النظريات لدينا بسبب الترجمات وغالبا ما تترجم النظريات دون النصوص وبالتالي نقرا عشرين كتابا عن رامبو ولا نقرا نصا واحدا لرامبو. فقد كتب عن لورانس ٦٨٠ كتابا جميعها منطلقة من نص لورنس وتختلف كل هذه الكتب عن بعضها.

ولدينا بالمقابل فان الناقد العربي عندما يتحدث في النظرية الادبية لا يتلعثم على الاطلاق وما ان يترجل الى النقد التطبيقي حتى يتعثر وتصبح هناك مشكلة التشخيص ببساطة. لان تلك النظريات مستقلة جاهزة من نصوص اخرى ولا علاقة لها بهذه النصوص.

اضافة الى ذلك فان النقد تطور كما تعلمون في العالم تبعا لتطور حضاراته وكشوفات الفلسفة والاقتصاد فهناك نقد تاريخي وهناك نقد العقل ونقد الدولة ونقد المجتمع وهذه النقود المتجاورة والمتسقة جميعها تشكل العقل.. اما النقد العربي فقد اقتصر على بعده الادبي الذي حمل اعباء النقود الاخرى.. فكان النقد متخلفا عن الشعرية واصبح النقد يقترح نفسه مثالا.. لدرجة ان بعض المبدعين العرب قاموا بتفصيل نصوص تليق بالنقد النظري وبالتيارات النقدية الحديثة

○ الياس لحود:

بعد ان حددنا بعض اشكال النقد وصفاته هل هناك ضرورة للنقد العربي الآن وهل يمكن للقراءة او القراءات ان تحل مكان النقد فتتحول الكلمة من نقد ينقد الى قرا يقرا ونكون بذلك قد ساعدنا هذا النص بمعزل عن العلوم المستوردة ومعزل عن النظريات الفاقعة ومعزل عن فيض التانق.. فهل يتحول النقد الى قراءات ومقاربات صحيحة للنصوص ومعايشة لها وابداع على ابداعاتها.

○ جبرا:

هناك فرق بسيط بين النقد والقراءة واعتقد ان قراءة والاعتقاد فيها فهي شائعة في الغرب وليست موجودة لدينا.. فالمقصود بالنقد التقويم وكان العرب يقولون انهم اخذوا فكرة النقد من نقد اللؤلؤ.. فكانوا ينقدون اللؤلؤة اي يختاروا الافضل.. وكان الصيرفي ينقد الدنانير.. ومن هذا المعنى جاءت كلمة الانقد اي تقويم النتاج الشعري.. او الادبي..

والآن هناك من يقول انه لا يريد ان يرى الفضل ابيات القصيدة وانما يريد ان يعرف ما تقوله القصيدة دون تقييد لان الظاهر قد يكون غير الباطن او ان الظاهر لا يعطينا ما يكفي من باطن هذه القصيدة فجاؤوا بفكرة القراءة ولكنها في النهاية اصبحت نقدا فالقراءة التي تكشف لك ما يبنيك في القصيدة هي نقد او هكذا صارت في النهاية فالنقد والقراءة كلمتان متقاربتان..

○ خيري منصور:

بخلاف ما قاله الصديقان جبرا ولحود ارى ان القراءة كمصطلح تختلف كثيرا عن المعنى فالقراءة مصطلح بنيوي اي القراءة غير التقييمية وغير التقويمية. فالحدود التقييمية في الغرب مستقرة ولا تحتاج الى تقييم بينما ما زالت الرواية وهي نوع ادبي نسبي نشأة باستثناء القليل من الرواد.. وكذلك الشعر فبالرغم من غزارة تاريخه ولكن بصفته شعرا حديثا لا يزال نيئا ويحتاج الى تقييم اي تقويم بينما مفهوم القراءة محايد تماما ويفترض اهمية النص اساسا.

جبرا:

لم ينقد البنيويون اي عمل لم يثبت انه كلاسيكي فهم يدرسون المسرحيات الكبيرة. الروايات الطويلة. القصائد العظيمة التي ثبتت كلاسيكيا.. وبذا فقد خرجوا عن حاجة التقييم.. فقالوا لنرى ما يقوله لنا هذا الشيء الذي ثبت انه عظيم.. فاوجدوا فكرة القراءة.

○ محمد علي شمس الدين:

أعتقد ان هناك فرقا بين النقد القديم والحديث. واذا افترضنا ان النص الابداعي هو الاصل الذي تؤسس عليه النظرية النقدية. فالنص الابداعي الحديث نص صاحب المتعة ونص تاويل.. اما النص الابداعي القديم فهو نص ذو اتجاه وحيد الجانب اما النص الحديث فهو نص محوري مركب لذا فقد كان بالامكان الكلام على نظريات تنتمي الى اصل فلسفي او فكري بالتاكيد اما الآن فليس بالامكان سوى النظر الى نقطة وسطية دقيقة خاصة وان الشعر يبدا حين تنتهي القصيدة.. وعلى النقد ان يذهب الى النقطة التي تواءم بين انتهاء عهد المدرسيات وبين التاويل المفتوح للنص الشعري الحديث وبين ما سمي بالقراءات المتعددة والمفتوحة للنص الشعري الحديث وبذلك يصل النقد الى اللحاق او المساواة بالنص الابداعي.

# ما لم تقله العرافة

شعر: المتوكل طه

ابشركم بالدمار الجميل
بروما الجديدة
بالنحل يمتص روحي
ويحرقه الشهدُ والفاجعة
ابشركم بعد ان طار كأسُ
الرصاص
وحطّت رياحٌ
وراحت تقفّسُ في رحمنا
الشائعة
ابشركم بالتباح المزوّق
بالشهداءِ يموتون حتى النهاية
باللون يفقد عرسَ الضلوع
ويرتدّ محرقةً ساطعة
ابشركم بالخراب المهندس
شيئا فشيئا
الى ان تسود اللغاتُ
وكلٌّ على قبرها راتعة
ابشركم بالثلوج الرمادِ
بصوت الفقاقيع
بالزبد الجهم يختال فوق
الشواهد
وهي تضيء مدائننا الخانعة
ابشركم بالسوادِ الحكيم
يغطي مواويلنا الجارحات
وينهض فوق السواري
وتلبسه الطير في الوكنات
ويبقى لسحرِ الشفاه
وكحل براعمنا الطالعة
ابشركم انه لا عجبٌ
ولا نأمةٌ من غضب
وزوبعةٌ من طربْ
وان الخيول استراحت على
تعب
من تعب
وان الخرافة قد خرجت من
عصاها
وعادت، على مائها، من
حطب
ابشركم باقتتال الجسدْ
ولا احدٌ او احدْ
يمرّ البكاءِ وموت الولد
ابشركم بالبلد
ولا اي شيءٍ بهذا البلد
سوى القتل سيله والقود
وان اللذي سوف يبقى
سيقتله ذلهُ والكمدْ
يقول: لماذا دماء الشوارع
تسطعُ
للاخرين..
وكل قتيل، هنا، كربلاء
تنوحُ
وعنوانُ رعبٍ
واصلُ الكبد
ابشركم بالغناء الحزينِ
وحزن الابدْ
وبحةِ زغرودةٍ موجعة
وشهقةٍ مفقوءةٍ دامعة
ابشركم انها القارعة
وما سوف يدريك ما القارعة
خرابٌ سيكملُ دورته التابعة
الى ان ابشركم بالنجوم..
اذا ما استفاقت بصدر
فضاءاتها الواسعة
ابشركم، بعدها، بالبلدْ
بروماتلي لم توزّع سنابلها
للحريق
وتنظر انهارها الراجعة
ابشركم، بعدها، بالولد
شهيداً، جريحاً، من السجن
يخرجُ..
يبدأ دورته الرابعة.

# الروايـــة فـــي الاردن.. عوامـــل النشــأة والازدهـــار

من صادق عبيدات

عمان – رويتر – لا تكاد الرواية في الاردن تتميز بخصوصية في الذوق او في الاتجاه عن غيرها في الاقطار العربية الاخرى فهي جزء من مسيرة الرواية العربية الحديثة تخضع لما تخضع له هذه الرواية من مؤثرات وتتاثر بما تتاثر به من تيارات واتجاهات.

جاء هذا في البحث الذي قدمه الدكتور ابراهيم السعافين استاذ الادب الحديث في الجامعة الاردنية الى ملتقى عمان الثقافي الاول الذي عقد مؤخرا تحت عنوان /الرواية الاردنية وموقعها على خريطة الرواية العربية.

قال السعافين/ نشات الرواية في الاردن في اعقاب ظهورها في بعض الاقطار العربية ولا سيما مصر والعراق واقطار الشام الاخرى.. اذ كانت البدايات لا تحمل ملامح الرواية الاصطلاحية الا بقدر كبير من التجاوز.

واضاف/ ان المتتبع لطبيعة النتاج الروائي في الاردن في حاجة الى رصد تطور الرواية العربية الحديثة منذ نشاتها في اواخر القرن التاسع عشر.. اذ ان الروايات التي ظهرت حتى منتصف القرن وربما بعد ذلك ايضا اتسمت بملامح الرواية في مرحلة النشاة.

وقال ان من نافلة القول/ الاشارة الى ان المصادر الثقافية للمبدعين تصدر عن وحدة ثقافية عربية بعيدا عن مخاطر التجزئة ومفاهيم الدولة القطرية.

فاذا كنا نتحدث عن بدايات روائيين اردنيين فاننا لا نعني ان هذه البدايات تشكل اللبنة التي بنى عليها روائيون اردنيون في فترات لاحقة لان الروائيين الاردنيين منفتحون على النتاج الروائي العربي وعلى النتاج الروائي العالمي ايضا.

وقال انه يمكن الاشارة /اعمال روائية بالمفهوم الفضفاض/ او ارهاصات للرواية في الاردن مثل محاولة كل من تيسير ظبيان /اين حماة الفضيلة/ ومحاولة شكري شعشاعة /ذكريات/.

كانت /اين حماة الفضيلة/ مجموعة رسائل تلقاها ظبيان عام ١٩٤٠ من انسة بتوقيع ابجد نشرها المؤلف في صحيفة الجزيرة ثم صدرت فيما بعد في كتاب. وتعرض هذه المذكرات لمشكلة اجتماعية هي وضع المراة في مجتمعات الجهل والتخلف.

واما /ذكريات/ شكري شعشاعة فهي مذكراته عن فترة الطفولة والصبا وتتناول حياته في اسرته وفي مدرسته وتعرج على بعض زوايا المجتمع في ابان الحكم التركي وتعرض لصور القلق والجهل والتخلف والاستبداد.

وقال السعافين/ ومهما يكن من اختلاف بين العملين.. فيغلب عليهما الوعظ والارشاد وينكران ببعض صور الرواية في القرن التاسع عشر حين كانت تجمع بين الوان النثر المختلفة بما يتخللها من مقالة وبحث وشعر ونحو ذلك

واما ما ظهر من روايات شكلت البدايات الروائية الحقيقية في الاردن /فلا تواكب الاتجاهات الرئيسية للرواية العربية في الاقطار العربية الاخرى ويمكن حصرها في اتجاهين.. الاول. امتداد لتيار نشاة الرواية العربية او التيار المتاثر بالذوق الشعبي.. وثانيهما التيار المتاثر بالرؤية الرومانسية

وعقب على البحث الدكتور زياد الزعبي من جامعة اليرموك فاخذ على بحث د. السعافين انه حصر البدايات الروائية في الاردن في اتجاهين متداخلين.. التيار المتاثر بالذوق الشعبي والتيار المتاثر بالرؤية الرومانسية.

وقال الزعبي ان الباحث ادخل في الاتجاه الاول محاولات عبدالحليم عباس /فتاة من فلسطين/ و /فتى من دير ياسين/ ومحاولات حسني فريز /مغامرات تائبة/ و /حب من الفيحاء/ و /زهر الزيزفون/.

اما التيار المتاثر بالرومانسية فادخل فيه روايات عيسى الناعوري /بيت وراء الحدود/ و /مارس يحرق معداته/ و /جراح جديدة/ و /ليلة في قطار/.

وانتقد الزعبي ايضا افتقار البحث الى مقدمة تاريخية عن ارهاصات للرواية قبل الاربعينيات. وقال /.. ان تلك بعض المحاولات والاعمال القصصية التي قدمها مصطفى وهبي التل ومحمد امين الكيلاني وروكس العزيزي صاحب /ابناء الغسلسة وابراهيم باشا /لا يمكن ان تدخل مثل هذه المحاولات في الاطار الواسع للبدايات الروائية في الاردن.. ثم الا يمكن ان تكون هناك محاولات روائية اخرى.

واضاف الزعبي ان السعافين اعتمد بصورة اساسية /على قراءته للنصوص القصصية وتحليلها.. وقلما احال على مصادر بحثت هذا الموضوع. وهذا امر فيما ارى قد يحسب له لا عليه ذلك لان جعل البحث عرضا مونتاجيا لاراء السابقين اصبح ديدن الكثيرين وهذا ما يؤدي الى غياب موقف الباحث ورؤياه.. الا ان هذا لا يعني اهمال الدراسات السابقة وموقفها من الموضوع المدروس.

وفي بحثه/ التاسيس للرواية الحديثة في الاردن/ تيسير السبول وامين شنار/ قال الناقد الاردني فخري صالح/ اذا كان التعبير عن هزيمة يونيو حزيران ١٩٦٧ وتفسير اسبابها هو ما يجمع بين روايتي تيسير السبول /انت منذ اليوم/ وامين شنار /الكابوس/ فان الشكل الروائي والاطروحة السياسية/ الاجتماعية تميز بين هذين العملين الروائيين تمييزا حادا فالحق ولعدا من هذين العملين بالاعمال الروائية الجديدة التي افتتحتها الحرب وفرقت تعبيرها عن الاشياء والعالم وفرضت شكلها المشظى على هذا العمل بينما يعيد العمل الاخر تفسير التاريخ من خلال بناء رمزي روائي يحجب التاريخ اكثر مما يكشف عنه وعن اليات عمله.

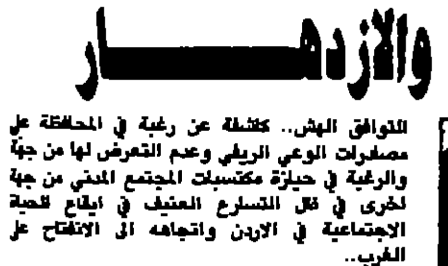
وقال ان تيسير السبول /يغامر بكتابة عمل روائي ياخذ صورة السديم الذي خلفته حرب ٦٧ ويتشكل مزقا تعبيرية تحاول ان تفسر بالتاريخ القومي والوقائع اليومية والسيكولوجية الفردية لماذا هزمنا في هذه الحرب

تيسير السبول/ يلج بوابة التعبير الروائي الجديد من اكثر السبل التصاقا بجوهر هذا التعبير اي من العماء الذي يولده تاريخنا الحديث.. من الانهيار والتصدع والتفسخ والشعور بهول الهزيمة.. وهو لذلك يستشرف المستقبل ابدا لانه لا يراه بل يرى الماضي فقط. الماضي الذي هيا لهذا الحاضر المهزوم. تلك هي الرسالة الاساسية التي يحملها عمل السبول.

اما امين شنار فان /مشروعه في /الكابوس/ مختلف تماما ومبني على اساس رؤية تاريخية سلفية لم تزدها الهزيمة الا صلابة ورسوخا بل يمكن القول ان الهزيمة نفسها قد كانت عملا تاريخيا لاحيائها في نفوس ممثلي هذا القطاع من الايديولوجية العربية المعاصرة. ولهذا السبب ياخذ مشروع شنار مسارا تعبيريا رمزيا.

وقال صالح انه يتضح من تحليل عملي السبول وشنار اليتيمين/ ان هناك اتجاهين يتبلوران داخل الانتاج الروائي الاردني.. السبول يجاوز بتفكيك الشكل الروائي التقليدي في الرواية الرعيبة بينما يعمل شنار على كتابة رواية رمزية تفسر من وجهة نظر سلفية واضحة هزيمة ١٩٦٧.


د. زياد الزعبي


د. ابراهيم السعافين

لذا فان امام خيارين سرديين مختلفين يتمثلان في عملين اثنين كتبا بعد الهزيمة بعام واحد فقط. الاول يتابع ما ظهر في الرواية العربية من تمرد على الشكل المحفوظي للكتابة الروائية والثاني يتابع خطا من خطوط هذه الكتابة.

واضاف ان السبول حاول ان يقدم شكلا روائيا يتطابق مع الرسالة التي يحملها عمله والمتمثلة في /تفتت الشكل الذي يقدمعادلاً رمزيا لتشظي وعي المثقف العربي بعد الهزيمة.

وقال انه اذا كانت الرواية العربية قد قدمت في /تلك الرائحة/ لصنع الله ابراهيم وبعض اعمال جماعة جاليري ٦٨ في مصر ومن قبل في /ستة ايام/ لحليم بركات خروجا على البناء الكلاسيكي للرواية العربية فان تيسير السبول/ يقدم تنويعا جديدا في السرد الروائي العربي.. انه يغامر بكل المواصفات السردية السابقة مدخلا الرواية العربية في منعطف تاريخي سيظهر خلال السنوات اللاحقة ان الرواية العربية ستدخله من اوسع الابواب.

وكانت هزيمة ٦٧ هي النقطة المحورية ايضا في بحث الكاتب الاردني غسان عبدالخالق ان الهزيمة كانت /العامل الحاسم الذي اخرج الوعي الروائي الحقيقي في الاردن من حيز القوة الى حيز الفعل لكنه لم يكن العامل الوحيد.. اذ ان هذا الوعي كان يتهيا للانبعاث بفعل اية صدمة تحدث لان مستويات الوعي الاجتماعي في الاردن كانت قد بلغت حدا من التنافس لم يعد ممكنا معه تغليفها بقشرة هشة من التوافق على قاعدة الرغبة في حيازة التقدم من جهة والمحافظة على الموروث من جهة اخرى.

وقال عبدالخالق ان هذا التنافس تمثل في /صراع وعي المدينة مع وعي الريف بكل ما يمكن ان يتولد عن هذا الصراع من علاقات ومفاهيم جديدة او مختلفة بما سبقها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.. وقد حسمت عمان دون غيرها من المدن هذا الصراع لصالح قيم المدينة ظاهريا الا انها لم تستطع ان تحسمه تاريخيا فظلت انماط التفكير الريفي تعيد انتاج ذاتها فيها عبر اشكال التفكير المدني.

واضاف/ اعني ان مفهوم العصبية مثلا بتعبير ابن خلدون ظل يمارس نفوذا لا مرئيا على الرغم من وجود دولة مركزية حديثة وهو ما يفسر اتجاه الكثير من مثقفي عمان الى كتابة الرواية قبل هزيمة حزيران يونيو وبعدها دون ان يتمكنوا من انتاج وعي روائي اي انهم استعاروا شكل الرواية كتقنية مبنية حديثة يفترض بها ان تعبر عن هموم الفرد البرجوازي. لكنهم شحنوه وعيا شعريا رومانسيا ريفيا لا يمت الى الوعي الروائي بصلة من حيث ملحمة البرجوازية الصغيرة.

لقد جاءت هزيمة يونيو حزيران لتكسر قشرة التوافق الهش.. كاشفة عن رغبة في المحافظة على مصادرات الوعي الريفي وعدم التعرض لها من جهة والرغبة في حيازة مكتسبات المجتمع المدني من جهة اخرى في ظل التسارع العنيف في ايقاع الحياة الاجتماعية في الاردن واتجاهه الى الانفتاح على الغرب..

واشار عبدالخالق الى ان /هناك من توافق بين الرغبتين او المنزلة بين المنزلتين بتعبير المعتزلة املا بحيازة الحسنيين.. حسنى الموروث وحسنى العصر الراهن.. وقد عبرت هذه الرغبات المتضادة المتجاورة في احيان عن ذاتها عبر.. اعمال روائية عكست طيف الوعي الاجتماعي وتناقضاته الى حد كبير.

وقال عبدالخالق /ومرة اخرى نجد انفسنا مضطرين الى استبعاد عامل الصدفة اذا لاحظنا ان تيسير السبول وامين شنار وسالم النحاس اجتمعوا كلهم على محاورة التاريخ بما هو المفصل الرئيسي في الشكل الحضاري للامة العربية من موقع الحاضر. على ان هذا الاجماع على نقطة الانطلاق لا يلبث ان يتلاشى مقدما صيغة نموذجية لتناقض الوعي حينما تفرق بهذا الثالوث الروائي سبل الايديولوجيا.

وقال الكاتب نزيه ابونضال في البحث الذي قدمه تحت عنوان /رواية الثمانينات بين الواقعية والحداثة/ انه /اذا كانت مرحلة الثمانينات قد شكلت البداية الحقيقية لنشاة الرواية الاردنية فان ذلك لا يقلل من اهمية وقيمة الابتداعات الروائية المدهشة والمتفردة التي صدرت قبل ذلك بل على العكس تماما فهؤلاء الروائيون قد شقوا ارضا بكرا مما يمنحهم شرف الريادة الاولى.

واضاف ان الرواية الاردنية نمت وتطورت/ من خلال تاثرها المباشر بالرواية العربية والعالمية.. اما التراث الروائي المحلي فكان تاثيره محدودا للغاية.

فخلال حوالي ثلث قرن بين ١٩٣٥ و ١٩٦٧ لم تصدر سوى ٢٣ رواية/ ودون ان تستوفي في معظمها شروط الحد الادنى للرواية الفنية الى ان جاءت البداية مع روايات السبول والنحاس وشنار عام ١٩٦٨.

وقال انه في مرحلة السبعينيات صدرت ٣٠ رواية اردنية بينها ٢؟ رواية هامة على الصعيد الفني الا ان غالبيتها السلفة صدرت خارج الاردن وفي مقدمتها بالطبع روايات غالب هلسة في القاهرة وابوظبي في بيروت وسحر خليفة في الارض المحتلة.

غير ان هذه الروايات الهامة/ لم تدخل في جدل الحياة الثقافية في الاردن بفعل الحظر والرقابة وبالتالي لم تستطع ان تلعب دورها المؤثر في انضاج الحركة الروائية في البلاد.. بل ان روايات غالب هلسة ليست موجودة في المكتبات الاردنية حتى الآن رغم الديمقراطية النسبية التي تحققت وتتيح لنا امكانية الحديث عنه في هذا المكان.

وقال ابونضال انه انطلاقا من هذه المقدمات والوقائع فان الرواية الاردنية حققت انطلاقتها الفعلية في الثمانينيات حيث صدرت حوالي ٦٥ رواية من بينها اكثر من ٣٥ رواية هامة.

وحدد ابونضال اتجاهين اساسيين للرواية الاردنية في تلك المرحلة هما الاتجاه الواقعي التقليدي واتجاه الحداثة رغم انه /لا يوجد سور صين عظيم بين هذين الاتجاهين فثمة الكثير من الاختلاطات.

وقال ان الرواية الاردنية هي في النهاية من حيث الشكل والمضمون /مجرد شريحة من شرائح الرواية العربية رغم تفاوت البدايات والمستويات بل لعل الرواية الاردنية ترتبط اكثر من غيرها بالاف الوشائج مع الرواية العربية.

# عقنا

حمدان القضاة
نيوجرسي – الولايات المتحدة

### الى قريتي عقنا.. و (س. ص)

«للحظة.. وكان صيفها الرشيق ناثرا عبيره.. وكان نورس المساء ظلنا.. ولم يكن احد.. سحابة.. ركضت فوق غصنها الطري.. لم تكن.. فعدت نحو طفلتي.. تنثرت حباتها.. وصيفها برد..

ارى دمي..
فبيتي
ارى المحيط والخليج قصفتين من
جنادل النساء
ما ارق همسهن
يتهبن خلسة
ولم يكن رجال
ارى طفولتي
عباءة ثقيلة
وعادت الكروم من شتاتها
فارغة السلال
ارى الخطى سجينة
اتعبنا الولوج في ذواتنا
اريد ان اقول للسحاب شيئا رائعا
خرجت فاتعا دمي
خلفتها حزينة..
قريتنا العذراء.. كابتهال
احب اغنياتها
وكلما يلفني سحابها
تراقص الفؤاد مثل نسمة الشمال
ووالدي.. كالجذر في ترابها
ويعشق الصباح.. والطيور.. والرمال
لو مرة نأيت
لو رسمت بسمتي على جدار غيرها
تفر كالسحابة الخفيفة الظلال

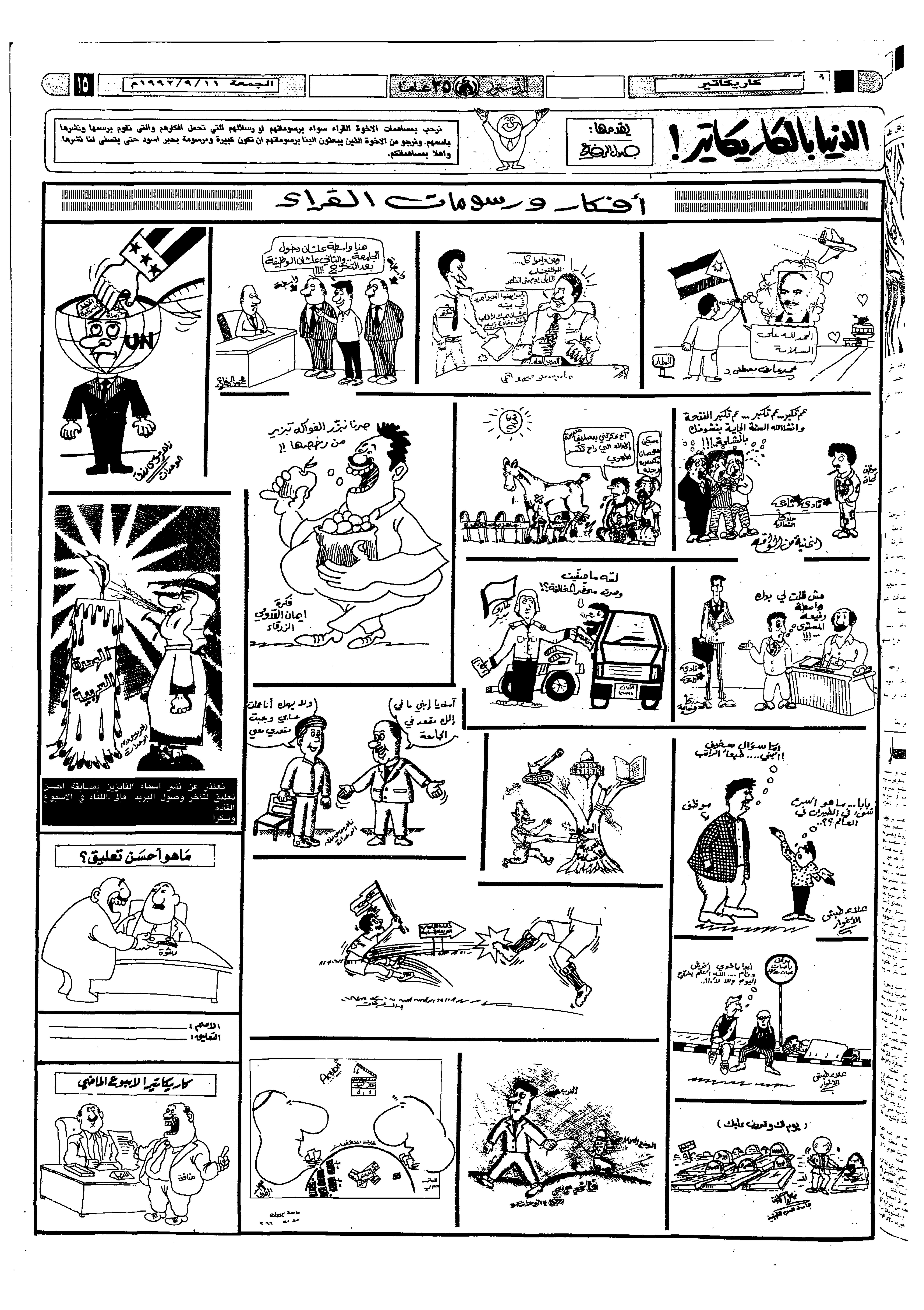
قريتنا
بسيطة.. شفافة
كبسمة الربيع في قلوبنا
كالسحر.. كالخيال
كانت لنا
حديقة البنفسج المرتاح
والمساء سربنا الحنون.. نرتشي
حضوره
والظل.. وابتسامة الغدير وجهنا
والحب.. والهلال
وادعة حين بدت
تسير كالضباب.. اذ تراه.. لا تراه
قلبها الرخيم
قلت: من ينال نبض روحها؟
فردني السؤال
تغرد البلابل:
الحناء طهر ارضنا.. ومائنا
وموسم الحصاد.. همة الرجال
غنت النساء للسهول.. للطيور..
للغلال
وقهقه المختار عاليا..
سعدت حين اقبلت حاملة ربيعها
فقلت: من ينال
للحظة
وثارت ابتسامة خفيفة
رسولها السحري
فاحتضنتها وسعف الخيال
تساءلت..
وكلما عاودني ابتهاجها
ينحسر المحيط عن خيالها
وفي السماء نبضها
وتسقط الاقنعة البلهاء والحدود
حبيبتي
عصفورة هاربة
والريح بحرها ولا
سفينة تقلني
والموج لا يعود

أكاد اقرأ الرماد
كان صمتنا يئن كاستفاقة النبي
للمدى..
اول ما اخط اسم قاتلي
هل تعرفون قاتلي
كان دمي ارخص من حنائه
مزقني
كسر بنفسجتي
لم يترك المجرم برتقالة
وجنّت الخيول في صهيلها
فاشتعل الغبار
للحظة

يفترش الرماد شمعداننا
وتبدأ الشمس انتحارها الغبي
في مدارج البحار
رأيتها

متعبة طفلتنا البيضاء
كالرمال في الصحراء
كالغيوم .. كالسفار
وادعة
ترخي لكف الريح اغنياتها
لا نبض.. لا احمرار في خدودها
لا نبض..
لا احمرار

كي تستريح من جوى ربيعها النازف
لم تبع لعسكر الخراب او جنية
ولم تبع
طفلتنا.. تناثرت في الريح
الآن كل زهرة تذكرها
وكل نبض وادع
يرسله الصغار



١٥
الجمعة ١١/٩/١٩٩٢م
الدستور ٢٥ عاماً
كاريكاتير
الدنيا بالكاريكاتير!
يقدمها: جمال الرفاعي
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.
أفكار ورسومات القراء
الحمد لله على السلامة
المطار
محمد عارف مصطفى
هذا واسطة علشان دخول الجامعة.. والثاني علشان الوظيفة بعد التخرج !!!!
واسطة
المدير العام
عم تكبر عم تكبر ... عم تكبر الفتحة وانشاالله السنة الجاية بنشوفك بالشلاية !!!
موظف كحيان
النخبة من الواقع
صرنا نبزر الفواكه تبزير من رخصها !!
فكرة ايمان القدومي الزرقاء
مش قلت لي بدك واسطة رفيعه المستوى !!!
يا سؤال سخيف يا ابني.... فهعاء الراتب
بابا... ما هو اسرع شيء في الطيران في العالم ؟؟..
موظف
علاء الجبش الاغوار
آسف يا إبني ما في إلك مقعد في الجامعة
ولا يهمك أنا عملت حسابي وجبت مقعدي معي
نعتذر عن نشر اسماء الفائزين بمسابقة احسن تعليق لتاخر وصول البريد فالى اللقاء في الاسبوع القادم
وشكرا
ماهو أحسن تعليق؟
رشوة
الاسم:
كاريكاتير الاسبوع الماضي
منافق
يوم لك ويوم عليك

# وزير الشباب يترأس اجتماع لجنة تطوير الحركة الرياضية

عمان - ترأس الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب في مدينة الحسين للشباب اليوم اجتماعا للجنة تطوير الحركة الرياضية في الاردن بحضور عدد من المحافظين والحكام الاداريين ومدراء رعاية الشباب في المحافظات.

واستعرض السيد الوزير فكرة واهداف وخطط لجنة تطوير الحركة الرياضية في الاردن والتي تهدف الى تنسيق الجهود الرياضية والشبابية في المملكة وتوجيهها ضمن استراتيجية وطنية شاملة موحدة وكذلك دراسة واقع الرياضة الوطنية لوضع فلسفة محددة وواضحة المعالم تسهم في الارتقاء بالحركتين الشبابية والرياضية.

وقال ان اللجنة قدمت مسودة خطة عمل لتطوير الرياضة ضمن محورين هما تشخيص واقع الرياضة في الاردن ووضع استراتيجية وطنية للرياضة.



• وزير الشباب

ودعا جميع الفعاليات والهيئات في جميع محافظات والوية المملكة الى العمل كفريق واحد لما فيه مصلحة الرياضة وتطويرها والنهوض بها.

وقال الدكتور محيي الدين توق رئيس لجنة تطوير الحركة الرياضية في الاردن انه سيتم توزيع استمارات خاصة بعمل اللجنة من خلال مدراء رعاية الشباب في المحافظات بحيث توزع على الاشخاص والفئات والجهات ذات العلاقة بالموضوعات الواردة فيها موضحا انه سيتم بعد استعادة الاستمارات وتحليلها واستخلاص النتائج منها للوقوف مباشرة على الواقع الرياضي في جميع مناطق المملكة.

واشار الى ان هذه الاستمارات تتعلق بالمدربين وبالاعلام الرياضي ورياضة الفئات وتنظيم وادارة الحركة الرياضية وواقع واعداد معلمي التربية الرياضية والحكام والمنشات الرياضية ودراسة واقع الابحاث والدراسات العلمية واهميتها في تطويره الرياضة الاردنية.

وحضر الاجتماع مساعد امين عام وزارة الشباب وامين عام اللجنة الاولمبية الاردنية واعضاء لجنة تطوير الحركة الرياضية.

---

## مباراة الرمثا وبني ياس غدا

# اهتمام رسمي وشعبي ببعثة الرمثا في الامارات
# ما هي حظوظ غزلان الشمال وكيف استعد بني ياس؟

### الامارات - خاص بالدستور

على ضوء الاتفاق الجانبي بين ادارة نادي بني ياس ممثلا برئيسه الشيخ سعيد بن طحنون ونادي الرمثا ممثلا بالسيد عبدالحليم سمارة تقرر ان تؤجل مباراة الرد الى يوم غد السبت للساعة الخامسة بتوقيت الاردن على ستاد بني ياس الذي يبعد ٤٠ كم عن امارة ابوظبي

مباراة الغد تحظى باهتمام شعبي ورسمي فالجالية الاردنية التي احتفلت في البعثة الرمثاوية على الطريقة الفلكلورية المحببة للنفس اعدت نفسها لهذا اللقاء كذلك مشجعي فريقي بني ياس وعلى الصعيد الرسمي فسفيرنا هناك السيد عوض ابوعبيد يتابع الفريق شخصيا وسيقيم حفلا تكريميا على شرف الوفد ونادي بني ياس في مبنى السفارة اليوم.

● ماذا عن الواقع الفني للمباراة.. وماذا عن حظوظ الرمثا وما هي استعدادات الفريق المضيف

● للدستور كانت هناك ويسعدها ان تقدم التحليل التالي

### احتفال شعبي

حظيت البعثة الرمثاوية بحفاوة بالغة ليس من قبل الجالية الاردنية بل من ادارة نادي بني ياس حيث اقيم حفل استقبال في قاعة شيراتون حضره الشيخ سعيد بن طحنون رئيس النادي والسفير الاردني ومساء امس استمتع الجميع بامسية اردنية خلابة في الجمعية الاردنية مقر تجمع الاردنيين حيث تبادل السادة زياد الدباس رئيس الجمعية والسفير الاردني عوض ابوعبيد وعبدالحليم سمارة الكلمات التي اجمعت على العلاقات الطيبة التي تجمع البلدين الشقيقين الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين المفدى والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وبعدها تبادلوا الدروع التذكارية بين ادارة الجمعية وادارة الرمثا وبني ياس الاماراتي وتناول الجميع طعام العشاء على انغام التراث الشعبي الاردني الذي لاقى استحسان الجميع

### مساحات واسعة في الصحف

افردت صحف الامارات التي تعتبر الاتحاد والخليج والبيان ابرزها مساحات واسعة للمباراة ولزيارة نادي الرمثا حيث اجمعت جميعها على الاشادة بهذا اللقاء وعلقت عليه اهمية كبرى واعتبرت الرياضة باب امل لتوطيد العلاقات الاخوية بين شعب البلدين.

### التلفزيون بث وريبورتاج

جهود مشكورة تبذلها ادارة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردني لتامين نقل نموذجي لمباراة الغد فقد اوفدت لهذه الغاية الزميل عثمان القريني ليتولى التعليق على احداثها ولاجراء ريبورتاجا خاصا حول تلك الزيارة مع ابرز الشخصيات الرياضية هناك كذلك عمل تحليل حول مباراة الرد والاتصال عبر الهاتف مع المجلة الرياضية والاذاعة الاردنية للتحدث حول الزيارة وقد وضع تلفزيون الامارات مشكورا كافة امكانياته تحت تصرف التلفزيون الاردني لتامين نقل مباشر

### القريني يساعد في التدريب

بعد ان عاد الجهاز التدريبي العراقي المكون من السادة عادل يوسف وكاظم ناصر الى عمان فقد تولى المهمة السيد عبدالمجيد سمارة فيما يقوم الزميل عثمان القريني بمهمة المساعد حيث اشرف على تدريبات حراس المرمى وتدريبات المدافعين وعملية التصويب على المرمى وفق الخطة الموضوعة من الجهاز الرئيسي بعد اتصال هاتفي معهم في الرمثا والقريني هو مدرب كروي معروف ويقود تدريبات مدرسة للكرة في النادي الارثوذكسي.

### حظوظ الرمثا

يعتبر اللاعب الرمثاوي مميزا في اللقاءات الخارجية لعدة اعتبارات يلعب في اساسها الجانب النفسي دورا كبيرا فالطبيعة الجغرافية لهذا اللاعب كونه يمثل مدينة متعاضدة تحتم عليه ان يلعب بمعنويات عالية وباندفاع رجولي ويبدو ان ادارة الفريق التدريبية قد انتبهت لنقاط عديدة ابرزها

● درجة الحرارة العالية اذ تبلغ ٤١ درجة مئوية والرطوبة المرتفعة ومقدارها -١١ وهذا يعني ان التعب سياخذ من اللاعبين بسرعة مما يعني ضرورة تقنين الجهد وتوزيع القدرات على مدار الشوطين.

● توفير المياه الصالحة للشرب على جنبات الملعب واستغلال الظروف لتناولها اثناء مجريات المباراة لتعويض السوائل المفقودة التي تكون بكثرة في مثل هذه الاجواء.

● تنبيه حارس المرمى على ضرورة استخدام مبدأ الامن والسلامة في ابعاد الكرات سواء المسددة عليه خاصة الارضية الزاحفة او الكرات العرضية حيث لوحظ من خلال جرعات التدريب عدم القدرة على الامساك بالكرات جراء الرطوبة العالية كون الجسم وخاصة الكفوف تصبح مبتلة بالعرق وقد تم الايعاز للمدافعين بتغطية ابو تعلوج اثناء هذه المواقف.

● توفير قميصين لكل لاعب اثناء المباراة كل قميص لشوط واحد بسبب تلك الرطوبة اما عن الحظوظ فان خبرة الرماثنة في مثل هذا النوع من المباريات ستلعب دورا هاما شريطة استغلال الفرص واللعب من اجل الفوز رغم ان التعادل يكفيهم.. بالمقابل فان فريق بني ياس سيلعب بنفس التشكيلة التي لعب فيها بعمان وسيعتمد على الهجوم كون الفوز هو الاساس لتاهله وقد وضع ثقله في منطقة خط الوسط.

الرمثا..

### بسرعة من ابو ظبي

● منحت عضوية الشرف للشيخ سعيد بن طحنون رئيس نادي بني ياس

● مراقب المباراة مبارك فرج من قطر وصل لابوظبي ووافق على تاجيل المباراة وهو لاعب دولي سابق.

● ادارة الجمعية الملكية وضعت اعلانات في الصحف تطلب فيه من كافة افراد الجالية الاردنية من مختلف انحاء الامارات مؤازرة الفريق ويبلغ عدد الجالية حوالي ١٠٠ الف مواطن.

● فريق الرمثا نموذجي ليس فقط في كرة القدم بل في الطرب والغناء فقد غنى افراده اغاني وطنية في امسية الجمعية الملكية الهبت حماس الحاضرين

● سيقوم المدرب العراقي بمتابعة المباراة عبر شاشة التلفزيون بعمان وسيكون هناك اتصال هاتفي مفتوح معه من ارض الملعب لاجراء ما يراه مناسبا من تغييرات

● اعلنت ادارة بني ياس عن فتح ابواب الستاد لمن يرغب مجانا.

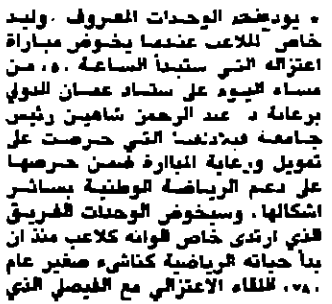
---

برعاية رئيس جامعة فيلادلفيا

# اليوم.. الفيصلي والوحدات في اعتزال «خاص»

• يودع نجم الوحدات المعروف .وليد خاص للاعب عندما يخوض مباراة اعتزاله التي ستبدأ الساعة ،٥، من مساء اليوم على ستاد عمان الدولي برعاية د. عبد الرحمن شاهين رئيس جامعة فيلادلفيا التي حرصت على تمويل ورعاية المباراة ضمن حرصها على دعم الرياضة الوطنية بسائر اشكالها. وسيخوض الوحدات الفريق الذي ارتدى خاص الوانه كلاعب منذ ان بدأ حياته الرياضية كناشىء صغير عام ،٧٨، اللقاء الاعتزالي مع الفيصلي الذي حرص بدوره على المشاركة بتكريم خاص تأكيدا للروابط المتينة بين الناديين. وتكريما لهذا النجم الذي ساهم بكافة انجازات الوحدات المحلية والخارجية حتى توقفه عن اللعب عام ،٨٩، بسبب سفره الى الولايات المتحدة . وبعد ان مثل منتخبي عمان والعسكري خلال فترة لعبه...

وحتما المباراة مثل سائر المباريات التكريمية لا تخضع لمقومات الفوز والخسارة بل يحرص منها تكريم زملاء الأمس، لكن مدربي الفريقين [illegible] الجديد من الوجوه الجديده تحضيرا لمباريات كأس الأردن، ولكن قبل ذلك سيشارك مع الوحدات من نجوم الانديه الاخرى كمال الخاروف وتوفيق الصاحب وعامر منيب خلال فترة لعب خاص.



- وليد خاص ... وداعا للكرة

مهرجان كبير،

وبعيدا عن المباراة الرسمية بين الوحدات والفيصلي التي سيشارك بها، وليد خاص ،٣٠، سنة، لمدة ربع ساعة تجري بعدها مراسيم اعتزاله حيث سيودع زملاءه اللاعبين ويصافح كبار الحضور ويسلم قميصه رقم ،١١، الى زميله راتب الحسنات، وسيسبق اللقاء الرسمي لقاء طريف من نوعه يجري للمرة الأولى في مباريات اعتزال النجوم، حيث سيلتقي نخبة [illegible] المعتزلون واغلبهم من زملاء وليد بالوحدات وهم باسم تيم ووليد قنديل وخالد سليم وعمر سلامة وجلال على ومصطفى ايوب الذي وصل امس من السعودية خصيصا وثائر زعتري وجلال ملحم وماجد بسيوني واسماعيل محمد ويعقوب ذياب وعزت ضمره وسائد شريف ومن الانديه الاخرى ابراهيم مصطفى ونبيل وعصام التل وراتب الضامن وذلك مع فريق من الفنانين الاردنيين الذين سيمثلهم يوسف يوسف ويوسف الجمل وعاكف نجم وحسن الشاعر وتيسير عطية وقد يشارك بهذه المباراة التي ستكون من نصف ساعة على شوطين الفنانان للصربيات ابراهيم خالد ويوسف شعبان..



- د. عبد الرحمن شاهين

هذا وستقدم العديد من الهدايا والجوائز التقديرية لوليد خاص في يوم اعتزاله كما ستقدم جامعة فيلادلفيا كأسا للفريق الفائز وميداليات لكلا الفريقين...

---

في لقاء السباحة الاحتفالي

# منافسات مثيرة ونتائج متوقعة في كافة الفئات

توج اللقم عمر الكيلاني رئيس لجنة السباحة بنادي مدينة الحسين الفائزين بالمراكز الاولى لسباقات لقاء السباحة الودي الذي جمع امس على مسابح نادي للبنة فريق النادي مع شقاهم الاهلي وكراون في اطار الاحتفالات بشفاء قائد الوطن. وحظي بمتابعة مميزة من قبل اهالي السباحين واداريي الفرق الثلاثة.

وفي الختام قام راعي اللقاء بتوزيع الكؤوس والميداليات المقدمة من شركة مشوقة وفارتنيان على الفائزين.

وتاليا النتائج الفنية للقاء،

- ٥٠ حرة ،بنات، ليل ابو فورة، تيتانا فردن، تارا رمضان
- ٥٠ م حرة ،شباب،،
- ١٠٠ م حرة ،شباب،، الزرو، لؤي ماضي، ينال بيشة
- ١٠٠ م حرة ،بنات،، فردن، ابو فورة
- ٥٠ م فراشة ،١٤، شباب،، معن زوايدة، عماد البدور، ضياء الخضري
- ٥٠ م صدر ،١٢، شباب،، فارس الناصر، معاذ البدور، وسام كشك
- ١٠٠ م ظهر ،عمومي،، الزرو، قاقيش، رامي قاقيش
- ٥٠ م ظهر ،عمومي،، تارا رمضان، جمانة عوني، فردن
- ١٠٠ م حرة ،١٦، بنات،، شيرين بيشة، فرح دلشاد، تمارا ملحس
- ٥٠ م ظهر ،١٤، شباب،، معن زوايدة، ضياء الخضري، عماد البدور
- ٢٠٠ م فردي متنوع ،عمومي،، علي الوزني، اياد قاقيش، ينال بيشه
- ٥٠ م ظهر ،١٢، شباب،، معاذ البدور، علاء الوزني، لؤي حقي
- ٥٠ م صدر ،١٢، اناث،، كاتي قسوس، لية الكيلاني، مي سلامة
- ٥٠ م حرة ،١٦، شباب،، زيد الكيلاني، مهند زوايدة، راشد كراشة
- ٥٠ م حرة ،١٤، شباب،، عماد البدور، زوايدة، الخضري
- ٥٠ م حرة ،١٤، بنات،، رشا عوني، هبة للحيسن، دانا عليان
- ٥٠ م حرة ،١٢، شباب،، معاذ البدور، علاء الوزني، لؤي حقي
- ١٠٠ م صدر ،عمومي،، اياد قاقيش، علي الوزني، خالد رشيد
- [illegible] م صدر عمومي ديما العمد، ساندرا عليان، تمارا ملحس
- ١٠٠ م صدر ،١٦، شباب،، الكيلاني، زوايدة، مصري
- ٥٠ م صدر ،١٦، بنات،، نانسي هاكوز، ابو فورة، دلشاد
- ٥٠ م صدر ،١٤، شباب،، ضياء الخضري، عماد البدور، فارس الناصر
- ٥٠ م صدر ،١٤، بنات،، رشا عوني، هبة للحيسن، بيتميس صنوبر
- ١٠٠ م فراشة ،عمومي،، يوسف الزرو، اياد كراشة، اياد قاقيش
- ٥٠ م فراشة ،عمومي،، تارا رمضان، جمانة عوني، ليل ابو فورة
- ٥٠ م فراشة ،١٦، شباب،، زوايدة، مهند زوايدة، كراشة
- ٥٠ م فراشة ،١٦، بنات،، ابو فورة، فرح دلشاد، رولى النبر
- ٥٠ م فراشة ،١٢، شباب،، معاذ البدور، علاء الوزني، فارس الناصر

نانسي هاكوز

---

اليوم تستانف طاولة المملكة

# عمان والارثوذكسي مرشحان للقمة النسوية.. ومهمة جديدة لرجال الجزيرة



- رانية عطيات.. نجمة الارثوذكسي



- نانيا رشاد.. ترجح كفة عمان

- مروان ضيا.. خبرة الجزيرة

تشير القراءات الاولية لبطولة المملكة النسوية بكرة الطاولة الى ان اللقب لن يخرج من فريقي عمان والارثوذكسي وذلك عندما تقام مباراتا الدور قبل النهائي صباح اليوم الجمعة بقصر الرياضة على ان يفوض الفائزان المباراة النهائية مساء نفس اليوم وبنفس الصالة..

ويأتي ترشيح الفريقين المذكورين بعد ان ثبت ان كلا من عمان والارثوذكسي ومعهما المدينة هي الانديه صاحبة القاعدة الواسعة في كرة الطاولة النسوية بدليل مشاركة كل منها بفريقين بالبطولة، لكننا بنفس الوقت نشيد بمشاركة فريقي صالحية العابد والشبيبة المسيحي..

وكانت مباريات الدور الاول فرضت على انسات عمان لريقصين بعضهن عن بلوغ النهائي بعد ان احتل فريق عمان (أ) بقيادة نجمته الدولية نانيا رشاد ومعها زميلتها امينة الكيلاني، بينما حل فريق عمان (ب) ثانيا في المجموعة الثانية وراء انسات الارثوذكسي (أ) ويضم الشقيقتين علياء واماني تفاحة وميرفت عاهد، ويبدو فوز فريق (أ) مؤكدا كونه يضم الورقة الرابحة الاولى المتمثلة بنانيا رشاد..

وعلى الشق الاخر من الدور قبل النهائي ستلتقي انسات الارثوذكسي (أ) الذي بذلت لاعباته مجهودا كبيرا لاحتلال قمة المجموعة على حساب عمان (ب) مع انسات المدينة (ب) الذي بذلت لاعباته مجهودا كبيرا ايضا بعد ان خضن اقوى مباريات الدور الاول مع الارثوذكسي (ب) وفزن بمشقة، لكن يتوقع ان يذهب الفوز للثاني، الارثوذكسي رانية عطيات ورهف عساف كونهما تمتلكان خبرة اكثر من ميسون حميد وسهى صهيوني ورانيا المغربي.

### دوري الرجال

وبخصوص دوري الرجال، فينتظر ان لا يجد الجزيرة صعوبة كبيرة في مواصلة طريقه نحو اعتلاء القمة مجددا رغم انه سيلاقي اثنين من الاقوياء في مباريات اليوم الجمعة التي ستقام ايضا على فترتين صباحية تبدأ في العاشرة ومسائية تبدأ في السادسة فسيلاقي اولا الوحدات ومن ثم المحطة وكلا الفريقين طموح بمكان متقدم في الترتيب.

وعلى الجانب الاخر ستكون مهمة رجال الارثوذكسي اصعب في مواجهتي الله حيث سيلاقي اولا القمة الذي لا يزال الامل يحدوه للبقاء ويلاقي بعدها عمان في مباراة قد تستغرق وقتا طويلا. بقية مباريات اليوم يلتقي فيها ضمن الفترة الصباحية عمان مع المحطة والهاشمي مع الطالبية، وفي الفترة المسائية الوحدات مع الطالبية والهاشمي مع القمة.

### تشكيل اللجنة الرياضية في عمان الاولى

عمان - بترا - قرر الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى تشكيل اللجنة الرياضية في المديرية على النحو التالي:

مدير التربية والتعليم رئيسا للجنة والمدير الفني نائبا للرئيس وعضوية رئيس قسم شؤون الطلبة ومشرف ومشرفة التربية الرياضية ومسؤولي النشاط الرياضي والمعلم محمد شاكر والمعلمة سناء البليبيسي.

ومن جهة اخرى دعا السيد مدير التربية مديري المدارس للتعميم على معلمي التربية الرياضية الى عدم ارهاق الطلبة ومطالبتهم بانواع من الملابس الرياضية الثمينة مراعاة لظروفهم الاقتصادية، كما دعا الى السماح للطلبة بارتداء الزي الرياضي دون تحديد النوع او اللون.

---

## تنس عالمي

# كوريير يهزم اجاسي وسانشيز تفوز على جراف في بطولة الولايات المتحدة

فاز الامريكي جيم كوريير لاعب التنس الاول في العالم على مواطنه اندريه اجاسي في مباراة رائعة في دور الثمانية لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس. فقد فاز كوريير المصنف الاول في البطولة على اجاسي المصنف الثامن امس الاول الاربعاء. وهذه هي البطولة الرابعة والاخيرة في بطولات الجائزة الكبرى ،الجراند سلام. هذا العام التي اقتسمها كوريير واجاسي. فقد فاز كوريير ببطولتي استراليا وفرنسا بينما فاز اجاسي ببطولة ويمبلدون. وقد تبادل اللاعبان في مباراة امس كرات قوية جدا الا ان تميز كوريير في ضربات الارسال وانتظام قوة كراته مكناه من التفوق. ونفذ كوريير ٢٢ ضربة ارسال لا ترد ليحقق الفوز السادس له في عشر مباريات مع اجاسي. وفاز الامريكي بيت سامبراس المصنف الثالث في البطولة على الكسندر فولكوف من كومنولث الدول المستقلة بعد مباراة لم تدم الا ٣٩ دقيقة

وفي فردي السيدات فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الخامسة في البطولة على الالمانية شتيفي جراف المصنفة الثانية وبطلة ويمبلدون لتتاهل للدور قبل النهائي. وقد ارتكبت جراف التي لم تخسر مجموعة واحدة في الادوار الاربعة الاولى من البطولة قبل مباراة امس ٤٩ خطا

وفي الدور قبل النهائي تلتقي سانشيز مع السويسرية مانويلا ماليفا. ومن المصادفات ان لسانشيز شقيقين هما ايميليو وهابيير سانشيز اشتركا في البطولة بينما لماليفا شقيقتان هما كاترينا وماجدالينا اللتان اشتركتا في البطولة ايضا. وقد تاهلت مانويلا ماليفا المصنفة التاسعة في البطولة للدور قبل النهائي بعد ان فازت على شقيقتها ماجدالينا ماليفا بانسحاب الاخيرة. وفي زوجي الرجال تاهل الامريكيان كيلي جونز وريك ليتش للدور النهائي بعد ان فازا على الاستراليين في الدور النهائي.

وفي الزوجي المختلط تاهل الاستراليان نيكول برودفيس ومارك وودفورد للدور النهائي بعد ان فازا على ايلنا راينا من جنوب افريقيا والامريكي باتريك جولبريث ٦/صفر و٣/٦ في الدور قبل النهائي. وسيلتقي الاستراليان في المباراة النهائية مع التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا والهولندي توم نايسن. وقد فاز نايسن وسكوفا على الكنديين جيل هيذرينجتون وجلين ميتشيتا في الدور قبل النهائي.



● سانشيز بعد الفوز

---

# تصفيات

## ايرلندا تفوز على لاتفيا في تصفيات كاس العالم

فازت ايرلندا على لاتفيا ٤ صفر في تصفيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام نهائياتها في الولايات المتحدة صيف عام ١٩٩٤.

احرز الايرلندي جون الدريدج لاعب ليفربول الاسبق ثلاثة اهداف لبلاده في المباراة التي اقيمت امس الاول الاربعاء في اطار المجموعة الاوروبية الثالثة امام ٢٦,٠٠٠ مشاهد

انتهى شوط المباراة الاول بتقدم ايرلندا ١ صفر احرزه بكفن شيدي الذي يلعب لفريق نيوكاسل الانجليزي في الدقيقة ٣٠

## السويد تفوز على فنلندا في تصفيات كاس العالم

فازت السويد على فنلندا ١ صفر في تصفيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام ادوارها النهائية في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤

وجاء الهدف من ضربة جزاء سددها السويدي كلاس انجيسون الذي يلعب لنادي ميشلين البلجيكي في الدقيقة ٧٧ من المباراة التي اقيمت في اطار المجموعة السادسة الاوروبية امس الاول الاربعاء امام ١٣,٦١٧ مشاهدا.

ولم يلعب المنتخب السويدي الذي يعاني من الاصابات بالاسلوب الهجومي الذي مكنه من التاهل للدور قبل النهائي في بطولة كاس الامم الاوروبية التي اقيمت على ارضه في حزيران الماضي.

## فوز بلغاريا على فرنسا ٢ صفر

فازت بلغاريا على فرنسا ٢ صفر مساء امس الاول الاربعاء ضمن تصفيات كاس العالم ٩٤ في كرة القدم الخاصة بالمجموعة الاوروبية السادسة بحضور ٤٣ الف متفرج على ملعب فاسيلفسكي في صوفيا.

سجل هدفي بلغاريا ستويتشكوف ٢١ بركلة جزاء وبالاكوف ٢٩

● محاولات بابان لانقاذ فرنسا ضاعت سدى

## ويلز تفوز على جزر فارو بنصف دستة اهداف

وفازت ويلز على جزر فارو ٦ صفر في تصفيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام ادوارها النهائية في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

واحرز الويلزي الشهير ايان راش لاعب فريق ليفربول الانجليزي ثلاثة اهداف في المباراة التي اقيمت امس الاول الاربعاء في اطار المجموعة الرابعة الاوروبية امام ٧٠,٠٠٠ مشاهد.

وقد بدا الويلزيون في تسجيل اهداف في مرمى جزر فارو الذي يتكون معظمه من لاعبين هواة في الدقيقة الخامسة عندما مرر كلايتون بلاكمور كرة الى زميله دين سوندرز الذي مررها بدوره الى راش ليحرز منها الهدف الاول لبلاده.

---

# كأس العالم ٩٤

وفازت امس الاول الاربعاء في بلفاست ايرلندا الشمالية على البانيا ٣/صفر في اطار تصفيات كاس العالم في كرة القدم للمجموعة الاوروبية الثالثة. سجل للفائز كلارك ١٤ وويلسون ٣١ وماجيلتون ٤٤.

وفازت سويسرا على اسكتلندا ٣/١ مساء امس الاول الاربعاء ضمن تصفيات كاس العالم ٩٤ في كرة القدم للمجموعة الاوروبية الاولى. سجل للفائز كنوب ٢ و٧٢ وبريغي ٨٢ وللخاسر ماكويست ١٤.

وخسرت لوكسمبورغ امام المجر صفر/٣ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء في لوكسمبورغ ضمن تصفيات كاس العالم ٩٤ للمجموعة الاوروبية الخامسة. سجل اهداف المجر ديتاري ١٦ وكوفاتش ٥٢ و٧٨.

وفازت سويسرا على اسكتلندا ٣/١ في تصفيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤. احرز السويسري ادريان نوب الهدفين الاول والثاني لمنتخب بلاده في الدقيقتين الثانية و٧١ من المباراة التي اقيمت امس الاول الاربعاء في اطار المجموعة الاوروبية امام ١٠٠٠٠ مشاهد.

وسحقت النرويج سان مارينو ١٠/صفر في تصفيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وقد انضم اريك ثورستفت حارس مرمى منتخب النرويج الى الهجوم في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي اقيمت في اطار المجموعة الثانية الاوروبية امام ٦٥٠٠ مشاهد امس الاول الاربعاء.

## ليفربول يدعم صفوفه

تلقى ليفربول دعما قبل مبارياته في كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس عندما اكد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان ايان راش مهاجمه الويلزي لم يعد يعتبر لاعبا اجنبيا.

وقد لعب راش مع ليفربول منذ سبع سنوات ثم قضى موسم ١٩٨٧/١٩٨٨ مع يوفنتوس الايطالي وبعدها عاد الى الفريق الانجليزي.

---

# الفيفا يطلب من سلطات الكرة الايطالية سرعة البت في امر مارادونا

قال مسؤول في الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا - ان الاتحاد طلب من سلطات كرة القدم في ايطاليا الاسراع في البت في امر الارجنتيني دييجو مارادونا الذي يرتبط بعقد مع نادي نابولي. وفي مقابلة مع سيب بلاتر الامين العام للفيفا عبر الراديو من زوريخ حيث مقر الفيفا امس الاول الاربعاء قال ان الاتحاد الدولي طلب من انتونيو ماتاريسه رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم الاسراع في المحادثات الجارية مع نابولي بشان الاستغناء عن مارادونا. وقال بلاتر: هناك العديد من الاسباب التي تقنع رئيس نابولي كورادو فيرلينو بان الحل الامثل لمشكلة مارادونا هو انضمامه الى اشبيلية الاسباني. وقد انهى مارادونا ايقافا استمر ١٥ شهرا بسبب تعاطي الكوكايين الا انه يرفض العودة الى نابولي الذي كان يلعب له قبل الايقاف لاتمام عقده. واعرب اشبيلية عن اهتمامه بضم مارادونا الا ان نابولي يرفض الاستغناء عنه. وقال ماتاريسه ان فيرلينو ابلغه بانه الان قد يغير موقفه ويتخلى عن مارادونا بشرط ان يضمن عدم انتقال مارادونا الى اي ناد ايطالي اخر.

## ايطاليا تفوز على هولندا ٣/٢ وديا

فازت ايطاليا على هولندا ٣/٢ يوم الاربعاء في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امام ٢٢ الفا و٨٠٠ متفرج في مدينة ايندهوفن بهولندا. سجل للفائز ايرانيو ٢٩ وبلجيو ٤١ وفيالي ٧٧ وللخاسر بيرغكامب ٤ و٢٩.

## المجتمع الرياضي

لؤي ملحس

● لؤي ملحس.. سباح نادي المدينة والمنتخب الوطني، احتفل وسط لفيف من الاهل والاصدقاء باعلان خطوبته على الانسة خلود الجمل... مبروك.

## فوز اسبانيا على انكلترا ١/صفر وديا

فازت اسبانيا على انكلترا ١ صفر في مباراة ودية اقيمت مساء امس الاول الاربعاء بحضور ٢٠ الف متفرج في مدينة سانتاندر الاسبانية.

سجل هدف اسبانيا دانيال فونسيكا في الدقيقة الثانية عشرة.

## تلقوا بارتياح اخبار الحوافز التي قدمها سمو الامير محمد

# اليوم رماتنا يصوبون بنادقهم صوب اهدافها

دمشق البعثة الاعلامية:

في العاشرة من صباح اليوم الجمعة يصوب رماتنا بنادقهم نحو اهدافها حينما تنطلق بنادق د. فسوس وايسر الحياري للشاركين في بطولة التراب مع زملائهم من سوريا والكويت وعمان والجزائر والسعودية ولبنان الذين للنافسة سيكون قويا في هذه المجموعة بينما تنطلق بنادق الرماة في بطولة السكيت التي لا نشارك بها. وفي نفس الوقت وعلى ميادين البندقية يشارك رماتنا جواد هدهود وحسام الومني في الثلاثة اوضاع فيما يشارك هدهود ومحمد سالم في الرماية على البندقية ٦٠ طلقة.

الحكم خليف عياط اكد ان الرماة استفادوا من التدريبات اليومية التي اقيمت في الايام الماضية واكدت ان الرماة سيكون لهم شان خلال هذه البطولة من خلال متابعته للفرق المشاركة.

مدرب الرماية المقدم خالد فرحان اكد ان التدريب المستمر له اكبر الاثر في عملية اقتناص الاهداف واضاف ان رماتنا سيكون لهم مراكز متقدمة واكد تفوق رماتنا في التراب واثنى على مدربي البعثة وجميع الرماة وجهوا شكرهم لسمو الامير محمد رئيس الاتحاد الذي اعلن عند مكافأة لمن يفوز في الميداليات واكدوا انهم سيبذلون جهودا كبيرة من اجل تحقيق الفوز وتمنوا ان يوفقهم الله خلال المنافسات حتى يقدموا هذه الميداليات لسمو رئيس الاتحاد ليقدمها للقائد جلالة الحسين بمناسبة شفائه.

## بعد حجب الثقة عن الاتحاد العربي لرفع الاثقال

# الاردن عضوا باللجنة المؤقتة لاعادة تشكيله

• تم اختيار الاردن امس عضوا في اللجنة المؤقتة لاعادة تشكيل الاتحاد العربي للاثقال، حيث اختير السيد احمد الشيخ سالم نائب رئيس اتحادنا عضوا بهذه اللجنة التي تشكلت من صليح علوان، لبنان، رئيسا وعضوية جميل حنا، مصر، احمد بافقيه، السعودية، مصطفى ابو عجيب، سوريا، ومندوب الجزائر، وجاء اختيار هذه اللجنة في اجتماع عقد في دمشق لرؤساء ومندوبي وفود الدول العربية المشاركة ببطولة رفع الاثقال في الدورة العربية، تم خلاله تحلرس اسباب غياب رئيس وامين سر الاتحاد العربي عن البطولة وهما من ليبيا والنشاطات غير المنتظمة للاتحاد العربي وبالتالي حجب الثقة عن الاتحاد العربي.

وستتولى هذه اللجنة ادارة شؤون الاتحاد العربي خلال الستة اشهر القادمة فقط تتولى خلالها اللجنة مخاطبة الاتحادات الأهلية واللجان في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وستعقد اللجنة اول اجتماع لها بعد شهرين في القاهرة لمراجعة نشاطاتها كافة تمهيدا لانتخاب اتحاد عربي جديد.

## الفحص الطبي والميزان والقرعة اليوم

# ملاكمونا اكملوا استعداداتهم لملاقاة اقوياء العرب



• محمد سليمان

• محمد عشيش

تجري صباح اليوم في دمشق قرعة بطولة الملاكمة ضمن دورة الالعاب العربية السابعة والتي يشارك فيها ٨٢ ملاكما يتنافسون حتى يوم الخميس القادم للظفر بميداليات الاوزان كافة. ويسبق القرعة اجراء عمليتي الفحص الطبي والميزان، حيث تبدأ اللقاءات مساء اليوم بصالة الجلاء.

السيد محمد سليمان رئيس وفدنا للملاكمة قال بأنه متفائل كثيرا بملاكمينا بعد فترات الاستعداد المختلفة في عمان والاسبوع التدريبي الذي اقيم هنا واشتمل على وجبتي تدريب يوميا. واضاف سليمان رغم ان الجزائر ستشارك بملاكميها المعروفين والذين شاركوا في برشلونة ومنهم سلطاني صاحب البرونزية وملاكمي تونس ومصر وسوريا فانني متفائل.

يذكر ان الاردن سيشارك بخمسة اوزان هي وزن ٦٠ كغم ويمثلنا فيه وائل شباب، وزن ٦٣ كغم محمد عشيش، وزن ٧٥ كغم مصطفى درويش، وزن ٨١ كغم رضوان يوسف، وزن + ٩١ ويمثلنا فيه حازم الاعرج.

## وفد اتحاد المعوقين الى مدريد

يتوجه صباح غد السبت فريق الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين الى مدريد وذلك للمشاركة في العاب البرالمبيك الدولية، التي ستقام في مدريد، وتلك خلال الفترة من ١٢ - ٢٣ من هذا الشهر ويشارك الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين بفريق من المتخلفين وذلك في لعبة كرة السلة والعاب القوى، ويتكون الوفد من ٢١ اداريا ولاعبا ويرأس الوفد الدكتور محمد الصقور نائب رئيس الاتحاد.

# فضيتان وبرونزية هدية العاب القوى للقائد من اللاذقية
# البلوي والمطري يعيدون امجاد العاب القوى الاردنية







عالية المطري



جهاد البلوي

نسجت متسابقاتنا لالعاب القوى عباءة اردنية من وسط اللاذقية هدية لجلالة القائد بمناسبة شفائه

حيث حصدن يوم امس فضيتين وبرونزية في مختلف العاب القوى النسوية. اما في العاب الرجال فقد فاز جهاد البلوي باول فضية في سباق ٨٠٠م ليفك النحس الذي لازم العاب قوى الرجال عموما زهت اللاذقية يوم امس بنتائج ابطالنا الذين توجهم الامير الوليد بن بندر رئيس البعثة الاردنية في السعودية وفيما يلي نتائج المسابقات:

### ٨٠٠ م سيدات:

فازت متسابقتنا عالية المطري بفضية السباق بزمن قدره ٢.١٨.٧٨ دقيقة بعد ان سبقتها عزيزة مسكينة من المغرب وفازت بالذهبية بزمن ٢.٠٩.١٤ دقيقة وحلت السورية ميرفت بعث بالبرونزية.

### وفي سباق ٤ × ٤٠٠ م جري سيدات:

فازت المغرب بالمركز الاول تلتها الجزائر بالمركز الثاني وحلت متسابقات الاردن منتهى المجالي وعالية المطري وامتثال دعاس وامل المطري بالمركز الثالث حاصلات على الميدالية البرونزية الواقع فوى نسائنا حققت نتائج جيدة وسط المتسابقات المغربيات والسوريات.

وفي سباق الرجال ٨٠٠ م حقق جهاد البلوي فوزا كبيرا بعد انسحاب العداء القطري محمد سليمان من السباق تاركا المجال امام محجوب حيدر من المغرب الذي خطف الميدالية الذهبية بزمن ١.٤٦.٣٦ دقيقة تلاه جهاد البلوي من الاردن ورياض محمود من الجزائر.

اما بقية نتائج الفرق فجاءت على النحو التالي:

سباعي السيدات حلت لاعبتنا سهاد حداد بالمركز الرابع بعد ان فازت غادة شعاع جامعة ٥٥٠٨ نقطة وهويدا هاشم مصر صاحبة الفضية والتي جمعت ٤٤٤٦ نقطة وحلت هلا السلط سورية صاحبة البرونزية وجمعت ٤٠٣٦ نقطة.

١٠ كم مشي
فازت بذهبية المشي الجزائرية دينا قارت بزمن ٥٥.٣٩ دقيقة تلتها رشا اسعد الدين سورية وابتسام زوان سورية.

### ٢٠٠ م جري سيدات

الاولى نزهة بدوان المغرب بزمن ٢٤.٣٦ ثانية
الثانية رشا سعد الدين سورية بزمن ٢٤.٤١ ث

## ارشيدات يشكر مدلل

تلقى السيد سميح مدلل رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة برقية تهنئة من الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب عبر خلالها عن الشكر الجزيل للحفاوة وكرم الضيافة العربية الاصيلة التي احيطت بها بعثة الاردن الرياضية والبعثة الرسمية التي حضرت حفل الافتتاح

## عمومية الجمباز غدا

تعقد الجمعية العمومية للجمباز اجتماعا لها في العاشرة من صباح الغد في اللاذقية حيث تجري انتخابات جديدة للاتحاد العربي واللجانه المختلفة من المعلوم ان لاعبينا لهذه اللعبة تغيب عن الاجتماع.

# فضية ابو سنينة بيضت وجوه مصارعينا

فوجيء الجمهور الاردني المتواجد في صالة تشرين بنتائج المصارعة الحرة للاعبينا المشاركين فلولا اللاعب عبد الحكيم ابو سنينة الذي احرز الميدالية الفضية لخرجنا من المولد بدون حمص لاننا حققنا فوزا وخسرنا في خمسة اوزان كان الاتحاد قد سمى لاعبيها لنيل الميداليات عموما توج السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام لاعبنا عبد الحكيم ابو سنينة وزن ٦٨ كغم الفائز بالميدالية الفضية بعد خسارته امام السوري احمد الاسطة الذي خطف جميع النقاط دون أن يحصل لاعبنا ابو سنينة على أي نقطه خلال النزال رغم ندية اللقاء في البداية عموما قدم لاعبنا مباريات جيدة فاز بها على اللاعب محمد الراشدي من السعودية وعلى عبد اللطيف علي من لبنان وعلي محسن الشعبي من اليمن وخسر في النهائية امام السوري الاسطة.

عقب اللقاء تحدث لاعبنا الى البعثة الاعلامية فقال اهدي هذا الفوز للوطن وقائده وقال انه فرح بالنتيجة وبرفع العلم الاردني خفاقا في صالة تشرين وتوشح براية الوطن وهو يتوج من السيد مدلل نتائج ابطالنا في المصارعة الحرة كانت كما يلي:

وزن ٦٨ كغم:
• الفائز الاول احمد الاسطة سوريا - الميدالية الذهبية
• الثاني عبد الحكيم ابو سنينة الاردن - الميدالية الفضية
• الثالث صابر حافظ مصر - الميدالية البرونزية

وزن ٥٢ كغم:
حل لاعبنا جهاد الشريف بالمركز الرابع بعد خسارته امام علاء عبد الشافي من مصر وفي المباراة قبل النهائية لاعبنا الشريف كان قد حصل على ميدالية فضية في المصارعة الرومانية بنصف دزينة

## بشناق يعلق

قال ناصر بشناق عقب مباراة اول امس مع الكويت وعقب ان تراجع مستواه في الشوط الثاني، لعبنا كفريق واثق تماما من الفوز بسبب خبرتنا العالية وصار هناك استعجال في الهجوم ولم نراقب جيدا في الدفاع

بالنسبة لي هذه افضل مبارياتي بهذه الدورة حيث بدأت طريق العودة الى مستواي في كل مباراة وبدأت قدمي بالعودة الى قوتها لأنني عائد من اصابة ابعدتني عن اللعب اكثر من سنة.

## اشادة بسلتنا

اشادت الصحف السورية امس باداء فريقنا لكرة السلة واثنت في تحليلاتها على اداء هلال بركات وناصر بشناق ومروان معتوق. وقالت جريدة الاتحاد ان السلة الاردنية اطربت الجمهور.

## كرة الدرجة الثالثة

## اليوم.. تقام «٣» مباريات

في نطاق بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم تقام اليوم «٣» مباريات على النحو التالي:
• النشبة - معان الساعة الخامسة ملعب البتراء
• الهاشمية - الفوفازي الساعة الخامسة ملعب بلدية الزرقاء
• اتحاد الرمثا - حسين الفرق الساعة الثالثة ملعب الفرق

## لائحة الميداليات

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| سوريا | ١٨ | ١٣ | ٩ | ٤٠ |
| الجزائر | ١٤ | ٧ | ٨ | ٢٩ |
| مصر | ٩ | ٩ | ١٢ | ٣٠ |
| المغرب | ٩ | ٦ | ٥ | ٢٠ |
| قطر | ٥ | ١ | ١ | ٧ |
| تونس | ٢ | ١٣ | ١٠ | ٢٥ |
| الكويت | ٣ | ١ | ٦ | ١٠ |
| السعودية | ٢ | ٣ | ١ | ٦ |
| الاردن | ١ | ٢ | ٢ | ٥ |
| لبنان | ١ | ٠ | ٤ | ٥ |
| فلسطين | ٠ | ١ | ١ | ٢ |
| الامارات | ٠ | ١ | ٠ | ١ |
| اليمن | ٠ | ١ | ٠ | ١ |
| البحرين | ٠ | ٠ | ١ | ١ |

## سلتنا تبدأ الاستعداد للدور النهائي



• خلد فريقنا الوطني لكرة السلة امس للراحة بعد عناء مباريات الدور التمهيدي، ولجرى المدرب فاليري تدريبات اقتصرت المشاركة فيها على اللاعبين الشباب وتبدأ من اليوم مرحلة الاعداد لمباراتي النهائي حيث يلتقي فريقنا في التاسعة من مساء الاحد القادم مع تونس اول المجموعة الثانية، ويلعب مباراته الثانية والاخيرة يوم الاثنين القادم مع بطل المجموعة الثالثة الذي تحدد الليلة الماضية وفي وقت متأخر بعد مباراة سوريا والامارات على صدارة المجموعة الثالثة. وكانت تونس فازت الليلة قبل الماضية على السودان ٩١/٦١

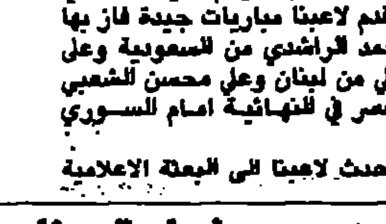
وقال فاليري مدرب فريقنا الوطني بأن تدريبات اليوم وغدا ستتركز على معالجة النقاط السلبية التي بدأت تظهر بالشوط الثاني في مباراة فريقنا واهمها هبوط الاداء وضعف الدفاع.

## المانيا تفوز على الدنمارك ٢/١ وديا

فازت المانيا على الدنمارك ٢/١ مساء يوم الاربعاء في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امام ٤٠ الفا و ٥٠٠ متفرج في كوبنهاجن بالدنمارك.

سجل للفائز ريدله ٤٧ وليفنبرغ ٨٨ وللخاسر ايلستروب ٨١

## في لقاء الكرة خسارة مفاجئة لمنتخبنا امام الكويت





المنتخب الوطني

حلم طائر الشؤم حول فريقنا الوطني مساء امس بدء نثره باصابة مهاجمنا جريس تادرس ومغادرته الملعب محمولا بعد مرور ١٠ دقائق، واصيب دفاعنا بحالة من فوضى التغطية ولم يعد الوسط يقوى على الاسناد بعد الاصرار على اللعب الامامي الذي كشفه الدفاع الكويتي بالتسلل فتساقط عارف والاشهب بديل جريس، مرارا، وامسك الكويتيون بزمام الامور في وسط الملعب ورموا بثقلهم من الجناحين حيث اخذ مؤيد الحداد يضغط على مراد وعاونه حمد الصالح بتحركاته التي ازعجت مهند والغندور الذي اساء الخروج من مرماه مرارا وتعرض للخطر قبل ان يصاب مرماه بالهدف الاول من ركلة ثابتة نفذها الشمري بعد ١٤ دقيقة، ومع تعدد الركلات الركنية فان سمير سعيد انقذها بثبات، وقبل ان يبدأ فريقنا في الانتقال الهجومي عاجله حمد الصالح بالهدف الثاني من ضربة رأس وعاد الصالح نفسه ليؤكد الفوز لفريقه بالهدف الثالث ومن ضربة رأس متقنة رغم حراسة سلمر له الذي خرج مصابا، ومع انه كان يجدر بفريقنا انتهاج روح المغامرة بعد الهدف الذي سجله الاشهب من ضربة رأس فان سوء اصطفاف حائط مدافعينا في مواجهة ركلة حرة نفذها الشمري وجد الغندور الكرة تتراقص في شباكه هدفا رابعا، وقبل النهاية كان حارس المرمى سمير سعيد تحيك بالاشهب وحدثت فوضى في الملعب تدخل العميد بوظو والاداريين لابعاد اللاعبين ومنع المضاعفات لتنتهي المباراة بفوز كويتي قاس!!

## بانيتش يقول ان العقوبات يجب الا تمنع فيشر من اللعب

قال ميلان بانيتش رئيس وزراء يوغسلافيا انه ليس من العدل اتهام الامريكي بوبي فيشر بطل العالم الاسبق في الشطرنج بخرق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على يوغسلافيا عندما اختارها مكانا يلعب فيه مباراة مع الروسي بوريس سباسكي منافسه القديم. وابلغ بانيتش وكالة رويتر من مقره في احد فنادق الجبل الاسود. تخيلوا فقط كيف سيكون الامر لو كانت عقوبات قد منعت موزار من تاليف الموسيقى.

## الالعاب العربية
# خمس ذهبيات في العاب القوى للمغربية بدوان واربع للسوري شوربجي في الجمباز

بقيت سوريا في صدارة لائحة الميداليات الذهبية في نهاية مسابقات اليوم السادس لدورة الالعاب العربية السابعة التي تحتضنها في دمشق واللاذقية وحلبا وحماة وانتزعت العداءة المغربية نزهة بدوان ذهبية خامسة عندما حلت اولى في سباق ٤٠٠م

وبقيت المصرية كريمة مسكين متقدمة امام بدوان حتى الامتار العشرين الاخيرة قبل ان تفوز الاخيرة بفارق ٨ في المئة من الثانية.

وسبق لبدوان ان توجت بطلة لسباقات ١٠٠م و ١٠٠م حواجز و ٤٠٠م حواجز وتتابع ٤ مرات ١٠٠م وهي مرشحة للفوز بذهبية ٢٠٠م ايضا ونجح مرزوق عبدالله اليوحا في محاولته السادسة الاخيرة بتسجيل ١٦.٤٤م رقم جديد للدورات العربية في الوثبة الثلاثية فاحرز الذهبية الاولى للكويت في الدورة وقبل ذلك كان الجزائري لطفي قايدة حامل الرقم القياسي العربي ١٦.٨٥م متقدما عليه بفارق سنتيمتر واحد ١٦.٤١م مقابل ١٦.٤٠م وحل ثالثا كويتي اخر هو سماح فرحان البخيت.

واحرز العداء القطري ابراهيم اسماعيل ذهبية سباق ٤٠٠م برقم ممتاز مقداره ٤٤.٨٩ث رقم جديد للدورات العربية بعد منافسة من المغربي يونس لحلو والنتيجة منطقية بالنسبة الى اسماعيل صاحب المركز السابع في دورة برشلونة الاولمبية وكانت تلك الذهبية الرابعة لقطر في الجري والخامسة في العاب القوى وقد تحرز عن طريق طلال منصور وابراهيم اسماعيل ذهبية وفضية في سباق ٢٠٠م بعدما سجلا افضل وقتين في التصفيات.

كذلك سجل الجزائري نورالدين طلعين رقما جديدا للدورات في سباق ١١٠م حواجز وبلغ ١٣.٨٩ث والسابق ١٤.٢٩ث وتوج البطل الجزائري المعروف عثمان بلقاع ذهبية الوثب العالي مسجلا ٢.١٨م امام القطري عبدالله الشيب/ بفارق المحاولات

واضافت العداءة المغربية زهرة لوعزيز ذهبية ٣ الاف م الى الذهبية التي سبق ان احرزتها في سباق ١٠ الاف م

وفي الجمباز عطلت الميداليات على اللاعبين فتقاسم ثلاثة منهم ذهبية الحركات الارضية واحرز الكويتي محمد عبدالرسول ذهبية حصان الحلق وتقاسم ايضا لاعبان ذهبية الحلق وخمسة لاعبين برونزية الحلق في حين احرز السوري علاء الدين نعمو ذهبية حصان القفز مع منح فضية هذا الجهاز لثلاثة لاعبين وجمع السوري اسامه الشوربجي اربع ذهبيات في الجمباز واحدة في الفردي العام واخرى في بطولة الفرق والثنتان في الحركات الارضية والحلق.

وفي اخر مسابقات رفع الاثقال احرز المصريان ابراهيم حسونة ذهبيتي وزني ١٠٠ كغم وفوق ١١٠ كغم وبلغت المحصلة العامة لمصر في هذه اللعبة خمس ميداليات ذهبية.

وفي كرة السلة صعد الاردن الى الدور النهائي وضمن احدى الميداليات الثلاث اثر فوزه على الكويت في المجموعة الاولى وقد سبق له ان تخطى مصر ثم السعودية كذلك فازت تونس على السودان في المجموعة الثانية ولن تجد صعوبة في مبارياتها المقبلة امام فلسطين في طريقها الى الدور النهائي اما المركز الاول في المجموعة الثالثة الاخيرة فهو بين سوريا والامارات علما ان لبنان ودع المسابقة بعد خسارتين.

وفازت مصر على تونس بسهولة تامة ١٥/١ و ١٥/٥ و ١٥/٥ في الكرة الطائرة للسيدات وستحرز بسهولة ايضا ذهبية المسابقة باعتبار ان تونس كانت منافستها الوحيدة على اللقب خلافا لسوريا ولبنان وفلسطين.

وصعدت السعودية الى نصف نهائي مسابقة كرة القدم اثر فوزها على فلسطين ٢/١ وصعدت ايضا الى المباراة النهائية في كرة اليد للرجال بعدما حلت اولى في المجموعة الاولى بفارق الاهداف امام سوريا لها ٩٦ وعليها ٤٧ ولسوريا ٩٣ وعليها ٥٣ - وتضم المجموعة ايضا فلسطين ولبنان وستلعب السعودية في المباراة النهائية ضد بطل المجموعة الثانية التي تضم مصر وقطر والكويت وتونس وانتهى الشوط الاول بين السعوديين وسوريا بتقدم سوريا ٨/٥ وزاد الفارق في الشوط الثاني فوصل الى ٩/١٤ ثم تألق السعوديون فتعادلت النتيجة ١٧/١٧ في الدقيقة ٥٠ واخيرا ٢١/٢١ في الدقيقة ٦٠ وضمنوا اللعب على الذهبية او الفضية.

### العاب قوى

١١٠ حواجز
ذهبية نورالدين طلعين - الجزائر
فضية زياد عبدالرزاق الخضر - الكويت
برونزية - خير الدين عبيد - سوريا

٤٠٠م سيدات
ذهبية نزهة بدوان - المغرب
فضية كريمة مسكين - مصر
برونزية نفيا زيتوني - المغرب

٤٠٠م رجال
ذهبية ابراهيم اسماعيل - قطر
فضية بن يونس لحلو - المغرب
برونزية - الحبيب بكار - تونس

الوثبة الثلاثية

ذهبية مرزوق عبدالله اليوحا - الكويت
فضية لطفي قايدة - الجزائر
برونزية سماح فرحان بخيت - الكويت

الوثب العالي - رجال

ذهبية عثمان بلقاع - الجزائر
فضية - عبدالله الشيب - قطر
برونزية - ياسين موسلي - الجزائري

٣ الاف م سيدات
ذهبية زهرة لوعزيز - المغرب
فضية سنية علون - تونس
برونزية - مباركة عبدالله - الجزائر

رفع الاثقال
وزن ١١٠ كغم
ذهبية ابراهيم حسونة - مصر
فضية محمد فياض - سوريا
برونزية - علي قنابر - لبنان

وزن فوق ١١٠ كغم

ذهبية محجوب ثنا - مصر
فضية - رضا البطوطي - مصر

برونزية علي بن مدجاني - الجزائر

الجمباز/ فردي الاجهزة
الحركات الارضية

ذهبية اسامه شوربجي - سوريا
عبدالحكيم عثماني - الجزائر
محمد الشاذلي جليد - تونس

حصان الحلق

ذهبية محمد عبدالرسول - الكويت
فضية رضوان بري زينو - الجزائر
برونزية جمال كامل مطر - مصر
وخضر حسن حسين - الكويت

الحلق

ذهبية اسامه شوربجي - سوريا
وعبدالحكيم عثماني - الجزائر
برونزية احمد عبدالمنعم - مصر ونور الدين نعمو - سوريا وعبداللطيف مراد - الكويت وصادق ضاهر - فلسطين واسامه عزالرجال - مصر

حصان القفز
ذهبية علاء الدين نعمو - سوريا
فضية عبدالحكيم عثماني - الجزائر
واسامه عزالرجال - مصر ومحمد الشاذلي جليد - تونس

### العاب الكرة

كرة قدم/ المجموعة الاولى فازت السعودية على فلسطين ٢/١ الشوط الاول صفر ١
كرة يد للرجال تعادلت سوريا والسعودية ٢١/٢١ الشوط الاول ٨/٥
وفازت تونس على قطر ١٩/٢٤ الشوط الاول ١٠/١٣
كرة يد للسيدات فازت الجزائر على فلسطين ٨/٤١ الشوط الاول ٧/١٩
كرة طائرة للسيدات فازت سوريا على لبنان ٣ صفر ومصر على تونس ٣ صفر
كرة سلة للرجال: فاز الاردن على الكويت ٧٣/٨٥ الشوط الاول ٣٨/٤٥ وتونس على السودان ٧١/٩١ الشوط الاول ٢٨/٤٧







الغارديان THE GUARDIAN

# حقيقة ما يحدث في «اللاتحاد السوفياتي»

## الميول القومية الروسية تتصاعد على نحو غير مسبوق وتتزامن مع ميول مشابهة في معظم الجمهوريات ومناطق الحكم الذاتي في الاتحاد السوفياتي سابقا

## المفكر كابوشنسكي ينقض نظرية فوكوياما عن نهاية التاريخ ويؤكد بأن الصراع الايديولوجي سيستمر على ثلاث جبهات: القومية والعنصرية والاصولية

ترجمة واعداد: رشيد ابو غيدا

منذ ثلاثة اشهر تقريبا كلفت صحيفة الغارديان عددا من المفكرين في العالم يمثلون كافة القوميات والاتجاهات للكتابة عن بلادهم: واقعها وطموحاتها. وفيما يلي خلاصة المقال الذي كتبه المفكر الروسي ريزارد كابوشنسكي عن واقع اللاتحاد السوفياتي وخلاصة روسيا الاتحادية يسلط فيه الضوء على حقائق غير معروفة للقراء العرب.

حتى ندرك ابعاد ما يحدث في الاتحاد السوفياتي السابق، يتعين علينا التامل في الاحداث على ضوء ما حدث في العالم بشكل عام. لقد انتهت الحرب الباردة رسميا لكنها ما زالت تعيش في عقولنا.. سواء في عقول السياسيين او وسائل الاعلام. ذلك ان العاملين المادي والعقلي لا يتحركان بشكل متواز او على وتيرة واحدة. فالتغيرات المادية والقانونية تحدث بتسرع من ان يستطيع العقل فهم معناها او نتائجها.

واذا كانت الحرب الباردة قد انتهت فعلا فان السؤال البديهي الذي يطرح نفسه هو وماذا بعد؟.. ماذا سيتبع هذه المرحلة من التاريخ الانساني التي استمرت زهاء نصف قرن؟.

هناك عدة اجابات محتملة. منها نظرية (نهاية التاريخ) التي صاغها قبل سنتين العالم السياسي الامريكي (الياباني الاصل) فرانسيس فوكوياما وخلاصتها ان المجابهة الايديولوجية انتهت.. بمعنى ان مجابهة الانظمة السياسية ولت بلا رجعة وهذا يعني ان تاريخ الصراع (الايديولوجي) انتهى.

وهناك باحث متميز آخر وهو جون كاليس يعلن بان المجابهة بين الشرق والغرب قد انتهت لتحل محلها قوتان: الاولى هي اتجاه العالم نحو الوحدة والاتحاد (او الاندماج) والثانية هي اتجاه العالم نحو الانحلال والتفكك (او اللااتحاد) وان الصدام بين هذين الاتجاهين (او الميلين) عبر القارات والمجتمعات على السواء سيحل محل التقسيم السابق للعالم الذي اوجدته وشكلته معطيات الحرب الباردة.

والنظرية الثالثة لا تقل وجاهة وخلاصتها انه بعد انتهاء المجابهة بين الراسمالية والشيوعية ظهرت مجابهة جديدة بين الشمال والجنوب.. بين الاقطار المتقدمة والاقطار النامية.. وهذا يعني ان مبدأ او معيار التقسيم يتغير ملكن التوتر لا ينتهي بل انه مستمر..

لكني اعتقد ان الجبهة الجديدة للمجابهة بعد الحرب الباردة سترتكز على ثلاثة عوامل او اتجاهات او جبهات:

الاولى هي الجبهة القومية التي اخذت تعلن عن نفسها في عدة اقطار عبر القارات، والثانية هي المجابهة العرقية (بمعنى العنصرية) وهي مصدر نزاع وخطر متزايد. والثالثة هي الجبهة او المجابهة الاصولية.. اي المجابهة بين مختلف الديانات. وهذه العوامل او الجبهات الثلاث تضطلع بدور بارز في ما يجري الان في الاتحاد السوفياتي السابق.

وعندما نبدا دراسة الاتحاد السوفياتي نقع في خطا منهجي لان الدولة المعروفة بهذا الاسم اختفت او لم يعد لها وجود سياسي. فما هو الشيء الموجود مكانها الآن؟.. لقد تم تدمير البنية القديمة وحتى الان لم تحل محلها بنية جديدة.. والذي حدث هو تفكك وانحلال مراكز القوى والمشاكل وحتى المنازعات. وعندما يتحدث الروس عن هذه الحقيقة الجديدة فانهم غالبا ما يستعملون عبارة بونستنستو (التي تعني مجال او حقل او ناحية) فنحن نعالج مجالا (او ناحية) اقتصاديا معينا لكننا لا نستطيع ربط هذه الافكار (الاقتصادية) باية بنية تم الاتفاق على تعريفها وتوصيفها نهائيا.

وكذلك الامر عندما نتحدث او نعالج مجالا عسكريا معينا. وهذه اول مشكلة نواجهها.

ثم ان الصحافة تتحدث عن بوريس يلتسين كرئيس لروسيا، لكن روسيا غير موجودة. فالسيد يلتسين هو رئيس الجمهورية الفدرالية الروسية التي لا يعرف احد فيها اين تبدا روسيا ولا اين تنتهي. ان ما نعرفه على اي حال هو ان اراضي الجمهورية الفدرالية الروسية تشمل (٣٤) جمهورية واقليما ومنطقة حكم ذاتي بعضها لها طموحات قومية وميول انفصالية واستقلالية وبكل تاكيد فانها لا تقبل الخضوع لا للسيد يلتسين ولا لروسيا.

وهكذا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. لا بد ان تاتي الخطوة التالية وهي انحلال وتفكك الفدرالية الروسية. اذ روسيا التاريخية اي اقطاعية موسكو القديمة لا تشكل اكثر من (١٢) وحدة ادارية من اصل الاربعة وثلاثين وحدة التي تتالف منها الفدرالية. والادهى من ذلك ان سكان الجمهوريات والاقاليم ومناطق الحكم الذاتي الاخرى لا يستعملون اللغة الروسية في حياتهم اليومية بل ولا يتقنونها. ويكفي ان يذهب المرء الى ياكوت في شمال سيبيريا حتى يقتنع بذلك. ومنطقة ياكوت اكبر من اوروبا باسرها، وفيها مناجم الذهب والماس التي يريدها يلتسين لروسيا.

لذلك لا يشعر احد بالدهشة عندما يعلم بان الياكوتيين الذين يربو عددهم على المليون نسمة يواصلون الاحتجاج ضد موسكو لان بلادهم فقيرة. وقد بدات مشاعرهم القومية في الظهور والاعلان عن نفسها بقوة. وهذا مجرد نزاع واحد من المنازعات التي اخذت تنتشر تدريجيا عبر جمهورية روسيا القديمة. وهو ما يفسر في نفس الوقت استحالة او صعوبة تعريف (فكرة) روسيا.

وعلى نحو مشابه، من الصعب تعريف من هو الروسي الا اذا اعتمدنا على الارقام بالملايين والنسب المئوية دون تحديد دقيق لمن هو الروسي. ويبدو انه في سياق النضال العقائدي ان لينين نفسه لم يكن روسيا.

ان الراي العام العالمي فيما يتعلق بما حدث في روسيا يتشكل عن طريق الصحفيين الذين لا يتبادلون الحديث في معظم الاحيان الا مع الانتلجنسيا (طبقة المثقفين والمفكرين) في موسكو او سان بطرسبرغ بدل ان يدرسوا ويراقبوا ما تبقى ما من الاتحاد السوفياتي. وعالم المثقفين والمفكرين يختلف تماما عما تبقى من الاتحاد السوفياتي.. انه لا يختلف عن التقسيم او الفرز التاريخي بين الارستقراطية (او نبل المحتد) وبين الشعب. وانا لا اتجاوز الحقيقة عندما اؤكد بان الارستقراطية حافظت على يقائها حتى في ظل الحكم الشيوعي. والذي يحدث هو ان الصحفيين الذين يشكلون الراي العام العالمي لا يعرفون المقاطعات ولا الاقاليم بل يفضلون البقاء ببساطة في موسكو المريحة وبالتالي لا ينبغي الاعتماد على تقاريرهم عن الاتحاد السوفياتي (سابقا).

ان الناس الذين يشكلون طبقة النخبة في المدن الروسية اناس رائعون لكنهم بعيدون عن الحقيقة. والمعروف ان الروس يحبون الحديث والحوار.. يحبون اغلاق الغرف على انفسهم ومواصلة الحديث ليلا ونهارا. لقد كانت تسعة اعشار البيرسترويكا في الواقع مجرد احاديث وحوار. لكن عندما اعلن عمال المناجم الاضراب في فوركوتا لم يذهب احد من المثقفين الى هناك سواي.

كان ذهابي الى فوركوتا تجربة ثرية. فالمنطقة قارسة البرد ومفزعة والمعروف ان فوركوتا هي اكبر غولاغ (الغولاغ هو معسكر اعتقال اعداء النظام الشيوعي وكان يتم قسر المعتقلين على العمل سخرة) وكان الناس يموتون من شدة البرد وبالتالي لا حاجة لان تقتلهم، كانوا لا يستطيعون التنفس لشدة البرد، ولاول مرة شعرت بان البرد يؤلم وهو الم لا يحتمل احيانا.. وعندما ذهبت الى فوركوتا في كانون الاول كانت الشمس لا تظهر سوى ساعتين بين التاسعة صباحا والحادية عشرة. وفي هكذا مناخ رهيب يستدعي الانسان كافة طاقاته لمواصلة البقاء.

امضيت هناك بضعة ايام ثم عدت الى موسكو، وقابلت اصدقائي الانتجلنسيا وقلت لهم: «كيف يحدث ذلك؟».. ان عمال المناجم الذين اعلنوا الاضراب شبه اميين.. انهم لا يعرفون كيف يصوغون مطالبهم ولا كيف يكتبونها بشكل مناسب.. فلماذا لا يذهب احد منكم الى هناك؟».

نظر المثقفون الي وكانني مجنون. فكيف اذهب انا المفكر والبروفيسور في الجامعة الى مكان مثل فوركوتا؟ بل انهم لم يدركوا ماذا اريد منهم.

ودعوني اعود للسؤال من هو الروسي؟. ففي الاتحاد السوفياتي السابق اختلطت القوميات لدرجة لا تستطيع معها الاجابة على هذا السؤال بدقة.

ولنقل ان جدك كان من قيرغيزيا وجدتك من اوكرانيا فما هي قوميتك؟ وغالبا ما يسمع المرء العبارة التالية (انا مسجل في اوراق اثبات الشخصية كروسي) وهنا تجدر الملاحظة ان تسجيل الوليد كروسي له اهداف معينة.. ولنفرض انك مسجل كبولندي فانت عمليا لا شيء.. وكثيرا ما كنا نسمع في الماضي النصيحة التالية: «اذا كنت ترغب ان يدرس ابنك ويكمل المدرسة فسجله كروسي» وكان الناس يطبقون هذه النصيحة. ولذلك استطيع القول انه من الثلاثمائة مليون شخص الذين كانوا يعيشون في الاتحاد السوفياتي لا يوجد اكثر من مائة وثلاثين مليون روسي.

ومع ذلك فان الهوية الحقيقية للكثيرين منهم تمثل مشكلة كبرى. وهناك اغنية تقول كلماتها:

«ان عنواني ليس رقم البيت،
«وعنواني ليس اسم الشارع،
«وعنواني ليس اسم القرية،
«ان عنواني الحقيقي هو الاتحاد السوفياتي فقط.

لكن هذا العنوان الان لم يعد له وجود. ولعل هذه الحقيقة هي اكبر صدمة للعقل. والمفارقة ان وسائل الاعلام تصور اللاتحاد السوفياتي من منظور الرفوف الفارغة في المخازن وهذا تصوير احتيالي لان دراما الامة الروسية الحقيقية ليست في خلو الرفوف من البضائع بل خلو وخراب العقل والقلب معا.

ان المجتمع الروسي مجتمع متدين، ليس بمعنى الذهاب الى الكنيسة، بل نظرتهم الى العالم. ان اهم وظيفة انسانية لدى الروسي هي الايمان. لكن الروس يواجهون الآن سؤالا هائلا وهو (بماذا نؤمن؟) اذ لا يوجد ثمة ما يؤمنون به. لقد نسوا الله من جهة ولم يعد للشيوعية وجود من جهة اخرى. فماذا بقي؟ وهذا هو مصدر الاستياء العام.

قد يقول قائل: هناك الديموقراطية، لكن معظم الناس لا يعرفون ما هذه الديموقراطية، ربما يريد بعض الناس الراسمالية، لكن البعض الاخر يخشاها.. وهكذا فان الازمة الروحية عميقة جدا وتتسبب في شلل المجتمع الروسي باسره. والايديولوجية الوحيدة التي رفعت راسها في هذا الفراغ هي القومية.

والسؤال الاول الذي يطرحه الناس على بعضهم هنا ليس ما هو اسمك او عملك او اين تسكن؟ بل ما هي قوميتك؟ ويتيح الجواب الذي يتلقاه السائل ان يتصرف سلبا او ايجابا من الشخص الذي اجاب. وذلك وفقا للخارطة القومية التي يحملها كل شخص في راسه في هذه البلاد.. حتى في غرف الانتظار تتم المناداة على الناس ليس بالقابهم واسمائهم بل بقومياتهم وكان التفكير السوفياتي باسره قام وتاسس على معايير قومية.

لذلك فان طريقة تفكيرهم ضيقة وعاطفية بشكل لا يصدق، ذلك ان كل قومية لها عدو - تكرهه - وتعيش في هذه الكراهية والحقد.

ويمكن توضيح تفكك وتشظي الامبراطورية الى درجة ما بعمليات التفكير والاتجاهات هذه.. طريقة التفكير التي تدفع الناس للانغلاق على انفسهم. ومع ذلك فكل شخص يرغب في الانطلاق.. والشيء الوحيد المشترك بينهم هو انهم بلا استثناء يحبون الاستقلال بانفسهم لكنهم لا يفكرون ولا يهتمون بما سيحدث بعد ذلك. فهم يعتقدون بانهم عندما يصبحون مستقلين سيحصلون على المساعدات من امريكا.. سيحصلون على الدولارات وستكون لدى كل جمهورية ومنطقة حكم ذاتي وزارة داخلية خاصة بها وجهاز مخابرات خاص ايضا..

وسيحصلون على جوازات سفر خاصة بهم بحيث يستطيعون السفر الى حيث شاؤوا حالما يحصلون على الاستقلال.. ولذلك فكل من يعارض الاستقلال في جمهوريات الكونفدرالية الروسية يعتبر خائنا.

لكن وضع او ميول الانحلال والتفكك هذه تواجهها ميول اتحادية اندماجية بين الروس الطاعنين في السن فالروس لا يفكرون الان الا بالحفاظ على الامبراطورية لان النعرة القومية تجري مع دمائهم ولذلك فان فكرة انقاذ الامبراطورية توحدهم جميعا، اليساريون والثوريون والديموقراطيون، واعداء الشيوعية الخ.. كلهم يرغبون في الوصول الى السلطة للحفاظ على الامبراطورية او ما تبقى منها. لذلك يتعين على من يريد ان يفهم عقلية الروس ان ينظر الى روسيا من زاوية الايمان الذي تحدثنا عنه وهو الشيء الذي يتميز به الروس عن كثير من الامم الاخرى.

خلال مظاهرة في موسكو وقف السيد ستانكيفيتز الديموقراطي الليبرالي المعروف الذي يشغل منصب نائب محافظ موسكو واخذ يقرأ من ورقة بصوت عال ما يشبه الصلاة او الابتهال والجماهير تردد ما يقوله: سامحينا يا روسيا على خطايانا.. سامحينا ايتها الام الرؤوم.. اننا نركع امامك يا روسيا فوجهينا الى الطريق القويم، فالروسي الحقيقي يؤمن بروسيا وهذا الايمان سيقوى الآن لانه الايمان الوحيد الذي تبقى عمليا بعد انهيار الشيوعية.

واذا جاز لي استشراف المستقبل الآن اعتقد بان عملية الانحلال والتفكك ستستمر واتمنى ان تتم العملية بشكل سلمي، وحتى الان لا يوجد ما يشير الى تشكل او احتمال قيام بنية بديلة.

وطبيعي ان احدا لا يستطيع التنبؤ بالمستقبل بمعنى التنبؤ، لكننا نستطيع وضع عدة سيناريوهات، ولعل اكثر السيناريوهات تفاؤلا هو ان عملية التفكك والانحلال ستترافق مع جهود تخفف اثر الصدمة، وهذا هو هدف بعض المسؤولين في الكرملين، وهو هدف الغرب ايضا وخاصة امريكا.

وفي نطاق هذا المنظور المتفائل، ستشهد روسيا عملية تطوير وتنمية ولكن على الطراز الافريقي اي مثل الجيوب او الجزر الرافهة الصغيرة وسط بحر من الفقر.. فندق فخم وباذخ هنا ومحطة تلفزيونية جديدة هناك واتوستراد حديث يربط موسكو ببرلين. لكن ذلك لن يرفع مستوى معيشة السكان.. فالطريق الى ذلك طويل والفقر سيستمر.

والآن. لماذا اعتقد ان النعرة او الميول القومية هي القوة الحقيقية الوحيدة في الاتحاد السوفياتي؟ الجواب بسيط وهو عدم وجود اية ايديولوجيات اخرى يقبلها الشعب. فالدين لم يكن قويا في روسيا حتى ايام القياصرة والشيوعية ماتت وما زالت الديمقراطية او الافكار الليبرالية افكارا مجردة. وهكذا فالشيء الوحيد المتبقي هو الاحساس بالقومية الروسية والانتماء الى روسيا. او الاحساس بالقومية الاثرية او القازاخية والانتماء لهما. انها مرحلة القوميات في اللاتحاد السوفياتي.

وماذا عن الشباب؟ انهم ليسوا مصلحين بل انهم لا يعرفون ما يفعلون غير رغبتهم الجامحة في السفر ومغادرة اوطانهم الى اي مكان. ويكفي لتاكيد ذلك ان ثمة طوابير امام كافة السفارات لطلب سمات دخول الى الاقطار التي تمثلها وقد شاهدت بعيني طابورا طويلا امام سفارة الكونغو. والمعروف ان الكونغو دولة فقيرة.

طبعا هناك بعض الاستثناءات خاصة في اوساط المثقفين والمفكرين لكن نسبة هؤلاء قليلة وليس لهم تاثير على شرائح الشعب المختلفة. المهم ان الشباب لا يتعاطفون مع شيء ولا يثقون باحد ومعظمهم يريد الهجرة ولا يعرف الى اين.

---

لوس انجلوس تايمز:

# ما يدور في المانيا.. يطرح عدة تساؤلات في اوروبا

بقلم: ويليام باف

شهدت المانيا في الاونة الأخيرة عنفا عنصريا على نطاق واسع، ويعود السبب في ذلك الى التعارض بين تصميم الالمان على الا يكونوا موضع خداع او قمع سياسي مرة اخرى وبين الغرائز القومية العميقة لشعب يعاني من ازمة قلة الوظائف والاعمال وازمة الهوية القومية السياسية.

ولا شك ان السكينهيدز (حليقي الرؤوس) ظاهرة غير سارة لهذه المشكلة.. انهم يهاجمون الفنادق واماكن الاقامة الاخرى ويعتدون بلا هوادة على الغجر والفيتناميين والافريقيين والاوروبيين الشرقيين الذين يدعون بأنهم لاجئون سياسيون ويطالبون بالبقاء في غرب اوروبا للقيام بالاعمال التي يربا الاوروبيون القيام بها.

اما في شرق المانيا حيث اسفرت الوحدة عن زيادة نسبة البطالة الى زهاء خمسين بالمئة وانهيار البنيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. فان الغرباء (الاجانب) الذين يتم تزويدهم بمساكن مؤقتة وبعض المال اثناء انتظار الاحكام القضائية حول منحهم او عدم منحهم حق اللجوء السياسي يتمتعون كما يبدو بامتيازات يرى فيها الشرقيون تهديدا لبقائهم.

وهذا امر مفهوم.. لكن الشيء المزعج فيما حدث هو فشل الشرطة في معالجة المظاهرات الصاخبة بشكل مناسب وفعال وكذلك ارتباك السلطات المعنية وهو ما ادى الى فشل الشرطة ثم الجمود السياسي في البرلمان الالماني الذي لم يقرر حتى الآن موقفه من الهجرة واللجوء السياسي

والدستور الالماني الذي وضع بعد الحرب العالمية الثانية يضمن حق اللجوء لكل من يحتاج اللجوء السياسي فعلا. غير ان اغلبية الذين يطالبون باللجوء السياسي في المانيا هذه الايام هم لاجئون اقتصاديون وباحثون عن عمل. وتفكر حكومة هيلموت كول الائتلافية بتعديل الدستور لوقف تدفق اللاجئين على المانيا. بينما يقول الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض انه يدرس اجراء تغيير لكنه من الناحية العملية لم يوضح ماهية التغيير الذي يفكر فيه ذلك ان الحزب يتعرض لضغوطات من اعضائه بعدم تعديل الدستور.

ان المدافعين عن قانون حق اللجوء السياسي يطرحون تحديا مثاليا (وهو في الواقع غير مثالي) للمبادىء الاشتراكية والطراز الاشتراكي للمجتمع وسط ازمة اقتصادية، والنتيجة هي تغذية وتعزيز رهاب الاجانب (اي الخوف من الاجانب وكراهيتهم) وهو نفس الرهاب الذي تسبب في كارثة الحكم النازي واطلق شرورا مدمرة في الماضي.

وطبيعي ان جيران المانيا ينظرون الى هذا النزاع الداخلي باستياء خاصة وانهم يحاولون معالجة المشاكل القومية في مجتمعاتهم الخاصة. وكان للاحداث في المانيا تأثير كبير على توجهات الرأي العام الفرنسي فيما يتعلق بالاستفتاء حول اتفاقية ماستريخت التي تسعى لتوحيد اوروبا، وكان الدانماركيون قد صوتوا ضد الاتفاقية في حزيران الماضي وذلك لخشيتهم من الوحدة مع المانيا قوية.

وهكذا يتضح ان المانيا تعتبر مشكلة دائمة في اوروبا ليس لأن المانيا هي اكبر كتلة اقتصادية في غرب اوروبا فقط بل لاستمرار الشكوك في الامة الالمانية ومركزها في اوروبا ايضا.

فما هي المانيا؟ هناك شعب الماني، لكنه يشمل النمساويين والبلجيكيين والهولنديين وحتى الفرنسيين والبريطانيين، لأن كافة هذه الشعوب تحدرت من اصول المانية (جرمانية) وفيما يتعلق باللغة فان النمساويين والسويسريين بشكل عام يتحدثون الالمانية.

والحقيقة انه لم يكن في اوروبا امة المانية بالمعنى الاصطلاحي قبل ان يظهر بسمارك. بل ان عمليات التوحيد بين الامارات الالمانية التي اضطلع بها بسمارك اوجدت امبراطورية بروسية (نسبة الى بروسيا) اكثر منها المانية . والمعروف ان البروسيين يتحدرون من شعوب البلطيق اما الميراث او التراث التاريخي للالمان فهو الامبراطورية الرومانية المقدسة.. الخلف الاقطاعي لروما وكانت المانيا حينذاك توسعية مثل روما وحدودها غير ثابتة والتعت نفسها بأنها تقوم بمهمة تحضير القبائل الوثنية.

وهذا هو السبب في ان الالمان لا يعرفون ما هي المانيا بل ولا يعرفون من هم؟ فالمانيا لم تستقر ضمن حدود ثابتة اطلاقا واستمرت حدودها تتغير عبر التاريخ على نحو درامي احيانا.

اي ان الالمان لم يشعروا بانهم يعيشون ضمن حدود نهائية لن تتغير. ولذلك فان مفهوم المواطنة يسبب اشكالا ومصدر قلق للالمان.

لقد كان ثمة مشكلة المانية على الدوام ومنهما الحاجة الملحة لايجاد حل لها. وفي الماضي تم تجريب عدة حلول بعضها كان كارثيا. اما الحل المسمى (وحدة اوروبا) فقد حقق بعض النجاح حتى الآن.

ومنذ عام ١٩٥٠ وجد الالمان انفسهم في اتحاد تعاوني آمن مع جيرانهم يتمتعون بمكاسب مشتركة واحترام متبادل. واصبح في وسع الجيران الاعتماد على النوعيات والمهارات الفنية التي يملكها الالمان والتخلي عن مخاوفهم من العسكرية الالمانية والاعمال العدائية التي اعتادوا القيام بها في الماضي.



وهكذا فان الاضطرابات العرقية في روستوك وغيرها من المدن والبلدات الالمانية ما كان لحد ليعتبرها مصدر ازعاج وقلق لو ان اوروبا نفسها كانت آمنة. ولو كانت اوروبا آمنة لكانت المانيا آمنة كنتيجة طبيعية. ومن سوء الحظ ان تاتي هذه الاضطرابات في الوقت الذي تستعد فيه الاقطار الاوروبية (المقصود اقطار المجموعة الاوروبية) لاجراء استفتاءات على اتفاقية ماستريخت التي تحدد خطوات توحيد اوروبا.

وتأتي الاضطرابات العنصرية في المانيا كذلك على خلفية الحرب المدمرة بين اجزاء يوغسلافيا التي لم تستجب لها حكومات غرب اوروبا ولا واشنطن كما ينبغي ان تكون الاستجابة. وهو الامر الذي اظهر فجأة وعلى نحو غير متوقع بأن اوروبا اليوم ليست آمنة ولم تحرز اي تقدم وليست المكان الذي يصاغ فيه المستقبل.

وتأتي احداث المانيا بعد ان شردت الحروب الاهلية في اوروبا اكثر من مليوني لاجيء يمكن اعتبارهم عمليا بلا استثناء لاجئين سياسيين.. انهم معدومون بمعنى الكلمة وسيواصلون التيه والضياع والشتات في اوروبا لعدة سنوات قادمة.

وتأتي احداث المانيا باختصار في وقت تتعرض فيه بنية اوروبا ما بعد الحرب للقلاقل. فالشعوب الاوروبية تشعر الآن بأنها تستيقظ من الحلم الجميل بالسلام الدائم.

---

## استقالة وزير خارجية يوغوسلافيا

# مسؤولــو الامم المتحــدة يحملون المسلمين مسؤولية مصرع الجنديين الفرنسيين في البوسنة

جنيف - الامم المتحدة - وكالات الانباء - اتفقت جميع الاطراف المتنازعة في يوغوسلافيا السابقة على تدابير لتعزيز الامن في البوسنة والهرسك.

واوضح الناطق باسم الامم المتحدة فيتشينتي بيرازاتيغي بانه يتوقع بان تساهم هذه التدابير في تسهيل «العمليات في مطار سراييفو».

وقال ان هذه التدابير التي اقرت في المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة في جنيف ستعرض يوم الثلاثاء على، رئيسي المؤتمر سايروس فانس مبعوث الامم المتحدة واللورد ديفيد اوين وسيط المجموعة الاوروبية اللذين وصلا الى سراييفو امس لاجراء محادثات مع رئيس البوسنة علي عزت بيجوفيتش.

• من جهة أخرى القى مسؤولو الامم المتحدة مسؤولية مصرع جنديين فرنسيين تابعين للامم المتحدة في البوسنة على القوات المسلمة.

• وسئل سايروس فانس مبعوث الامم المتحدة ان كانت المنظمة الدولية قد تأكدت من الجانب الذي فتح النيران على قافلة اغاثة تابعة لها خارج العاصمة سراييفو يوم الثلاثاء الماضي مما ادى الى مصرع جنديين فرنسيين واصابة خمسة اخرين فقال «من المعتقد ان «النيران» جاءت من جانب المسلمين».

• وكان العميد حسين علي عبد الرازق قائد قوات الامم المتحدة في سراييفو وهو مصري اكثر صراحة حيث القى مسؤولية الحادث على «عناصر غير مسؤولة» في جانب المسلمين ووصف الحادث بانه كمين متعمد.

وقال خلال مؤتمر صحفي «لم تلتزم عناصر غير مسؤولة باوامر قادة البوسنة المسلمين وهاجموا القافلة من مسافة تقل عن مئة متر».

• وجاء في البيان الرسمي للامم المتحدة ان الجنرال الهندي ساتيش نامبيار قائد قوات الامم المتحدة في الاتحاد اليوغوسلافي السابق وقوامها ١٤٫٠٠٠ جندي بعث برسالة عاجلة الى رئيس البوسنة المسلم علي عزت بيجوفيتش يحث فيها حكومته على تقديم القتلة الى المحاكمة.

• لورانس ايجلبرج القائم باعمال وزير الخارجية الاميركي صرح بعد ساعات قليلة من بيان الامم المتحدة بان واشنطن غير مستعدة لتأييد القيام بعمل عسكري في البوسنة.

• مجلس الامن ادان بشدة امس الاول الهجوم على قافلة الامم المتحدة. وجاء في البيان الذي اصدره المجلس خلال جلسة علنية قصيرة دعت اليها فرنسا ان الدول الاعضاء «تعرب عن تعاطفها وعزائها العميق للحكومة الفرنسية وعائلات القتيلين ويعربون عن استعدادهم لتبني تدابير دون توان في هذا الخصوص».

ودعا البيان بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الى ابلاغ المجلس في اسرع وقت ممكن بنتائج التحقيق في هذا الحادث وحوادث اخرى من بينها اسقاط طائرة الاغاثة الايطالية.

وينتظر مجلس الامن ايضا تقريرا عن الامين العام حول اقتراح بتوسيع نطاق قوات حفظ السلام واضافة ما لا يقل عن ٥٫٠٠٠ جندي اخر الى القوة الدولية المنتشرة في منطقة سراييفو وقوامها ١٫٥٠٠ جندي.

ومن المتوقع ان تقدم هذه القوات الاضافية دول اوروبا الغربية وكندا كما انها ستتولى ايضا تغطية نفقاتها.

• الكولونيل الفرنسي ارميل دافو دروستادت مساعد قائد قوة حفظ السلام اعرب من تأييده لاستمرار المهمة الانسانية التابعة للامم المتحدة في سراييفو.

• على صعيد القتال وقعت اشتباكات بالمدفعية مساء امس الاول وصباح امس داخل وحول سراييفو. وادى القصف الى اشعال حريق في مبنى سكني بضاحية دوبرينيا. وقال صحفيون محليون ان شخصين قتلا واصيب ١٦ شخصا في الهجمات على هذه الضاحية. وقال سكان ان ما يصل الى ٢٠٠ قذيفة دبابة سقطت عليها.

• في بلغراد اعلن مكتب رئاسة الوزراء ان وزير الخارجية اليوغوسلافي فلاديسلاف يوفانوفيتش استقال امس من منصبه لانه لا يمكنه البقاء في حكومة «تنتهج بصورة علنية متزايدة» سياسة ضد مصالح جمهورية الصرب والشعب الصربي».

وكانت تقارير كثيرة قد اشارت الى وجود خلافات سياسية بين وزير الخارجية (٥٩ سنة) الذي تولى منصبه في حزيران الماضي وبين رئيس الوزراء اليوغسلافي ميلان بانيتش.

# انذار عراقي لتركيا من مساندة المتمردين ومواصلة علاقاتها المشبوهة مع العملاء الاكراد

بغداد - رويتر - انذر العراق تركيا امس الخميس بتوقع المزيد من المتاعب الداخلية اذا استمرت في مساندة متمردين يسيطرون على جزء من كردستان العراقية.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية انه يجب على تركيا ان تكون مستعدة لتحمل عواقب علاقاتها المشبوهة مع عملاء معينين من الزعماء الاكراد.

وحذرت الصحيفة من ان العراق قادر على تمزيق امن المنطقة اذا استمرت المحاولات الرامية الى تقويض استقراره.

وقالت الصحيفة في مقالها الذي وقعه المحلل السياسي انه سواء ارادت تركيا ام لم ترد فانها تضر بمصالحها الاقتصادية والسياسية والاقليمية بمثل هذه التصرفات.

وقالت الصحيفة ان العلاقة بين تركيا وجماعات العملاء والانفصاليين انتهاك للقانون الدولي.

وكان الرئيس التركي تورغوت اوزال تحدث في اجتماع مع شخصيات من زعماء المتمردين الاكراد عن الحاجة الى ما وصفه بابدال الحكومة في العراق بنظام لتعدد الاحزاب.

وشددت انقرة موقفها من العراق في الاونة الاخيرة متهمة اياه بتسليح ومساندة الثوار الاكراد في تركيا المطالبين بالحرية وتقرير المصير.

وزعم اوزال بكلمة يوم الاحد الماضي ان لديه ادلة على ان الرئيس العراقي صدام حسين ينشىء معسكرات للاكراد الاتراك ويدربهم، ويعطيهم اسلحة، - على حد زعمه -

لكن العراق نفى ذلك بشدة واتهم حكومة انقرة بالتدخل السافر في شؤونه الداخلية، ومحاولة زعزعة الاستقرار في البلاد دون مراعاة لعلاقات الاخوة، واحترام مبادىء الشريعة الاسلامية والاخوة في الدين والتاريخ.

## حضارة ما بين النهرين.. تعاني بسبب الحصار على العراق

## اثار تراثية تعود الى ٦ الاف سنة.. عرضة للاندثار

بغداد - رويتر - اصبح مصنع مهجور للقرميد واكياس نايلون تغطي اثرا من اثار حضارة ما بين النهرين وتتطاير مع الرياح من رموز انهيار جهود العراق لانقاذ تراثه الثقافي القديم..

وبسبب نقص الاموال والعقوبات التي فرضت على العراق عقب حرب الخليج يقول باحثون وخبراء في الاثار انهم يخسرون معركة ترمي لانقاذ ما تبقى من حضارة ما بين النهرين التي ترجع الى ٦٫٠٠٠ سنة.

وفي كل يوم يفقد العراق اثرا من اثار الماضي مع تحلل الواح سومرية وغرق حوائط ترابية قديمة بسبب البحيرات الصناعية وتاكل قطع اثرية لا تقدر بثمن.

ويخشى بعض الباحثين من ان تتحول الالواح الطينية ذات النقوشات والكتابات الى تراب بسبب نقص المواد الكيماوية الحافظة التي يحظر دخولها نظرا لعقوبات الامم المتحدة ويقترحون بأن يعاد دفن هذه الالواح لانقاذها.

وقال الدكتور مؤيد سعيد مدير عام هيئة الاثار العراقية «علينا ان نتحرك بسرعة».

وتشرف هيئة الاثار على حوالي ١٠٫٠٠٠ مبنى وعلى اكثر من ١٠٫٠٠٠ موقع قديم بعضها له شهرة عالمية.

ويتراوح تاريخ هذه المباني والمواقع بين ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد وهي تلك التي تقع في بابل وأور في الجنوب ومباني القرن العاشر التي اقيمت خلال خلافة العباسيين في العاصمة بغداد.

وقال سعيد «اعمال الصيانة اعمال مستمرة. انها مثل عمليات الفحص الطبي التي تجري لرجل عجوز».

ولكنه يقول انه منذ اكثر من عامين. والمواقع التاريخية في بلاد ما بين النهرين لا تحظى بالرعاية التي تحتاج اليها.

ولا يرى الان زائرو اشور .. مدينة الاشوريين الدينية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمالي بغداد .سوى اثار منهارة تغطيها اكياس من النايلون لحمايتها من المطر والريح.

والعمل متوقف في مصنع القرميد القيم في اواسط الثمانينات لانتاج عشرة ملايين قطعة قرميد لاعادة بناء هيكل عشتار الهة الحرب والحب.

ويقول سعيد ان الهيكل الذي تم ترميم نصفه سيتحول سريعا الى انقاض مرة اخرى.

وقال ان العراق طلب من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» ارسال خبراء لتفقد حجم الاضرار التي نجمت عن حرب الخليج والعقوبات الدولية ولكن المنظمة لم ترد حتى الان.

واضاف قوله «اننا نريد فقط ان ترى اليونسكو التجربة المريرة التي نخوضها في جهودنا لانقاذ ما يمكننا انقاذه من تراث بلاد ما بين النهرين».

ويبحث المسؤولون ايضا منع الزائرين من التوجه لبعض الاماكن الاقرب عهدا بالعراق ومن بينها الموصل التي تجد اقبالا كبيرا بين السائحين لمئذنتها المائلة والتي تعد من افضل بلدات القرن الثالث عشر في الشرق الاوسط من حيث المحافظة عليها.

ولم يعد بامكان الزائرين ان يدخلوا ضريح الامام يحيى في الموصل بسبب اتساع شقوق في قبته المزخرفة بشكل يهدد بانهيار المبنى الذي يبلغ ارتفاعه ٢٥ مترا.

وقال سعيد ان شركة ايطالية وافقت على انقاذ الضريح ولكن هيئة الاثار لم تعد الاموال التي يتطلب ذلك دفعها. ويقول الايطاليون ان عقوبات الامم المتحدة تجعل مساعدتهم امرا مستحيلا.

ونحيت جانبا خطط لانقاذ ضريحين قديمين يصفهما بعض المؤرخين بأنهما من اروع امثلة المعمار الاسلامي. ويقال ان مقابر مقدسة توشك على الانهيار.

ومن الاثار المعرضة للخطر ايضا كما تشير تقارير حديثة ٣٠٠ حاجز ترابي قديم يرجع تاريخها الى ٨٫٠٠٠ سنة قبل الميلاد وتقع في احواض انهار اقامت عليها الحكومة سدودا ضخمة.

وقال سعيد «تمتلىء البحيرات الصناعية بالماء وستفقد عشرات من الحواجز الترابية للابد. وترجع بعض الحواجز الترابية الى عصور لا يعرف عنها الكثير والقى اكتشافها ضوءا جديدا على تاريخ بلاد ما بين النهرين الطويل».

ويعاني كذلك المتحف العراقي وهو واحد من اكبر واغنى المتاحف في العالم كما تعاني بقية البلاد.

فقبل الحرب نقلت محتويات المتحف وعددها ٥٠٫٠٠٠ قطعة خارج بغداد حفاظا على سلامتها.

وبعد مرور اكثر من عامين على الحرب لا تزال ارفف المتحف خاوية ولا تزال اثاره مخبأة.

وقال الدكتور صباح الشكري مدير المتحف ان معامله تخلو من المواد الاساسية المستخدمة في معالجة وصيانة القطع الاثرية الدالة على حضارة ما بين النهرين والتي لا تقدر بثمن.

**تقرير لـ «قدس برس» من القطاع**

# بوش يسعى لكسب اصوات اليهود الاميركيين عبر تقديم «تنازلات اضافية» لصالح اسرائيل

غزة المحتلة - قدس برس:

بينما تعتزم ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش، التقدم بطلب الى الكونغرس الاميركي الاسبوع المقبل، للحصول على موافقته على قرار منح اسرائيل ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار، يبدي الفلسطينيون شعورا بأن الامر لا يعدو كونه اجراء تقليديا، وان حكومة اسحق رابين التي اقرت ميزانيتها للعام القادم، تعتبر ان ضمانات القروض باتت في حوزة اسرائيل، بينما تشتد المضائقة الاقتصادية على الفلسطينيين، ولم تبد الولايات المتحدة اي رغبة في دعم اقتصاد الاراضي المحتلة المتدهور، ويقتصر ذلك على دعم محدود من جانب المجموعة الاوروبية.

وينعكس موقف الولايات المتحدة المنحاز لاسرائيل، والذي عبر عنه الرئيس بوش في خطابه الثلاثاء الماضي امام مؤتمر يهودي، من خلال تعهده بالمحافظة على تفوق اسرائيل النوعي والعسكري في منطقة الشرق الاوسط، مزيدا من الاحباط لدى الفلسطينيين، الذين كانوا يأملون ان يساهم الدور الجديد لواشنطن في السياق العالمي بعد انحسار الحرب الباردة في الشرق والغرب، في ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، بيد ان هذا الشعور اخذ يتبدد شيئا فشيئا مع ظهور دلائل متزايدة على حرص مرشحي الرئاسة الاميركية جورج بوش وبيل كلنتون للفوز باصوات اليهود الاميركيين وكسب دعم وتأييد المنظمات اليهودية ذات النفوذ السياسي الواسع.

ويشير استطلاع اجرته وكالة «قدس برس» الى ان الفلسطينيين بمختلف اتجاهاتهم ومواقفهم من محادثات السلام بين العرب واسرائيل باتوا ينظرون الى الجانب الاميركي على انه طرف ليس نزيها او محايدا في عملية المفاوضات والبحث عن حل للصراع العربي الاسرائيلي.

ويرى السيد عبد الفتاح حميد عضو الوفد الفلسطيني الى المفاوضات متعددة الاطراف والذي يشارك من خلال لجنة اللاجئين ان تحرك الادارة الاميركية يأتي انطلاقا من خدمة اهدافها الاستراتيجية القائمة على الهيمنة، وفرض سياسة القطب الواحد في ظل عالم لم يتبلور بعد بشكل واضح وبالتالي فان الولايات المتحدة تتصرف على اساس انها المركز بينما تشكل باقي دول العالم المحيط او المجال الحيوي لتحرك هذا المركز.

ولا يعتقد الدكتور محمود الزهار احد الشخصيات الاسلامية البارزة في الاراضي المحتلة، ان تعهد الرئيس بوش بالحفاظ على تفوق اسرائيل النوعي والعسكري يشكل مفاجأة ويرى ان الرئيس الاميركي لم يأت بجديد فما من لحظة واحدة اظهرت فيها الولايات المتحدة في عهد الرئيس بوش او غيره من الرؤساء استعدادا لاعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه السياسية والانسانية الشاملة.

ويشير الزهار الى ان العلاقة التي تربط بين الولايات المتحدة واسرائيل هي علاقة عضوية مؤكدا ضرورة الاخذ بعين الاعتبار سلسلة الاتفاقات الاستراتيجية وانظمة التعاون وحجم الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي المقدم من جانب واشنطن لاسرائيل، مما يرجح ان ذلك الارتباط العضوي بين الطرفين ليس واردا على الاقل في ظل موازين القوى الحالية.

ويبدي المهندس جمال الخضري عضو جمعية المهندسين في غزة رأيا مشابها يعكس موقفا متشائما من مستقبل السياسة الاميركية في المنطقة ومؤكدا في الوقت نفسه ان الولايات المتحدة لم تكن يوما ما حكما عادلا لقضية فلسطين ويرى ان ما ورد في خطاب الرئيس بوش وغيره من المسؤولين الاميركيين انما يستند الى مبدأ استراتيجي في السياسة الاميركية وليس اخضاعا لتكتيك مرحلي او ظروف خاصة مثل الانتخابات الرئاسية.

ويرى رجل الاعمال الفلسطيني هاشم الشوا الذي يرأس بنك فلسطين ان السلوك الاميركي ازاء المفاوضات وانحيازه للجانب الاسرائيلي يعكس قدرا من سوء النية ويؤكد ان الموقف الضعيف للرئيس بوش الذي تظهره استطلاعات الرأي حول الانتخابات الرئاسية تدفع به الى تقديم تنازلات واسعة لليهود املا في استرضائهم، وكسب اصواتهم لصالحه

ويدعو المهندس عبد السلام زقوت نائب رئيس جمعية المهندسين في القطاع المحتل الجانب الفلسطيني في مفاوضات السلام الى ايقاف المفاوضات الى حين وضوح الموقف الاميركي واتخاذ واشنطن موقفا محددا من القضايا الاساسية وفي مقدمتها حق تقرير المصير وقيام دولة فلسطينية مستقلة ولا يخفي السيد زقوت مشاعره التي تشكك في مصداقية التزام الولايات المتحدة تجاه عملية السلام التي تكفل عودة الحقوق الى الجانب العربي مشددا على ان الاسابيع القليلة القادمة التي تسبق عملية الانتخابات الرئاسية ستشهد تقديم تنازلات اضافية من جانب واشنطن لصالح اسرائيل.

ورغم النظرة المتشابهة التي يبديها الفلسطينيون ازاء السياسة الاميركية في المنطقة الا انهم يبدون قدرا من الاختلاف حول الطريقة التي يتوجب على الفلسطينيين التعامل معها حيال الولايات المتحدة والعملية التفاوضية في مرحلتها الحالية الحرجة.

ويرى عبد الفتاح حميد عضو الوفد الفلسطيني المفاوض ان معركة السلام هي معركة شرسة ولذا فان الحل لا يكمن في انسحاب المفاوضين الفلسطينيين من محادثات السلام مشيرا الى ان الموقف الفلسطيني ينطلق من استراتيجية اساسية وهي تحقيق السلام العادل والقائم على تطبيق قرارات الشرعية الدولية وبالتالي فمن المفروض اللجوء الى استخدام كافة اشكال النضال المتاحة واتخاذ القرار المناسب وفقا للاوضاع الاقليمية والدولية السائدة.

ويعتقد الدكتور محمود الزهار ان امام الوفد الفلسطيني فرصة كبيرة للانسحاب من المفاوضات، بيد ان الدكتور الزهار يتفق مع الرأي القائل بأن الانسحاب من المفاوضات بات امرا معقدا في ظل دخول المحادثات مرحلة حرجة.

ويطرح هاشم الشوا تساؤلات حول مصير القدس في ظل المفاوضات مؤكدا ان على الفلسطينيين عدم الركون الى وعد رابين بينما اعلن رابين عن تجميد المستوطنات ثم رصد مليار دولار لاستكمال اعمال الاستيطان فأين عملية التجميد اذن؟!

ويبدي الشوا من خلال موقعه الاقتصادي قلقا واضحا من ان تستمر اسرائيل في فرض هيمنتها الاقتصادية والسياسية على الاراضي المحتلة حتى مع تطبيق مرحلة الحكم الذاتي التي لا تلقى قبولا لدى الفلسطينيين وتواجه بقدر اوسع من الرفض.

# غالي يهاجم الاستجابة البطيئة للتخفيف من محنة الصومال

الامم المتحدة - رويتر - القى بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة اللوم على الدول الافريقية والعربية لفشلها في الضغط على الامم المتحدة للتدخل في الصومال مثلما فعل الاوروبيون في قضية يوغوسلافيا.

وصرح غالي خلال حديث مع شبكة «اي-بي-سي» التلفزيونية الاميركية بانه اضطر لاقناع جماعات افريقية واسلامية اقليمية بمساعدة الامم المتحدة في التوصل الى وقف اولي لاطلاق النار بين الجانبين المتقاتلين في الصومال فور توليه مهام منصبه في كانون الثاني الماضي.

وقال الامين العام «في حالة يوغوسلافيا شاركت الدول الاوروبية ومارست ضغوطا على الامم المتحدة، ولم يكن هذا موقف الدول العربية او الدول الافريقية.. لم تكن هناك تعبئة من جانب دول المنطقة التي يقع فيها الصومال».

وسئل غالي عن سبب عدم تحرك الامم المتحدة بسرعة وبموارد اكبر في الصومال فقال ان نظام الامم المتحدة يتطلب موافقة اطراف الصراع قبل ارسال القوات.

وقال الامين العام «الامم المتحدة لا تملك قوات. والامر يتطلب اسابيع واسابيع لاقناع الدول الاعضاء بارسال قوات».

واضاف غالي قوله «لا فائدة من ارسال اطعمة اذا لم تتوفر قوة عسكرية لحمايتها».

## غالي يوصي بتوسيع قوات الأمم المتحدة في البوسنة

الامم المتحدة - رويتر - اوصى بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة امس بقوة موسعة لحفظ السلام لحراسة قوافل الاغاثة في البوسنة والهرسك قد تصل الى ٧٫٥٠٠ من القوات والموظفين المعاونين.

وفي تقريره الى مجلس الامن لم يقترح غالي ارقاما محددة لكنه قال ان القوة الحالية المؤلفة من ١٫٥٠٠ رجل في سراييفو يمكن زيادتها الى خمسة امثالها الامر الذي يقتضي اضافة ٦٫٠٠٠ فرد اخرين ولم يوص الامين العام باي غطاء جوي.

## بغداد تستحدث شارة باسم «ام المعارك»

بغداد - ا.ف.ب. - قرر العراق استحداث شارة باسم شارة «ام المعارك» تمنح الى كل من كان موقفه متميزا.

وقالت وكالة الانباء العراقية التي اعلنت ذلك ان مجلس قيادة الثورة قرر منح هذه الشارة الى كل من كان موقفه متميزا بين اقرانه في مناصرة الحق والمبادىء التي استندت اليها ام المعارك في المنازلة التاريخية وقام بعمل ينصر فيه الحق واعلن استعداده لحمل السلاح».

## «العربية الاميركية» تطالب بنشر شروط الضمانات لاسرائيل

واشنطن - بترا - طلبت اللجنة العربية - الاميركية ضد التفرقة رسميا اول امس من حكومة جورج بوش نشر الشروط التي حصلت اسرائيل بموجبها على ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار.

وجاء في بيان نشرته اللجنة ان اللجنة تقدمت بهذا الطلب الى البيت الابيض والى وزارة الخارجية باسم قانون حرية الاعلام.

واوضحت اللجنة التي تمثل مجموعة من ٢٫٣ مليون اميركي من اصل عربي في بيانها انها تعترض على منح هذه القروض طالما ان اسرائيل لم تتخل عن الاستيطان في الاراضي المحتلة.

# نشر قوات من الدول المستقلة بين طاجكستان وافغانستان

موسكو - ا.ف.ب. - اعلنت وكالة ايتار تاس ان حوالي الف جندي تابعين لمجموعة الدول المستقلة اتخذوا مواقع لهم على طول الحدود بين طاجيكستان وافغانستان للحؤول دون تهريب الاسلحة من افغانستان.

ونقلت الوكالة ان وحدات عسكرية من روسيا واوزبكستان وقيرغيزيا وكازاخستان انتشرت على طول الحدود البالغة الفي كلم «بناء على طلب قادة طاجيكستان».

وكانت اربع دول من مجموعة الدول المستقلة قررت الاسبوع الماضي نشر هذه القوات بعد ان اعتبرت ان طاجيكستان وصلت «الى حافة الحرب الاهلية» وان امن مجموعة الدول المستقلة باكمله اصبح مهددا.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن اركان القوات الحدودية تزايد الاشتباكات خلال الاشهر الاربعة الاخيرة على الحدود التي تحولت الى مركز لتهريب السلاح بين البلدين.

وخلال الاسبوع الاول من الشهر الجاري وقعت تسع مواجهات مسلحة» على الحدود واعتقل اربعون شخصا حسب قيادة اركان مجموعة الدول المستقلة التي تأمل بان «يساهم تعزيز الرقابة على الحدود بتهدئة الوضع الاجتماعي والسياسي في طاجيكستان».

وكانت اعمال العنف تصاعدت خلال الشهر الماضي في جنوب طاجيكستان حيث نشبت معارك بين فصائل مؤيدة للشيوعية والقوات الديموقراطية المدعومة من الاسلاميين.

وكانت ايران اعربت عن «قلقها الشديد» ازاء ارسال قوات من مجموعة الدول المستقلة واعتبرت هذا العمل «تدخلا في الشؤون الداخلية لطاجيكستان» حسب ما ورد في صحيفة طهران تايمز شبه الرسمية امس الاول الاربعاء.

## دار للايتام الملاذ الآمن الوحيد

# الصومال: الدم المراق.. كثير والمتبرع به.. قليل للغاية

مقديشو - رويتر - يراق الكثير من الدماء منذ انهيار الصومال قبل عامين ولكن الدم المتبرع به قليل للغاية.

وفي المستشفيات والعيادات التي تعالج فيها المسلحون وضحاياهم هناك نقص دائم في اليوم.. فالتبرع به ليس من الامور المعتادة في الصومال.

لكن هذا لا يمثل مشكلة في دار ويلي هير للايتام ليقول الايطالي هير مدير الدار والمستشفى الذي يعمل في الصومال منذ العام ١٩٨٤ «لدينا بنك للدم».

ويمضي المدير قائلا «جميع موظفينا البالغ عددهم ٤٠٠ شخص يتبرعون بالدم كل ثلاثة اشهر. اما في الاماكن الاخرى لا يتبرع اي صومالي بدمه لاحد خارج نطاق اسرته.. بل انه يفعل هذا باستيله بالغ».

ولم تغلق الدار التي تمولها جمعية خيرية مقرها النمسا ابوابها منذ افتتاحها.

وعندما نشب الصراع العرقي في الصومال اثر الاطاحة بالرئيس محمد سياد بري منذ ٢٠ شهرا فر الدبلوماسيون واغلقت وكالات الاغاثة ابوابها ولكن هذه الدار بقيت.

حولنا. هناك قصف مستمر. ولقي ثمانية من موظفينا مصرعهم».

ويقول هير «لدينا حوالي ١٤٠ يتيما. لا يمكننا ان نبقيهم معا في مكان واحد . فهذا خطر عليهم».

وتدير الجمعية الخيرية التي تشرف على دار الايتام مركزا للولادة يستقبل ٣٫٠٠٠ ام كل عام ومدرسة ومستشفى للاطفال وبرنامجا لضحايا السل وبرنامج تغذية.

وتقع الجمعية قرب الخط الاخضر الذي يقسم المدينة الى شطرين يخضع احدهما لسيطرة فرح عيديد والاخر لمنافسه الرئيس علي مهدي محمد.

انه مكان خطر لكن الحياة الطبيعية تعود بمجرد دخوله. وليس بالمكان حطام او مسلحون او زجاج متهشم او جدران اضر بها القصف.

ويحيي الاطفال الايتام الزائرين بابتسامة ويصافحونهم ويكررون امامهم عبارات انجليزية تدربوا عليها «كيف حالك .. ما اسمك .. من اين جئت».

وتعلو ابتسامة على وجوه المشرفات الايطاليات وكأنهن يشرفن على الاطفال خلال رحلة في نهاية الاسبوع.

## خوفا من الايدز والالتهابات

# الاميركيون يتهافتون على تخزين دمهم

واشنطن - ا.ف.ب: خوفا من الايدز والالتهابات يزداد تهافت الاميركيين يوما بعد يوم على تخزين كميات من دمائهم تحسبا لعمليات جراحية غير متوقعة وتجنبا لتلقي اي دم «غريب».

ويسعى الصليب الاحمر الاميركي الى انجاح هذه الحملة التي تقضي بقيام الشخص الراشد بسحب كميات من دمه بشكل منتظم وتخزينها للتمكن من استخدامها في حال اضطراره لاجراء عملية جراحية او لمواجهة اي حادث.

وخلال العام الماضي اجرى الصليب الاحمر ٢١٢ الف عملية سحب دم لاشخاص يريدون الاحتفاظ بكمية الدم لانفسهم ويشكل هذا الرقم خمسة بالمئة من عمليات نقل الدم في الولايات المتحدة. بينما لم تكن هذه النسبة تتجاوز الواحد بالمئة قبل عشر سنوات ويتوقع ان ترتفع خلال سنوات قليلة الى ما بين ١٠ و ١٤ بالمئة.

ويمكن حفظ الدم مبردا في الثلاجة لمدة ٤٢ يوما اذا كان متوقعا اجراء عملية جراحية. الا انه يمكن ايضا تجميده لفترة طويلة. ويستطيع الشخص ان يحفظ لنفسه نصف ليتر من الدم اسبوعيا قبل اربعة او خمسة اسابيع من اجراء عملية جراحية الامر الذي يعتبر اكثر من كاف حسب ما نقلت صحيفة «واشنطن بوست» في ملحقها الصحي.

واعتبرت المسؤولة في الصليب الاحمر برندا غروسمان في حديث مع وكالة فرانس برس» ان هذا الاقبال يسهل عملية توزيع كميات الدم المخزنة لان موعد القسم الاكبر من العمليات الجراحية يحدد سلفا.

## الاشتباكات تهدد وقف اطلاق النار في جيبوتي

جيبوتي - ا.ف.ب: ذكرت مصادر مطلعة امس ان ٢٧ متمردا من جبهة اعادة الوحدة والديموقراطية وشرطيين وعسكريا قتلوا الاثنين الماضي في اشتباكات جديدة اندلعت في منطقة بحيرة اسال جنوب غرب جيبوتي.

ولم يتم الحصول على اية حصيلة حول عدد الجرحى.

ويبدو بذلك ان وقف اطلاق النار المطبق منذ تشرين الثاني الماضي بمبادرة من المتمردين المعارضين للرئيس حسن جوليد الذي ينتمي الى قبيلة عيسى لم يعد ساريا.

# ثوار «مورو» يرفضون عرض العفو «الامر حيلة ولا يمكن ان يخدعونا»

زامبوانجا، الفلبين - رويتر - رفض الثوار المسلمون الذين يسعون الى الانفصال في الفلبين امس عرضا من الحكومة بالعفو واصفين اياه بانه حيلة كي يستسلموا.

وقال زين جالي المتحدث باسم جبهة مورو للتحرير الوطني «ان قبول العفو عار. ان الله لا يغفر لمن يستسلم لعدوه».

وقال في مقابلة بمدينة زامبوانجا في جزيرة مينداناو الواقعة في جنوب الفلبين «الدافع هو استسلام الجبهة. لا يمكن ان يخدعونا».

وقد عرض الرئيس فيدل راموس العفو عن كل الثوار بعد توليه منصبه في حزيران.

وعرض راموس العفو عن الجبهة والثوار الشيوعيين الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة ماركسية منذ (٢٣) عاما وعن الجنود المنشقين الذين اشتركوا في محاولات انقلاب.

ورفض الزعماء الشيوعيون العرض الشهر الماضي الا انهم وافقوا في وقت لاحق على اجراء محادثات سلام مع الحكومة.

وقال متحدث عسكري ان الجنود المتمردين اشاروا الى انهم سيبحثون العرض.

وجبهة مورو هي اكبر ثلاث جماعات اسلامية تقاتل من اجل الحصول على الحكم الذاتي في ميندانا والتي يعيش فيها نحو خمسة ملايين مسلم.

## ● المجنون الاسرائيلي



اربع لقطات مختلفة للشاب اليهودي الذي وصف بانه مختل عقليا والذي اطلق النار على حشد من اليهود قرب مصح للامراض العقلية فقتل اربعة منهم وجرح اثنين آخرين قبل ان يتم اعتقاله في الاسبوع الماضي.

عن «معاريف»

## شهيدان من رفح

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعتقل ثالث بعد اصابته بجراح.

في غضون تلك تميزت فعاليات الانتفاضة الشعبية الفلسطينية امس بالعديد من الهجمات ضد دوريات الاحتلال الاسرائيلي بالقنابل الحارقة واطلاق الاعيرة النارية.

فقد القى شبان الانتفاضة زجاجات حارقة على عدد من السيارات العسكرية الاسرائيلية في مدينة رام الله وقرية شويكة ومخيمي البريج ودير البلح في قطاع غزة المحتل.

كما اطلقت الاعيرة النارية باتجاه معسكر للجيش الاسرائيلي في قرية عرابة قضاء جنين وباتجاه نقاط مراقبة عسكرية في مدينة نابلس.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية قرب بيت ريما وقرية اللبن الغربية، واصيب جندي اسرائيلي بجروح في وجهه بعد تحطم زجاج سيارته الذي اصيب بالحجارة.

وشهدت مدن الخليل ورام الله ومخيم الامعري ومدينة قلقيلية وحي رفيديا بمدينة نابلس مواجهات عنيفة استخدم خلالها شبان الانتفاضة الحجارة في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان شبانا فلسطينيين طعنوا سائق حافلة اسرائيلية فاصابوه بجروح امس قرب باب الخليل بالقدس المحتلة.

واضاف المتحدث قوله «سمع السائق صوت زجاج نافذة يتحطم بسبب القاء الحجارة وهبط من الحافلة فهاجمه شاب ثم خمسة شبان اخرون على الاقل.

ومضى قائلا ان السائق اصيب بجروح ونقل الى المستشفى بينما لاذ المهاجمون بالفرار.

وغطت الشعارات الوطنية جدران المنازل والمحال التجارية ورفعت الاعلام الفلسطينية في المدن والقرى والمخيمات بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي بلدة المغير ودارت اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

في غضون ذلك واصلت قوات الاحتلال احتجاز جثمان الشهيد عبدالله حمارشة من بلدة يعبد، وواصل المواطنون الحداد على روحه الطاهرة.

وتعرضت دورية اسرائيلية للرشق بالحجارة في مدينة قلقيلية اثناء مرورها في احد ميادين المدينة، واقامت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على الشوارع الرئيسية في المدينة.

وواصلت سلطات الاحتلال لليوم الثاني على التوالي فرض حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها بحجة البحث عن مطلوبين اثر اشتباك قبل ايام بين مجموعة من الشبان ودورية عسكرية اسرائيلية.

من جهة ثانية ذكرت صحيفة هآرتس امس ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي اكد ان ٧٠٠ فلسطيني يلاحقهم الجيش بينهم ٤٥٠ ناشطا خطيرا اعتقلوا منذ بداية العام.

وزعم الجنرال ايهودا باراك الذي كان يتحدث في لقاء امس الاول مع مراسلين عسكريين ان «اكثر من مئة فلسطيني استسلموا من تلقاء انفسهم» لقوات الامن.

واعلن انه خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة قتل الجيش ١١ فلسطينيا ملاحقين وكانوا مسلحين.

من ناحية اخرى قامت قوات الاحتلال بشق طريق استيطاني قرب قرية بتير القريبة من مدينة القدس وينكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي استولت على ٥٠٠ دونم من الاراضي الزراعية العائدة للقرية قبل شهر.

### الجرحى والمعتقلون

• نابلس
حمد محمد عوض الجاغوب، لحمد محمد عوض الجاغوب
• بيت لاهيا
سعدي شحادة ابو شنب
• خانيونس
كفاية زيدان، غانم مسلم، بركة شعث، خالد الشنة
• رفح
كامل عدوان
• جباليا
محمد حسبه
• الرمال
محمود داود
• الصبرا
علي سليم

المعتقلون

• بيت لحم
حسن محمد صافي
• م. بلاطه
عماد حسن جمعة حشاش
• بيتا/ نابلس
عماد احمد عيسى بني شمسة
• رمانة/جنين
فارس ابو شملة، يوسف اسعد رفاعي
• م. الجلزون/ رام الله
محمود وجيه الرمحي

## المفـــاوضـــون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الوفد الفلسطيني المفاوض وفيصل الحسيني عضو «اللجنة التوجيهية» للوفد.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المشاورات تركزت على المقترحات الفلسطينية العشرة التي قدمت الى المفاوضين الاسرائيليين في الثاني من ايلول الحالي في واشنطن.

وتتناول الوثيقة الفلسطينية التي رد عليها الاسرائيليون بمقترحات مضادة تتعلق بجدول اعمال المحادثات الفترة الانتقالية في الاراضي المحتلة واقامة سلطة حكم ذاتي فلسطيني منبثقة عن انتخابات تجري تحت اشراف دولي وتمتد سلطتها الى القدس الشرقية وحل الادارة العسكرية الاسرائيلية ووقف الاستيطان كليا.

وكان وفد اول من المفاوضين الفلسطينيين التقى عرفات في تونس في ٢٩ اب الماضي.

ويشار الى ان اسرائيل لم تعد تعترض على هذا النوع من المشاورات بين قيادة منظمة التحرير وبين المفاوضين الفلسطينيين.

## مسؤول اميركي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

يعزز الصادرات. لكن المحللين قالوا ان المجلس يشعر ايضا بالقلق من ان يؤدي ذلك الى زيادة التضخم بسبب ارتفاع اسعار الواردات والحد من قدرة البنك المركزي على خفض اسعار الفائدة اكثر من ذلك لدعم الاقتصاد الاميركي الراكد.

## بيريز يسعى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عملها الدبلوماسي باتجاه الدول الاوروبية وفق منظور يقوم على مبدأ مقايضة المصالح والمنافع بين الجانبين، مع تقديم تنازلات من جانب الحكومة الاسرائيلية للاستجابة للشروط الاوروبية المقررة قبل بدء اي تعاون اقتصادي بين الجانبين.

لقد اشترطت الدول الاوروبية قبل الدخول في تعاون على اسرائيل تحقيق تقدم على صعيدين اساسيين وهما: دخول العملية السلمية مرحلة جدية، وابداء اسرائيل رغبتها في التعاون مع مقررات الامم المتحدة، وحصول انفراج داخل الاراضي المحتلة على صعيد حقوق الانسان، والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين.

ومع التعنت الذي ابدته حكومة شامير، فقد اتسمت العلاقات الاسرائيلية الاوروبية في السابق، بحجم اكبر من البرود، وهو ما سعت الحكومة العمالية الحالية لتذليله، والاستفادة من التصريحات المعتدلة التي اطلقها رابين ابان حملته الانتخابية.

ويتسم وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد بيريز، ورئيس حزب العمل السابق بعلاقات واسعة مع المسؤولين الاوروبيين، وخاصة الذين ينتمون منهم الى الاحزاب الاشتراكية، والذين تجمعهم مع حزب العمل عضوية منظمة الاشتراكية الدولية، وخلقت الاجراءات التي اتخذتها حكومة رابين، عبر اطلاق سراح بعض السجناء، وتقليص القيود المفروضة على تحرك الفلسطينيين على تحييد الشروط التي وضعتها العديد من الدول للتعاون مع اسرائيل، ومهدت اجواء مناسبة للانفتاح الاسرائيلي على اوروبا.

وتاتي زيارة المسؤول الاسرائيلي لبريطانيا وفرنسا، بهدف الحصول على موافقة الدولتين على منح اسرائيل وضعا اقتصاديا افضل، مع اقتراب موعد الاندماج الاوروبي عام ١٩٩٣، في حال نجاح معاهدة ماستريخت، وحصولها على تاييد معظم الاطراف الاوروبية.

وتعتقد اوساط دبلوماسية في العاصمة الفرنسية ان الاسرائيليين يسعون لاكتساب الوقت، والعمل على جعل انفسهم بمثابة «حجر الرحى» في المنطقة، من خلال جعل اسرائيل قوة اقتصادية مهيمنة على الساحة الشرق اوسطية، في ظل افتقار الدول العربية الى روابط اقتصادية متينة، الى جانب المشروع الذي تقدم به بيريز والقاضي بانشاء مصرف للتنمية تستفيد منه دول المنطقة بما فيها اسرائيل، مما سيزيد من حجم الدعم والمساعدات التي يتلقاها الاقتصاد الاسرائيلي من الخارج، وفي المقدمة الولايات المتحدة، التي تزود اسرائيل سنويا بنحو ٤ مليارات دولار.

وتامل اسرائيل في مقابل ذلك ان تعمل المجموعة الاوروبية على تنشيط دورها في محادثات السلام، وخاصة في نطاق المفاوضات المتعددة الاطراف، حيث اقترح الجانب الاسرائيلي تفعيل دور اوروبا في لجنة مراقبة التسلح، وذلك بالنظر الى ان العديد من الدول العربية تحصل على اسلحة حربية من صنع اوروبي.

وبينما تستعد العاصمة الفرنسية لاستقبال مفاوضات التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط في شهر تشرين الاول القادم، فإن اسرائيل تسعى لدفع فرنسا للعب دور اكبر في ممارسة ضغوط على الجانب العربي بغية تقديم مزيد من التنازلات على صعيد المفاوضات الثنائية. بيد ان اوساطا سياسية في باريس اشارت الى ان الدور المأمول للجانب الفرنسي سيصاب بالتعثر مع بوادر التوتر الملحوظة في علاقة فرنسا مع سورية، حول الانتخابات النيابية التي شهدها لبنان مؤخرا، واتخذت العاصمة الفرنسية موقفا سلبيا منها، بينما تحتفظ فرنسا بعلاقات طيبة مع الاطراف المعنية الاخرى بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

ويتوقع المراقبون في العاصمة الفرنسية ان تسفر محادثات بيريز مع المسؤولين الفرنسيين عن تطبيع العلاقات بين الجانبين، بعد ان اتسمت بالبرود في المرحلة الماضية. فيما تتوقع مصادر فرنسية ان يقوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة مرتقبة لاسرائيل يبقى موعدها مرهونا بما ستشهده محادثات السلام من تقدم ملحوظ.

## الحكومة الايطالية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال ان الصلاحيات المقترحة التي تسمح للحكومة بالتدخل الفوري المباشر فيما يتعلق بانفاق الدولة او الاقتراض او اللوائح الضريبية يمكن استخدامها في اي وقت يرى فيه البنك المركزي ان الموقف في بورصات النقد الاجنبي او سوق المال المحلية قد اصبح يشكل خطورة.

وتعد هذه الصلاحيات محاولة واضحة للحيلولة دون عرقلة البرلمان الايطالي المفتت للعلاج الاقتصادي كما كان يحدث في الماضي.

## الحزب الاسلامي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بانتظام وقف اطلاق النار وقصفت مطار شينداند العسكري ومواقع مجاهدي الحزب في اقليم فرح في الغرب».

وقال الحزب الاسلامي اذا لم يتوقف هذا القصف «الوحشي» فان الحزب الاسلامي «لن يسمح باستخدام مطاري كابول وباجرام لاي نوع من الطائرات». وباجرام قاعدة عسكرية جوية قريبة.

وقد اعيد فتح مطار كابول ببطء امام الرحلات الجوية المدنية منذ ان ادى قصف عنيف بالصواريخ من جانب الحزب الاسلامي الى اغلاق المطار معظم الشهر الماضي.

## ايران على طريق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وزاد النزاع بشأن الجزر التي دخلتها ايران في علم ١٩٧١ في الشهر الماضي عندما اعاد المسؤولون الايرانيون قاربا عليه اكثر من ١٠٠ راكب من ابو موسى التي تديرها ايران وامارة الشارقة بشكل مشترك.

وقال الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني ان ايران لم تغير موقفها بشأن ابو موسى ولكنها شددت اجراءات الامن بعد اعتقال مجموعة من المخربين الاجانب هناك.

وقد ادان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست وهي السعودية والكويت ودولة الامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان خلال اجتماعهم في مدينة جدة اول امس اعمال طهران بوصفها تهديدا للسلام وانتهاكا لسيادة دولة الامارات.

ورفضوا استمرار احتلال ايران لابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى والصغرى اللتين استولت عليهما ايران من امارة رأس الخيمة في عام ١٩٧١.

وقال سرمدي ان ايران تريد علاقات طيبة مع جيرانها ولكنها لن تسمح لاي دولة بالتدخل في شؤونها الداخلية او بانتهاك سيادتها الوطنية ووحدة اراضيها.

وقال سرمدي ان ايران تامل بان تقوم دول الخليج بتصحيح موقفها ولا تسمح بان تتحول الارضية الايجابية، لارساء السلام والامن في الخليج الى ادوات في ايدي قوى هدفها النهائي هو ان يكون لها وجود مهيمن في الخليج.

وقد اتهمت صحف دولة الامارات العربية زعماء ايران باتباع الاهداف التوسعية لشاه ايران الراحل الذي سيطر على تلك الجزر التي تحتل موقعا استراتيجيا بالقرب من مدخل الخليج.

## تعديل الدستور/ بقية

الجلسات وطريقة التبليغ والحضور وغير ذلك من الامور مما يجعل المحاكمة دون وجود مثل هذا القانون كيفية وغير مقيدة باي نص لا لصالح المتهم ولا لصالح المجتمع.

٦ – المحاكمة عن جناية من درجة واحدة مخالف للقانون تشكيل المحاكم. الذي اعطى الحق لكل اردني في محاكمة من ثلاث درجات او درجتين على الاقل. وحيث ان اتهام اي شخص بالجناية ومحاكمته امام محكمة من درجة واحدة يكون فيه القرار الصادر بحقه قطعيا هو امر يخل بمبدأ المساواة بين المواطنين. فان كون قرار المجلس العالي غير قابل لاي طريق من طرق الطعن هو نص مجحف بحقوق المتهم وحقوق المجتمع ايضا لانه في حالة الادانة لا يتمكن المحكوم من الطعن وفي حالة البراءة لا يتمكن المجتمع من الاعتراض. وفي كلا الحالتين هناك اجحاف واضح لا بد من معالجته.

وبعد هذه امثلة على المشاكل والاخطار التي اوجدها مثل نص المادتين (٥٥ و٥٦) من الدستور، واللتين جاءتا خلافا لنص المادتين (٦ و١٠٢) منه واللتين لو تركتا كما جاء نصهما لما حدث اي مشكل او خطر ولكان القضاء هو المرجع الاول والاخير لكل الجرائم والاشخاص مهما كانت وظائفهم والتهم المنسوبة اليهم، وهذا ما عملت به دساتير وقوانين معظم الدول الديمقراطية المتحضرة.

ومن البديهي ان الخلاص من مثل هذه المشاكل والمخاطر لا يتم الا بتعديل الدستور والغاء المواد من (٥٥ – ٦١) منه دون وضع اي بديل، لان الغاء هذه المواد يجعل القضاء مختصا بالنظر في جميع الجرائم وبحق جميع الاشخاص ما دامت لا توجد نصوص خاصة ومحاكم خاصة لمحاكمة فئة معينة من الناس.

لذلك وانطلاقا من الحرص على التطبيق السليم للديمقراطية والمساواة بين المواطنين وعملا بروح الدستور ونصوصه الواردة في المادتين (٦ و ١٠٢) منه. فاننا ندعو الحكومة ومجلس الامة لاخذ المبادرة بتعديل الدستور وتخليص البلاد والعباد من المشاكل والمخاطر التي تعانيها نتيجة وجود مثل هذه النصوص.

## وجهة نظر / بقية

بالتالي ان نخطط للمستقبل ونحافظ على ثرواتنا المائية لانها مصدر هام من مصادر القوة. ويمكن ان تبعد عنا خطر وشبح (التجويع المائي) كما هو متبع وسائد في سياسات الدول الكبرى التي تحارب الاخرين بالتجويع الغذائي. فامن الوطن يتطلب المحافظة على ثرواتنا المائية كجزء من امننا الوطني.

## رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الذي ربما يقوم فيه الاميركيون بالطلب الى العرب عدم تعريض حكومة رابين للانهيار المحتمل.

ونحن لا نجد لدينا في مقابل كل هذه المناورات الاسرائيلية، التي يتم فيها توزيع الادوار بدقة متناهية لتضليل الجانب العربي. وانتزاع كل ما يمكن انتزاعه من تنازلات اضافية، سوى تكرار الدعوة مجددا الى تعميق درجة التنسيق العربي الراهنة، بين وفود المفاوضات العربية، وبين عواصم الاطراف المعنية بهذه المفاوضات، وذلك لتفويت فرصة اللعب على الخلافات العربية، وحرمان اسرائيل من مواصلة هذه اللعبة، التي ظلت تحاول القيام بها منذ ان بدات المفاوضات، واشتدت وتائرها غداة تسلم رابين مقاليد السلطة في اسرائيل.

## وراء الاحداث/ بقية

وبالطبع، فان حكومة جنوب افريقيا متلهفة لاستئناف المفاوضات للمضي قدما في خداع العالم الخارجي بأن كل شيء يسير على ما يرام وان الافارقة راضون بوضعهم.

الافارقة، على اي حال، سيلجأون الى التظاهر والاحتجاج السلمي ولكن ذلك لن يحول دون اراقة المزيد من الدماء، والمظاهرات والاحتجاجات التي سيقوم بها الافارقة ستزيد من سوء الاحوال الاقتصادية المتردية التي تعاني منها جنوب افريقيا وخاصة نتيجة للجفاف الذي اصابها وادى الى حرمان ٢٥٠ الف شخص من العمل.

ان المجتمع الدولي مطالب باعادة النظر في موقفه ازاء حكومة جنوب افريقيا بعد ان تبين ان اصلاحات دي كلارك الهامشية كانت مجرد وسيلة مؤقتة لامتصاص نقمة العالم ضد السياسة العنصرية لحكام بريتوريا.

## لجنة نداء الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والوعاظ لحث المواطنين على التبرع لهذه الغاية.

وصرح سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف رئيس لجنة نداء الحسين لاعمال البر والخير لوكالة الانباء الاردنية بان هذه اللجنة التي تم تشكيلها بناء على توجيه جلالة الملك الحسين بمناسبة شفائه وذكرى المولد النبوي الشريف قد عقدت اجتماعها الاول وبحثت الية استقبال التبرعات من المؤسسات والمواطنين وتوسيع نطاق اللجان ليشمل المحافظات والالوية.

واعلن سماحته ان لجنة نداء الحسين قد استقبلت خلال اليومين الماضيين مبلغ ٦٣ الف دينار حصيلة تبرعات من المؤسسات والمواطنين.

وتلبية لنداء جلالة الملك الحسين ورغبة جلالته بصرف نفقات التهنئة بشفائه على وجوه البر والاحسان فقد واصل الاخوة المواطنون والشركات التبرع الى لجنة نداء الحسين لاعمال البر والخير وهم غرفة تجارة عمان خمسة الاف دينار، وعطا عبدالحكيم السيوري الف دينار، وشركة عبدالهادي بركات واولاده الف دينار والصيدلي امين شقير الف دينار ومخابز السفراء الف دينار وعبدالله حسن العموري خمسمائة دينار ومتري يوسف شرايحة مائة دينار.

## شوفال:

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وادارة بوش التي ربطت منح ضمانات القروض بتجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال «لقد حدثت في ذلك الوقت المسؤولين الاسرائيليين من انه يجب الخيار بين الاستيطان والضمانات، ولكن لم يتم الاخذ برأيه.

وتابع ان «كل هذا من الماضي. ومنذ الانتخابات التي جرت في حزيران الماضي في اسرائيل ومجيء حكومة جديدة بزعامة اسحق رابين تحسنت صورة اسرائيل بشكل اكيد في الولايات المتحدة حيث تمتعت اسرائيل دائما برأسمال كبير من التأييد».

ورأى ان «هذا الرأسمال لم يمس بشكل جدي بالرغم من الانتقادات التي وجهت الى اسرائيل خلال حرب لبنان وبعد اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة».

وقال ان الصورة التي يعطيها العالم العربي في الولايات المتحدة تبقى سلبية.

واشار شوفال الذي يتابع عن كثب مفاوضات السلام منذ الجولة الاولى في مدريد الى «استمرارية» السياسة الاسرائيلية منذ اتفاقيات كامب دافيد مع مصر عام ١٩٧٨.

وتابع قائلا ان «الفرق هو ان الحكومة الاسرائيلية كانت تعتبر في حينه ان الحكم الذاتي يطبق على الافراد وليس على الارض واليوم لم تعد المسألة تطرح في هذا الشكل».

وقال ان اسرائيل على استعداد لاعطاء ممثلين منتخبين من السكان الفلسطينيين حق الاشراف على «البنى التحتية، الطرقات والاراضي».

ورأى شوفال ان اسرائيل والفلسطينيين قربوا من وجهات النظر الاسبوع الماضي لوضع جدول اعمال معتبرا في الوقت نفسه ان بعض الاقتراحات الفلسطينية غير مقبولة ابدا.

ودعا الفلسطينيين الى التحلي بالواقعية ورأى ان الوقت «لا يعمل لصالحهم».

واشار الى ان اسرائيل اعلنت للمرة الاولى ان القرار ٢٤٢ يصلح «اساسا للتفاوض» على السلام مع سوريا. وينص القرار على انسحاب اسرائيل من «اراض» او من «الاراضي» التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ بحسب الصيغة الانكليزية او الفرنسية.

وحذر من اي تفاؤل سابق لاوانه في ما يتعلق بسلام مع دمشق لان «السوريين لم يعدلوا مفاهيمهم ولا يزالون يرفضون التحدث عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل».

وكان شوفال وهو عضو في تكتل الليكود بزعامة رئيس الوزراء السابق اسحق شامير عين سفيرا منذ عامين في واشنطن.

ويعتبر من المعتدلين وابقته حكومة حزب العمل في منصبه على ان ينهي مهامه خلال عام بحسب مصدر مأذون له.

## رابين يعرض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الجيش عن «التنازلات الاقليمية» التي هو مستعد لتقديمها.

وقد نقل مسؤولون في دمشق عن الرئيس حافظ الاسد امس الاول قوله ان سوريا تريد كل شبر من مرتفعات الجولان في اطار اي اتفاق سلام مع اسرائيل.

ولكن رابين قال انه يرى تغييرا في سياسة سوريا تجاه اسرائيل في الجولة الاخيرة من محادثات السلام في الشرق الاوسط الجارية في واشنطن.

وقال رابين لراديو الجيش «لا يسعني الا ان ارحب بالتقدم نحو السلام. اعتقد انني ارى في تعبيرات سوريا وكلمات الرئيس الاسد تقدما مهما. ولكنه لا يتفق بعد مع مفهومنا للسلام».

ولكنه حذر سوريا من انه لن تجري اي مباحثات لانسحاب اسرائيل من الجولان ما لم تظهر استعدادا لتحقيق السلام مع اسرائيل.

وقال «ما دامت سوريا لم تبلغنا باستعدادها للسلام فاننا لم ندخل ولن ندخل محادثات بشأن اي مسألة اقليمية. لن يكون هناك اي رسم لخرائط او لخطوط».

وقال رابين «في الوقت الراهن تتحدث سوريا عن السلام الذي لا يحمل علامات التطبيع. انه لا يشمل حدودا مفتوحة او علاقات دبلوماسية وسفارات».

من جانبه قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل وسوريا تبادلتا وثائق في محادثات السلام بالشرق الاوسط في واشنطن في الاسبوع الماضي مما يشير الى احراز تقدم في السعي الى السلام.

ولم يفصح بيريز عن فحوى تلك الوثائق لكنه قال ان مجرد تبادلها يعد امرا مثيرا.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان سوريا اقترحت ان تعلن اسرائيل اعترافها بالسيادة السورية على مرتفعات الجولان وبعدها يمكن للبلدين مناقشة امكانية استئجار اسرائيل للارض لفترة من السنين.

وامتنع متحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عن التعليق على النبأ.

وكان رابين قد ابلغ الكنيست يوم الاربعاء بأن اسرائيل والعرب قد دخلوا محادثات السلام قبل عشرة اشهر على اساس قرارات مجلس الامن الدولي التي تقضي بمبادلة الارض بالسلام.

واضاف قوله «المشكلة مع سوريا هي السلام وربما الارض ايضا طبقا للمطلب العربي».

وقد اقامت اسرائيل ٣٢ مستوطنة يهودية على هضبة الجولان الاستراتيجية التي استولت عليها من سوريا في حرب ١٩٦٧.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن مستوطنين في الجولان قولهم ان رابين قد ابلغهم بانه لا فرق لديه بين ان يكون عدد المستوطنات بالمنطقة ١٣ او ٣٢.

وقال ان المستوطنين يشعرون بالانزعاج مما يوحي به التصريح من ان الحكومة لا تستبعد امكانية اخلاء بعض المستوطنات.

وكانت اسرائيل قد اعادت صحراء سيناء المحتلة لمصر علم ١٩٧٩ في مقابل السلام وتخلت عن العديد من المستوطنات هناك.

وكرر بيريز في حديث مع اذاعة «اوروب ١» عزم اسرائيل على تطبيق القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن وما يتعلق منه بسوريا معربا عن استعداده للتوجه الى دمشق في اقرب وقت ممكن.

وقال بيريز الذي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا ان «اسرائيل اعلنت عزمها على تطبيق القرار وما يتعلق منه بسوريا ايضا. ومن الصحيح القول انه يوجد في هذا القرار عنصر يتعلق بالارض».

واعرب عن استعداده وبكل سروره للتوجه الى دمشق للالتقاء بالرئيس السوري حافظ الاسد.

واضاف «انا مقتنع بان الطريق بين القدس ودمشق ستفتح يوما. وكلما كان ذلك ابكر كلما كان افضل».

الا انه كرر القول ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يبقى خارج السياسة الجديدة في الشرق الاوسط.

واضاف «هناك وفد فلسطيني جدي جدا.. وهو شريك نستطيع لجراء مفاوضات معه» موضحا في الوقت نفسه ان هذا الوفد يستطيع التشاور مع من يريد.

وذكر وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيل قدمت الى فلسطينيي الضفة الغربية وغزة المحتلين روزنامة تمتد على ما بين تسعة واثني عشر شهرا للتوصل الى الحكم الذاتي. وقال ان حكومته ستواصل مبادرات التهدئة ومن ضمنها اطلاق سراح المعتقلين ووقف المستوطنات وتنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة.

واعتبر ايضا ان اوروبا يمكن ان تلعب دورا كبيرا في عملية السلام خاصة في مرحلة «اعادة اعمار الشرق الاوسط».

واعرب عن الامل بانشاء مصرف اعادة اعمار وتنمية للشرق الاوسط يكون على غرار المصرف الاوروبي لدول اوروبا الشرقية.

واوضح اخيرا الى ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران سيتوجه الى اسرائيل مطلع السنة المقبلة.

في الدوحة قال فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس ان بلاده لن تقدم تنازلات اقليمية لاسرائيل بشأن مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وكان الشرع يعلق بذلك على تصريح ادلى به اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل وقال فيه ان السلام مع سوريا يتضمن بالطبع نوعا من التنازلات الاقليمية.

وقال الشرع للصحفيين في العاصمة القطرية الدوحة ان هذا غير مقبول بالمرة ويتعارض مع جوهر وروح محادثات السلام التي تهدف الى الانسحاب الكامل.

ولم يتضح ما اذا كان رابين يعني انه يتعين على اسرائيل وحدها تقديم تنازلات اقليمية مقابل السلام ام انه يجب على سوريا ايضا ان تتخلى عن مطالبتها بالسيادة على بعض من مرتفعات الجولان.

وفسر الشرع على ما يبدو تصريح رابين بانه يقول ان اي انسحاب اسرائيلي سيكون جزئيا وهو حل رفضته سوريا مرارا.

وقال الشرع الذي كان يتحدث في ختام اجتماع مع حلفاء مصر وسوريا في الخليج ان افكار رابين تتعارض مع مبادرة واشنطن وموسكو التي ادت الى محادثات السلام الحالية مع اسرائيل.

وقال انه سيتوجه من الدوحة الى موسكو مباشرة لاجراء محادثات مع الزعماء الروس بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

واحاط الشرع الوزراء علما بموقف سوريا في الاجتماع الذي استمر يومين في الدوحة. واصدر الوزراء بيانا يقول انهم يساندون سوريا مساندة كاملة.

وقال الوزراء الثمانية انهم يقدرون تقديرا كاملا الموقف الايجابي الذي انعكس في الوثيقة التي قدمتها سوريا في الجولة الاخيرة لمباحثات السلام الثنائية في واشنطن.

وقال البيان انه لن يتحقق سلام دائم وعادل وشامل ما لم تنسحب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة ومنها القدس والجولان.

وقال البيان ايضا ان السلام كل لا يتجزأ والحلول الجزئية لا تضمن استقرار المنطقة وسلامها ورخاءها الاقتصادي.

## علي مهدي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

لكن معظم الصوماليين لم يعترفوا بحكومته وهو يسيطر على ضاحية واحدة فقط في العاصمة.

وفي محاولة واضحة لزعزعة الثقة في الرجل الذي اطاح به ارسل سياد بري الى الصوماليين في كينيا صورا من وثيقة زعم انها تحمل توقيع نور عثمان تسمح لمؤسسة سويسرية بتخزين واحراق ٥٠٠,٠٠٠ طن من نفايات المستشفيات والنفايات السامة سنويا في منطقة مقديشو حتى العام ٢٠١١.

وقال مسؤولون في مقر برنامج البيئة التابع للامم المتحدة ان الوثيقة التي ارسلت من منزل سياد بري في المنفى في نيجيريا تبدو حقيقية لكن لا توجد ادلة على ان دفن النفايات قد بدأ.

واشار بيان لبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة اول امس ان المؤسسات الاوروبية المعنية اكدت تفاصيل الاتفاق وقالت ان المرحلة الحالية من المشروع قيمتها ٨٠ مليون دولار تقريبا.

وقال مصطفى طلبة المدير التنفيذي لبرنامج البيئة انه سيوفد بعثة عاجلة الى مقديشو في اقرب وقت تصبح فيه المهمة مأمونة. وتعمل وكالات اغاثة قليلة في الصومال حيث تنتشر عمليات السطو وقطع الطرق والقتال القبلي.

## على حساب المكرمة/ بقية

محمود الحسن، محمود النجار، مروان بني احمد، مروان القيسيه، مريم القضاة، مريم ابو اعمير، معن عواد، مكرم الاطرش، ملك الفواعير، منار نيلي، منال مراعبه، منال عبدالله، منال الخوالده، منال طمليه، منال عياد، منال النمراوي، منال الشويات، منال الكيلاني، منتهى الفقيه، منى احمد، منى عبدالسلام، منير الدويكات، مهند رياح، مؤيد مطلقه، مي الزيادي، ميادة شعبان، ميرفت الذرو، ميساء عبدالرحمن، ميساء الطيطي، ميساء خمايسه، ميساء حمدان، ميسم حسن، ميسون ابو حامد، ناديا قرعان، ناديه الكشميري، ناديه خلف، ناديه الزعبي، ناصر غريب، ناصر العوايشه، نبال البطاينة، نبيلة حمد، نسيم الحناوي، نصر سيد احمد، نعمه العبادي، نعمه العمران، نهيل الشرايعه، نهيل الروسان، نهيلة ابو سرية، نواف السرحان، نوال الخوالده، نوال الغدايره، هاني بدر، هدى حيمور، هناء حسن، هند فريحات، هند المحاميد، هنيه العمرات، هيا العمد، هيا الجبور، هيام زيدان، هيام اعمر، هيفاء بواعده، هيفاء خطاطبه، واجد الرواشده، وائل المناصره، وجدان النصيرات، وداد الشمالي، وزيره الصرايره، وصال ابو ليل، وصفي الدويري، وصفي الزغول، وصفي البطوش، وصفيه النعيمي، وفاء الخموس، وليد السبيعات، وليد الخطيب، وئام استيته، يحيى المجدلاوي، يوسف دروبي، يوسف العفيف.

كلية الملكة نور للطيران

سمير محول، عبدالستار الخطباء.

## كلينتون يخطب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كلينتون ان مشاكل الامة لن تحل الا بازالة الحواجز العرقية التي تقسم المجتمع

وقالت جماعة من الاقتصاديين الذين يستشهد البيت الابيض في بعض الاحيان بتحليلاتهم ان الاقتصاد الاميركي يتدهور وان الرئيس بوش لن يفوز في انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني.

وقالت جماعة بلو شيب ايكونوميك انديكيتورز في احدث تقرير لها امس يجمع اراء ٥٠ اقتصاديا بارزا ان معظم اعضائها يرشحون المنافس الديمقراطي بيل كلينتون للفوز بالانتخابات.

وقالت «على نقيض توقعات اعضائنا في نيسان الماضي عندما كان ٨٠ في المئة منهم يعتقدون ان بوش سيعاد انتخابه فان اكثر من النصف ٥٢ في المئة، يعتقدون الان ان المرشح الديمقراطي بيل كلينتون سيجلس في المكتب البيضاوي العام القادم».

وقالت الجماعة التي تضم اقتصاديين من شركات ومصارف وجمعيات اعمال ومكاتب استشارية رئيسية ان الاقتصاد الاميركي اخذ في التدهور.

وقالت النشرة تقديرات النمو الاقتصادي لهذا العام والسنة القادمة لا تزال تتدهور.

وعزت ذلك اساسا الى ضعف سوق العمالة وكانت الدراسة قد اجريت قبل صدور تقرير وزارة العمل يوم الجمعة الذي اظهر ان ٨٣,٠٠٠ شخص اخر فقدوا وظائفهم في اب الماضي.

## مع الحياة والناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

علينا ان ننظر في طبيعة النتائج الواقعية لنرى فيما اذا كانت تناقض الاهداف الاستراتيجية – بافتراض ثباتها ووضوحها والاجماع النسبي عليها – بالضرورة العملية. او انها تقدم مرحليا باتجاه تلك الاهداف. فلذا اقتنعنا اولا بتحقق هذه الشروط وقبلنا من ثم بالمسار الجاري. فان المنطق يفرض علينا ان نتفهم ان السياسي الذي يتعامل حاضرا مع الممكن والمرحلي لا يستطيع ان يعلن في الوقت نفسه بان جهوده الحالية تقع في المرحلي فقط ريثما نجترح شروطا اخرى لانجاز المراحل الباقية. وهنا تحديدا تبرز الضرورة التاريخية للمعارضة العاقلة المتزنة لتقول ما لا يستطيع السياسي الاول قوله. هنا يتكامل الضدان في اطار المصلحة الوطنية والقومية بدلا من ان يتصارعا حتى الموت. هنا يتكامل القول في المرحلي مع التاريخي الاستراتيجي على سبيل التقاسم الوظيفي لا على سبيل الالغاء المتبادل. وهنا كذلك ياتي دور المثقف في حفظ الذاكرة التاريخية وفي التمسك بالتاريخي الاستراتيجي الثابت للحيلولة دون تحول المرحلي الى ثابت نهائي مطلق. فقط بهذه الشروط التي يجب ان تتفق وتتعاقد عليها جميع الاطراف مسبقا، تنتفي مسوغات الاتهام المتبادل بالخيانة من جهة والعدمية والمزايدة من جهة اخرى، كما تنتفي مسوغات استقطاب المثقفين بين مروج تسويقي دعاوي نيلي وقاض يدين ويخون ويتهم.

وفي هذا السياق تبرز اهمية البيان السياسي العربي الذي اطلقه الاخ الاستاذ عبدالله الحوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس الدائرة الثقافية فيها. ويكتسب بيانه ذاك الذي نشر في الدستور سابقا اهميته القصوى من موقع صاحبه المشرف على السلطتين السياسية والثقافية. ولا اشك انه تعمد بذكاء ان يصف بيانه بالسياسي وبالعربي وهو يتحدث عن دور المثقف في سياق العملية السياسية الجارية وآفاقها.

اذا اتفقنا على ان احد معايير السياسة الوطنية الواقعية – لا سياسة الاستسلام للامر الواقع – الاقرار بالصفة المرحلية التي لا تناقض الاهداف الاستراتيجية. فان على الذين يحبون ان يصنفوا في هذه الخانة ان يراعوا جملة من الاعتبارات الاخرى في تحركهم السياسي. من هذه الاعتبارات ان الصراع مع العدو الصهيوني لن يتوقف – بالضرورة – بالوصول الى تسوية سياسية ما. حتى لو لم يكن هذا خيارا مبدئيا من الطرف العربي والفلسطيني، ولكنه سيبقى مفروضا فرضا من الجانب الاخر وان اتخذ لوقت ما اشكالا جديدة. فالوظائف الاستراتيجية لاسرائيل لن تتوقف. هل يجب علينا ان ننسى الان ان بعض هذه الوظائف يتمثل في اجهاض مشروع الوحدة والنهوض العربي والاسلامي وتحرير الثروات العربية؟ ام اننا تخلينا عن هذه الاهداف نهائيا؟ اذا كان الامر كذلك فماذا يبقى من معنى: للتمييز بين السياسة الوطنية الواقعية وسياسة الاستسلام للامر الواقع؟ واين الصفة المرحلية معيارا للسياسة الوطنية الواقعية اذا كنا سننطلق من الايمان بان الشروط الدولية والاقليمية القائمة ثابتة ودائمة ونهائية وانه لن يكون من الممكن خلق شروط جديدة؟ اهي نهاية التاريخ اذن؟.

واخيرا فان من اخطر الامور المضللة ان تميز السياسة الوطنية الواقعية نفسها وتعرف ذاتها فقط بمعيار نسبي يتمثل في المسافة الثابتة التي تفصلها دائما عن السياسة التي تدعوها هي سياسة الاستسلام للامر الواقع.

فبهذا المعيار النسبي تتعين «السياسة الواقعية الوطنية» بوجود سياسة اخرى متخلفة عنها. والحقيقة انه مهما سجلت السياسة الاولى من تراجع فستبقى هناك دائما سياسة تتخلف عنها مما يخلق شعورا مضللا بالرضا الذاتي والتميز والمشروعية. فقد تجد السياسة التي تتسمى بالواقعية الوطنية نفسها في الحاضر في الموقع نفسه الذي كانت تقف فيه السياسة الاخرى في الماضي، الا ان هذه السياسة الاخرى تسجل هي ايضا تراجعها محافظة على المسافة الفاصلة. هذا المعيار القطعي يحيلنا من جديد الى ضرورة وجود اطار مرجعي واضح، ويردنا الى احياء المقولة المشهورة (يعرف الرجال بالحق، لا الحق بالرجال).

# تقرير دولي: الفقر.. عدو للبيئة والحياة في الدول النامية.. معرضة للخطر

جنيف - بترا: اكد تقرير صادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي ان الحياة في الدول النامية هي المعرضة للخطر وليست نوعية هذه الحياة.

وجاء في التقرير وهو بعنوان «العلاقة الوثيقة بين الفقر والتلوث في العالم.. ان الفقر هو عدو للبيئة.

ودعا التقرير دول العالم الى ضرورة معالجة مشاكل الفقر قبل التوجه لحل مشاكل تلوث البيئة في العالم.

وقال التقرير انه بسبب الفقر فان هناك حوالي (٧٥٠) مليون شخص في مختلف انحاء العالم يعانون من حالات اسهال حادة سنويا حيث يموت (٤) ملايين منهم.

واشار التقرير الذي اعده فريق من خبراء الاقتصاد المعروفين الى ضرورة توفير متطلبات الحياة كالمياه الصالحة والمرافق الصحية لتخفيف المعاناة البشرية.

ورفض التقرير بشدة فكرة توقيف او تاخير النمو الاقتصادي كاستجابة للحد من مشاكل تلوث البيئة. وقال ان النمو ضروري جدا في الدول النامية من اجل توفير خيارات اكثر لمستقبل هذه الدول فليس هناك خيار بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة فالنمو ليس امرا خياريا وانما واجب وضروري.

ويقترح التقرير اشكالا جديدة لبرامج تنموية متواصلة في الدول النامية والمتقدمة حيث ان هذه الاشكال تضع الناس امام مسؤولياتهم واهتماماتهم. كما انها تتطلب طاقة وموارد طبيعية قليلة نسبيا فلو طبقت جميع الدول الصناعية تكنولوجيا تعتمد على طاقة فعالة كما هو الحال في اليابان فان ذلك سيؤدي الى تخفيض استعمال الطاقة في العالم بنسبة ٣٦٪.

وقال التقرير انه ليس بامكان الدول الفقيرة ان تقبل بان تتمتع الدول الصناعية بحوالي (٨٥) بالمائة من دخل العالم وان تستمر الى الابد في انماطها الاستهلاكية المكلفة.

وقال التقرير انه لا يمكن تكرار انماط الثراء الحالية في الدول الغنية في جميع انحاء العالم دون حصول مضاعفات على كوكب الارض فالدول الغنية تشكل حوالي ربع سكان العالم ولكنها مع ذلك تستهلك ٧٠٪ من طاقة العالم و ٧٥٪ من معادنه و ٨٥٪ من منتجاته الخشبية و ٦٠٪ من مواده الغذائية.

وفي حالة تكرار هذه المعدلات في الدول النامية فان ذلك يتطلب ١٠ اضعاف كمية الوقود و ٢٠٠ مرة من ثروته المعدنية ويجب تغيير هذه السلوكيات.

واشار التقرير الى الفجوة بين الاهتمامات البيئية بين الدول الغنية والفقيرة فالمياه الملوثة وتآكل الاراضي يهددان حياة الناس في الدول الفقيرة بينما تهتم الدول الصناعية بارتفاع درجات الحرارة واستنزاف طبقة الاوزون.

ودعا التقرير دول العالم الى زيادة مخصصاتها في تمويل مركز للبيئة العالمي الذي تم انشاؤه عام ١٩٩١ من قبل الدول النامية والمتطورة لتمويل مشاريع في الدول النامية تهدف الى تخفيف ارتفاع حرارة الجو وحماية ممرات المياه العالمية ويديره برنامج الامم المتحدة الانمائي والبنك الدولي وبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة.

واقترح التقرير فرض ضريبة دخل عالمية بنسبة ١,٠٪ من اجمالي الدخل القومي لكل دولة على ان يتم انفاقها على برامج البيئة.. وفرض ضريبة استهلاك وقود المستحضات حيث ستوفر حوالي ٤٠ مليار دولار في السنة من اجل البيئة.

كما دعا الى فرض ضرائب التلوث على ثاني اكسيد الكربون ومواد التلوث الاخرى على الرغم من صعوبة تطبيق ذلك.. والى ضرورة تقييد رخص البيوت الزجاجية بحيث يسمح لكل دولة بمستوى محدد من الانبعاثات الغازية من البيوت الزجاجية.

ودعا التقرير الى فرض ضرائب على الاسلحة ونفقات الدفاع والمواد الاستهلاكية الاخرى مثل السيارات والمعدات المنزلية.

وركز التقرير على ضرورة التوصل الى اتفاقيات دولية بين الدول النامية والصناعية بشكل يخدم مصالح الطرفين وعلى مبدا الاخذ والعطاء بين دول الشمال والجنوب.

## الصين توافق على تزويد ايران بـ «محطة صغيرة» للطاقة النووية

بكين - رويتر: اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس ان طهران وافقت على الحصول على محطة صغيرة للطاقة النووية من الصين ولكنه قال انه لا توجد خطط لابرام عقود عسكرية جديدة بين البلدين.

ويمثل حصول ايران على تلك المحطة النووية التي تبلغ طاقتها ٣٠٠ ميجاوات ثاني صفقة صينية لتصدير منشأة للطاقة النووية بعد اتفاق مماثل مع باكستان في العام الماضي.

وقدمت الصين للجزائر ايضا محطة للطاقة النووية اصغر بكثير لاغراض البحث.

وشددت الصين على ان ايران وافقت على قبول تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية على برنامجها للطاقة النووية.

ولم يقل اي من الجانبين ما اذا كانت ايران تعتزم شراء المحطة النووية او ما اذا كانت للصين ستقدمها لها مجانا.

وقد اثارت مسالة التعاون النووي بين الصين وايران مخاوف في الغرب من احتمال ان تكون بكين تساعد ايران على تطوير التكنولوجيا التي تساعدها على صنع قنابل نووية.

وقالت الصين وايران ان تعاونهما لا يستهدف سوى تطوير الطاقة النووية المدنية.

وقالت وكالة انباء «شينخوا» الصينية ان الجانبين وقعا اتفاقية رسمية بهذا الشان امس

## دول اعلان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عسكرية مشتركة وقوة للتدخل السريع. وتقول مصادر في مجلس التعاون الخليجي ان المسالة الامنية لم تدرج في جدول اعمال اجتماع الدوحة.

وقال دبلوماسيون ان الدول العربية الخليجية فشلت في اقناع مصر وسوريا امس بالموافقة على المنطقة الطيران المحظور التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في جنوب العراق.

وبعد يومين من المحادثات المكثفة اصدر وزراء خارجية مصر وسوريا والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي بيانا مشتركا ادان «عدم امتثال العراق لقرارات الامم المتحدة التي انهت حرب الخليج».

لكن على النقيض من بيان مماثل اصدره في اليوم السابق وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي لم يشر البيان الصادر امس الى المنطقة المحظورة.

وقال الدبلوماسيون ان مصر وسوريا رغم انهما ساعدتا في اخراج القوات العراقية من الكويت في العام الماضي فان لديهما تحفظات بشأن الاجراءات الجديدة التي اتخذتها الدول الغربية.

ولم يكن لدى مصر او سوريا استعداد للذهاب الى المدى الذي بلغه اعلان مجلس التعاون الخليجي الذي ذكر ان الحظر على الطيران العراقي جنوبي خط العرض ٣٢ يتفق مع قرارات مجلس الامن ورغبة المجتمع الدولي في وقف ما سماه البيان عمليات للنظام العراقي ضد الشعب العراقي.

وقال الدبلوماسيون ان مصر وسوريا تخشيان من ان مثل هذا العمل يمكن ان يؤدي الى تقسيم العراق حيث ادى اقامة منطقة محظورة اخرى في الشمال الى تشكيل حكومة هناك.

وقال الدبلوماسيون ان واشنطن سعت الى الحصول على بيان التأييد لمجلس التعاون الخليجي للذي صدر اول امس لكن لم يكن من المتوقع ان تحذو مصر وسوريا حذوهم في البيان الصادر امس.

واعربت مصر وسوريا مثل دول عربية اخرى قريبة من الغرب مثل المغرب عن عدم ارتياحهما بشأن المنطقة الجديدة.

ورغم النفي الاميركي المتكرر يعتقد كثير من العرب ان الاجراء الجديد يهدف الى مساعدة الرئيس الاميركي جورج بوش في الفوز في انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني القادم.

واعرب البيان الذي اصدره وزراء خارجية الدول العربية الثماني عن القلق البالغ «لعدم امتثال النظام العراقي لقرارات مجلس الامن».

واكد البيان الصادر امس مثل بيان دول مجلس التعاون الخليجي الذي صدر اول امس على ان الدول الثماني تؤيد المحافظة على وحدة اراضي العراق.

في جهة اخرى، ذكرت وكالة فرانس برس ان مصر اكدت تمسكها باقامة تعاون عسكري بين الدول الخليجية المترددة في بحث المسائل الامنية وذلك خلال اجتماع وزراء خارجية هذه الدول وسوريا والذي استمر امس الخميس في الدوحة.

ويعتبر الوفد المصري الى هذا الاجتماع المغلق والذي افتتح يوم الاربعاء الوحيد الذي يضم في صفوفه خبراء عسكريين.

وقال مصدر مصري مطلع انها اشارة الى الاولوية التي تعطيها القاهرة للشق الامني والتعاون العسكري مع الدول الموقعة على اعلان دمشق.

وبحرت مصادر مقربة من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ان المسالة الامنية لم تدرج على جدول اعمال الاجتماع.

من جهة اخرى اشار مصدر مطلع في العاصمة القطرية لوكالة فرانس برس الى «خلاف» ظهر خلال الاجتماع لجنة صياغة البيان الختامي الذي عرض نصه مسبقا على المشاركين.

واحتجاجا على ذلك غادر الوفد المصري الجلسة قبل ان ينضم اليها مجددا بعد ساعتين من المشاورات في الكواليس وفق ما اكد المصدر نفسه. واجتمع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مع نظيره المصري عمرو موسى.

وقبل الاجتماع اوضح مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان القاهرة اقترحت على الدول الموقعة على اعلان دمشق انشاء قيادة عسكرية مشتركة وقوة انتشار سريع.

وقالت مصادر مسؤولة في مجلس التعاون الخليجي ان دول الخليج تمنح مزيدا من الاهمية للشقين السياسي والاقتصادي في هذا الاتفاق وترى ان «تنسيقا سياسيا وتعاونا اقتصاديا يسهلان التعاون العسكري».

في القاهرة اتهمت صحيفة الجمهورية امس الدول الخليجية بعدم الرغبة بتطبيق «اعلان دمشق وتوقعت فشل اجتماع الدوحة».

وذكرت مصادر مطلعة في الدوحة ان السوريين من جهتهم يبدون اقل حماسا من المصريين في ما يتعلق بالتعاون العسكري.

## اتفاقية تعاون بين نقابتي الاطباء في الاردن واليمن

عمان - بترا - تم امس في عمان التوقيع على اتفاقية للتعاون بين نقابتي الاطباء في الاردن واليمن.

وتتضمن الاتفاقية المشاركة في عقد وحضور المؤتمرات العلمية الطبية في كلا البلدين وتبادل النشرات العلمية وتبادل المؤتمرات العلمية وتبادل نتائج الدراسات والبحوث الطبية وتسهيل عملية تعاقد الاطباء الاردنيين للعمل في اليمن وتنظيم عملية معالجة المرضى اليمنيين في الاردن باشراف النقابتين.

وقد اصدرت نقابتا الاطباء في البلدين بيانا اكد على دعم الاردن في مواجهته الشجاعة للضغوط الخارجية والحصار المفروض عليه نتيجة مواقفه المبدئية القومية والتصدي لكل اشكال المؤامرات التي تستهدف امنه واستقراره

# في ذمة الله

## نعي فاضلة

العقبة/ آل بلبل واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم

### الحاجة زكية مصطفى الفران
### ام فهمي

ارملة المرحوم الحاج سليمان موسى بلبل

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه
تقبل التعازي في منزل العائلة الكائن في البلدة القديمة شارع الحدوه مقابل مشحمة الخليج.

برقيا ال بلبل/ العقبة

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## (نعي فاضل)

يتقدم علي هارون وشباب حفلات عمره باحر التعازي والمواساة بوفاة المرحوم:

### زهدي العبد صالح صدقه
### (ابو غازي)

والد محمد وغازي وجبر

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باحر التعازي، سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

ينعى آل قرطلو والسماك وحرز الله وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج المرحوم:

### مسعود سعيد قرطلو
### ابو سعيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦١ عاما اثر نوبة قلبية حادة مساء يوم الاربعاء ١٩٩٢/٩/٩ هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم الحسين شارع ٢١ السفلي.

وانا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضلة

ينعى آل البياري/ قلقيلية بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

### الحاجة آمنة محمود اسميك
### ارملة مصطفى البياري

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما في قلقيلية وقد تم تشييع جثمانها هناك
رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في ديوان اهالي قلقيلية الكائن في الهاشمي الشمالي والنساء في منزل المرحوم محمد سعيد فتوح في الهاشمي الشمالي وذلك يومي الجمعة والسبت.

---

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة السليحات في الاردن المرحوم.

### حسن عبدالمهدي الكايد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس الخميس ٩٢/٩/١٠ عن عمر يناهز الستين عاما.

تقبل التعازي في منزل اخيه منصور مقابل للدرسة الجاهزة/ وادي السير.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي وجيه فاضل

عشائر الخطاب في معان والزرقاء - آل الشلبي ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة عميدهم

### الحاج محمد قاسم الشلبي
### ابو فؤاد

والد السادة فؤاد، فواز، كمال، احمد، نوال، اسامه، زياد، عبدالفتاح.
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء - جبل الاميرة رحمة - شارع الغروب - قرب سوبر ماركت عبير
برقيا: آل الشلبي ص.ب ١٥٣٦ الزرقاء هاتف ٩٩٤٠٢٢

---

## نعي فاضل

الدكتور اسامه الاسمر وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

### الحاج عبداللطيف صالح زعتر

ويشاطرون عائلته وعموم آل زعتر احزانهم سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

---

## نعي فاضله

اربد - ينعى الدكتور عوني ابو زيتون بمزيد الحزن والاسى ابنة خاله وشقيقة زوجته السيدة الفاضلة،

### وسام طاهر مسمار

زوجة الاستاذ قاسم غندور الخطيب

التي وافتها المنية اثر مرض عضال

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم زوجها وكريماتها واولادها ووالديها الصبر والسلوان.

---

## شكر على تعاز

آل النابلسي وآل الكباريتي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل الاخوة الافاضل الذين تفضلوا عليهم بمواساتهم بوفاة طفلتهم الغالية المرحومة

### نوف ابراهيم النابلسي

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او ارسال اكاليل الزهور سائلين المولى القدير ان يحفظهم بعين عنايته وان يديم عليهم صحتهم وان لا يريهم الله مكروها بعزيز لديهم.

---

## نعي حاجة فاضلة

اربد/ سموع - تنعى عشائر الحميدات والحمادين والغبابشة والسلايمة واهالي بلدة سموع وانسباؤهم واقرباؤهم ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

### الحاجة سارة احمد حمادين
### ام صالح

ارملة المرحوم الحاج محمد محمود حميدات والدة كل من صالح وابراهيم واحمد ومحمود ومحمد حميدات التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم الاربعاء ١٩٩٢/٩/٩ من مسجد سموع.
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل محمود محمد حميدات ابو الوليد الكائن في سموع الحي الغربي.

برقيا: آل حميدات - سموع

---

## نعي فاضلة

اربد - حوفا الوسطية - تنعى عشيرتي الطواها والعزام داخل المملكة وخارجها وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

### الحاجة فوزه ناجي العزام

زوجة الحاج علي قدره الطواها
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد حوفا الوسطية. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولدها سليمان علي قدره الكائن في مثلث حوفا الوسطية.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

## نعي فاضل

ينعى آل ابو نعمة من بتير في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

### اسماعيل محمد اسماعيل ابو نعمة

الذي توفي صباح امس الخميس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٤٧ عاما وقد شيع جثمانه بعد صلاة عصر امس الخميس.
رحمه الله رحمة واسعة
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل المرحوم في بيادر وادي السير/ الجندويل الغربي

---

## نعي فاضل

تنعى عشيرة الدويكات في الاردن وفلسطين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

### الحاج محمد عطاري الدويكات

من بيتا - نابلس، الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاما. رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيتا في مثلث عوجان.
وللنساء في منزل ابنه فايز في الزرقاء - حي الامير عبدالله - شارع ابن رشد بالقرب من مخبز الشرع - مقابل مسجد ابو ايوب الانصاري.

---

## نعي

تنعى عشيرة ابو دية في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

### محمد احمد ابراهيم ابو ديه

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٢٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة.
وسيشيع جثمانه اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد مدينة الحجاج في مخيم حطين.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في مخيم حطين قرب باب الحديد.

---

## نعي مربية فاضلة

محمد الديك وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الشابة والمربية الفاضلة المرحومة

### وسام طاهر مسمار الخطيب

ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

---

## شكر على تعاز

عشيرة ابو سقا في الأردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم،

### الحاج سلمان منصور ابو سقا

سواء كان بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او النعي بالصحف ويخصون بالذكر عطوفة امين عام وزارة الداخلية السيد سلامة حماد وكافة الاصدقاء سائلين الله عز وجل ان لا يريهم مكروه

---

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة التل في الاردن والخارج المرحوم

### الاستاذ محمد خليف التل
### «ابو مازن»

الذي لبى نداء ربه ظهر امس عن عمر يناهز الخامسة والستون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وتربية الاجيال.
وسيشيع جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد اربد الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة الكائنة مقابل المدينة الصناعية.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل التل وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الحي الجنوبي عمارة علي التل
وانا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي عزيز

حسن التل واولاده بلال، صهيب، سلمان ومحمد وهم يتقبلون قضاء الله بقلوب مطمئنة ينعون ابن عمه العزيز وخال اولاده الحبيب المرحوم

### الاستاذ محمد خليف التل
### «ابو مازن»

الذي حلقت روحه الطاهرة الى جوار ربه مساء امس ضارعين الى المولى الغفور الرحيم ان يتقبل من الراحل صالح اعماله وصادق توبته وان يجزل له الثواب ويتغمده بواسع رحمته ويجعله من اصحاب القلوب المطمئنة ويلهم بنيه واخوته واله الصبر والسلوان.

---

## شكر على تعاز

العقبة - آل يعقوب من عنبتا وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل وواساهم بفقيدهم المرحوم

### رشيد مصطفى يعقوب

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي او البرقي راجين اعتبار هذا بمثابة شكر الى كل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الشريدة داخل المملكة وخارجها فقيدهم

### الحاج صالح ابراهيم الشريدة
### (ابو ابراهيم)

والذي وافته المنية يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٩/١٠م عن عمر يناهز الثمانين عاما.
تقبل التعازي في منزل ولده ابراهيم في بلدة كفر الماء وسط البلد.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل البيتشاويش فقيدتهم الحاجة المرحومة

### زينب عبداللطيف البيتشاويش

والدة محمد ويوسف ونبيل التي انتقلت الى رحمته تعالى امس وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس الموافق ١٩٩٢/٩/١٠

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد الكائن في الوحدات شارع سمية خلف مدارس الوكالة
انا لله وانا اليه راجعون

# إنا لله وإنا إليه راجعون

كلمات

## العامّ في رسائل غسان والمشروعية لدى غادة السمان

● عيسى الشعيبي

منذ ان تناهي الي. ان الكاتبة غادة السمان هي بصدد اصدار كتاب يتضمن مجموعة رسائل شخصية. كان الكاتب الشهيد غسان كنفاني قد بعث بها للكاتبة المعروفة. رحت اتساءل في نفسي عن مشروعية هذه الخطوة. وعن اهداف مثل هذا العمل. وعما اذا كان سيشكل مساسا بصورة الكاتب الشهيد

وفيما كنت ابحث عن هذا الكتاب الذي نفدت كميته القليلة بسرعة. جاءني الصديق زياد بركات. الذي احبه شفهيا اكثر مما يحبني خطيا. دافعا بنسخته الوحيدة الي. قائلا. سوف تجد في هذا الكتاب شيئا من نفسك. وستعثر على قدر من الشبه الذي يروق لك. الامر الذي زاد من تشوقي لالتهام رسائله الاثنتي عشرة.

وما ان اغلقت دفتي هذا الكتاب الذي يقع في نحو مئة وعشرين صفحة من القطع الصغير. نصفه وثلثه بخط يد غسان. حتى وجدت نفسي اعثر على ما هو اكثر من المتعة الادبية. واقع في المقدمة المطولة. التي خطتها غادة. على اجوبة كافية ومقنعة لتلك الاسئلة التي راودتني سلفا. قبل ان اقرا الكتاب. واستدعي بعضا من ذكرياتي القديمة.

ولعل اكثر الاسئلة اهمية. التي اجابت عليها مقدمة الكتاب. ذلك المتعلق بمشروعية نشر هذه الرسائل الخاصة. المنسوبة لشخصية ادبية وسياسية مرموقة. حفرت مكانتها عميقا في الوجدان العام. فبحسب غادة السمان. فانه بعد عشرين عاما على غياب الجسد النحيل العليل فقد باتت هذه الرسائل بمثابة ارث ادبي عام. لنا حق الاطلاع عليه. اكثر مما لدى غادة من حق في مواصلة الاحتفاظ به في الادراج المغلقة.

وفوق ذلك فان هذا الكتاب. يشكل مساهمة متواضعة في التاسيس لجنس ادبي غير شائع في المكتبة العربية. الا وهو ادب المراسلات. الكثير التداول في اللغات الاجنبية. وان قيمته الكبيرة مستمدة. ليس فقط من مادته الرفيعة ومحتوياته الفنية الجميلة. وانما كذلك من شخصية صاحب هذه الرسائل. الذي طبقت شهرته الافاق العربية.

وهكذا وجدت لدي تسامحا كبيرا تجاه هذه المراة التي كثيرا ما كان غسان يبثها حبه النبيل من على صفحات «المحرر» و«ملحق الانوار» وغيرهما من الصحف والمجلات اللبنانية. ورايت في ما صنعته في هذا الكتاب. شكلا من اشكال الوفاء ولو كان متاخرا. لذكرى الرجل الذي تعذب بحبها علنا. وشكا من امتناعها سرا وجهرا. وظل متوهجا بها لسنوات طويله. على نحو ما كان متوهجا. قلما وقلبا وعطاء. لحبيبته الاولى والكبيرة. فلسطين.

ويبدو ان اكثر جانب من جوانب شخصية غسان كنفاني. التي رغبت غادة السمان في ابرازها. وجلاء كامل بعدها الانساني. ذلك الجانب المتعلق بصورة غسان الاخرى. المناضل الحقيقي. الانسان بمواصفات انسانية.. الرجل الذي يشتكي من حبيبته اكثر مما يشتكي من اعدائه.. الكاتب السياسي المحرض. والشخص الذي يشتاق ويغار. ويهده صدود امراة. وينتشي فرحا بوصول رسالة او مكالمة منها.

بقي ان اقول انني عرفت غسان كنفاني. بما لا يكفي من معرفة تؤسس لذكريات مشتركة تستحق التنويه. غير انني عرفت. وفي حينه. من اصدقاء اكثر خبرة بغسان. ان منزلته لديهم. ككاتب وروائي واديب. كانت تتقدم على صفته كسياسي. وانهم لذلك كانوا يودون لو ان غسان يستجيب لمفاضلتهم هذه. وينصرف بكليته للاعمال الابداعية.

وها نحن بعد عشرين سنة من غياب جسده. وتوقف قلبه وقلمه. نجد كم كانت خسارتنا لهذا الاديب فادحة. وكيف ظل حضوره الثقافي فينا ممتدا ومستمرا. ولماذا يحزننا غيابه المبكر كلما استرجعنا ملمحا من ملامح شخصيته الحميمة. فشكرا لغادة السمان التي اعادت بعث هذا الكاتب المبدع. بكامل اتقاده وشفافية روحه. وعذوبة حرفه. وتجاسرت على خرق سقف التقاليد والاكاذيب. على نحو ما فعلت جدتها ولادة بنت المستكفي قبل مئات السنين.

## تعديل الدستور

● المحامي هاني الدحلة

تنص المادة ـ ٦ ـ من الدستور على ان الاردنيين امام القانون سواء. وتنص المادة ـ ١٠٢ ـ من الدستور ايضا «تمارس المحاكم النظامية في المملكة حق القضاء على جميع الاشخاص في جميع المواد المدنية والجزائية بما فيها الدعاوى التي تقيمها الحكومة او تقام عليها. باستثناء المواد التي قد يفوض فيها حق القضاء. الى محاكم دينية او محاكم خاصة بموجب احكام هذا الدستور او اي تشريع اخر نافذ المفعول».

من ذلك يتضح ان الدستور الاردني قد حرص مثله مثل باقي دساتير الدول الديمقراطية المتحضرة على ان يساوي بين المواطنين في الحقوق. وان يساوي بينهم في المسؤولية عن اي عمل سواء كان في القضايا المدنية او الجزائية. وقد جاءت المادة ـ ٥٥ ـ من الدستور استثناء على هذه القاعدة عندما نصت على ان يحاكم الوزراء امام مجلس عال على ما ينسب اليهم من جرائم ناتجة عن تادية وظائفهم. ورغم ان هذا النص في اعتقادي يشمل الوزراء العاملين فقط بدليل انه ينص في المادة ـ ٦١ ـ منه على ان الوزير الذي يتهمه مجلس النواب يوقف عن العمل الى ان يفصل المجلس العالي في قضيته ولا تمنع استقالته من اقامة الدعوى عليه او الاستمرار في محاكمته. ولكن المجلس العالي لتفسير الدستور اصدر قرارا اعتبر فيه كلمة الوزير تشمل الوزير العامل والوزير السابق.

ورغم اختلافنا مع هذا الراي الا ان قرار المجلس العالي اصبح جزءا من الدستور وقراره نافذ المفعول بموجب المادة ـ ١٢٢ ـ من الدستور التي اعطت قرارات المجلس العالي لتفسير الدستور نفاذا بمجرد نشرها في الجريدة الرسمية.

وقد اتضح للعيان المخاطر والمشاكل الكثيرة الناشئة عن مثل نص المادتين (٥٥ و ٥٦) من الدستور وخاصة النص الوارد في المادة ـ ٥٦ ـ والذي يشترط توفر اغلبية الثلثين لاتهام الوزير. ومن هذه المخاطر والمشاكل على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١ ـ ان اية قضية تكون اطرافها كثيرة تكون المسؤولية فيها مشتركة بين الوزير والامين العام وبعض الموظفين او المواطنين.

وعندما يبدا التحقيق في اية دعوى تكون جهتان مسؤولتان عن التحقيق احداهما للوزير والاخرى لجهة التحقيق العادية. وفي مثل هذه الحال تجد ان البينات والشهود مطلوبون لجهتي تحقيق مع ما يترتب على ذلك من ضياع وقت وجهد واختلاف اراء وعدم ارسال وثائق او ارسالها لجهة وعدم ارسالها لجهة اخرى. وغير ذلك من المشاكل الادارية والواقعية والقانونية.

٢ ـ ان مجلس النواب لا يكون في حالة انعقاد دائم ولذلك فان التحقيق قد يتوقف اثناء عطلته. وفي هذه الحالة يحدث فراغ قضائي لا مجال لتداركه. وقد يكون هناك داع لاتخاذ اجراءات مستعجلة كاخذ اقوال شهود او توقيف متهم او طلب وثائق ولا يوجد هناك جهة قادرة على القيام بمثل هذه الاعمال خلال عطلة مجلس النواب.

٣ ـ حدوث خلل في الاجراءات والقرارات. فقد يكون هناك عدة وزراء مثلا مسؤولين عن قضية معينة. وعندما يجري التحقيق تتضح وجود مسؤولية مشتركة بينهم عن تلك الدعوى. ولدى عرض الامر على مجلس النواب لاخذ قرار اتهام. يصوت المجلس باتهام بعضهم. ومثل هذا الاجراء فيه اخلال بالمساواة بين المواطنين الذين هم في مركز قانوني واحد ويتعارض مع مبادىء القانون. ولان من مبادىء الحق والعدالة تماثل القرارات في الاحوال التي يكون فيها المواطنون في مراكز قانونية واحدة.

٤ ـ ان اشتراط اغلبية الثلثين لاتهام الوزير هو اشتراط في غير محله وقد يؤدي لافلات بعض المتهمين من اي محاكمة او مسؤولية لمجرد عدم تصويت نائب واحد او اثنين مع قرار الاتهام. ومثل هذه الواقعة تدل على الضرر الذي يلحق بالوطن والخزينة والعدالة من مثل هذا النص وهذه الاكثرية. ومن غير المعقول ولا من المنطقي ان تكون الثقة بالوزارة التي تحكم البلاد والعباد بالاكثرية المطلقة (النصف + ١) وان يتطلب قرار اتهام وزير بالفساد لاكثرية الثلثين.

٥ ـ عدم وجود قانون اصول يعين طريقة اجراء المحاكمة ومكان انعقاد

البقية ص ٢٠

علامات

## بوش وكلينتون وماراثون الاستجداء

● د. حسين ابو سمور

رغم ان جمهور الناخبين اليهود في الولايات المتحدة الاميركية لا يزيد عن ثلاثة في المئة فقط من جمهور الناخبين الاميركيين. الا ان الحملات الانتخابية لكلا المرشحين لمنصب الرئيس لا تنسى هذه النسبة ولا اهمية اللوبي الصهيوني في التاثير على نتيجة الانتخابات الاميركية القادمة.

ففي كلمة موجهة الى المؤتمر الوطني لمنظمة بناي بريث اليهودية المنعقد في واشنطن استخدام الرئيس الاميركي كلمات مختلفة من قاموس التذلل والاستجداء من اجل الحصول على دعم هذه المنظمة ومن وراءها في ماراثون الانتخابات القادمة. ولا تخلو كلمات الرئيس من التذكير بما قدمه لليهود ولاسرائيل في السنوات الاربع الماضية. فاذا ما اعدنا صياغة بعض ما قاله بوش لمنظمة بناي بريث بكلمات اخرى فان كلمته ستصبح كما يلي: «الا تذكرون ايها السادة انني كنت رئيسا جيدا بالنسبة لاسرائيل. فانا الذي قضيت لكم وكما وعدتكم على قوة العراق وحشدت لذلك القوات من ٣٠ دولة واخرست اصوات الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ودمرت البنية التحتية للعراق حتى لا تقوم له قائمة بعد ذلك. واسرعت فواتي لنصب صواريخ باتريوت للتصدي للصواريخ العراقية وحماية اليهود في اسرائيل منها. كما قمت ولا ازال بالحفاظ على التفوق النوعي لاسرائيل. وانا الذي انهيت العزلة الدولية المفروضة على اسرائيل من خلال ضغطي على مختلف دول العالم. وسوف ترون يا اعزائي في الاسبوع القادم انني ساطلب من الكونغرس الموافقة على طلب ضمانات القروض للمساهمة في توطين اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي. واخيرا يا احبائي. ان منظمتكم ومن يدعمكم تشكلون جزءا هاما من ضمير امريكا».

اما بيل كلينتون فانه لم يستطع الانتظار. فبعث بخطاب عبر القمر الصناعي من جورجيا ليؤكد لهذه المنظمة اليهودية بانه لن يوافق على بيع طائرات اف ١٥ للسعودية، وطالب برفع المقاطعة الاقتصادية «غير الشرعية» المفروضة على اسرائيل ووصف هذه المقاطعة بانها حرب اقتصادية على «اسرائيل».

وبعد.. فان هذه مقتطفات مما قاله المرشحان للرئاسة الاميركية وذلك قبل الانتخابات بما يقارب الشهرين. فماذا عساهما ان يقولا او يفعلا قبل الانتخابات بيومين؟ وما هي المكاسب التي ستجنيها اسرائيل من وراء ذلك؟ وهل لا زلنا نصدق بان الوسيط الاميركي في مفاوضات السلام كان وسيبقى نزيها؟؟

وجهة نظر

## ثرواتنا المائية جزء من امننا الوطني

● فهد مقبول الغبين

تحتل مشكلة المياه دورا هاما من اهتمامات السياسيين ورجال الدول المعاصرة. وهي في منطقة الشرق الاوسط اكثر الحاحا وتكاد توازي اهمية القضايا السياسية المطروحة بل ان هناك سعيا جديا للربط الكامل بين مشكلة المياه وحل المشاكل السياسية في المنطقة كجزء مما اطلق عليه التسوية الشاملة لمشاكل الشرق الاوسط وقد قرانا مصطلحات عديدة في الصحافة الدولية في اطار البحث عن حلول لهذه المشاكل. مما سمي «خط السلام» و «انبوب السلام». وهو الخط المقترح لسحب المياه من تركيا الى مناطق عديدة في الجزيرة العربية وفلسطين المحتلة لري النقب. وهذا في الواقع اخطر جوانب هذا الموضوع. واكثره دلالة على البعد السياسي الذي يهدف اليه هذا السعي الدولي. اضافة الى خطورة شق القناة التي تعتزم اسرائيل تنفيذها للربط بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت. وما يمثله ذلك من وضع استثنائي قد يغير جغرافية المنطقة. ويحول بشكل جذري الطبيعة الطوبغرافية لصحراء النقب.

واذا ما اضيف الى ذلك ما يمثله خط مياه تركيا لتصل الى النقب يمكن ان نقف عند النقاط التالية:

اولا: سوف يتيح هذا المشروع توطين ما يزيد على اربعة ملايين مستوطن يهودي وصهيوني في صحراء النقب. ولا اريد ان اشرح ما يعنيه هذا التواجد المكثف لهذا العدد في ارض فلسطين وخطورة ذلك على امن المنطقة واستقرارها.

ثانيا: سوف يتيح هذا المشروع ايضا انشاء العديد من محطات الكهرباء وتوليد الطاقة وبالتالي انشاء العديد من الصناعات ومن ثم اغراق المنطقة العربية بالصناعات وتحويل المجتمعات العربية الى مجتمعات استهلاكية مستعمرة.

ثالثا: وكما لا يخفى ما يمثله هذا الواقع من اثر على زعزعة وتدمير القوة العربية، وليس بعيدا عن الفهم ربط هذا الواقع بما يجري حاليا من تدمير القوة العربية ومحاولات التجزئة لان ذلك كله سيجعل من اسرائيل القوة الرئيسية في المنطقة.

اسوق هذا الحديث لابين ضرورة المحافظة على مياهنا الجوفية والاهتمام بمواردنا المائية لكي لا نتعرض في يوم من الايام لفقدان هذه المياه التي تمثل اهم واخطر مقومات الحياة. فعلينا في هذه المرحلة وقد انعم الله علينا بموسم شتوي رائع (الشتاء الماضي) ان نستغل هذا الوضع بعدم الاسراف في استخدام المياه مستلهمين حديث الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والسلام بعدم الاسراف في استهلاك المياه ولو كان المرء (على نهر جار) حيث ان هذا الترشيد سوف يطيل من مدة بقاء المياه، ويمكننا من حسن استثمارها بشكل دائم وابقاء الدفع في عجلة الحياة اليومية والاقتصادية. فنحن مطالبون كمواطنين بتنظيم استهلاك المياه والعمل ما امكن على توفير اكبر قدر ممكن من المياه المستخدمة في الشؤون اليومية بالكيفية التي تحقق الاهداف المرجوة من المياه.

وبهذا الصدد فانني اتمنى على الجهات المسؤولة ان تعزز الاجراءات المتعلقة بالمحافظة على المياه وان تدعم انشاء السدود في المناطق الصحراوية. وقد علمنا القران الكريم ان نحافظ على ثروات الامطار وذلك باقامة السدود. والابار (التجميع) وهو احد الاساليب الحضارية التي كنا نلجا اليها في الماضي للمحافظة على هذه المياه، لان معركتنا مع العدو ليست فقط حربا عسكرية بل ان الحروب القادمة ستكون حروب مياه.. ويجب علينا

البقية ص ٢٠

موقف

## لا امل بلا امل!!

● محمد كعوش

هذا الشعار كان يردده انصار «امل» في بيروت ولا استبعد ان يكون مرشحو حركة امل قد استخدموه في حملاتهم الانتخابية.. وحققوا نجاحا كبيرا..

والحديث عن الامل بمناسبة.. فقد التقى الدكتور عبدالله الخطيب والدكتور نبيه معمر بعدد من الكتاب في مقر رابطة الكتاب وقدما شرحا كافيا وافيا عن مركز الامل. لمعالجة ومكافحة السرطان في الاردن. والذي ستبلغ تكاليفه ١٧ مليون. وهو المشروع الاحدث والاكبر في الشرق الاوسط..

اللقاء الذي تم بين اعضاء اللجنة التطوعية المشرفة وبين الكتاب في الرابطة هو مقدمة للاسبوع الوطني من اجل دعم ومساندة هذا المشروع الحضاري المهم.. وبانتظار دور المؤسسات والشركات الحضاري والانساني في اتمام المشروع وتجهيزه. لتخفيف الالم عن مرضى السرطان ومعالجتهم وتخفيف معاناة الاهل. وتقديم المعالجة للمحتاجين مجانا..

القائمون على هذا المشروع الكبير متفائلون لان العديد من المؤسسات والشركات ورجال الاعمال يقدمون اكثر من المتوقع وبالنخوة العربية المعروفة. بحيث يؤدي هذا المعلم الطبي العصري عمله ومهمته قريبا جدا..

ولكن، من اجل استمرار دوره الحضاري والانساني. ومن اجل ديمومته، يجب ان تتوفر له مصادر تمويل دائمة. لذلك نقترح ما يلي:

١ ـ تخصيص جزء من تبرعات جمعية البر والاحسان لدعم مركز الامل.

٢ ـ المطلوب فرض ضريبة سنوية بمقدار دينار واحد على كل سيارة اثناء التسجيل او تجديد الرخصة بدل ضرر العادم.. يدفع هذا المبلغ لمركز الامل..

٣ ـ فرض قرش واحد كرسم جديد على كل علبة سجاير وتخصيص المبلغ لدعم وتمويل مركز الامل لان المدخنين هم عرضة للاصابة بالسرطان.

٤ ـ تخصيص نسبة متواضعة من ارباح البنوك وشركات التامين والمصانع لتمويل المركز على ان تحسم هذه الاموال من ضريبة الدخل، لتشجيع هذه المؤسسات الانتاجية على المشاركة في دعم هذا المعلم الطبي الحضاري.

لا اريد ان اطيل الحديث لان الحكومة اشطر في ايجاد الوسائل الناجحة الناجعة في فرض الرسوم والضرائب.. واريد هنا اعلامكم انه في الايام القريبة القادمة سيطرق بابكم طالب او طالبة من المتطوعين طلبا لدعمكم ومساعدتكم لان هناك بينكم من يتالم وينتظر انجاز هذا المركز.. فلا امل بلا مركز الامل.. ساعدونا لاتمامه.

وراء الاحداث

## جنوب افريقيا تخادع والافارقة يقتلون

• يعقوب جابر

لو ان كل شيء سار بصورة طبيعية في جنوب افريقيا وكانت النوايا مخلصة لكانت تلك البلاد تنعم الان بالهدوء والاستقرار السياسي في ظل حكم الأغلبية الافريقية، لكن جنوب افريقيا الان تعاني من نفس الاوضاع ولا يبدو ان هناك وسيلة لوقف العنف واستئناف الحوار لأن الفئة الحاكمة من الاوروبيين البيض لم تخلص النوايا منذ البدء.

ولنرجع قليلا الى الماضي لنجد ان الرئيس دي كلارك وحكومة الاقلية البيضاء التي يتزعمها قد ناورت واتبعت اسلوب الخداع لحمل دول العالم على رفع العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة على جنوب افريقيا بسبب انتهاجها سياسة التفرقة العنصرية، فعندما تسلم دي كلارك الحكم قبل اكثر من عامين، عمد الى اطلاق سراح الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا بعد ان امضى خمسة وعشرين عاما في السجن، ثم رفع دي كلارك الحظر الذي كان مفروضا على نشاط المؤتمر الوطني الافريقي الذي كان يمارس المعارضة من خارج البلاد، ومقابل ذلك تعهد المؤتمر بوقف اعمال العنف واتباع الاسلوب السلمي في الوصول الى تسوية لمشكلة البلاد، وجرت بين الجانبين بعد ذلك محادثات هدفها تعديل الدستور بحيث يسمح للأغلبية الافريقية بأن تمارس دورها السياسي في حكم البلاد.

المهم ان تلك الاصلاحات التي اتخذها دي كلارك اقنعت دول العالم بأن حكومة بريتوريا جادة في مسيرة الاصلاح الديمقراطي والدستوري مما دفعها الى رفع العقوبات التي كانت تفرضها على جنوب افريقيا، وفجأة تغيرت الاحوال وبدأ رجال الشرطة في جنوب افريقيا بممارسة العنف على نطاق واسع ضد الافارقة، وكان من الطبيعي ان يؤدي ذلك الى قطع للمحادثات الدستورية بين مجموعات المعارضة الافريقية وعلى رأسها المؤتمر الوطني الافريقي وبين الحكومة لأنه لا يمكن اجراء محادثات بينما الافارقة يتعرضون للموت على ايدي رجال الشرطة العنصريين.

وقبل ايام قليلة فقط، حدثت مذبحة جديدة في مقاطعة كيسكي بالقرب من جوهانسبرغ عندما كان انصار المؤتمر الافريقي يقومون بتظاهرة سلمية في المقاطعة واسفرت المذبحة التي نفذها رجال الامن عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية وعشرين افريقيا واصابة اكثر من مئة وستين اخرين بجراح.

ومن شأن هذه المجزرة الجديدة التي ارتكبها العنصريون في جنوب افريقيا ان تجعل من الصعب جدا استئناف المحادثات الدستورية بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة بريتوريا، وحتى قبل وقوع المذبحة الجديدة فان المؤتمر الوطني قد استبعد استئناف المحادثات وتعهد بتصعيد النضال للاطاحة بحكومة الاقلية البيضاء، وقال المؤتمر في بيان اصدره انه ينوي تصعيد حملة الاحتجاج والمظاهرات ضد الحكومة من اجل تحقيق الديمقراطية ومعالجة مظاهر العنف وتأمين اطلاق سراح السجناء السياسيين.

البقية ص ٢٠

كلام آخر

## الديمقراطية والعنف.. ضدان لا يلتقيان!!

● المحامي فتحي النجار

بعد ان بنينا اسس حياتنا السياسية على مبادىء الميثاق الوطني الذي اشبعناه بحثا.. وتمحيصا.. ونقاشا مستفيضا على مدار عدة شهور، فانه لم يعد هناك مجال لان يظل البعض متمسكا بمقولات وشعارات العنف السياسي التي اتفقنا جميعا على (تطليقها!!) طلاقا بائنا لا رجعة فيه، بعد ان ثبت بالادلة القاطعة اليقينية انها كانت (بضائع!!) فاسدة حاول البعض تسويقها في بيئتنا لتسميم اجوائنا النظيفة من خلال احتراب اخوة الدم والمصير الواحد المشترك، لاشغال سلطات الدولة في معارك داخلية تودي بالجميع الى هاوية الجحيم..!!

ودون الدخول في اسباب ومسببات تلك المرحلة الماساوية التي دفنها شعبنا تحت الارض ووضع على (راسها!!) حجرا ثقيلا، فانه آن الاوان لان نعتبر «ما فات قد مات» بعد ان صار في مقدورنا جميعا ان نجلس متقابلين على طاولة واحدة، ونحل خلافاتنا السياسية والعقائدية بروح المواطنة الصادقة التي تضع مصلحة الوطن فوق جميع الاعتبارات الاخرى من اتجاهات حزبية.. او اهواء شخصية.. او طموحات قصيرة النظر. لان التحاور بالكلام المتسم بروح المسؤولية يظل في كل الظروف والاحوال انجع من التراشق بسهام الاتهامات التي لا تستند الى ادلة ملموسة، وافضل ملايين المرات من اللجوء الى العنف والعنف المضاد لتسوية مشكلات طارئة او تصفية حسابات قديمة.

ولان شعبنا ذاق الامرين من مثل هذا الاقتتال (الاخوي!!) الذي اضر كثيرا بمسيرته التنموية، وسبب شرخا حادا في بنيته الاجتماعية، وعطل لزمن طويل تضامن ابناء الوطن الواحد في السراء والضراء في مواجهة عدو خبيث. بنى كل دعامات وجوده على استمرار تناحرنا نحن العرب فيما بيننا، مع ان الواجب القومي كان يفرض علينا ـ منذ البداية ـ تجميد كافة تناقضاتنا الثانوية لمصلحة التناقض الرئيسي القائم بيننا وبين ذلك الخطر الاستيطاني الذي ما انفك ـ مذ عرفناه ـ يتحفز للانقضاض علينا كلما اتاحت له الظروف الدولية فرصة مناسبة..!!

ان نهجنا الديمقراطي الذي اتفقت كلمتنا على معاضدته وتاييده، وان التعددية الحزبية التي ارتضيناها كوسيلة مثلى للتعبير عن رؤانا السياسية.. والاجتماعية.. والاقتصادية، وان التزامنا بمبادىء الحوار الموضوعي الهادىء الرصين للنهوض بوطننا الذي يعيش وسط اجواء عدائية استثنائية كلها امور توجب علينا بأن نتشبث بتجربتنا الرائدة، ونعض عليها بالنواجذ والاسنان لانها توحد ولا تفرق.. تقوي ولا تضعف.. تصون ولا تبدد..!!

ومنذ اليوم الاول لمسيرة ديمقراطيتنا المباركة، اثبت شعبنا وعلى اختلاف ميوله السياسية، عزوفه عن بعض طروحاته القديمة التي يمكن ان تكون سببا في اجهاض هذا التوجه الخير، حيث استقبل هذا الوليد الجديد بفرحة غامرة، واخذ يتعهده بكل الرعاية اللازمة حتى لا تعصف به عاديات الزمان.. وها هي السحب تنزاح عن سمائنا.. والغيوم تجري.. تسوقها رياح الحرية الى منفاها البعيد.. ومطالع الضوء تتسع رويدا رويدا مبشرة بالفجر الصادق والنهار البهيج..!! فلنتمسك ـ الان ـ بديمقراطيتنا فهي حصننا الاول والاخير.

لما تزوجتك كنت مثل العود.. وجاي تقول لي طبيخك مش طيب!!!

## واشنطن تعين غلاسبي في الامم المتحدة

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت مصادر دبلوماسية ان وزارة الخارجية عينت بطريقة سرية سفيرة الولايات المتحدة السابقة في العراق ابريل غلاسبي في البعثة الاميركية بالامم المتحدة في نيويورك.

وقال متحدث اميركي ان غلاسبي ٤٩٠ سنة، التي كانت محور مجادلات حامية بعد ازمة الخليج في اب ١٩٩٠ تسلمت مهماتها «مؤخرا».

ويذكر انه تم تكليف السفيرة السابقة بمتابعة مشاكل البيئة في سياق قمة الارض الاخيرة التي عقدت في ريو دي جينيرو

ومن المعروف ان غلاسبي كانت سفيرة الولايات المتحدة في العراق قبل احتلال الكويت مباشرة ودارت الشكوك حولها على انها المحت الى الرئيس صدام حسين بانه لن تكون للولايات المتحدة اي ردة فعل حيال الخطوة العراقية المحتملة.

## احتجاج عمالي في ايران

طهران ـ رويتر ـ قالت صحيفة السلام ان عددا كبيرا من العمال في مصنع اصفهان للصلب وهو اكبر مشروع صناعي في ايران نظموا اعتصاما للمطالبة بزيادة الاجور.

وقالت الصحيفة في نبا لها يوم الاربعاء ان الاحتجاج بدا يوم الاحد الماضي عندما اظهرت احدث كشوف للرواتب ان الزيادات التي تم التعهد بها منذ بداية السنة الايرانية في ٢١ اذار الماضي لم يتم اضافتها.

## نسبة الامية في ايران تصل الى ٤٠٪

طهران ـ أ.ف.ب. ـ اعلن المركز الوطني للاحصاءات في ايران امس نتائج جزئية لدراسة واسعة عن اوضاع السكان في ايران اجريت بين العامين ١٩٨٧ ـ ١٩٨٩ ان نسبة الامية في ايران تبلغ نحو ٤٠ في المئة.

وتشير الارقام التي نشرتها وكالة الانباء الايرانية وبعض الصحف الى ان ٦٠٥ اطفال من كل الف طفل تعدى السادسة من عمره يعرفون القراءة والكتابة وان نصفهم يواصل الدراسة في احدى مراحل التعليم الابتدائي او الثانوي او الجامعي.

وكشفت الدراسة ان نسبة الاميين بين الموظفين العاملين في القطاع العام تبلغ ٥٣ في المئة بينما تبلغ هذه النسبة لدى الموظفين العاملين في القطاع الخاص في ٢٠١ في المئة.

# بدء فعاليات مهرجان الزرقاء الثقافي الثاني

كتب احمد الفارس

على مسرح كلية الزرقاء الحكومية وبرعاية دولة . السيد طاهر المصري جرى مساء امس افتتاح مهرجان الزرقاء الثقافي الثاني الذي يقيمه نادي اسرة القلم حيث تشهد مدينة الزرقاء ولمدة ثمانية ايام تظاهرة فنية ثقافية في الفترة الواقعة بين العاشر والسابع عشر من شهر ايلول الجاري .. وتأتي هذه التظاهرة الثقافية للتأكيد على استمرارية النتاج الثقافي لمدينة الزرقاء من خلال ابراز طاقاتها وابداعاتها الفكرية والفنية وتفعيل الحياة الثقافية فيها والعمل على مد الجسور الثقافية بينها وبين باقي المدن الاردنية بالرغم من وجود الصعوبات التي يتمثل اهمها في عدم وجود البنية التحتية لاقامة المهرجانات الثقافية والفنية من مسارح وقاعات عروض ومع ذلك فقد جاء المهرجان هذا العام حافلا بالفعاليات العديدة والمتنوعة. فعلى صعيد المسرح سيتم تقديم اربعة عروض مسرحية للكبار والصغار حيث يستضيف المهرجان فرقة الرحالة المسرحية في مسرحية (الشربة والاراجوز) اخراج حكيم حرب والحائزة على جائزة افضل عرض مسرحي في مهرجان الشباب الاول.. ويقدم مختبر موال المسرحي مسرحية (من هناك) تأليف وليم/ سارويان واخراج غنام غنام والتي تشارك حاليا في مهرجان القاهرة التجريبي، وللاطفال ستقدم مسرحية الدمى (البساط الطائر) للمخرج نعيم حدادين، اما فرقة المسرح الشعبي فستقدم مسرحية بعنوان (القطة التي نسيت صوتها) اخراج الهام الحاج، اما على صعيد الغناء والدبكات والفلكلور فسيشاهد الجمهور العديد من الفرق الشعبية مثل بلدنا - الشراع - المخيم - السطين وفرقة الزرقاء للفنون الشعبية والمسرحية، كما ستشارك وزارة الثقافة من خلال الفرقة القومية للفنون الشعبية الاردنية. اما في دوحة الشعر والشعراء فسيلتقي الجمهور مع الشعراء حبيب الزيودي، عبدالله رضوان، ابراهيم نصر الله، محمد القيسي، محمد لافي، شهلا الكيالي، موسى الكسواني في امسية شعرية يديرها الاستاذ ابراهيم عياد. كذلك سيكون لمحبي الشعر الشعبي لقاء مع كل من الشاعرين سليمان عويس وعاهد فناكي، كذلك من اهم الفعاليات مشاركة فرقة الاذاعة والتلفزيون وفرقة الفحيص الوترية.

اما على صعيد الندوات فسيتم تقديم ندوة بعنوان (الاردن والتحديات) يشارك فيها الاساتذة - سليمان عرار، د. ممدوح العبادي، د. طارق حجاوي ويديرها النائب بسام حدادين.. كذلك سيتم تقديم لقاء مفتوح مع جمهور الزرقاء يلتقي فيه مع عدد من المسؤولين في مدينة الزرقاء لمناقشة بعض الاسئلة والاستفسارات.. اما فرقة القوات المسلحة الاردنية فستقوم بتقديم موسيقاها الجميلة واستعراضاتها المثيرة من خلال جولاتها في الشوارع الرئيسية للمدينة لتعطي المهرجان شكله الجميل الثقافي الفني.. ولعل تنوع هذه الفعاليات سيقدم ايقاعا ثقافية تشهدها هذه المدينة لتكون احدى علامات النتاج الثقافي في المحافظة للتفاعل مع النتاج الثقافي في الاردن.. وستتابع تغطيتنا بتقديم التفاصيل اليومية لفعاليات المهرجان اولا باول....

## فعاليات اليوم الجمعة

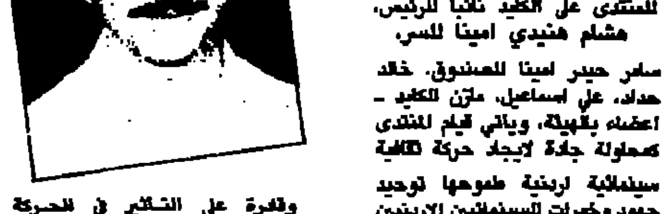
ندوة سياسية فكرية بعنوان (الاردن والتحديات) يشارك فيها الاساتذة: سليمان عرار، د. طارق حجاوي، د. ممدوح العبادي، عبدالرحيم العكور، ويديرها النائب بسام حدادين، الساعة السابعة مساء في كلية الزرقاء الحكومية والدعوة عامة.

## من حياة رجل فاقد الذاكرة رواية لرمضان الرواشدة

عمان - الدستور - صدر في الاونة الاخيرة رواية للمؤلف الشاب رمضان الرواشدة بعنوان من حياة رجل فاقد الذاكرة او الصحراوي، وجاءت في ثمان وستين صفحة من القطع المتوسط ضامة ستة فصول.

الفصل الاول يحمل عنوان «الحلاج»، الثاني بعنوان «الراوي»، الثالث من ترويدة التابع لامام العاشقين، اما الفصل الرابع فهو بعنوان «جوليوس فوتشيك»، والخامس «ابو العتاهية»، وجاء الفصل الاخير تحت عنوان «ابو الطيب المتنبي». وقد قام الفنان التشكيلي حسين دعسة بتصميم غلاف الرواية.

# بعد انتخاب الهيئة الادارية
# نبيل الشوملي رئيسا لمنتدى السينمائيين الاردنيين



عمان - الدستور - اجتمعت الهيئة التاسيسية لمنتدى السينمائيين الاردنيين والذي اعلن عنه مؤخرا كمنبر جديد للثقافة السينمائية وموحد للجهود والطاقات الابداعية وانتخبت من بينها هيئة ادارية على النحو التالي: نبيل الشوملي رئيسا للمنتدى علي الكايد نائبا للرئيس، هشام هنيدي امينا للسر، سامر حيدر امينا للصندوق، خالد حداد، علي اسماعيل، مازن الكايد - اعضاء بالهيئة، ويأتي قيام المنتدى كمحاولة جادة لايجاد حركة ثقافية سينمائية اردنية طموحها توحيد جهود وخبرات السينمائيين الاردنيين في سبيل خلق سينما اردنية متفاعلة وقادرة على التأثير في الحركة السينمائية العربية والعالمية.

# محاكاة اوراق فنان «علي رضا»

منذ اول وهلة تتراءى سمفونية الصخب في معرض الفنان العراقي علي رضا، كانها صرخة قادمة من الاعمال، تعانق شلالات الاجساد المحلقة على الحائط بظلال من نور. فتجد الاشكال والاحجام مرصوفة في بناء محكم، تعبر عن المعاناة بضجيج صامت.. تبدا بالعالم الداخلي للفنان وتنطلق غير مبالية بالواقع الذي نعيش، وتنتهي اليه! ابتداء من علاقته الروحانية وصولا الى وحي الاحجار، ضمن بناء مرتجل ومحكم، بعيدا عن الانماط الاكاديمية الكلاسيكية، لان العلاقة بين الاشكال والسطوح وما بينهما تمتاز بالتقنية الموضوعية والتماسك الذاتي وفق ايقاع منتظم، فنجد جغرافية الاحداث وجسمانياتها مصنوعة بالتصاق الجزء للكل، بحيث تظهر الزوايا والابعاد على مسطح اللوحة دفعة واحدة.

فالمطلق في شخص الفنان وابعاده، تظهر جليا على سطح اللوحة بصورة ذهنية! منذ ازاح الستار الحسي جانبا، ليتسنى له مخاطبة العقل عن طريق الاحساس بالذوق، فعمل على تكسير الواقع الطبيعي لينتقي الاشكال البدائية وينطلق معها من جديد ضمن تأليف جديدة لربطها بالواقع، ومن ثم تفجيرها الى اشكال ديناميكية مصاحبة للتكعيب والاختزال. الا ان التناص في هذه العملية الجديدة تم السيطرة عليه من خلال اشراك بعض الخطوط الخارجية وربطها حول الشكل الاولي بتقنية وبراعة، كي تصل الى صيغة توفيقية متزنة بين المجهول والحاضر.

هذا هو هاجس الفنان علي رضا «حين يفصح عن الاشياء حال غيابها، فالموضوع المجهول يستحق منا الكثير في البحث.

وحين جلست اليه بامكاناتي الفنية المتواضعة ادركت مدى تاثير هذا اللون من الرسم في حياة كل منا. فكل انسان يتمتع بفنان يجول داخله يحرك اعماله بشتى الوان الفنون، وحين بدا يشرح ماهية الفن الحديث والتمرد على الآلة الفوتوغرافية ازددت اعجابا بهذا اللون. وبفلسفة المبدع اجاب:

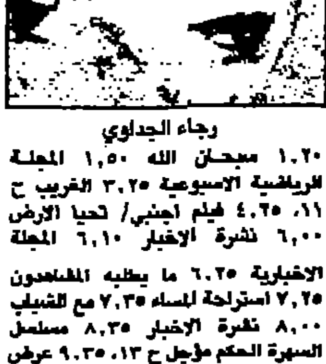
«يجب ان يبدا النضال بتحرير الشكل والرسم كما فعل الانطباعيون حيث حرروا اللون. لان الفن نزهة للروح الراقصة في صمت الق وهو مواساة للنفس الحزينة الراحلة عبر بساط الحياة الى افق اخر. انه صرخة مدوية من اجل الحرية انه الحزن.. الفرح.. الولادة.. الخلود».

فؤاد احمد منسي

# برامج التلفزيون في اسبوع



عمر الحريري.



رجاء الجداوي

## القناة الاولى

### السبت

٨,٥٥ التلفزيون التربوي، ٣,٠٠ مجلة التلكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ برنامج تعليمي/ الاول الابتدائي ٤,٤٠ عودة ستيل ح ١٤ ٤,٥٠ الشجعان الثلاثة ح ٣٣، ٥,١٠ جزيرة الدب ح ٢٤، ٥,٢٥ المناهل ح ٢١، ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٥ حياة سعيدة حلقة ٨، ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ سلوكيات/ الانتحار، ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ الحكم مؤجل ح ٧، ٩,٣٥ عرض البرامج ٩,٤٠ مساء الخير/ الصحافة الاسبوعية ١٠,٣٥ تمثيلية عربية/ الظلام والحقيقة عمر الحريري رجاء الجداوي سحر رامي علا رامي عماد رشاد ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ متابعة للتمثيلية العربية، مناجاة، السلام الملكي

### الاحد

٨,٥٥ التلفزيون التربوي ٣,٠٠ مجلة التلكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ مغامرات السندباد ٤,٤٥ تلفزيون الاطفال ح ١١، ٥,٢٥ بناة المستقبل/ اطفال يعملون في الشوارع ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٥ آن الاوان ح ٨، ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ البرنامج الزراعي/ السياسة الزراعية في الاردن ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ الحكم مؤجل ح ٨، ٩,٣٥ برامج الغد ٩,٤٠ الاردن الاقتصادي/ المناطق الحرة ١٠,١٠ فاصل غنائي ١٠,٣٠ عناوين/ الزيتون ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ متابعة عناوين، مناجاة، السلام الملكي

### الاثنين

٨,٥٥ التلفزيون التربوي ٣,٠٠ مجلة التلكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ برنامج تعليمي/ الاول الابتدائي - اللغة العربية ٤,٤٠ عودة ستيل ح ١٥، ٤,٥٠ الشجعان الثلاثة ح ٣٤، ٥,١٠ فنون/ عمل اشكال حيوانات من سنابل القمح ٥,٢٥ الدرس الديني ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٥ حياة سعيدة ح ٩، ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ جيشنا العربي ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ الحكم مؤجل/ ح ٩، ٩,٣٥ عرض البرامج ٩,٤٠ لقاء الاثنين ١٠,٢٥ عالم المصارعة ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ اخترنا لكم، مناجاة، السلام الملكي

### الثلاثاء

٨,٥٥ التلفزيون التربوي ٣,٠٠ مجلة التلكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ الرسوم المتحركة ٤,٥٠ مغامرات السندباد ٥,٢٥ صندوق الالعاب ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٥ كرة القدم/ من الدوري الالماني ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ الاسرة ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ مسلسل السهرة الحكم مؤجل ح ١٠، ٩,٣٥ عرض للبرامج ٩,٤٠ مواجهة ١٠,٤٠ منوعات غنائية ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ دقات الساعة ح ٩، مناجاة، السلام الملكي

### الاربعاء

٣,٠٠ مجلة التلكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ برنامج تعليمي/ للصف الاول الابتدائي ٤,٤٠ الشجعان الثلاثة ٥,٠٠ المناهل ٥,٣٠ فاسألوا اهل الذكر ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٥ حياة سعيدة ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ في مواقعهم ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ مسلسل السهرة الحكم مؤجل ح ١١، ٩,٣٥ عرض البرامج ٩,٤٠ نجوم المعرفة ١٠,٤٠ ربوع بلادي ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ متابعة ربوع بلادي، مناجاة، السلام الملكي.

### الخميس

٣,٠٠ مجلة التلكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ الرسوم المتحركة ٤,٤٠ عودة ستيل ٤,٥٠ جزيرة الدب ٥,٠٥ مغامرات السندباد ٥,٣٠ العالم الرياضي ٦,٠٠ نشرة الصم والبكم ٦,٢٠ المشاغة ٦,٥٠ المجلة الصحية ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ الانسان والبيئة ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ مسلسل السهرة الحكم مؤجل ٩,٣٥ عرض البرامج ٩,٤٠ برنامج ١×٣، ١٠,٣٠ فيلم السهرة العربي ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ متابعة الفيلم العربي، مناجاة، السلام الملكي

### الجمعة

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ١٠,٢٠ عرض البرامج ١٠,٢٥ الرسوم المتحركة ١٠,٤٥ الايام السعيدة ١١,١٠ كنوز وحكايات ١٢,١٠ العاب شعبية ١٢,٢٠ ابتهال ديني ١٢,٣٠ شعائر وخطبة وصلاة الجمعة ١,٢٠ سبحان الله ١,٥٠ المجلة الرياضية الاسبوعية ٣,٢٥ الغريب ح ١١، ٤,٢٥ فيلم اجنبي/ تحيا الارض ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٠ المجلة الاخبارية ٦,٢٥ ما يطلبه المشاهدون ٧,٢٥ استراحة المساء ٧,٣٥ مع الشباب ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ مسلسل السهرة الحكم مؤجل ح ١٣، ٩,٣٥ عرض البرامج ٩,٤٠ التلفزيون والمشاهد ١٠,٤٠ دقات الساعة ح ١٠، ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ متابعة دقات الساعة، مناجاة، السلام الملكي

## القناة الثانية

### السبت

٨,٣٠ Super Bloopers ٩,٠٠ مواجهة ٩,٣٠ منوعات ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ فيلم انها تعلم الكثير

### الاحد

٨,٣٠ المدرب ٩,١٠ ارض الطيور وثائقي ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ هاتف منتصف الليل

### الاثنين

٨,٣٠ Close to Home ٩,١٠ Gone To Dogs ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ عائلة شتراوس

### الثلاثاء

٨,٣٠ الارد بولس ٩,٠٠ سيد بين ٩,١٠ تيكس ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ اطفال الكاراتيه

### الاربعاء

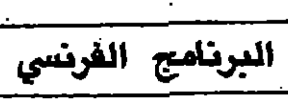
٨,٣٠ Saved By The Bell ٩,٠٠ برنامج محلي ٩,٣٠ Cluedo ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ Bethune

### الخميس

٨,٣٠ العش الخالي ٩,١٠ W.I.O.M ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ فيلم اجنبي The Rozor's Edge

### الجمعة

٨,٣٠ فتيات العصر الذهبي ٩,١٠ The Good Guys ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ EL.C.I.D ١١,١٠ The Powers That Be



## البرنامج الفرنسي

### السبت

١٨,١٠ كرتون الاطفال مغامرات بيسكو، ١٨,٣٠ الحلقة الثالثة من المسلسل «عملية موزارت» ١٩,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية ١٩,١٥ البرنامج المحلي «نافذة على»

### الاحد

١٧,٣٠ كرتون الاطفال/ ميشيل غايان ١٧,٥٥ برنامج للمسابقات ارقام وحروف ١٨,١٥ برنامج المنوعات حظ الاغنية الفرنسية ١٩,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية ١٩,١٥ المجلة العلمية

### الاثنين

١٨,٠٠ كرتون الاطفال/ على ضوء القمر ١٨,١٠ برنامج عالم البحار والمحيطات ١٩,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية ١٩,١٥ المجلة الرياضية الاسبوعية

### الثلاثاء

١٨,٠٠ كرتون الاطفال/ مغامرات جو ١٨,١٠ برنامج وثائقي/ برنامج يتحدث عن الطبيعة ١٨,٣٠ حلقة جديدة من ملوك وصولي ١٩,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية ١٩,١٥ منوعات غنائية فرنسية

### الاربعاء

١٨,٠٠ برنامج المنوعات والثقافي/ العالم بين يديك ١٩,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية ١٩,١٥ المجلة الزراعية في افريقيا

### الخميس

١٨,٠٠ برنامج وثائقي، هذه الحلقة تتحدث عن انقاذ الارض ١٨,٣٠ حلقة جديدة من المسلسل/ عملية موزارت ١٩,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية

### الجمعة

١٥,٣٠ برنامج وثائقي ١٥,٥٠ برنامج العاب/ مفاتيح قلعة بويار ١٩,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية ١٩,١٥ برنامج وثائقي.

# تمت في جاليري الفينيق بالتعاون مع النادي السينمائي الاردني
# مناقشة حارة للفيلم العالمي [الحانة الحمراء] لمخرجه الفرنسي [كلود لارا]

عمان - خاص باستراحة الدستور

ضمن عروض النادي السينمائي الاردني في جاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية، عرض ونوقش الفيلم الفرنسي (الحانة الحمراء) للمخرج (كلود لارا)، الذي يعتبر من ابرز مخرجي السينما الفرنسية الكلاسيكية والمعاصرة.

والفيلم رؤية سينمائية لعلاقة الانسان بالقدر والانماط الدينية الكنسية التي سادت في القرون الماضية عبر مجموعة من الكوادر الفنية التي قدمها المخرج للاسرة التي احترفت الاجرام وحاولت الاستمرار في قتل الابرياء، ودفنهم في فناء الفندق الذي يلجأ اليه الناس لحماية انفسهم من العواصف الشتائية.

وقد عقب عرض الفيلم مناقشة وحوار ادارهما الاستاذ الناقد والمؤرخ السينمائي حسان ابوغنيمة رئيس النادي السينمائي الاردني. والذي بدأ مناقشته بالتركيز على دور السينما الفرنسية وموقعها من السينما العالمية وخاصة (سينما المخرج كلود لارا) الذي ركز على اختيارات جمالية في عرضه لافكاره في افلامه مثل فيلم الحانة الحمراء فيلم الاحمر والاسود التي اقتبسها من رواية ستاندال بذات العنوان.

وربط الناقد ابوغنيمة، ما بين واقع القصة المطروحة في الفيلم وما بين الرؤية الاجتماعية الناقدة للسلطة الدينية في اوروبا.. ولكن اهمية الكوميديا التي وضحت في الفيلم.. وقد شارك مجموعة كبيرة من حضور واعضاء النادي السينمائي الاردني ولجنة الصناعة السينمائية في الاردن والاعلاميين وضيوف جاليري الفينيق في ادار المناقشات والحوارات وكان السيد (الياس الشعيبي) قد حلل رؤيته حول الواقعية والمنطق في دراما الفيلم. بينما اشار السيد (احمد الفارس) الى اهمية الكوادر السينمائية التي قدمها المخرج كالثلج دليل السلام والفضيلة. وتحدث الناقد والفنان التشكيلي حسين دعسة فاكد الواقع الاجتماعي الذي يعالجه الفيلم مسالة نبذ الاجرام والحتمية التي برزت في كشف الجريمة كما ارادها المخرج. واما الكاتب يوسف ابوالعز فقد اشار الى بعض قضايا الفيلم الدرامية وخاصة ما يتعلق منها في تعليم اللاهوت وذكر اللغة العبرية في سياق الحديث، الذي طرح رؤية انسانية، بحثا عن الفضيلة والايمان واشار ايضا الى دلالة لجوء الراهب الى اعلى الجبل.

وتحدث السيد عبدالقادر الزماميري مؤكدا ومتسائلا عن سينما يوسف شاهين وعلاقتها في التقطيع الذي اعتمده المخرج. فاشار الناقد والمؤرخ السينمائي حسان ابوغنيمة الى ان اسلوب المخرج (لارا) في القطع - الانتقال من مشهد الى اخر كان عبر حركة وليس سكونا وان المخرج المصري شاهين قد برزت لديه مثل هذه التقنية السينمائية المتميزة.

وهنا اكد ابوغنيمة رئيس النادي السينمائي الاردني، اهمية اختيارات النادي السينمائية وخاصة فيما يتعلق بالافلام الكلاسيكية التي تشكل للسينمائي وللناقد وللمشاهد، فرصة طيبة ونادرة للتعلم والمناقشة واصدار الاحكام النقدية الواعية، بعلم يعقب المشاهدة والتحليل، واكد على ان نهج النادي السينمائي في الاردن منذ عشر سنوات كان وما زال، هو اتاحة الفرصة لكل عناصر العمل السينمائي في المشاركة في مناقشة الفيلم. وللمشاهد له دور كبير في هذه المناقشة خاصة وان النادي السينمائي يدعو الى الرقي والفائدة من العروض السينمائية المختارة والتي تشكل مدارس فنية لتعلم الثقافة السينمائية الحقيقية محليا وعربيا ودوليا. وقد شارك مجموعة كبيرة من ضيوف واعضاء النادي في حيثيات وحوارات المناقشة. واهتموا بالقضايا التالية:

- علاقة الاسرة والنزلاء كما قدمهم الفيلم
- التميز في كلاسيكيات السينما الفرنسية
- واقع السينما العربية والاقتباس عن السينما العالمية كما وردت الشارة الى اقتباس فيلم ريا وسكينة لمخرجه ابوسيف عن فيلم الحانة الحمراء وكذلك بعض قضايا مسرحية ريا وسكينة التي برزت في الفيلم.
- اهمية الثقافة السينمائية الجادة التي يدعو اليها النادي السينمائي الاردني ويعمل من اجلها منذ ما يزيد على عشر سنوات عبر الكتب والمنشورات المتخصصة، اضافة الى العروض ومناقشتها.

● الفنان التشكيلي حسين دعسة

● الناقد والمؤرخ حسان ابوغنيمة

## الترحيب بالجو الثقافي والرياضي لعروض النادي السينمائي

# ابوغريب.. والعود احمد



محمود ابوغريب

بعد تصريحه للدستور في وقت سابق انه عائد الى المسرح بشوق ولهفة، قال الفنان الكبير محمود ابوغريب والذي يبدو في قمة نشاطه، ان العودة الى المسرح هي من اجمل الاشياء التي حدثت معي خلال الاعوام الاخيرة.

ويذكر ان ابوغريب سيشارك في بطولة مسرحية «طعة وقايمة لاسرة حارة ابوعواد».

## «ستوديو المواهب»



● هاشم مشريش

سيلتقي في استوديوهات التلفزيون الاردني المعد الموسيقي الاستاذ روحي شاهين والمقدم هاشم مشريش والمخرج زياد خير بالاضافة للجمهور الاردني الذي ستبدأ بتسجيل حلقات البرنامج المنوع والهادف «ستوديو المواهب».

ليبث في الدورة البرامجية القادمة.

# اصدارات جديدة
# الديوان الاول لحمودة زلوم

عن مؤسسة الوراق في عمان، صدر مؤخرا الديوان الاول للشاعر حمودة زلوم، يقع في ٦٠ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن ١٦ قصيدة تعكس مقدرة مبدعها على صياغة القصيدة العربية بشكلها العمودي والحر الحديث.. وفق تكنيك شعري متقدم تؤكده هذه الغنائية العذبة التي تصدر عن ايقاع ابياته.. وحمودة زلوم الناقد، والذي اطلعنا سابقا على اصداراته المهمة: خليل السكاكيني: المربي، الاديب، الانسان، الشخصية اليهودية في الادب الفلسطيني الحديث، ابوتمام الطائي شاعر الغيث، الاغتراب في الشعر الاردني، في الرواية الاردنية.. بدا منذ نهاية الستينات بالكتابة الشعرية، غير انه كان مقلا في النشر، وكانت بعض قصائده في السبعينات تنشر ضمن زاوية (احلى الكلام) فحمودة زلوم يختار من اللغة اجمل الفاظها، ومن الاساليب اكثرها رقة وسلاسة وعذوبة، ومن العبارات اكثرها نعومة، ومن الصور الشعرية اكثرها خصبا وتحليقا وعطاء، يقول حمودة عن الثرثرة:

نحن شعب همه بعث الحضارة
فبلادنا المجد يزهو بالنضارة
منذ بدء الكون كنا امة
تنحت الصخر وتستجلي انبهاره

وهذا هو ادب حمودة زلوم، يسترجع ماضينا المشرق، ويستشرف مستقبلنا الوضاء، يضفي من تفاؤله على واقعنا بما يرفع من المعنويات، ويكشف النقاب عن سر عظمة العرب ويؤكد ان الاحوال ستتغير نحو الافضل، ولتأكيد هذه الحقيقة يتغنى حمودة بالمقاومة، وبالانتفاضة، وبالعراق، ويزور المدن العربية المتوهجة مدينة مدينة، يحدثنا عن صمودها، وعن مكامن عظمتها وانتصاراتها، ان الاتجاه الوطني الممزوج بمسحة روحية حماسية تحريضية يكاد يطغى على معظم قصائد الديوان، غير انه كان في بعض الاحيان يسطر القصائد خاصة بمناسبات معينة، كالقصيدة التي كتبها لدى استشهاد المهندس نائل نجل الشاعر سميح الشريف، والقصيدة التي كتبها لاعتمادها نشيدا لمدرسة المهلب التي كان يعمل معلما بها، والقصيدة التي ابدعها على هامش جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية.

محمد المشايخ

# نسرين تخلع الحجاب وتعود الى السينما

فنانات يتحجبن وفنانات يخلعن الحجاب بعد تحجب دام سنوات واخرهن الفنانة المعتزلة نسرين التي قررت العودة الى الفن وخلع الحجاب.

الفيلم الذي اعاد نسرين للسينما هو مجنان في جنان، وهو فيلم استعراضي يشارك فيه خمسون راقصا وراقصة وهو ماخوذ عن قصة (بيجماليون).

يشارك في البطولة زوجها الفنان المعتزل ايضا محسن محيي الدين الذي سبق له ان شارك زوجته بطولة فيلم شباب على كف عفريت، ويعتبر محسن محيي الدين النجم الشاب المفضل عند المخرج المعروف يوسف شاهين فقد سبق له ان قدمه في افلام «وداعا بونابرت» و «اليوم السادس».

## اكتشاف مرض جديد شبيه بالايدز

اكتشف خبراء المعهد الاسباني لبحوث الفيروسات مرضا جديدا في اسبانيا له نفس اعراض مرض الايدز ولكنه لا يحمل الفيروس الملازم لهذا المرض والذي يدعى (في. تي. اتش).

وصرح رفائيل نانخيرا رئيس المعهد للصحفيين بان هذا المرض الجديد اودى بحياة العديد من الاشخاص في اسبانيا.

واعرب عن قلق المتخصصين في ابحاث الفيروسات ازاء استحالة التنبؤ بوجود المرض الجديد في الاشخاص المصابين الا بعد ظهوره.

واشار الى ان علماء الفيروسات قرروا في الاجتماع الذي عقد في منتصف شهر اب الماضي في اتلانتا بالولايات المتحدة تجميع اكبر عدد من المعلومات بشأن هذا المرض لدراستها خلال المؤتمر الذي سيعقدونه في جنيف اواخر الشهر الحالي.

# فرقة شراع المخيم تشارك في مهرجان الزرقاء الثقافي

عمان - الدستور - تشارك فرقة شراع المخيم في مهرجان الزرقاء الثقافي الذي يقام في كلية الزرقاء الحكومية يوم الاثنين المقبل الساعة الثامنة مساء.

وسوف تقدم الفرقة عددا من الاغاني الوطنية والشعبية يقود الفرقة الفنان عبدالحليم ابو حلتم.

ومن الاغاني المشاركة اغنية «عسكر» «خيل» «هلا لالي» وغيرها.

# هيئة ادارية للمنتدى السينمائي

عقدت الهيئة التأسيسية لمنتدى السينمائيين الاردنيين اجتماعا لها وانتخب اعضاء الهيئة الادارية

الاستاذ نبيل الشوملي - رئيسا للمنتدى،
الاستاذ علي الكايد - نائبا للرئيس،
الاستاذ هشام هنيدي - امينا للسر،
الاستاذ سامر حيدر - امينا للصندوق،
الاستاذ خالد حداد - عضوا بالهيئة،
الاستاذ علي اسماعيل - عضوا بالهيئة،
الاستاذ مازن الكايد - عضوا بالهيئة

## اوراق البحر

عمان - بترا - تعرض لجنة السينما في مؤسسة شومان يوم الثلاثاء القادم الفيلم الاردني الروائي القصير «اوراق البحر».

وقد انتج الفيلم عام ١٩٩١ واخرجه ايهاب الخطيب وتدور احداثه حول احتضار كاتب يستعيد فيها كل علاقاته السابقة خلال بحثه عن الجمال في العلاقات الانسانية التي مرت به ومحاولته بناء علاقة مع فتاة لتكون خلاصة فترة ماضيه الفاشل.

وحصل هذا الفيلم الذي سيعرض في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة على الجائزة البرونزية في مهرجان الاسماعيلية للافلام القومية.

مع الحياة والناس

# بين السياسة الوطنية الواقعية وسياسة الاستسلام للأمر الواقع

الى الاخ الاستاذ عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● د. وليد سيف

يمكن ان نتقبل نظريا مبدأ التمييز بين ما يمكن ان يطلق عليه السياسة الوطنية الواقعية وسياسة الاستسلام للامر الواقع. ولكن، تبقى المشكلة كالعادة في التفسير والتاويل والتطبيق وانزال الوصف النظري على الواقع. فما هو الاطار المرجعي الذي يستند اليه التمييز؟ وما هي المرتكزات والثوابت المبدئية لذلك الاطار؟ مهما اختلفنا في تحديد الاطار المرجعي ومرتكزاته المبدئية فيجب الا يكون اساسه او حده صاحب الموقف السياسي نفسه سواء اكان حكما ام جاكما، نظاما ام تنظيما. فلا يجوز ان يعاد تعريف الموقف نفسه او تصنيفه لمجرد اختلاف المؤسسة السياسية التي تتبناه، من غير اختلاف جوهره ومضمونه وشروطه. وقديما قيل «يعرف الرجال بالحق، لا الحق بالرجال». فالذي نرفضه من طرف ما على اسس مبدئية لا يصبح مقبولا ومشروعا حين يتبناه طرف آخر، لا لشيء الا لان هذا الطرف الاخر يستند الى ارث نضالي طويل مثلا. فالنضال ليس غاية في ذاته، وانما هو وسيلة لغاية مشروعة. وتقاس قيمته التاريخية بما يحققه في اتجاه الاهداف الاستراتيجية التي انطلق بدءا من اجلها، واستقطب الجماهير عليها، وفي سبيلها اقنع شهداءه بالتخلي عن قهوتهم الصباحية وخبز امهاتهم وعاداتهم اليومية الصغيرة ومشاريعهم الشخصية، للذهاب الى الشهادة والذوبان في جلد الارض. اما ان تختزل قيمة الارث النضالي الطويل في تسويغ القبول بما كان يمكن قبوله او تحقيقه بدون ذلك النضال، فان هذا لا يسلم في النهاية الا الى اثارة تساؤلات مريرة حول جدوى النضال نفسه وما انفق فيه من وقت ودماء وتضحيات. وسيكون اكثر الناس مرارة في طرح تلك التساؤلات اولئك الذين لا يستطيعون استعادة دمائهم ليتمكنوا من احتساء القهوة التي تركوها ومن زيارة الشواطيء البعيدة التي حلموا بها، او اولئك الذين لا يستطيعون استعادة السنوات الطويلة التي سلخوها من اعمارهم في السجون والمعتقلات والخنادق.

هل يفسر لنا هذا جزئيا على الاقل ظاهرة السقوط السريع المدوي لرموز نضالية بدت لنا صامدة مثل صمود سور برلين، ثم انهارت بالسرعة التي انهار بها؟ هل كانت مدفوعة بالرغبة في استدراك ما فاتها فيما تبقى لها من العمر بعد ان غاب الافق الجميل الذي كانت تمشي صوبه على الشوك والذي كانت تجد فيه مسوغا لتضحياتها وعزاء عن اوجاعها؟.

واذن، فان الارث النضالي وحده لصاحب الموقف لا يصلح معيارا لتسويغ النتائج، او تصنيفها في خانة السياسة الوطنية الواقعية او اضفاء الشرعية الوطنية والقومية عليها. وان الاصرار على هذا المعيار لا يسيء الا الى الارث النضالي نفسه بأثر رجعي، على حين يحيله الى ارث ثقيل يصادر على المستقبل باسم الماضي، ويحيل ثوار الامس الى «حرس قديم» ينقضون بأيديهم اليوم ما غزلوه في الامس.

كم هي الثورات الوطنية العظيمة التي نجحت في قيادة شعوبها الى الاستقلال والتحرر من الاستعمار المباشر، ثم اخفقت في بناء دولة الرفاه والعدالة الاجتماعية والديموقراطية حين اصرت على احتكار السلطة في مؤسسات الحياة المدنية استنادا الى شرعية سلطتها الماضية في الخنادق؟ هل غفر لها بلاؤها الماضي ارتدادها على ابنائها وتعطيل طاقات شعوبها؟ كم هم القادة الابطال الذين قادوا شعوبهم الى النصر ثم استندوا الى ذلك التاريخ المشرق لتسويغ استبدادهم وانفرادهم بالسلطة الغاشمة؟.

فليكن اذن، ولناخذ بالراي القائل ان السياسة الوطنية الواقعية ـ تمييزا لها عن سياسة الاستسلام للأمر الواقع، هي السياسة التي تتعامل مع معطيات الواقع وممكناته وتعمل على استثمارها ودفعها الى الامام في اتجاه الاهداف الاستراتيجية الوطنية المتفق عليها. وهي بذلك تتميز عن سياسة الاستسلام للامر الواقع بقدر تميزها عن اتجاهات الرفض العدمي التي تهرب الى الامام والحكم المستقبلي لتتجنب التعامل مع الواقع. ومن جديد فان المشكلة تقع في التفسير العملي وفي انزال التعريف النظري على الواقع. اذ من حقنا في الحدود الدنيا ان نشترط على هذا التعريف وجود اطار رجعي واضح وثابت نقيس به. ويفترض اولا ان يكون لنا دور فعلي في خلق معطيات الواقع وتشكيل ممكناته، وبخلاف ذلك لن يكون موقفنا اكثر من استجابة سلبية لشروط ومعطيات يصنعها ويفرضها الطرف الاخر في معادلة الصراع. فبماذا يختلف هذا عن سياسة الاستسلام للأمر الواقع؟

ويفترض هذا التعريف ايضا ثبات الاهداف الوطنية الاستراتيجية ووضوحها والاجماع النسبي عليها. فلا يكون الظرفي السياسي والمتغير والممكن والمرحلي بديلا نهائيا عنها ولا في طريق مغاير لها، حتى لو قصرت النتائج المرحلية عنها. وهنا لا يكفي الشعار النظري لاقناعنا بتحقق هذه الشروط، بل يجب

البقية ص ٢٠

## بناء على معلومات من المخابرات الاميركية

# كرواتيا تصادر اسلحة ايرانية من طائرة تنقل مساعدات للبوسنة

زغرب ـ وكالات الانباء ـ قالت كرواتيا امس انها صادرت شحنة من الاسلحة والذخائر عثر عليها على متن طائرة ايرانية تنقل معونات انسانية الى البوسنة والهرسك.

وقالت وزارة الخارجية الكرواتية في بيان ان مسؤولي المطار وضباط قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة عثروا على شحنة من الاسلحة الصغيرة والذخائر مخبأة على طائرة ايرانية طراز بوينغ ٧٤٧ بعد ان وصلت الى مطار بليسو في زغرب يوم الجمعة الماضي.

واوضح مصدر قريب من قوات حفظ السلام انه تم العثور على اربعة الاف بندقية لم يحدد نوعها وكميات من الذخيرة اضافة الى قذائف مضادة للدبابات.

ويشار الى ان هناك حظرا على شحن الاسلحة الى يوغوسلافيا السابقة منذ بضعة اشهر وهو حظر ينتقده البوسنيون والكرواتيون بشدة في سراييفو، معتبرين انه يخدم الصرب «المعتدين» المدججين بالسلاح.

واشارت المصادر ذاتها الى ان طائرتين ايرانيتين على الاقل قامتا خلال الشهرين الماضيين بتفريغ حمولتهما مخالفا للاصول المرعية».

واضافت «السؤال المطروح هو لماذا تدخلت الشرطة الكرواتية هذه المرة».

ولم تتوفر معلومات عن اي اعتقالات او مصادرة الطائرة.

وافادت انباء وردت فيما بعد ان عملية تفتيش الطائرة تمت على اساس معلومات من المخابرات الاميركية.

وقال بيان كرواتي رسمي ان وزارة خارجية كرواتيا ابلغت وزارة الخارجية الايرانية بهذا الحادث واعربت عن الامل بالا يتكرر، واضاف البيان ان زغرب بعثت بتقرير عن ضبط الاسلحة الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة وان الطائرة الايرانية اعيدت الى طهران بعد اخذ الاسلحة التي عليها.

هذا وتتحدث تقارير عن وجود مجاهدين من دول اسلامية مثل ايران وافغانستان يقاتلون الى جانب مسلمي البوسنة، ويعتقد ان لهم قاعدة قرب ترافنيك في وسط جمهورية البوسنة والهرسك.

# لجنة نداء الحسين لأعمال البر والخير تبحث آليات استقبال التبرعات وتوزيع المساعدات

عمان ـ بترا: عقدت لجنة نداء الحسين لاعمال البر والخير اجتماعها الاول في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ظهر امس برئاسة سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس اللجنة تم خلاله تشكيل لجان فرعية في محافظات والوية المملكة لتوجيه المواطنين وتوعيتهم باعمال واهداف اللجنة ليعم الخير على جميع المحتاجين.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة تنفيذية لهذه الغاية من اعضاء مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومجلس ادارة صندوق الزكاة باسم لجنة نداء الحسين لاعمال البر والخير على النحو التالي:

سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي رئيسا للجنة وعضوية السادة بشير الصباغ، الدكتور محمد الصقور، حمدي الطباع، الدكتور احمد هليل، سلامة حماد، عبدالرحيم العكور، النائب عيسى الريموني، عبدالمهدي معايعة، حيدر عيسى مراد، عبدالله الريالات، عبدالله الشويكي، ورجب زبيدي.

وتقرر تشكيل لجنة لاعداد صياغة الرد على رسالة جلالة الملك الحسين الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والمتعلقة بتوجيه نفقات مظاهر التهنئة بشفاء جلالته الى الايتام والمحتاجين على النحو التالي السادة يحيى كوكش مدير التعليم الشرعي والتاهيل، محمود علاوي مدير الشؤون القانونية، الدكتور عيسى العمري مدير الوعظ والارشاد، عبدالفتاح صلاح المدير الاداري.

وتقرر العمل على تشكيل لجان فرعية في المحافظات تناط بها توزيع المساعدات العينية والنقدية على الايتام والمحتاجين تضم المحافظ رئيسا وعضوية القاضي الشرعي ومدير الاوقاف ومدير التربية الاجتماعية ورئيس البلدية.

وتم تكليف مدير العلاقات العامة بوزارة الاوقاف وضع خطة اعلامية لهذه الغاية من ضمنها عقد لقاءات تلفزيونية واذاعية مع سماحة وزير الاوقاف لتوضيح الخطة وتغطية نشاطات اللجنة المكلفة بهذه المهمة في وسائل الاعلام المختلفة والعمل على نشر اسماء المتبرعين في الصحف المحلية كما تقرر فتح حساب خاص باسم اللجنة في كل من البنك الاسلامي وبنك الاسكان والبنك العربي على ان يتم اعتماد وصولات وزارة الاوقاف الرسمية لهذه الغاية.

وتقرر التعميم على الخطباء

البقية ص ٢٠

## تدهور جديد في العلاقات بين بكين وواشنطن

# الصين تهدد بالانتقام تجاريا من أميركا

بكين ـ رويتر: هددت الصين بعرقلة ما قيمته اربعة مليارات دولار من السلع الاميركية اذا ما تصاعد نزاع بينهما حول فتح الاسواق الى درجة الحرب التجارية.

ويشير ذلك الى تدهور العلاقات بين البلدين من جديد الى مستوى لم يسبق له مثيل.

وكان راديو بكين المملوك للدولة ذكر اول امس انه علم من وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية والتجارة ان بكين ستفرض تعريفات جمركية مانعة على طائفة من السلع الاميركية من اجهزة الكمبيوتر والطائرات وحتى القطن والمنتجات الخشبية اذا ما استخدمت الولايات المتحدة اساليب ضغطها الخاصة في محاولة لفتح السوق الصينية بالقوة.

واذاعت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية «شينخوا» التقرير نفسه في وقت سابق نقلا عن مصادر مسؤولة في مجال التجارة الخارجية.

وقالت هذه الاجهزة الاعلامية الرسمية ان الصين سترد على الولايات المتحدة اذا فرضت رسوما جمركية مانعة على ما قيمته ٣,٩ مليار دولار من السلع الصينية لارغام بكين على فتح اسواقها.

ويأتي التهديد بنشوب حرب تجارية متبادلة في اعقاب ثورة غضب صينية على قرار الرئيس الاميركي جورج بوش ببيع مقاتلات من طراز اف ١٦ لتايوان التي تريد بكين اعادة توحيدها مع الوطن الام منذ الحرب الاهلية عام ١٩٤٩.

وقال دبلوماسي من احدى دول الكتلة الشرقية السابقة «قضية الطائرات اف ١٦ خطيرة للغاية. ونحن جميعا نحاول معرفة ما يمكن ان تفعله الصين او ما سوف تفعله... وليس هناك من شك في ان ثورتهم حقيقية».

وقالت الوكالة الصينية «خلال الجولة الثامنة من محادثات فتح الاسواق الصينية ـ الاميركية التي جرت مؤخرا اظهرت الصين اخلاصها وبذلت جهودا كبيرة للتوصل الى اتفاق. لكن الجانب الاميركي فشل في الرد بايجابية ولجأ بدلا من ذلك الى نشر القائمة السوداء للسلع الصينية التي ستطبق عليها التعريفات الجمركية المانعة في ٢١ آب».

وقالت شينخوا وراديو بكين ان الصين يمكن ان تفرض تعريفات جمركية على سلع امريكية تشمل اجهزة الكمبيوتر والطائرات والسيارات والاجهزة والادوات الطبية وآلات النسخ والمبيدات الحشرية والالياف الصناعية والاخشاب والمصنوعات الخشبية والات التصوير والقطن والمشتقات البترولية والادوية والكيماويات.

ومن المقرر ان يصل مفاوضون اميركيون الى بكين خلال الاسبوع القادم في محاولة لابرام اتفاق. لكن اعلان الصين عن قائمة السلع الاميركية المستهدفة يوحي بان الحالة الفاترة للعلاقات لا تتيح احراز تقدم كبير.

# باريس تعطي الضوء الاخضر لبيع ميراج ٢٠٠٠ الى تايوان

باريس ـ ا.ف.ب: ذكرت مصادر فرنسية مطلعة ان الحكومة الفرنسية اتخذت قرارا سياسيا مبدئيا ببيع مقاتلات ميراج ٢٠٠٠ـ٥ الى تايوان بعد ان ترددت طويلا بسبب الضغوط الصينية.

واوضحت المصادر ان توقيع الاتفاق الذي تبلغ قيمته عشرات المليارات من الفرنكات يتوقف الان على المباحثات التجارية الجارية حاليا مع الصين الوطنية.

ولا يبدو ان تفاؤل الاوساط الفرنسية الرسمية بانجاز الصفقة قد تأثر بتحول موقف الرئيس الاميركي جورج بوش الذي اعلن رفع الحظر الاميركي عن تايوان لبيعها ١٥٠ مقاتلة من نوع اف-١٦.

كما لم يتوقف الفرنسيون عند تلميحات الخارجية الاميركية بان واشنطن لا تريد اقتسام السوق التايوانية مع احد.

ولا تزال السلطات التايوانية تؤكد علانية على الاقل انها ترغب في تنويع مصادر السلاح لديها.

وقد اشارت الاذاعة التايوانية الرسمية الاسبوع الماضي الى اتفاق يتم درسه لشراء ٦٠ مقاتلة ميراج ٢٠٠٠ـ٥ بمبلغ ٢,٦ مليار دولار بعد حسم بنسبة ٢٠ في المئة.

ورفضت شركة داسو الفرنسية لصناعة الطائرات التعليق على النبأ مبررة ذلك بقواعد التكتم في مثل هذه الصفقات.

## برنامج البيئة يوفد بعثة عاجلة الى مقديشو

# علي مهدي ينفي وجود اتفاق مع شركات أوروبية لدفن نفايات سامة في الصومال

نيروبي ـ رويتر: نفى علي مهدي محمد رئيس احد الجناحين المتصارعين في الحرب القبلية ابرام اي اتفاق مع شركات اوروبية لدفن الوف الاطنان من النفايات السامة في الصومال الذي تمزقه الحرب والمجاعة.

ووفقا لبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة والوثائق التي ارسلت الى «رويتر» فقد حصلت شركات ايطالية وسويسرية للتخلص من النفايات السامة في كانون الاول الماضي على ترخيص لمدة ٢٠ عاما بتصدير هذه النفايات الى الصومال من نور عثمان الذي يصف نفسه بأنه وزير الصحة في حكومة علي مهدي الذي نصب نفسه رئيسا للصومال.

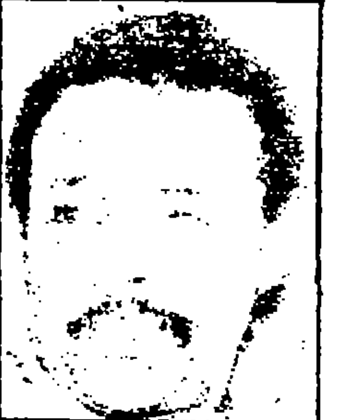
وقالت محطة راديو يمتلكها علي مهدي الذي يتخذ من مقديشو مقرا له يوم الاربعاء «الرئيس... قال انه لا علم له ولا علاقة له على الاطلاق بدفن النفايات السامة في الصومال».

ونقل الراديو في تقرير التقطته هيئة الاذاعة البريطانية في نيروبي عن علي مهدي قوله انه شكل لجنة للتحقيق في مزاعم دفن النفايات السامة.

وقالت تقارير انه «عزل» عثمان الموجود حاليا في القاهرة من منصبه.

وكان علي مهدي قد نصب نفسه رئيسا بعد ان اطاح ثوار بالدكتاتور محمد سياد بري من السلطة في مقديشو في كانون الثاني عام ١٩٩١

البقية ص ٢٠


علي مهدي محمد

# الحزب الاسلامي يهدد بمهاجمة مطار كابول مالم توقف قوات الحكومة غاراتها على قواته

اسلام اباد ـ رويتر ـ هدد الحزب الاسلامي الافغاني امس باستئناف هجماته على مطار كابول اذا لم توقف القوات الموالية للحكومة الافغانية غاراتها على مواقع الحزب على الفور.

وقال مسؤول في الحزب الاسلامي في بلدة بيشاور الباكستانية الحدودية، امامهم مهلة زمنية حتى غروب الشمس لكي يتوقفوا».

واتهم الحزب الميليشيات الشيوعية السابقة التي تقاتل الان باسم الحكومة التي تولت السلطة منذ اربعة اشهر باستخدام طائرات مقاتلة من طراز ميغ وطائرات قاذفة من طراز سوخوي ٢٢ لقصف قاعدة شينداند الجوية في غرب افغانستان.

وقال الحزب الاسلامي ان الغارات التي شنت على شينداند الحقت اضرارا بنحو (٦٠) طائرة وادت الى مصرع اثنين من مقاتلي الحزب وجرح ١٥ آخرين منذ ان وقع زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار على وقف لاطلاق النار مع الحكومة الائتلافية في اواخر الشهر الماضي.

واضاف الحزب الاسلامي قوله في بيان ان «الجنرالات الشيوعيين والميليشيات غير المتحضرة تنتهك

البقية ص ٢٠

# القوات المسلحة تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

عمان ـ بترا ـ احتفلت القوات المسلحة الاردنية امس بذكرى المولد النبوي الشريف برعاية رئيس هيئة الاركان المشتركة.

وبديء الاحتفال بالسلام الملكي وتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القى مفتي القوات المسلحة كلمة نوه فيها باهمية هذه الذكرى.

وقال اننا نحتفل في كل عام بذكرى ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبيرا عن محبتنا له وتمسكنا بشريعته، حيث كان رسول الله قدوة للبشرية في قوله وفعله وسلوكه.

واضاف ان الله قد كرم هذا البلد بقيادته الهاشمية الشريفة واننا على ثقة بهذه القيادة فهم آل بيت رسول الله والاحرص على أمة محمد صلى الله عليه وسلم وسيبدي الله على يديهم متى شاء ما يزيد المسلمين محبة برسولهم العظيم وال بيته الطاهرين الاخيار، داعيا الله العلي القدير ان يحفظ جلالة قائدنا الاعلى ويكلأه برعايته وتوفيقه ويسدد خطاه لما فيه خير هذه الامة في الدنيا والاخرة.

وحضر الاحتفال رئيس اركان القوات البرية الملكية وعدد من مساعدي رئيس الاركان وكبار ضباط القوات المسلحة وعدد من ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة.

## قمة سورية لبنانية مرتقبة خلال ايام

# تحديد (١١) تشرين الاول موعدا لاجراء الانتخابات في كسروان

بيروت ـ رويتر: امر الرئيس اللبناني الياس الهراوي باجراء انتخابات جديدة لشغل خمسة مقاعد برلمانية مسيحية في (١١) تشرين الاول القادم.

وكان من المفترض ان تجري عملية انتخاب النواب المارونيين الخمسة في منطقة كسروان الواقعة في شمال شرق بيروت في ٣٠ آب الماضي ولكن كل المرشحين باستثناء مرشح واحد انسحبوا في آخر لحظة.

وكان هذا هو النجاح الحقيقي الوحيد الذي حققه المعارضون المسيحيون لاول انتخابات عامة في البلاد منذ ٢٠ عاما والذين طالبوا بالا تجرى الانتخابات الا بعد انسحاب القوات السورية من بيروت والمقاعد الخمسة هي المقاعد الوحيدة المعلقة في مجلس النواب المؤلف من ١٢٨ عضوا والذي من المقرر ان يتولى السلطة في ١٥ تشرين الاول. وقد انتهت آخر الجولات الثلاث في الانتخابات يوم الاحد الماضي.

ويتوقع الدبلوماسيون ان يجري الهراوي في غضون ايام محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد بشأن تنظيم انسحاب للقوات السورية من بيروت والمناطق المجاورة الى وادي البقاع في شرق لبنان.

وقالوا ان بعض الزعماء المسلمين المعتدلين مثل رئيس الوزراء اللبناني السابق سليم الحص يحاولون بالفعل اجتذاب الجماعات المسيحية ولكن بعض الفائزين في الانتخابات يلزمون الحذر بشأن اقتسام السلطة مع احزاب استبعدت نفسها بمقاطعتها الانتخابات.

## للتعامل مع الازمة الاقتصادية المتفاقمة

# الحكومة الايطالية تسعى للحصول على سلطات طوارىء

روما ـ رويتر: قالت الحكومة الايطالية انها ستسعى لدى البرلمان للحصول على سلطات طوارىء لمدة ثلاث سنوات للتعامل مع الازمة الاقتصادية المتفاقمة.

واعلن رئيس الوزراء جوليانو اماتو ايضا عن خطط لبيع الحصة التي تملكها الدولة في احد اكبر بنوك ايطاليا وهو بنك كريديتو ايتاليانو فضلا عن حصتها بأحدى الشركات الهندسية.

وتريد ايطاليا بهذه الاجراءات التي اعلنت في الوقت الذي تتعرض فيه الليرة لضغوط جديدة في اسواق النقد الاجنبي ان تظهر للاسواق المالية انها جادة في حل مشاكلها الاقتصادية.

وقال اماتو في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية في اعقاب اجتماع لمجلس الوزراء «نحن نشعر بأن الاجراءات التي اتخذت كافية لتهدئة المتعاملين في الاسواق ممن يشعرون بالقلق بشأن استقرار الليرة بسبب المشاكل الداخلية».

وقال ان سلطات الطوارىء ستسمح للحكومة بالعمل على قطاع عريض من الجبهات المالية دون الحاجة للحصول على موافقة مسبقة من البرلمان.

البقية ص ٢٠

# العراق لن يفرج عن بريطانيين دخلا اراضيه بطريقة غير مشروعة

بروكسل ـ المجموعة الاوروبية ـ ا.ف.ب ـ قال السفير العراقي في بروكسل زيد حيدر امس ان العراق لن يطلق سراح اثنين من الرعايا البريطانيين دانهما القضاء بدخول البلاد بطريقة غير مشروعة.

وقال حيدر بعد لقائه نائبين بريطانيين من حزب العمال في البرلمان الاوروبي هما باري سيل والف لوماس ان البريطانيين الاثنين حوكما بموجب القوانين العراقية «وقد صدر الحكم بحقهما واقفل الملف».

وقبل السفير باسم حكومته ان تتوجه بعثة من المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي الى العراق قريبا ويمكن للنائبين البريطانيين ان يكونا ضمنها «ويطلبا الاجتماع» بالسجينين البريطانيين.

واضاف ان البعثة ستكون مدعوة ايضا لملاحظة اثار الحظر المفروض على العراق منذ انتهاء حرب الخليج.

واوضح حيدر ان البريطانيين الاثنين بول رايد ومايكل وينرايت «يتمتعان بجميع الحقوق التي يتمتع بها سجناء الحق العام في العراق» وكان حكم عليهما بالسجن ٧ و ١٠ سنوات لانهما دخلا الاراضي العراقية من دون تأشيرة الاول من الحدود الكويتية والثاني من الحدود التركية.

# مسؤول اميركي: قيمة الدولار اقل كثيرا مما ينبغي

واشنطن ـ رويتر: قال احد كبار صانعي القرار بمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) ان قيمة الدولار اقل كثيرا مما ينبغي. ورأى بعض المحللين في تصريحه محاولة لدعم موقف الدولار وافساح المجال امام المجلس لخفض اسعار الفائدة.

وقال محافظ المجلس واين انجيل في اجتماع للمعهد الاميركي للمحاسبين القانونيين «قيمة الدولار اقل كثيرا مما ينبغي».

وقد اسهمت تصريحاته في دعم موقف الدولار المضطرب بعد قليل من ترويع الرئيس جورج بوش لاسواق العملة بتصريحات قال تجار انها توحي بانه راض عن المستوى الحالي للدولار.

وكان بوش قد قال في محاولة واضحة لاضفاء مسحة ايجابية على ضعف الدولار انه يمكن ان يساعد الاقتصاد الاميركي بجعل السلع الاميركية اكثر قدرة على المنافسة بالاسواق العالمية وتعزيز الصادرات.

وقال انجيل انه «يقر بأن انخفاض قيمة الدولار من شأنه ان

البقية ص ٢٠

المحطة الاخيرة

# ماذا يريد رابين؟!

● صالح القلاب

لا هدف للعرض الذي تقدم به رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين مؤخرا الى الحكومة السورية لتسوية قضية هضبة الجولان بمعزل عن باقي قضايا ازمة الشرق الاوسط الا الامعان في دق الاسافين في الموقف العربي المزعزع اصلا، وتفتيت الحلول وضرب الحلقات العربية منفردة وواحدة بعد الاخرى.

واذ نسمع تصريحات رابين ونرى «اغراءاته» فان علينا ان نتذكر ان اسرائيل عندما اتجهت نحو مصر في النصف الثاني من السبعينات فانها كانت تسعى لضرب الحلقة الاقوى في السلسلة العربية وذلك بهدف ضرب الحلقات الاخرى تباعا وعلى نحو منفرد ايضا، والى نهاية السلسلة وقد تحقق لها ذلك كما هو معروف.

ان رئيس الوزراء الاسرائيلي عندما يتقدم الى القيادة السورية بهذا العرض «السخي» فانه في حقيقة الامر يسعى لتكرار تجربة كامب ديفيد مرة اخرى. وهو يقصد من هذا العرض اختزال سوريا وقدرات سوريا من الصراع في الدائرة الاساسية. والدائرة الاساسية هي القضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع ونقطة التصادم الفعلية والحضارية بين الامة العربية والحركة الصهيونية.

والمتوقع والمفترض ان هذه اللعبة الخبيثة والمكشوفة لن تنطلي على اشقائنا السوريين. فدمشق هي التي دابت على التحذير من مغبة الحلول المنفردة، وهي التي اعترضت ومنذ اسابيع قليلة خلت على اجراء انتخابات مبكرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خوفا من ان تكون هذه الانتخابات حلا منفردا وخطوة لتجزئة قضايا المنطقة.

لماذا هذا «الكرم» الاسرائيلي المفاجيء، ولماذا هذا التحول الغريب في موقف اسحق رابين تجاه سوريا وهضبة الجولان السورية؟

انها لعبة جديدة، وانها محاولة مفضوحة هدفها تحطيم الحدود الدنيا من التماسك الذي اظهرته دول الطوق. وهدفها منع اي تنسيق بين الاطراف العربية المتبقية على ساحة الصراع، واذا نجحت هذه المحاولة فان اسرائيل ستسعى لمحاولات مماثلة على الجبهات الاخرى كي يخلو لها الجو وتستفرد بالقضية الفلسطينية وتحول الصراع من صراع عربي ـ اسرائيلي الى صراع فلسطيني ـ اسرائيلي وشتان بين ان يكون الصراع صراعا عربيا ـ اسرائيليا وان يكون صراعا فلسطينيا ـ اسرائيليا فقط.

# حوالي ٢٠٠ شخص ضحايا الفيضانات في باكستان

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ اعلنت السلطات امس ان حوالي ٢٠٠ شخص لقوا مصرعهم بسبب الفيضانات العنيفة الناجمة عن الامطار التي تهطل بغزارة منذ يوم الثلاثاء شمالي باكستان.

وتم تشكيل قوة اغاثة ضخمة في اطار حالة الطوارىء التي اعلنتها الحكومة في اقليمي البنجاب والحدود الشمالية الغربية ومناطق اخرى في شمال البلاد من بينها الجانب الباكستاني من كشمير.

وقال المسؤولون ان الجيش قام باجلاء الاف الاشخاص المحتجزين وان اغذية وادوية ارسلت الى المكان في حين انخفضت حدة الامطار امس الخميس.

# بن بيلا يستبعد نشوب حرب اهلية في الجزائر

الجزائر ـ واج ـ استبعد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا اي احتمال لنشوب حرب اهلية في الجزائر وقال ان الوضع لم يصل الى الخطورة التي يظنها البعض.

وقال بن بيلا في حديث صحفي امس ان ضمير الشعب الجزائري لا يقبل بنشوب حرب اهلية، كما ان ثقافته ومعتقداته تمنعه من ذلك.. مشيرا بهذا الصدد الى ان الجزائر مرت بلحظات اكثر خطورة غداة الاستقلال ولم يحدث شيء..

الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع جامعة الأردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان ـ الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف ـ مقسم ـ خطوط
تلكس :
فاكس التحرير :
فاكس الاعلان :
TEL: 664153
TEL: 686121
TLX: 21392 MEDIA JO
Fax: (EDIT.) 667170
Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج ـ مكتب المدينة ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين ـ قرب سينما زهران
هاتف / ٦٣٨٣٢٨